

النهضة السوية

في

الأسماء النبوية

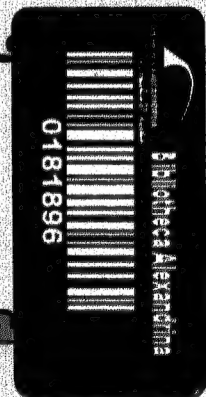
للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

تحقيق

عبد الله باجور

مصرية اللبنانية



النهضة السوية
في
الأسماء النبوية

الدار المصرية اللبنانية

16 عبد الخالق شروت - ص . ب 2022 برقيا دارشادو - القاهرة - ت : 3923525 - 3936743 - فاكس : 3909618

الترقيم الدولي : 1 - 602 - 270 - 977
طبع : أمسون ت : 7944356 - 7944517
الطبعة الأولى : شوال 1421 هـ يناير 2001 م

رقم الإيداع : 2000 / 9257
تجهيزات فنية : الإسماء ت : 3143632
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

النهجة السوية

في

الأسماء النبوية

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

تحقيق

أحمد عبد الله باجور

باحث بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر - سابقا

الدار المصرية اللبنانية



مقدمة التحقيق

«إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١).

و ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٣).

أما بعد :

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية: ١.

(٣) سورة الاحزاب، الآيتان: ٧٠، ٧١.

فإن خير الحديث كتاب الله - تعالى - وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»^(١).

كتاب «النهجة - أو البهجة - السوية في الأسماء النبوية»^(٢) من مؤلفات الإمام السيوطي والذي يطبع لأول مرة بإذن الله تعالى، وهو مختصر لكتاب «الرياض الأنيقة في أسماء خير الخليقة» للحافظ السيوطي الذي اشتهر بكثرة التأليف «حيث بلغت تصانيفه المئات، بل إن صاحب ذيل وفيات الأعيان يقول: إن مصنفاته - أي السيوطي - بلغت ألف مصنف... إلخ»^(٣).

واليوم أقدم هذا الكتاب متبعا في إخراج المنهج الآتي:

- ١- تحقيق نسبة الكتاب لمؤلفه السيوطي.
- ٢- وصف النسختين «أ، ب» اللتين تم إخراج الكتاب عليهما.
- ٣- عملي في الكتاب.
- ٤- بين يدي الكتاب.

أولا : إثبات نسبة الكتاب للإمام السيوطي :

كتاب «النهجة - أو البهجة - السوية في الأسماء النبوية» هو من تأليف الحافظ السيوطي لا شك في ذلك؛ بدليل ما يأتي:

- ١- ذكره صاحب كشف الظنون تحت رقم: (١٩٩٣).
- ٢- ذكره صاحب عقود الجواهر.
- ٣- ذكره صاحب هدية العارفين ١/ ٥٤٤^(٤).

٤- ذكره الشيخ إبراهيم بن محمد البيجوري في كتابه «المواهب اللدنية على الشمائل المحمدية» للإمام الترمذي ص ١٨٣. طبع شركة مكتبة ومطبعة

(١) حديث خطبة الحاجة.

(٢) ورد عنوانه بهذين الاسمين في كتاب دليل مخطوطات السيوطي، وفي كتاب شرح الشمائل للبيجوري ص ١٨٣.

(٣) مجلة عالم الكتاب، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، ذو القعدة - ذو الحجة سنة ١٤١٣هـ - مايو - يونية سنة ١٩٩٣م ص ٣٢١.

(٤) الأرقام (١، ٢، ٣) من كتاب دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ص ١٤٩ رقم: (٤٦٠) - إعداد/ أحمد الحازندار، ومحمد إبراهيم الشيباني. طبع مكتبة ابن تيمية/ الكويت/ ط ١.

مصطفى الحلبي وأولاده بمصر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م فقال: «وقد ألف السيوطي رسالة سماها بـ «البهجة السنية في الأسماء النبوية».

٥- كتاب «النهجة...» هو ملخص لكتاب «الرياض الأنيقة في أسماء خير الخليقة» المطبوع والموجود في عالم الكتب اليوم.

ثانياً؛ وصف النسختين:

١- النسخة الأولى: هي من ممتلكات مكتبة الشيخ «عارف حكمت» الشهيرة بالمدينة النبوية والموجودة حالياً بمكتبة «الملك عبد العزيز» - رحمه الله - وهي نسخة تقع في ثمان وستين (٦٨) ورقة من القطع الكبير.

هذه النسخة - المصورة - مكتوبة بخط النسخ الجيد الذي يقرأ بوضوح، والورقة الأولى منها في إطار مذهب محلي بزخارف جميلة تدل على روعتها وجمالها وحسنها.

مقاسها: (٢٥ × ١٧) وفي كل ورقة من ورقاتها سبعة عشر (١٧) سطراً وفي كل سطر من (٧ - ٨) كلمات.

تبدأ الورقة الأولى بعد الحلية المذهبة بـ «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى: هذا مختصر في الأسماء الشريفة النبوية، لخصته من كتابي المسمى بـ «الرياض الأنيقة... إلخ».

بعد الوصف السابق ولأهمية هذه النسخة جعلتها النسخة الأم ورمزت لها بالرمز «أ».

٢- النسخة الثانية: هي نسخة - مصورة - مكتبة المسجد النبوي الشريف - قسم المخطوطات - .

تقع هذه النسخة ضمن مجموع يحمل رقم $\frac{١٤٨}{٨}$ ١١ (سيرة) وتبدأ من الورقة (٧٥) وتنتهي بالورقة رقم (١١١) وعلى هذا يكون عدد ورقاتها (١٩) تسع عشرة ورقة من القطع الكبير. مقاسها (٢٣ × ١٥).

فى كل ورقة (١٨) سطرًا. وفى كل سطر (١١) كلمة.
وهى بخط مغربى مقروء، ولكنه أقل جودة من النسخة «أ». وقد
رمزت لها بالرمز «ب».

ثالثًا: عملى فى الكتاب:

- ١- قمت بنسخ - صورة - المخطوطة «أ».
- ٢- قمت بالمقابلة بعد النسخ على مصورة المخطوطة «ب» وذلك لأهمية العرض والمقابلة^(١).
- ٣- سجلت الفروق الضرورية من النسخة «ب» فى الحاشية.
- ٤- بينت أوائل الصفحات وأواخرها من كل لوحة هكذا «١/أ»، «١/ب»
«٢/أ... إلخ».
- ٥- عزوت الآيات القرآنية فى الأصل والحاشية إلى سورها من المصحف
مع بيان أرقامها.
- ٦- عرفت ببعض أسماء أصحاب رسول الله ﷺ الواردة فى الأصل من
المصادر الأصلية المتخصصة كالاستيعاب لابن عبد البر وغيره.
- ٧- عرفت ببعض الأعلام من غير الصحابة كالتابعين وغيرهم من التقريب
وغيره.
- ٨- ذكرت ما قاله علماء الجرح والتعديل فى الآثار حسب ما تيسر لى.
- ٩- وضعت نماذج لصور المخطوطتين «أ، ب».
- ١٠- شرحت الكثير من معانى الكلمات المحتاجة إلى شرح من كتب
اللغة.

(١) عن أهمية العرض والمقابلة انظر كتاب «أدب الإملاء والاستملاء» للإمام أبى سعد عبد الكريم
السمعانى (ت ٥٦٢ هـ) نشر دار الكتب العلمية. بيروت.

١١ - وضعت بعض الفهارس الفنية، وهى:

- أ - ثبت الآيات القرآنية.
- ب - ثبت الأحاديث والآثار.
- ج - ثبت المصادر والمراجع.
- د - ثبت الموضوعات.

رابعاً: بين يدي الكتاب:

كتاب «النهجة السوية... إلخ» هو من مؤلفات السيوطى - رحمه الله - وهو كتاب خاص بالأسماء النبوية، وقد جمع فيه الكثير من الأسماء والنعوت وأوصلها إلى (٤٥٥)^(١) اسماً ووصفاً، وأخذ يذكر الدليل على كل اسم يذكره من القرآن والسنة^(٢) ومن كتب الأنبياء السابقين - عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم - ومما استدل به من القرآن قوله - تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [سورة الفتح من الآية، ٢٩] وقوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٤] وقوله: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾. [سورة الأحزاب، من الآية: ٤٠] وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة التوبة، الآية: ١٢٨].

وأخذ يدلل كذلك على الأسماء والأوصاف التى سُمى بها رسول الله ﷺ من السنة كقوله ﷺ فيما يرويه البخارى فى صحيحه فى (كتاب المناقب) باب ما جاء فى أسماء النبى ﷺ ٦/ ٥٤٥-٥٥٨ رقم (٣٥٣٣)

(١) أوصلها غيره إلى أكثر من ذلك كما سيأتى إن شاء الله - تعالى - .

(٢) استدل - رحمه الله - ببعض الأحاديث الضعيفة والواهية.

عن أبي هريرة بلفظ: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم: يشتمون مذمما، ويلعنون مذمما، وأنا محمد».

وفيما رواه مالك وأحمد والدارمي والبخاري ومسلم والترمذي والطبراني من طريق الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن لى أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحى - الذى يمحو الله به الكفر - وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمي»^(١) [انظر تخريج الحديث فى كتابنا هذا - المقدمة -].

ولأهمية الموضوع أنقل آراء بعض الأئمة باختصار، وأخص بالذكر منهم:

١- الإمام القاضى/ أبا الفضل عياض اليحصبي (ت ٥٤٥ هـ).

٢- الإمام أبا زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ).

٣- الإمام ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ).

٤- الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ).

والأئمة الأعلام السابقين أسجل ما قالوه فى أسماء النبى ﷺ على الوجه الآتى:

أولا : القاضى عياض قال فى كتاب (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى):
فصل فى تشريف الله - تعالى - بما سماه به من أسمائه الحسنى ووصفه به من صفاته العلى ١/ ٢٣٦ - ٢٤٣ قال: «... فاعلم أن الله - تعالى - خص كثيرا من الأنبياء بكرامة خلعها عليهم من أسمائه كتسمية: «إسحاق

(١) فى أفراد. «قدمي» وتثنيتها «قدمي» انظر فتح البارى لابن حجر (المناقب) باب ما جاء فى أسماء النبى ﷺ ٥٥٧/٦.

وإسماعيل» بـ ﴿عليم﴾^(١) و﴿حليم﴾^(٢) و﴿إبراهيم﴾ بـ ﴿حليم﴾^(٣) و﴿نوح﴾ بـ ﴿شكورا﴾^(٤) و﴿عيسى﴾ و﴿يحيى﴾ و﴿إبراهيم﴾^(٥) و﴿موسى﴾ بـ ﴿كريم﴾^(٦) و﴿قوى﴾^(٧)، و﴿يوسف﴾ - عليه السلام - بـ ﴿حفيظ﴾ عليهم ﴿٨﴾ و﴿أيوب﴾ بـ ﴿صابر﴾^(٩). و﴿إسماعيل﴾ بـ ﴿صادق الوعد﴾^(١٠) كما نطق بذلك الكتاب العزيز من مواضع ذكرهم، وفضل نبينا محمدا ﷺ بأن جلّاه منها في كتابه العزيز وعلى السنة أنبيائه بعدة كثيرة اجتمع لنا منها جملة بعد إعمال الفكر، وإحضار الذكر؛ إذ لم نجد من جمع منها فوق اسمين، ولا من تفرغ فيها لتأليف فصلين، وحررنا منها في هذا الفصل نحو ثلاثين اسما ومن أسمائه - تعالى -

(١) قال - تعالى - في سورة الحجر، الآية: ٥٣: ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾.

(٢) قال - تعالى - في سورة الصافات، الآية: ١٠١: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾.

(٣) قال - تعالى - في سورة هود، الآية: ٧٥: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾.

(٤) قال - تعالى - في سورة الإسراء، الآية: ٣: ﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

(٥) عن يحيى قال - تعالى - في سورة مريم، الآية: ١٤: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾

وعن عيسى - عليه السلام - قال - تعالى - في سورة مريم، الآية: ٣٢: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾.

(٦) عن تسمية موسى - عليه السلام - بكريم قال الله - تعالى - في سورة الدخان، الآية رقم ١٧:

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾.

(٧) عن تسمية موسى بالقوى قال - تعالى - في سورة القصص، الآية: ٢٦: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾.

(٨) وعن تسمية «يوسف» - عليه السلام - بالحفيظ العليم قال الله - تعالى - في سورة يوسف، الآية

رقم ٥٥: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾.

(٩) قال - تعالى - في سورة ص، من الآية: ٤٤: ﴿... إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾.

(١٠) سورة مريم، الآية: ٥٤: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا

نُبِيًّا﴾.

«الرءوف الرحيم» وهما بمعنى متقارب، وسماه فى كتابه بذلك فقال:

﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١) ومن أسمائه تعالى «الحق المبين» ومعنى الحق: الموجود والمتحقق أمره، وكذلك المبين، أى: البين أمره وإلهيته - بان وأبان بمعنى واحد - ويكون بمعنى المبين لعباده أمر دينهم ومعادهم، وسمى النبى ﷺ بذلك فى كتابه فقال: ﴿حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾^(٢) وقال: ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾^(٣) وقال: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾^(٤) وقال - تعالى -: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾^(٥) قيل: محمد ﷺ وقيل: القرآن - ومعناه هنا: ضد الباطل والمتحقق صدقه وأمره، وهو بمعنى الأول. والمبين: البين أمره ورسالته، أو المبين عن الله تعالى ما بعثه به كما قال - تعالى - : ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(٦) ومن أسمائه - تعالى - «العظيم» ومعناه: الجليل الشأن الذى كل شىء دونه، وقال فى النبى ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(٧).

ووقع فى أول سفر من التوراة عن إسماعيل - عليه السلام -: «وسيلد عظيما لأمة عظيمة، فهو عظيم وعلى خلق عظيم».

وأخذ - رحمه الله - يدلل على تسمية النبى ﷺ بأسماء الله - تعالى - مثل: الحميد، والشهيد، والجبار، والفتاح، والعليم، والعلام . . . إلخ.

(١) سورة التوبة، من الآية: ١٢٨.

(٢) سورة الزخرف، من الآية: ٢٩.

(٣) سورة الحجر، الآية: ٨٩.

(٤) سورة يونس، من الآية: ١٠٨.

(٥) سورة الأنعام، من الآية: ٥.

(٦) سورة النحل، من الآية: ٤٤.

(٧) سورة القلم، الآية: ٤.

لمعرفة ذلك انظر ٢٣٨/١-٢٤٣. ١هـ: الشفا للقاضى عياض،
بتصرف^(١).

ثانيا : الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي قال فى كتاب: «تهذيب
الأسماء واللغات» ٢١/١ نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم ١٢٣/١ قال:
«لرسول الله ﷺ أسماء كثيرة أفرد فيها الإمام الحافظ أبو القاسم على بن
الحسن المعروف بابن عساكر - رحمه الله - بابا فى تاريخ دمشق ذكر فيه
أسماء كثيرة... وفى رواية: نبي الملاحم، ونبي التوبة،...
وعبدالله. قال الحافظ البيهقي: زاد بعض فقال: سماه الله - عز وجل -
فى القرآن رسولا نبيا أميا شاهدا... إلخ. قلت - أى النووي -: بعض
هذه المذكورات صفات، فإطلاقهم الأسماء عليها مجاز... إلخ». اهـ:
تهذيب الأسماء واللغات ٢١/١، ٢٢ بتصرف.

ثالثا : الإمام ابن قيم الجوزية^(٢) قال فى زاد المعاد بحاشية كتاب المواهب
٨٨-٨٦/١ «فصل فى أسمائه ﷺ» قال: «وكلها - أى أسماؤه - نعوت
ليست أعلاما محضة لمجرد التعريف، بل أسماء مشتقة من صفات قائمة
به ﷺ توجب له المدح والكمال، فمنها: «محمد» وهو أشهر... ومنها

(١) وانظر الشفا أيضا، فصل فى أسمائه ﷺ وما تضمنته من فضيلته ٢٢٨/١-٢٣٥.

(٢) وقال ابن القيم أيضا فى كتاب «جلاء الأفهام... إلخ» ص ١٣٣، ١٣٤ - الفصل الثالث فى
معنى اسم النبى ﷺ واشتقاقه: «ويقال: حُمِدَ فهو محمد... وهذا علم وصفة، اجتمع فيه
الأمران فى حقه ﷺ وإن كان علما مختصا فى حق كثير ممن تسمى به غيره.
وهذا شأن أسماء الرب تعالى، وأسماء كتابه، وأسماء نبيه، هى أعلام دالة على معان هى بها
أوصاف، فلا تضاد فيها العلمية الوصف، بخلاف غيره من أسماء المخلوقين، فهو الله،
الخالق، البارئ... فهذه أسماء له دالة على معان هى صفاته. وكذلك القرآن والفرقان،
والكتاب المبين.

وكذلك أسماء النبى ﷺ «محمد، وأحمد والمأحى»... فذكر رسول الله ﷺ هذه الأسماء
مينا ما خصه الله به من الفضل، وأشار إلى معانيها، وإلا فلو كانت أعلاما محضة لا معنى لها
لم تدل على مدح. . إلخ... ١٠ هـ: «جلاء الأفهام فى فضل الصلاة والسلام على محمد
خير الأنام» للإمام ابن قيم الجوزية (ت ٥٧١هـ) تحقيق محيى الدين مستو. طبع مكتبة دار
التراث بالمدينة النبوية.

«أحمد» كما جاء فى القرآن ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (١) ومنها «المتوكل» . . و«الماحي» و «الحاشر» و «الأمين» ويلحق بهذه الأسماء الشاهد، والمبشر، والبشير، والنذير، والقاسم، والضحوك، والقتال، وعبد الله، و السراج المنير، وسيد ولد آدم، وصاحب لواء الحمد، وصاحب المقام، وغير ذلك من الأسماء؛ لأن أسماءه ﷺ إذا كانت أوصاف مدح فله من كل وصف اسم؛ لكن ينبغى أن يفرق بين الوصف المختص به أو الغالب عليه ويشترك له منه اسم، وبين الوصف المشترك فلا يكون له منه اسم يخصه

وأسماءه ﷺ نوعان:

أحدهما : خاص لا يشاركه فيه غيره من الرسل كمحمد، وأحمد، والعاقب، والحاشر، والمقفى، ونبى الرحمة.

والثانى : ما يشاركه فى معناه غيره من الرسل، ولكنه له منه كماله، فهو مختص بكماله دون أصله، كرسول الله، ونبيه، وعبد، والشاهد، والمبشر، والنذير، ونبى الرحمة، ونبى التوبة. وأما إن جعل له من كل وصف من أوصافه اسم تجاوزت أسماءه ﷺ المائتين: كالصادق المصدوق، والرؤوف الرحيم، إلى أمثال ذلك، وفى هذا قال من قال من الناس: إن لله ألف اسم، وللنبي ﷺ ألف اسم. قاله أبو الخطاب بن دحية، ومقصوده الأوصاف . . . » ١٠٠هـ: زاد المعاد فى هدى خير العباد لابن قيم الجوزية، بتصرف.

رابعاً : الإمام ابن حجر العسقلانى قال فى فتح البارى (كتاب المناقب) باب ما جاء فى أسماء رسول الله ﷺ وقول الله - عز وجل -: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [سورة الفتح: ٢٩] وقوله - تعالى - :

(١) سورة الصف، الآية: ٦.

﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [سورة الصف: ٦] ٥٥٧/٦ ، ٥٥٨ قال:

«ومما وقع من أسمائه في القرآن بالاتفاق: الشاهد، المبشر، النذير، المبين، الداعي إلى الله، السراج المنير. وفيه أيضا: المذكر، والرحمة، والنعمة، والهادي، والشهيد، والأمين، والمزمل، والمدثر. ومن أسمائه المشهورة: المختار، والمصطفى، والشفيع المشفع، والصادق المصدوق. وغير ذلك.

قال ابن دحية في تصنيف له مفرد في الأسماء النبوية: قال بعضهم: أسماء النبي ﷺ عدد أسماء الله الحسنى: تسعة وتسعون اسما، قال: ولو بحث عنها باحث لبلغت ثلاثمائة اسم، وذكر في تصنيفه المذكور أماكنها من القرآن والأخبار، وضبط ألفاظها، وشرح معانيها، واستطرد كعادته إلى فوائد كثيرة.

وغالب الأسماء التي ذكرها وصف بها النبي ﷺ ولم يرد الكثير منها على سبيل التسمية مثل عَدَّة «اللينة» - بفتح اللام وكسر الموحدة ثم النون - في أسمائه؛ للحديث المذكور، كذا وقع في حديث أبي هريرة^(١)
١هـ: فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر (المناقب) باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ ٥٥٧/٦ ، ٥٥٨ شرح حديث رقم: (٣٥٣٢) تصوير دار المعرفة . بيروت.

بغذ بيان هذه الآراء المهمة والقيمة للأئمة الأعلام أقدم كتاب «النهجة - أو البهجة - السوية في الأسماء النبوية» ليرى النور لأول مرة - بإذن

(١) حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه - فتح الباري - (كتاب المناقب) باب خاتم النبيين ﷺ ٥٥٨/٦ رقم: (٣٥٣٥) بلفظ: عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فأنا اللبنة، وأنا خاتم النبيين» ١هـ: فتح الباري.

الله.. راجيا من المولى العلى القدير أن يجعله خالصاً لوجهه، وينفع به،
إنه سميع مجيب الدعاء.

كما آمل من القراء الكرام قبول زلات القلم بمحاولة إصلاحها؛ لأن
الخطأ من طبيعة البشر، وصدق الله حيث قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا...﴾ [سورة البقرة، من الآية: ٢٨٦].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتب

أحمد عبد الله باجور على

باحث

بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر

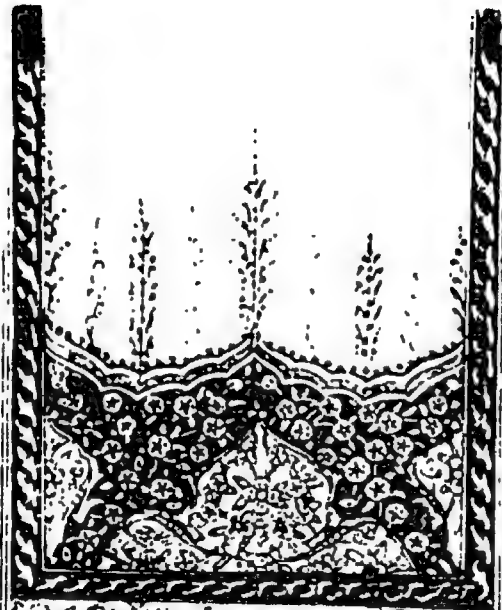
سابقاً

□ صور نماذج المخطوطات

كتاب النجاة السنية
في الأسماء النبوية تأليف
حافظ العصر ومجتهده
المفتي
السبوطي
رحمه الله



صورة عنوان الكتاب من النسخة أ، وهي النسخة الأم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا
 مختصر في الاسماء الشريفة النبوية خفف من كثرة
 تسمى بالروايات لا ينفقه وتسمى بالنهجة النبوية
 في الاسماء النبوية مقدمة ذكر هذا ان كثرة
 لاسماء دالة على عظمته تسمى ورفقته قل بعضهم
 وتسمى صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما
 بعدد سمائه تعالى ونهاها ابن رجب في
 ثلاثمائة وذكر بقاضي بوبكر بن العرف في شرح
 ترمذي انه صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما
 في القرن والتسعة وبعضها في تلك المدينة ورد

صورة الورقة الأولى من النسخة (أ)، وهي النسخة
 الأم، وذلك لجودة خطها.. نسخة مكتبة عارف
 حكمت - بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية -
 وفيها سمي الكتاب باسم «النهجة النبوية في
 الأسماء النبوية».

وبك ابن داود سليمان اعتدى
 تلك البسيطة في الملا بنحكم
 وبك ابن مريم حيث جا مبشرا

فعلبك من شرف الصلاة وطيبها -
 واجلها ما لا يحيط به فم
 تم الكتاب وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم

صورة الورقة الأخيرة من النسخة أ. - وهي
 النسخة الأم - نسخة مكتبة عارف حكمت

شاهي رحيم و صلى الله على سيدنا محمد وآله و عبيده و سيدهم

وله التهجئة النبوية في الاسماء النبوية
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى نفرا مختصا في الاسماء
الشريفة النبوية لخصته من كتاب التسمي بالرياض الايفقة وسميته
بالتهجئة الشريفة في الاسماء النبوية مؤتمرا ذكي العلماء
الذين كثرة الاسماء وادلة على عظم المسمى ووجعته قال بعضهم وللنبي
صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما بعد اسم الله الحسن
وانها من درجة الى ثلاثمائة وذكر (فانح ابراهيم) في شرح
التمهيد ان له صلى الله عليه وسلم ابنا اسم بعضه في القرآن والحدوث
وبعضها في الكتب القديمة وروى مالك واحمد والداري والبخاري
ومسلم والترمذي والبيهقي ان علي بن ابي طالب عن ابي جهم
ابن مضمع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان في اسماء ولبيك مالك في خمسة اسماء انا محمد وانا احمد
وانا المصطفى الذي يحبوا الله في الكرم وانا المفضل الذي يحش الناس
على فضلي ولبيك مالك على عفي وانا العاقب قال صم فلت لي مري
ما العاقب قال الذي ليس بعربي في العز في قوله في خمسة
اسماء هذا قبل ان يطلع الله تعالى على نبيته اسماءه وقال الفاضل
عياض معناه انها موصوفة في الكتب المتفرقة وعمران في (العلم

الان

صورة الورقة الاولى للنسخة «ب» وبها يظهر اسم
الكتاب في السطر الثاني باسم «التهجئة النبوية في
الاسماء النبوية»

بعلية من شري الصلوة وصيبي ١١ واجلها ما لا يجيب به قسم
انتهى المجموع المبارك بحواله وحسنه

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

[٢/١] الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

هذا مختصر فى الأسماء الشريفة النبوية، لخصته من كتابى^(٢) المسمى بـ «الرياض الأنيقة» وسميته بـ «بالنهجة السوية فى الأسماء النبوية».

(١) فى نسخة «ب» - وهى نسخة «مكتبة المسجد النبوى» - جاء بعد البسمة: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» وله النهجة السوية فى الأسماء النبوية.

(٢) فى نسخة «ب» سقطت ياء النسبة، فجاءت هكذا... لخصته من كتاب «المقام يقتضى إثبات ياء النسبة» لأن الكتاب «الرياض الأنيقة»؛ ثابت للإمام السيوطى بالأدلة الآتية:
أ - وجود أكثر من نسخة للكتاب.

ب - نسبه إليه صاحب كشف الظنون رقم: (١٩٩٣).

ج - نسبه إليه صاحب عقود الجواهر.

د - نسبه إليه صاحب هدية العارفين ١/٥٤٤.

هـ - طبع الكتاب ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م بدار الكتب العلمية، بتحقيق أبى هاجر محمد السعيد بسيونى رغلول.

مقدمة

ذكر العلماء «أن كثرة الأسماء دالة على عظم المسمى ورفعته». قال بعضهم: وللنبي ﷺ تسعة وتسعون اسما بعدد أسماء الله الحسنى، وأنها ابن دحية^(١) إلى ثلاثمائة.

وذكر القاضي أبو بكر بن العربي^(٢) في شرح الترمذى «أن له ﷺ ألف اسم، بعضها في القرآن والحديث، وبعضها في الكتب القديمة»^(٣).

(١) هو «عمر بن الحسن أبو الخطاب بن دحية» الأندلسي المحدث، متهم في نقله، مع أنه كان من أوعية العلم، دخل فيما لايعنيه..... إلخ. ١هـ: ميزان الاعتدال للإمام الذهبي ١٨٦/٣ - ١٨٩ رقم: (٦٠٧٣) ..

وانظر لسان الميزان لابن حجر ٢/٢٩٢.

(٢) أبو بكر بن العربي: هو العلامة الحافظ القاضي محمد بن عبد الله بن محمد الأندلسي الإشبيلي المالكي.

ولد في سنة ٤٦٨ هـ.

صنف (عارضة الأحوذى في شرح جامع أبي عيسى الترمذى) الذى نقل منه السيوطى فى كتابنا هذا. وفسر القرآن فأتى بكل بديع.

كان ثاقب الذهن، عذب المنطق، كريم الشمائل، كامل السؤدد.... أقبل على نشر العلم وتدوينه... إلخ.

توفى بفاس فى شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٣ هـ. ١هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩٧/٢٠ - ٢٠٣.

وانظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/٢٩٦.

(٣) قول ابن العربي: «إن له ﷺ ألف اسم... إلخ» فى (عارضة الأحوذى) أبواب الأدب

٢٨٧/١٠: «... وعدد له أسماءه، والشئ إذا عظم قدره عظمت أسماؤه... وللنبي ﷺ

ألف اسم... وأما أسماء النبي ﷺ فلم أحصها إلا من جهة ورود الظاهر بصيغة الأسماء

البيئية، فوعيت منها جملة الجاهز منها: سبعة وستون اسما: الرسول، المرسل، البى، الأمى،

الشهيد..... إلخ» ١هـ: عارضة الأحوذى. بتصرف.

روى/ مالك وأحمد والدارمي والبخاري ومسلم والترمذي والطبراني
من طريق الزهري^(١)، عن محمد بن جبير بن مطعم^(٢)، عن أبيه^(٣) قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لي أسماء»^(٤) ولفظ مالك: «لي

(١) «الزهري» هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث
ابن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالاته، وإتقانه، وهو
من رموس الطبقة الرابعة، توفي سنة ١٢٥ هـ، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، أخرج له
أصحاب الكتب الستة ١هـ: بتصريف. تقريب ص ٥٠٦ رقم: ٦٢٩٦.

(٢) «ابن عدى بن نوفل النوفلي» ثقة عارف بالنسب، ومن الطبقة الثالثة، مات على رأس المائة،
أخرج له أصحاب الكتب الستة. ١هـ: - تقريب ص ٤٧١ رقم (٥٧٨٠).

(٣) وأبوه هو «جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي» كان من أكابر قريش
وعلماء النسب، قدم على النبي ﷺ في وفد أسارى بدر، فسمعه يقرأ «الطور» قال: فكان ذلك
أول ما دخل الإيمان في قلبي... وقال له النبي ﷺ: «لو كان أبوك حيا، وكلمني فيهم لوهبتهم
له» أسلم جبير بين الحديبية والفتح... إلخ.

توفي - رضى الله عنه - سنة سبع، أو ثمان، أو تسع وخمسين. ١هـ: الإصابة لابن حجر
٦٥/٢، ٦٦ رقم: (١٠٨٧).

(٤) وحديث جبير بن مطعم، عن أبيه، عزاه الإمام السيوطي في الجامع الصغير مع شرحه فيض
القدير ٥١٨/٢ رقم (٢٤٣٧) إلى مالك في الموطأ، وإلى البخاري ومسلم في صحيحيهما، وإلى
الترمذي، والنسائي، ورمز له بالصحة.

وعزاه في الجامع الكبير (قوله) ٢٦٦/١ أيضا زيادة على ما في الصغير إلى أحمد في مسنده،
وإلى الدارمي، وأبي عوانة، وابن حبان: عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه:

فأخرجه البخاري في (الناقب) باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ ٥٥٤/٦ رقم: (٣٥٣٢).

وأخرجه في التفسير (سورة الصف) ٨/ ٦٤٠، ٦٤١ رقم: (٤٨٩٦).

وأخرجه الإمام مسلم في (الفضائل) باب في أسمائه ﷺ ١٨٨٢/٤ رقم: (٢٣٥٤).

وأخرجه الترمذي في جامعه في (كتاب الأدب) باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ ١٢٤/٥ رقم:
(٢٨٤٠) قال: وفي الباب عن حذيفة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في التفسير (تفسير سورة الصف) ٤٢٣/٢ رقم: (٦١٠) تحقيق/ صبرى
الشافعي وآخر، طبع مكتبة السنة ط/ ١ سنة ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م.

وأخرجه مالك في الموطأ (تنوير الحوالك) ١٦٢/٣، ١٦٣ طبع دار الكتب العلمية. بيروت.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٨٠/٤.

وأخرجه الدارمي في كتاب (الرقاق) باب في أسماء النبي ﷺ ٣١٧/٢.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) ٢١٩/١٤، ٢٢٠ رقم: (٦٣١٣).

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢١/٢ الأرقام من ١٥٢٠ إلى ١٥٣٠

وانظر مسند الحميدى (٥٥٥) وعبد الرزاق: المصنف (١٩٦٥٧) والطبراني: مسند الشاميين
(٣١٩٤).

وانظر الشمال للترمذي رقم (٣٥٩) وابن سعد في الطبقات ١/ ١٠٥، والمستدرك للحاكم =

خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يحو^(١) الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي^(٢) - ولفظ مالك: «على عقبى^(٣)» - وأنا العاقب^(٤).

قال معمر^(٥): قلت للزهري^(٥): ما العاقب؟ قال: «الذي ليس بعده نبي^(٦)».

= ٦٠٤ / ٢ باب ذكر أسماء النبي ﷺ، وقال: هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وانظر شرح الزرقاني على المواهب ٣ / ١١٥، ١١٦.

(١) في الأصل - المخطوط - «يمحو» بألف بعد واو الفعل المضارع، وهذا من الأخطاء التي تكررت في الأصل؛ لأن واو الفعل لا تقع بعدها الألف، وإنما تقع الألف بعد واو الجماعة، ولعل الناسخ فعل ذلك سهواً. والله أعلم.

وقد فسر المحو في الحديث. وقال القاضي عياض في الشفاء: «ويكون محو الكفر إما من مكة، وببلاد العرب، وما زوى له من الأرض، ووعد أنه يبلغه ملك أمته، أو يكون المحو عاماً بمعنى الظهور والغلبة، كما قال - تعالى -: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ [التوبة: ٣٣ والصف: ٩] وقد ورد تفسيره في الحديث: «أنه الذي محيت به سيئات من أتبعه» ١٠هـ: الشفاء ١ / ٢٣١.

(٢) قوله: «... على قدمي» قال القاضي عياض: «أى: على زمانى وعهدى، أى: ليس بعدى نبي، كما قال: ﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] وقيل: على قدمي على سابقتي، قال تعالى: ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢] وقيل: على قدمي أى: قدامى وحولى، أى: يجتمعون إلى يوم القيامة. وقيل: على قدمي: على ستي» ١٠هـ: الشفاء ١ / ٢٣١. وانظر شرح الزرقاني للموطأ ٤ / ٤٣٤.

(٣) لفظ مالك «على عقبى» ذكره الزرقاني في شرح الموطأ ٤ / ٤٣٤ فقال: «... وهو موافق في الرواية الأخرى «يحشر الناس على عقبى» بكسر الموحدة مخففاً على الأفراد، ولبعضهم بالتشديد وفتح الموحدة على الشنية، إلخ» ١هـ: شرح الزرقاني على الموطأ. ولم يذكره السيوطي في تنوير الحوالك، إلخ. والله أعلم.

(٤) ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصرى، نزيل اليمن، ثقة فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. من كبار السابعة. مات سنة ١٥٤ هـ، وعمره ثمان وخمسون سنة. وأخرج له أصحاب الكتب الستة. ١هـ: تقريب التهذيب ص ٥٤١ رقم: (٦٨٠٩). بتصرف.

(٥) قول معمر: قلت للزهري: ما العاقب؟... إلخ في «تاريخ الإسلام» للذهبي - السيرة النبوية - أسماء النبي ﷺ. وكنيته ص ٢٩.

(٦) قول الزهري: «الذي ليس... إلخ» هو مدرج من تفسيره... إلخ ١٠هـ: «تنوير الحوالك» شرح على موطأ مالك للسبب ٣ / ١٦٢ بتصرف.

وانظر تاريخ الإسلام للذهبي - السيرة - ص ٢٩ - ٣٤.

قال العزفي^(١): قوله: «لى خمسة أسماء» هذا قبل أن يطلعه الله تعالى على بقية أسمائه^(٢).

وقال القاضي عياض^(٣): معناه: «إنها موجودة في الكتب المتقدمة، وعند أولى العلم من الأئمة السالفة»^(٤).

وقال ابن عساكر^(٥) في كتابه «مبهمات القرآن»^(٦): «يحتمل أن يكون

(١) و «العزفي» هو الإمام يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي العزفي - بمهملة ثم معجمة مفتوحين، ثم فاء - أبو عمرو... إلخ.

ولد سنة ٦٧٧ هـ قال ابن الخطيب: كان قيما على الحديث رواية وضبطا وتخريجا.

توفي - رحمه الله - سنة ٧١٩ هـ. ١ هـ: الدرر الكامنة لابن حجر ٤/ ٤٢٠ رقم: (١١٦١).

(٢) قوله: «هذا قبل أن يطلعه... إلخ» ذكره الإمام السيوطي في «تنوير الحوالك... إلخ» في أسماء النبي ﷺ ١٦٢/٣ فقال: «... فأجاب عنه أبو العباس القرافي بأنه قبل أن يطلعه... إلخ» ١ هـ: تنوير الحوالك. طبع دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣) و «القاضي عياض» هو الإمام العلامة الحافظ الأول، شيخ الإسلام أبو الفضل بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى اليحصبي الأندلسي المالكي، ولد سنة ٤٧٦ هـ، استبحر في العلوم، وجمع وألف، وسارت بتصانيفه الركبان، واشتهر اسمه في الآفاق. له مؤلفات، من أشهرها: (الشفاء في شرف المصطفى) الذي نقل منه الإمام السيوطي كثيرا في كتابنا هذا.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٠٤ هـ. ١٠ هـ: «سير أعلام النبلاء» للذهبي ١/ ٢١٢ - ٢١٨.

وانظر شجرة النور الزكية ١/ ١٤٠، ١٤١.

* في «ب» «السابقة» وكلاهما صحيح.

(٤) قول القاضي عياض: «... قيل: إنها موجودة... إلخ» ذكره في الشفاء «فصل في أسمائه ﷺ» وما تضمنته من فضيلته ١/ ٢٣١. طبع دار الكتب العلمية/ بيروت. وانظر «تنوير الحوالك... إلخ» للسيوطي ١٦٢/٣.

(٥) «ابن عساكر» هو: «الإمام الحافظ الكبير العلامة: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي المشهور بابن عساكر». ولد - رحمه الله - في أول شهر المحرم من أسرة مشهورة بالعلم. أثنى عليه العلماء الذين عاصروه.

قال السمعاني في الأنساب: «أبو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير...»

ألف الكثير من المؤلفات الجليلة التي أشار إلى الكثير منها الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء، وتذكرة الحافظ... إلخ.

توفي - رحمه الله - سنة ٥٧١ هـ ليلة الاثنين الحادي عشر من شهر رجب. رحمه الله رحمة واسعة. ١٠ هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠/ ٥٥٤. بتصرف.

(٦) لم يشر الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء إلى هذا الكتاب (المبهمات) وإنما ذكره صاحب كشف الظنون ص ١٥٨٣.

ذلك العدد فيه ليس لفظ النبي ﷺ وأن يكون من لفظه، ولا يقتضى ذلك الحصر، وخص هذه الخمسة بالذكر إما لعلم السامع بما سواها فكأنه قال*: لى خمسة أسماء فاضلة معظمة، أو لشهرتها^(١) كأنه/ قال: لى خمسة أسماء مشهورة، أو لغير ذلك.

قلت: الأول من احتماليه^(٢) أرجح؛ فإن الخمسة^(٣) اتفقت الطرق على إسقاطها^(٤)، ولم تثبت إلا فى رواية مالك، وتابعه محمد بن ميسرة^(٥) عن الزهرى أخرجه البيهقى فى الدلائل^(٦)، وقد ورد من حديث جبير عدها ستة، وذلك يقوى سقوطها. أخرج أبو داود الطيالسى فى مسنده، وأحمد، وابن سعد فى الطبقات، والبيهقى فى الدلائل من طريق جعفر^(٧)

* فى نسخة «ب» «قيل» بدل «قال».

(١) قول ابن عساكر: «يحتمل أن يكون ذلك العدد... إلخ» ذكره الصالحى صاحب كتاب (سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد) ٤٩٨/١ طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة. نسخة مكتبة المسجد النبوى ٢١٩/ص. ١. س.

وانظر شرح الزرقانى على «المواهب» المقصد الثانى فى أسمائه ﷺ ١١٧/٣.

(٢) فى نسخة «ب» «احتمالين» بدل «احتماليه».

(٣) فى «ب» «أن» بدل «فإن».

(٤) قال الإمام السيوطى فى (تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك) ١٦٢/٣ طبع دار الكتب العلمية «... على أن لفظة (خمسة) ساقطة فى أكثر طرق الحديث، فإن فى رواية ابن عينة وشعيب بن أبى حمزة، ومعمرو ويونس وعقيل كلهم عن الزهرى: «إن لى أسماء» لم يذكروا خمسة، وإنما ذكرت فى رواية مالك، ومحمد بن ميسرة عن الزهرى... إلخ» ١هـ: تنوير الحوالك.

وانظر (الرياض الأنيقة) - أصل كتابنا - ص ١٦ حيث قال: «وثانياً: أن لفظة (خمسة) عندى فى ثبوتها شيء، وإن ثبت فلعلها من كلام الراوى الأدنى؛ لأن أكثر الروايات: «إن لى أسماء» ١هـ: الرياض الأنيقة.

(٥) «ابن أبى حفصة، من أهل البصرة، كنيته أبو سلمة، يروى عن الزهرى، وعلى بن زيد، روى عنه الثورى، وابن المبارك، وإبراهيم بن طهمان، يخطئ» ١٠هـ: الثقات لابن حبان ٤٠٧/٧.

(٦) (دلائل النبوة للبيهقى) باب ذكر أسماء رسول الله ﷺ ١٥٤/١.

(٧) سقط لفظ «ابن» من «أ».

ابن أبى وحشية^(١)، عن نافع^(٢) بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا محمد، وأنا أحمد، والحاشر، والمأحى، والختام، والعاقب»^(٣) وأخرج يعقوب بن سفيان^(٤) فى تاريخه، وابن سعد، والحاكم فى المستدرک وصححه، والبيهقى، وأبو نعيم كلاهما فى «دلائل النبوة» من طريق عتبة بن مسلم^(٥) عن نافع بن جبير بن مطعم [أنه دخل على «عبد الملك بن مروان»^(٦)] فقال له عبد الملك: أتحصى أسماء رسول الله ﷺ التى كان جبیر^(٧) يعدها؟ قال: «نعم، هى ستة:

(١) «جعفر بن أبى وحشية» هو: جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبى وحشية - بفتح الواو سكون المهملة وكسر المعجمة وتثنية التحتانية - ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبیر، وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم، وفى مجاهد، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٠٥هـ، وقبل سنة ١٢٠هـ. أخرج له أصحاب الكتب الستة. ١هـ: تقريب ص ١٣٩ رقم: (٩٣٠).

(٢) «نافع بن جبیر بن مطعم النوفلى، أبو محمد، وأبو عبد الله، المدنى، ثقة فاضل، من الطبقة الثالثة، توفى سنة ١٩٩هـ أخرج له أصحاب الكتب الستة» ١هـ: تقريب ص ٥٥٨ رقم (٧٠٧٢).

(٣) الحديث أخرجه الطيالسى فى مسنده (أحاديث جبیر) ١٢٧/٤ رقم: (٩٤٢). وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جبیر بن مطعم) ٨١/٤، ٨٤. وأخرجه ابن سعد فى الطبقات، ذكر أسماء الرسول ﷺ وكتبته ١٠٤/١. وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة، باب ذكر أسماء الرسول ﷺ ١٢٤/١.

(٤) الفارسى أبو يوسف الفسوى. ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشرة. مات سنة ٢٧٧هـ وقيل بعد ذلك.

أخرج له الترمذى والنسائى ١٠هـ: تقريب ص ٦٠٨ رقم: (٧٨١٧).

(٥) «عتبة بن مسلم» هو الصواب، وقد ذكر فى «المعرفة والتاريخ، والرياض الأنيقة» باسم «عقبة» وهذا خطأ من أخطاء الطبع إن شاء الله - تعالى - . وهو عتبة بن أبى عتبة المدنى التميمى مولاهم، ثقة، من السادسة. روى له البخارى ومسلم... إلخ، تهذيب الكمال ٣٢٣/١٩ رقم: (٣٧٨٥).

(٦) ابن الحكم بن أبى العاص الأموى أبو الوليد، المدنى، ثم الدمشقى، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، وملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين، من الطبقة الرابعة، توفى سنة ١٨٦هـ وقد جاور الستين. أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ١٠هـ: تقريب ص ٣٦٥ رقم: (٤٢١٣).

(٧) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل «أ» ومن «ب» والمقام يقتضيه، وقد أثبتته من المصادر والمراجع الآتية:

محمد، وأحمد، وخاتم، وحاشر، وماح^(١) فأما حاشر فيبحث مع الساعة
نذيرا لكم بين يدي/ عذاب شديد، وأما عاقب^(٢) فإنه عقب الأنبياء، وأما [ب/٣]
ماح^(٣)؛ فإن الله مَحَا بِهِ سِيَّاتٍ مِنْ أَتْبَعِهِ.

وأخرج الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الدلائل عن جابر بن عبد
الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قَدَمَيَّ، وأنا
الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وإذا كان يوم القيامة كان لواء الحمد معي،

= أ- كتاب المعرفة والتاريخ للقسوي: نصوص مقتبسة من المجلد المفقود - أسماء النبي ﷺ
٢٦٦/٣ نسخة مكتبة المسجد النبوي رقم: (٣/٢١٣/٢١٣) ف. م. س.

ب- الطبقات لابن سعد ١٠٤/١.

ج- المستدرک للحاكم (كتاب الأدب) باب أسماء النبي ومعناها ٢٧٣/٤.

(١) الحديث في كتاب المعرفة والتاريخ للإمام القسوي ٢٦٦/٣ بلفظ: عن نافع بن جبير أنه دخل
على عبد الملك بن مروان فقال له: «أتخصي أسماء رسول الله ﷺ؟...» الحديث... اهـ:
من النصوص المقتبسة من المجلد المفقود من كتاب المعرفة والتاريخ «الحوليات» تحقيق د/ أكرم
ضياء العمري. طبع وزارة الأوقاف بالعراق - إحياء التراث الإسلامي - مطبعة الإرشاد ببغداد
سنة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م. نسخة مكتبة المسجد النبوي رقم ٢١٣/٣ / ف. م. س.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات: ذكر أسماء الرسول ﷺ ١٠٥/١.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (كتاب الأدب) ٢٧٣/٤ وقال: صحيح على شرط الشيخين،
ووافقه الذهبي.

وأخرجه الإمام أبو نعيم في الدلائل بلفظ: عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لي
عند ربي عشرة أسماء...» الحديث.

قال أبو يحيى: «ورغم سيف أن أبا جعفر قال له: إن الاسمين الباقيين: طه، ويس» اهـ: دلائل
النبوة لأبي نعيم، الفصل الثالث (ذكر فضيلته بأسمائه) ٦٩/١

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق - السيرة النبوية - القسم الأول، ص ١٨ تحقيق نشاط
غزاي، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٢) عند ابن سعد: «وأما العاقب» وفي المعرفة والتاريخ: «والعاقب».

(٣) في نسخة (ب): «وماحي» بدل «ماح» وهذا مرجوح في قواعد اللغة بالنسبة للمنقوص في
حالتي الرفع والجر.

وكننت إمام المرسلين، وصاحب شفاعتهم»^(١). وأخرج ابن عدى فى الكامل: عن عائشة، وابن عباس وأسماء بن زيد، وأنس، وعلى بن أبى طالب، وجابر بن عبد الله - رضى الله عنهم - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لى عند ربى عشرة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر، وأنا العاقب الذى ليس بعدى أحد، وأنا الحاشر الذى يحشر الله الخلائق معى على قدمى، وأنا رسول الرحمة، ورسول التوبة، / [١/٤] ورسول الملاحم، وأنا المقضى قفيت النبيّن عامة، وأنا قثم»^{(٢)(٣)} قال: والقثم: الكامل الجامع.

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (فيمن اسمه خير) ٣٤٦/٤ رقم ٣٥٩٤ بلفظ: عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أحمد...» الحديث.
وقال: لم يرو هذا الحديث عن جابر بن عبد الله إلا عبد الله بن محمد بن عقيل، ولا عن عقيل إلا عبيد الله بن عمرو، والقاسم، عن عبيد الله بن محمد بن عقيل ١٠هـ: المعجم الأوسط، تحقيق/ د. محمود الطحان، طبع مؤسسة الرسالة.
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب علامات النبوة) باب فى أسمائه ﷺ ٢٨٤/٨. وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه «عروة بن مروان» قيل فيه: ليس بالقوى، وبقيّة رجاله وثقوا.

(٢) حديث ابن عدى: عن عائشة، وابن عباس، وأسماء بن زيد، وأنس بن مالك وعلى بن أبى طالب، وجابر بن عبد الله - رضى الله عنهم جميعاً - أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة «وهب بن وهب بن خير بن عبد الله بن رهير بن الأسود يكنى أبا البخترى، وقال عنه: قال أحمد بن حنبل: كان أبو البخترى يضع الحديث وضعاً...» وقال أيضاً: وهذه الأحاديث عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة: «بواطيل» وأبو البخترى جسور من جملة الكذابين الذين يضعون الحديث... إلخ» ١هـ: الكامل لابن عدى ٢٥٢٦/٧، ٢٥٢٧.

(٣) فى نسخة «ب» «وأنا قيم» والقيم الكامل الجامع. وعن هذه الفقرة قال القاضى عياض فى الشفاء ٢٣٢/١: «كذا وجدته، ولم أروه، وأرى أن صوابه «قثم» بالثاء كما ذكرناه بعد عن الحرّبى - الشفاء ٢٣٣/١ - وهو أشبه بالتفسير.

وقد وقع أيضاً فى كتب الأنبياء: قال داود - عليه السلام -: «اللهم ابعت لنا محمداً مقيم السنة بعد الفترة» فقد يكون القيم بمعناه. ١هـ: الشفاء. وفى لسان العرب لابن منظور: «وفى حديث المبعث: أنت قثم، أنت المقفى، أنت الحاشر» هذه أسماء النبى سيدنا رسول الله ﷺ =

وأخرج أبو داود الطيالسي، وأحمد، وابن سعد، ومسلم: عن أبي موسى الأشعري قال: سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ، قال: «أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبي الرحمة، ونبي التوبة، ونبي الملحمة»^(١).

وأخرج أحمد، وابن سعد، والترمذي في الشمائل: عن حذيفة^(٢) قال: لقيت النبي ﷺ في بعض طرق المدينة فقال: «أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا نبي الرحمة، ونبي التوبة، وأنا المقفي، وأنا الحاشر، ونبي الملاحم»^(٣).

وفي الحديث: «أتاني ملك فقال: أنت قثم، وخلقك قيم» القثم: المجتمع الخلق. وقيل: الجامع الكامل. ١٠٥: لسان العرب/ قثم.

(١) الحديث أخرجه الطيالسي في مسنده (فيما يرويه أبو عبيدة، عن أبي موسى الأشعري) ٦٧/٢ رقم: (٩٤٢).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي موسى الأشعري) ٣٩٥/٤

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (ذكر أسماء النبي ﷺ) ١٠٤/١، ١٠٥.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (كتاب الفضائل) باب في أسمائه ﷺ ١٨٢٨/٤ رقم: (٢٣٥٥) وفيه «نبي الرحمة».

(٢) «ابن اليمان» يكنى أبا عبد الله، واسم اليمان: حسيل بن جابر، واليمان لقب، وهو حذيفة بن حسل، ويقال: حسيل بن جابر بن عامر بن ربيعة... إلخ، شهد حذيفة وأبوه حسيل، وأخوه صفوان أحدا، وقتل أباه يومئذ بعض المسلمين، وهو يحسبه من المشركين.

كان حذيفة من كبار أصحاب الرسول ﷺ وهو الذي بعثه الرسول ﷺ يوم الخندق ينظر إلى قریش، فجاء بخبر رحيلهم، وكان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يسأله عن المنافقين، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله ﷺ وكان عمر ينظر إليه عند موت من مات منهم، فإن لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدا عمر.

مات حذيفة - رضى الله عنه - سنة ست وثلاثين بعد مقتل عثمان - رضى الله عنه - في أول خلافة على - رضى الله عنه - وقيل: توفي سنة خمس وثلاثين، والأول أصح. ١٠٥:

الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ٣١٨/١-٣٢٠ رقم: ٤٩٥.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند حذيفة) ٤٠٥/٥.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (ذكر أسماء الرسول ﷺ وكتبته) ١٠٤/١ بلفظ: عن حذيفة =

وأخرج ابن حبان^(١) [عن حذيفة]^(٢) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في سكة من سكك المدينة: «أنا محمد، وأحمد، والحاشر، والمقفى، ونبي الرحمة»^(٣).

سمعت رسول الله ﷺ يقول في سكة من سكك المدينة: «أنا محمد...». الحديث وأخرجه الترمذى فى الشئائل الممءىة ص ١٨٤. ١هـ: المواب اللءىة ءاشىة الشىء إبراهىم بن مءمء البىءورى الموفى سنة ١٢٧٦هـ على الشئائل الممءىة للإمام الترمذى، طبع الءلى سنة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.

قال البىءورى - رحمه الله -: «أنا المقفى - بكسر الفاء - على أنه اسم فاعل، أو بفتحها على أنه اسم مفعول، فمعناه على الأول: الذى فعا آثار من سقه من الأنباء، وتبع أطوار من تقدمه من الأصفاء، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ﴾ [سورة الأنعام من الآية: ٩٠] أى: فى أصل التروءىء، ومكارم الأخلاق، وإن كان مخالفًا لهم فى الفروع اتفاقًا. ومعناه على الثانى: الذى ففى على آثار الأنباء، وختم به الرسالة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرِسلِنَا﴾ [سورة الحديد، من الآية: ٢٧].

قوله: «ونبى الملاحم» جمع ملءمة، وهى الحرب، سمى بذلك لاشتباك لءوم الناس فىها بعضهم ببعض، كاشتباك السدى باللءمة، وسمى ﷺ نبى الملاحم لءرصه على الءروب ومسارءته إىها، أو لأنه سبب لتلاحمهم واجتماعهم. ١هـ: المواب اللءىة للبىءورى. والحءىء أءرجه البزار (الءمر الزءار) ٧/ ٢٩٤ رقم ٢٨٨٧ طبع مءكنة العلوم والءكم بالمدىة النبوىة، ءءقىء الذءكور / مءفوظ الرءمن زىن الله، وانظر نفس المصدء رقم ٢٩١٢ والحءىء ذكره الءىشمى فى مءمع الزوائد (ءاب علاماء النبوة) باب فى أسماء ﷺ ٨/ ٢٨٤ عن حذيفة، وقال: رواء أءمء والبزار، ورجال أءمء رجال الصءىء، ءىر عاصم بن بهءلة، وهى ءقة، وفىه سوء ءفظ. ١هـ: مءمع الزوائد.

وانظر مواء الظمآن للءىشمى ٦/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥ ءءقىء/ ءسىن سلىم وآءر، باب فى أسماء ﷺ.

(١) و «ابن ءبان» هو: مءمء بن ءبان بن أءمء بن ءبان أبو ءاتم البسىء التمىى نسبة إلى تمىم ءء القبىلة العربىة المشهورة، فهو عربى؛ لكئه أفغانى المولد، وهى أءء الءفاظ الكبار. ءوفى - رحمه الله - فى سنة ٣٥٤ هـ الموافق لسنة ٩٦٥ م. ١هـ: الكامل فى التاريخ لابن الأءىر ٧/ ٢٩١ بءصرف.

(٢) ما بىن القوسىن المءكوفىن [عن حذيفة] فى الأصل (أ) ونسخة (ب) [عن عبء الله بن مسعود]. وقء راءءت مسند عبء الله بن مسعود فى الءامع الكبىر - نسخة قوله - ٢/ ٥٣٢-٥٥٥ فلم أءءء الحءىء فىه؛ فلعل هذا من أءطاء النسخ، وقء ذهب إلى هذا الرأى [عن حذيفة] كل من: شعىب الأرءووط مءقق «الإءسان»، وءسىن سلىم مءقق «مواء الظمآن» وهى عن حذيفة عند أءمء وابن سعد والترمذى فى الشئائل.

(٣) الحءىء أءرجه ابن بلبان الفارسى فى الإءسان فى ءقرب صءىء ابن ءبان ١٤/ ٢٢١ رقم ٦٣١٥ عن حذيفة بن الءمان، وقال: إسناده ءسن، وأءرجه الءىشمى فى مواء الظمآن إلى زوائد ابن ءبان (ءاب علاماء النبوة) باب فى أسماء ﷺ ٦/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥.

وأخرج الطبراني / فى الصغير: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - عن
النبي ﷺ قال: «أنا أحمد، ومحمد، والحاشر، والمقفى، والخاتم»^(١).

وأخرج ابن مردويه فى التفسير، وأبو نعيم فى دلائل النبوة، والديلمى
فى مسند الفردوس: عن أبى الطفيل^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «لى
عشرة أسماء عند ربى» قال أبو الطفيل: حفظت ثمانية ونسيت ثنتين: «أنا
محمد»^(٣)، وأحمد، والفتاح، وأبو القاسم، والحاشر، والعاقب والماحى»^(٤)

(١) الحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الصغير، فىمن اسمه أحمد ٥٨/١ بلفظ: عن ابن عباس -
رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «أنا أحمد... الحديث. وقال: لم يروه عن سلمة إلا أبو
نعيم، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

والحديث أخرجه الحافظ الهيثمى فى «مجمع البحرين فى روائد المعجمين» فصل فى أسمائه ﷺ
أخرجه بلفظه عن ابن عباس ١٢٧/٦.

قال المحقق: أخرجه الطبراني فى الأوسط، وذكره الهيثمى فى المجمع ٨/٢٨٤ وإسناده
ضعيف؛ لأن «الضحاك» لم يثبت سماعه من ابن عباس، وقيل: لم يسمع من أحد من
الصحابة؛ لكن المتن ثابت من حديث أبى موسى.

انظر صحيح الجامع الصغير للألبانى رقم ١٤٨٦.
وعزاه السيوطى فى الجامع الكبير - نسخة قوله - ٣٣١/١ إلى الخطيب فى تاريخ بغداد، وإلى
ابن عساکر فى تاريخ دمشق: عن ابن عباس.
وانظر تاريخ بغداد ٩٩/٥.

(٢) عامر بن وائلة الكنانى، وقيل: عمرو بن وائلة، قاله معمر، والأول أكثر وأشهر، وهو عامر بن
وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش.

ولد عام أحد، وأدرك من حياة النبي ﷺ ثمانى سنين.
نزل الكوفة، وصحب عليا فى مشاهدته كلها، فلما قتل على - رضى الله عنه - انصرف إلى مكة
فأقام بها حتى مات سنة مائة، ويقال: إنه أقام بالكوفة ومات بها، والأول أصح، ويقال: إنه آخر
من مات عن رأى النبي ﷺ... إلخ ١٠هـ: الاستيعاب لابن عبد البر ١٢/١٣، ١٤، رقم
٣٠٥٤.

وانظر الإصابة لابن حجر ١١/٢١٥، ٢١٦ رقم ٦٧١.

(٣) فى «ب» «أنا أحمد، ومحمد».

(٤) الحديث أخرجه أبو نعيم فى «دلائل النبوة» الفصل الثالث: ذكر فضيلته ﷺ بأسمائه ٦٩/١
بلفظ: عن أبى الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لى عند ربى عشرة أسماء» - قال أبو
الطفيل: حفظت منها ثمانية: «محمد، وأحمد... إلخ.

قال سيف بن وهب: [فحدثت]^(١) بهذا الحديث أبا جعفر فقال: ياسيف ألا أخبرك بالاثنتين؟ قلت: بلى، قال: «يس، وطه». وأخرج أبو نعيم: عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي ﷺ ذات يوم وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم النبي ﷺ: «يامعشر اليهود: والله لأنا الحاشر، وأنا العاقب آمنتم أو كذبتم»/ ثم انصرف وأنا معه.^(٢)

تتمة^(٣):

قال النووي في «تهذيب الأسماء»: «غالب أسمائه ﷺ إنما هي صفات: كالعاقب، والحاشر، والخاتم، فإطلاق الاسم عليها مجاز»^(٤).

= قال أبو يحيى: وزعم سيف أن أبا جعفر قال له: إن الاسمين الباقيين: «طه، ويس». ١هـ: «دلائل النبوة» للإمام أبي نعيم، تحقيق محمد رواس قلجى، نشر المكتبة العربية بحلب. وقال ابن حجر في الفتح ٣٦٦/٧: فيه «سيف بن وهب» قال يحيى بن سعيد: هالك. وقال أحمد: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات. ١هـ: فتح البارى. وانظر ميزان الاعتدال للذهبي، ترجمة «سيف بن وهب» ٢٥٩/٢ رقم ٣٦٤٥. والحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ٤٢/١ رقم ٩٧. وقال السيوطي في «مناهل الصفا في تخريج أحاديث المصطفى» حديث: «لى عند ربى عشرة أسماء...» أبو نعيم في الدلائل، وابن مردويه في التفسير من طريق أبي يحيى التيمي، وهو وضاع، عن «سيف بن وهب» وهو ضعيف، عن أبي الطفيل. ١هـ: مناهل الصفا ص ٤ نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم $\frac{٢١٩}{س. ي. م.}$. (١) ما بين القوسين المعكوفين [فحدثت] من «ب» وفي النسخة الام «أ» «تحدثت» والمقام يقتضى «الفاء».

(٢) حديث عوف بن مالك أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عوف بن مالك) ٢٥/٦ بلفظ: قال: انطلق النبي ﷺ ذات يوم وأنا معه حتى دخلنا كنيسة... الحديث. وعزاه الصالحى في «سبل الهدى والرشاد» ٤٩٢/١ إلى أبي نعيم.

(٣) «التتمة»: ما يكون به تمام الشيء. ١هـ: المعجم الوسيط (تم).

(٤) قال الإمام النووي: قلت: «وبعض هذه المذكورات - الأسماء النبوية - صفات، فإطلاقهم الأسماء عليها مجاز». ١هـ: تهذيب الأسماء واللغات، الطبعة المنيرية، نسخة مكتبة المسجد النبوى، رقم $\frac{٢١٣}{ن. و. ت.}$.

وقال ابن عساكر فى «المبهمات»: «إذا اشتقت أسماؤه ﷺ من صفاته كثرت جدا» انتهت المقدمة.

ومن هنا نشرع فى سرد الأسماء، فنبدأ باسمه الشريف: [محمد] ﷺ ثم نأتى بالباقى على حروف المعجم (١) فـ (٢) (محمد) هو (٣) أشهر أسمائه ﷺ قال - تعالى - : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ (٤) وقال - تعالى - : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ (٥) وقال - سبحانه وتعالى - : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ (٦).

وأخرج (٧) البخارى عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم؟! يشتمون مذمما، ويلعنون مذمما، وأنا محمد» (٨).

(١) المعجم: اسم مفعول من أعجمت الكتاب - بالالف -: أزلت عجمته، بما يميزه عن غيره بنقط وشكل.... إلخ. ١هـ: المصباح المنير، بتصرف.

(٢) الفاء من نسخة «ب» وهى ليست فى «أ» والمقام يقتضى إثباتها.

(٣) الضمير «هو» ساقط من نسخة «ب».

(٤) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٥) سورة آل عمران، من الآية: ١٤٤.

(٦) سورة الأحزاب، من الآية: ٤٠.

(٧) من أول قوله: «وأخرج البخارى.... إلى آخر الحديث» ساقط من نسخة «ب».

(٨) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه (فتح البارى) المناقب، باب ما جاء فى أسماء النبى ﷺ بلفظ: عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تعجبون من...» الحديث. قال ابن حجر: قال: «يشتمون مذمما» كان الكفار من قريش من شدة كراهم فى النبى ﷺ لا يسمونه باسمه الدال على المدح فيعدلون إلى ضده، فيقولون: «مذمم... إلخ». ١هـ: فتح البارى ٥٤٥/٦، ٥٥٨ رقم: ٣٥٣٣.

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان) ١٤٩/١ رقم: ٦٤٦٩ بلفظ: عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «واعباد الله: انظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم... إلخ».

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الحدود) ٢٥١/٨، ٢٥٢.

وانظر روائد ابن حبان للهيثمى، رقم: ٢١٠٤.

وأخرج ابن عبد البر^(١) فى الاستيعاب، وابن عساكر فى تاريخه، ورويناه فى جزء السخاوى^(٢) / عن ابن [عباس]^(٣) قال: «لما ولد النبى [٥/ب] ﷺ عتق^(٤) عنه عبد المطلب بكبش، وسماه محمدا. فقيل له: يا أبا الحارث^(٥): ما حملك على أن سميت محمدا ولم تسمه باسم آبائه؟

(١) هو الإمام العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام: أبو عمر يوسف بن عبد بن محمد بن عبد البر النمري صاحب التصانيف الفائقة.

ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٨ هـ.

قال فيه الحميدى: «أبو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات ويعلم الحديث والرجال».

توفى - رحمه الله - سنة ٤٦٣ هـ. ١ هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨/١٥٣-١٦٣.

وانظر الديباج المذهب ٢/٣٦٧.

(٢) هو الإمام أبو الخير، وأبو عبد الله: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان السخاوى الأصل، نسبة إلى بلدة «سخا» التابعة لمحافظة الغربية الآن.

ولد بالقاهرة فى شهر ربيع الأول سنة ٨٣١ هـ وعند بلوغه الرابعة من عمره دخل المكتب فحفظ كثيرا من المتن، وقرأ وسمع وقابل الشيوخ، وروى عن العلماء وحمل عنهم، ولازم الحافظ ابن حجر حتى شهد له... ورحل فى طلب العلم إلى البلاد المصرية والحجازية والشامية.

توفى - رحمه الله - سنة ٩٠٢ هـ. ١ هـ: الضوء اللامع ٧/١٧٥ بتصرف.

(٣) ما بين القوسين المعكوفين [عباس] فى النسختين «أ»، «ب» (عباد) وهذا من أخطاء النسخ وتم التصويب من المراجع الآتية:

١- تهذيب تاريخ دمشق للشيخ/ عبد القادر بدران، باب معرفة أسمائه... إلخ. ١/٢٧٦.

٢- الرياض الأنيقة - أصل كتابنا - للإمام السيوطى ص ٤٧.

٣- شرح الزرقانى على المواهب اللدنية ٣/١١٥.

(٤) قوله: «عتق» أى: ذبح عنه، والعقيقة: شعر كل مولود من الناس والبهايم ينبت فى بطن أمه، وهى الذبيحة التى تذبح عن المولود يوم سبوعه عند حلق شعره. ١ هـ: المعجم الوسيط (عتق). بتصرف.

(٥) «الحارث» أكبر أولاد عبد المطلب جد النبى ﷺ وبه كان يكنى، وهو مشتق من أحد شيئين: إما من قولهم: حرث الأرض يحراثها حرثا: إذا أصلحها للزراعة.

أو يكون من قولهم: حرث لدنياه: إذا كسب لها... إلخ ١ هـ: الاشتقاق لابن دريد ١/٤٤.

قال: أردت أن يحمد[ه] (١) الله في السماء، ويحمده الناس في الأرض» (٢).

وأخرج البيهقي في الدلائل، عن أبي الحكم التنوخي قال: قالوا لعبد المطلب: «أرأيت ابنك ما سميته؟ قال: سميته محمدا، قال: فما رغبت به عن أسماء أهل بيته؟ قال: أردت أن يحمده الله في السماء وخلقه في الأرض» (٣).

(١) ما بين القوسين المعكوفين (ضمير الغيبة) ساقط من «أ، ب»، وأثبتناه من المراجع الآتية:

١- مجيئها على الصواب في رواية البيهقي عن التنوخي الآتية بعد ذلك.

٢- ذكرها ابن حجر في فتح الباري، باب مبعث النبي ﷺ عاريا الأثر للبيهقي في الدلائل بإسناد مرسل ١٦٣/٧.

٣- مجيئها على الصواب في الرياض الأنيقة ص ٤٧.

٤- ذكرها الزرقاني في شرح المواهب ١٥٥/٣.

(٢) أثر ابن عبد البر لم أعر عليه في الجزء الأول من الاستيعاب بحاشية الإصابة... الترجمة النبوية لرسول الله ﷺ وإنما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق - تهذيب الشيخ بدران - في باب معرفة أسمائه... إلخ. ٢٧٦/١ بلفظ: وقال ابن عباس - رضى الله عنهما -: لما ولد النبي ﷺ عني عنه عبد المطلب بكبش، وسماه محمدا، فقليل له... إلخ. ١هـ: تهذيب تاريخ دمشق. وانظر شرح الزرقاني على المواهب ١١٥/٣ حيث قال: «لما ولد النبي ﷺ عني عنه عبد المطلب... إلخ».

(٣) أثر ابن عباس أخرجه الإمام البيهقي في دلائل النبوة بإسناد مرسل في باب (تزوج عبد الله بن عبد المطلب والد النبي ﷺ بآمنة بنت وهب وحملها برسول الله ﷺ ووضعها إياه) ١١٣/١ بلفظ: عن أبي الحكم التنوخي قال: كان المولود إذا ولد من قريش دفعوه إلى نسوة من قريش إلى الصبح، فيكفين عليه «برمة» فلما ولد رسول الله ﷺ دفعه عبد المطلب إلى نسوة يكفين عليه «برمة» فلما أصبحن أتين فوجدن «البرمة» قد انفلقت باثنتين، فوجدنه مفتوح العين شاخصا ببصره إلى السماء، فقال: احفظنه فإني أرجو أن يصيب خيرا، فلما كان اليوم السابع ذبح عنه و دعا له قريشا، فلما أكلوا قالوا: يا عبد المطلب: أرأيت ابنك هذا الذي أكرمتنا على وجهه ما سميته؟ قال: سميته محمدا. قالوا: فلم رغبت به عن أسماء أهل بيته؟ قال: أردت أن يحمده الله - تعالى - في السماء وخلقه في الأرض. ١هـ: دلائل النبوة للبيهقي ١١٣/١.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق - تهذيب الشيخ بدران - باب ذكر مولد النبي ﷺ ٢٨٣/١.

وذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري، باب (مبعث النبي ﷺ) ١٦٣/٧.

وانظر الاشتقاق لابن دريد ٨/١.

وانظر البداية والنهاية لابن كثير ٢٦٤/٢.

قال القاضى^(١) عياض: «فى هذين الاسمين - يعنى محمدا وأحمد - من بدائع آياته، وعجائب خصائصه؛ أن الله - جل اسمه - حمى أن يُسمّى بهما أحد قبل زمانه، أما أحمد الذى فى الكتب وبشرت به الأنبياء فمنع^(٢) الله بحكمته أن يسمى به أحد غيره، ولا يدعى به مدعو قبله حتى لا يدخل لبس على ضعيف القلب أو شك، وكذلك محمد أيضا / لم [١/٦] يسم به أحد من العرب ولا غيرهم^(٣) إلى أن شاع قبيل وجوده ﷺ أن نبيا يبعث اسمه محمد، فسمّى قوم قليل من العرب أبناءهم بذلك رجاء أن يكون هو، والله أعلم حيث يجعل رسالاته»^(٤)

وأخرج الطبرانى فى الصغير^(٥)، والحاكم وصححه، والبيهقى، وأبو نعيم، كلاهما فى الدلائل: عن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أذنب آدم الذنب الذى أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال: اللهم^(٦) بحق محمد إلا غفرت لى، فأوحى الله إليه، ومن محمد؟

(١) قول القاضى: «فى هذين الاسمين... إلخ» ذكره فى كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى، فصل فى أسمائه ﷺ ٢٢٩/١، ٢٣٠ طبع دار الكتب العلمية.

(٢) فى نسخة «ب» «منع» بدل «فمنع».

(٣) فى «ب» «ولا من غيرهم».

(٤) قوله: «والله أعلم حيث يجعل رسالاته» اقتباس لبيان أنه لم يفدهم ذلك؛ إذ ليس كل محمد رسول، ولا كل فاطمة بتول. ١هـ: شرح الزرقانى على المراهب ٣/١٥٨. وقد سبق عزو قول القاضى إلى الشفاء.

(٥) فى «ب» أخرجه الطبرانى فى الأوسط، وكلاهما صحيح؛ لوجود الحديث فيهما. وحول من تسمى بـ «محمد» قبل ميلاده ﷺ انظر المراجع الآتية: الروض الأنف للإمام السهلى ١/١٨٢. الشفاء للقاضى عياض ١/٢٣٠.

فتح البارى لابن حجر (كتاب الفضائل) باب ما جاء فى أسماء رسول الله ﷺ فقد ذكر - رحمة الله عليه - تقريبا - عشرين مولودا سمو باسم «محمد». انظر فتح البارى ٦/٥٥٦، ٥٥٧. وسوف أذكر ذلك إن شاء الله - تعالى - فى كتاب «مستعذب الأخبار بأطيب الأخبار» الذى أقوم بتحقيقه الآن إن شاء الله - تعالى -.

(٦) فى المعجم الأوسط للطبرانى حديث رقم: ٦٥٠٢ «أسألك بحق محمد...».

فقال: تبارك اسمك، لما خلقتني رفعت رأسي إلى عرشك، فإذا^(١) فيه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله. فعلمت أنه ليس أحد أعظم عندك قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك، فأوحى الله - عز وجل - يا آدم: إنه آخر النبيين من ذريتك^(٢)، ولولاه^(٣) ما خلقتك^(٤).

وأخرج أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وابن / عساكر في تاريخه: [٦/ب] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة^(٥) عرج بي إلى السماء ما مررت بسماء إلا وجدت اسمي فيها مكتوبا: محمد رسول الله»^(٦).

(١) الفاء من «إذا» من «ب» وفي «أ» «وإذا» والمقام يقتضى الفاء لأنها للترتيب والتعقيب، بخلاف الواو.

(٢) «من ذريتك» من «ب» وفي «أ» «من ذريته».

(٣) «ولولاه» من «ب» وفي «أ» «ولولاك». وبعد «لولاه» في المعجم الأوسط «يا آدم».

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (فيمن اسمه محمد) ٣١٣/٦ رقم: ٦٥٠٢ بلفظه عن عمر بن الخطاب.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن، ولا عن ابنه إلا عبد الله بن إسماعيل المدني، ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير أيضا (فيمن اسمه محمد) ٨٢/٢، ٨٣ - وقال: لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد. تفرد به أحمد بن سعيد.

وأخرجه الحاكم في المستدرك مع تغيير في بعض ألفاظه، أخرجه في (كتاب التاريخ) باب استغفار آدم بحق محمد ﷺ ٦١٥/٢.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم في هذا الكتاب.

وقال الذهبي في التلخيص: قلت: بل موضوع.

وانظر مجمع البحرين في روائد المعجمين للهشمي ١٥١/٦ رقم ٣٥١٨ تحقيق / عبد القدوس بن محمد نذير. طبع مكتبة الرشد.

والحديث ذكره الهشمي في مجمع الزوائد (كتاب علامات النبوة) باب عظم قدره ﷺ ٢٥٣/٨. وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه من لم أعرفهم.

(٥) في «ب» كلمة «ليلة» بياض بالأصل.

(٦) الحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند أبي هريرة) ١٠٩/٦ رقم ٦٥٧٦ بلفظ: «عرج بي إلى السماء الدنيا.... الحديث».

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ١٠/٣ رقم: ١١٣ =

وروى مثله عن حارثة بن عمر. أخرجه البزار^(١).

وأخرج أبو نعيم فى الحلية: عن ابن عباس - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما فى الجنة شجرة عليها ورقة إلا مكتوب عليها: لا إله إلا الله محمد رسول الله^(٢)».

وأخرج ابن عساكر فى تاريخه عن كعب الأحبار: أن آدم - عليه السلام - قال لابنه «شيث»^(٣): «كلما ذكرت الله فاذكر إلى جنبه اسم محمد؛ فإننى رأيت اسمه مكتوبا على ساق العرش وأنا بين^(٤) الروح والطين». ثم إنى طفت السموات فلم أر فى السموات موضعا إلا رأيت اسم محمد مكتوبا عليه، وإن ربي أسكننى الجنة فلم أر^(٥) فى الجنة قصرا ولا غرفة

= والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) باب ما جاء فى أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - ٤١/٩، وقال: فيه عبد الله بن إبراهيم، وهو ضعيف.

وقال ابن حجر فى التقريب: عبد الله بن إبراهيم بن أبى عمرو الغفارى أبو محمد المدنى: متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع. ١هـ: تقريب، رقم: ٣١٩٩.

(١) حديث ابن عمر فى مختصر زوائد مسند البزار للحافظ ابن حجر العسقلانى (كتاب مناقب الصحابة) ٢٨٢/٢ رقم: ١٨٦٩ بلفظ: ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بى...» الحديث.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب المناقب) ٤١/٩ وقال: رواه البزار، ومن رجاله عبد الله بن إبراهيم... وهو ضعيف. ١هـ: مجمع

(٢) الأثر لم أعثر عليه فى «حلية الأولياء» ولكن ذكره القسطلانى فى المواهب ١٥٦/٣ وقال الزرقانى فى شرح المواهب: لم يصح منه شيء غير ما فى صحيح مسلم «كان حجاباه النور». ١هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٥٦/٣.

وانظر صحيح مسلم ١٦٢/١ رقم: ٢٩٣.

وانظر شرح حديث مسلم فى مقصد المعراج من شرح الزرقانى على المواهب.

(٣) «شيث» - بشين معجمة مكسورة فمشاة تحتية ساكنة فثاء مثلثة - كان أجمل ولد آدم وأفضلهم، وكان وصى أبيه وولى عهده، وهو أبو البشر كلهم... إلخ. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٣٢٠/١.

(٤) قوله: «وأنا بين الروح...» من «ب» وفى الأصل «أ» «وأنا من الروح...».

(٥) كلمة «أر» ساقطة من «ب».

إلا اسم (محمد) مكتوبا عليها، ولقد رأيت اسم^(١) (محمد) على نحور^(٢) العين، / وعلى ورق قصب آجام الجنة، وعلى ورق شجرة طوبى، وعلى ورق سدره المنتهى وعلى أطراف الحجب، وبين أعين الملائكة، فأكثر ذكره؛ فإن الملائكة تذكره فى كل ساعاتها^(٣).

وأخرج ابن عساكر: عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله»^(٤).

وأخرج أبو نعيم فى الحلية، وابن عساكر: عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل آدم بالهند [فـ]»^(٥) استوحش، فنزل جبريل - عليه

(١) كلمة «اسم» ساقطة من «ب».

(٢) «النحور»: جمع نحر، وهو موضع القلادة من الصدر، ويطلق على الصدر، أى: على صدور.

(٣) الحديث ذكره الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد» الباب الخامس فى كتابة اسمه الشريف مع اسم الله - تعالى - على العرش وسائر ما فى الملكوت... إلخ ٨٦/١، ٨٧ بلفظ: «وروى ابن عساكر عن كعب الأحبار، قال: «إن الله أنزل على آدم عصيا يعدد الأنبياء والرسل، ثم أتبل على ابنه «ثيث» فقال: يا بنى أنت خليفتى من بعدى، فخذها بعمارة التقوى والعروة الوثقى، وكلما ذكرت الله فاذكر إلى جنبه اسم محمد...» الحديث. قلت: هذه الأحاديث لا يصح منها شيء. انظر كلام الزرقانى على تعليق رقم: (١).

وانظر حسن المحاضرة للسيوطى (ذكر الرياض والأزهار) ٤٠١/٢.

(٤) الحديث ذكره الإمام السيوطى فى «الجامع الكبير» نسخة قوله - ٧٤٤/١، ٧٤٥ بلفظه، وقال: أخرجه الطبرانى فى الأوسط، والخطيب فى المتفق والمفترق، وابن الجوزى فى الواهيات: عن جابر.

وفى ص ٧٤٤ من نفس المصدر ذكر حديث: «مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى سنة: لا إله إلا الله محمد رسول...» إلخ، وعزاه إلى العقيلي: عن جابر. والحديث ذكره الإمام الذهبي فى الميزان فى ترجمة «أشعث» ابن عم «الحسن بن صالح» ٣٦٩/١ رقم: ١٠٠٦.

وقال: روى عن مسعر: شيعى، جلد، تكلم فيه. وقال: قال العقيلي: ليس ممن يضبط الحديث. ١هـ: ميزان الاعتدال.

(٥) ما بين القوسين المعكوفين [فـ] من نسخة «ب» وفى «أ» «واستوحش» والمقام يقتضى «الفاء».

السلام - فنأدى بالأذان: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله - مرتين -
أشهد أن محمدا رسول الله - مرتين - قال آدم: [و] ^(١) من محمد؟ قال:
آخر ولدك من الأنبياء ^(٢).

وأخرج الطبراني: عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - قال:
قال رسول الله ﷺ: «كان فص سليمان بن داود سماويا ألقى إليه فوضع
فى / خاتمته، وكان نقشه: أنا الله لا إله إلا أنا، محمد عبدى ورسولى» ^(٣). [٧/ب]
وروي من حديث جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «كان
نقش خاتم سليمان بن داود: لا إله إلا الله محمد رسول الله» ^(٤).

(١) ما بين القوسين المعكوفين [و] ساقط من «أ»، «ب» وأثبتناه من حلية الأولياء ١٠٧/٥.
(٢) الحديث أخرجه الإمام أبو نعيم فى «حلية الأولياء...» فى ترجمة «عمرو بن قيس الملائي»
١٠٧/٥ بلفظ: عن عمرو بن قيس، عن عطاء عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل
آدم... الحديث»
وقال: غريب من حديث عمرو بن قيس، عن عطاء، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. ١هـ: حلية
الأولياء.
وانظر الجامع الكبير للسيوطى - نسخة قوله - ٨٥٢/١.
(٣) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد، كتاب «اللباس» باب ما جاء فى الخاتم ١٥٢/٥ بلفظه
عن عبادة بن الصامت.

وقال: رواه الطبراني، وفيه: «محمد بن مخلد الرعيني» وهو ضعيف جدا.
وقال الذهبى فى الميزان: قال ابن عدى: حدث بالباطيل. ١هـ: ميزان ٣٢/٤.
وانظر الجامع الكبير للسيوطى - نسخة قوله - ٦١٥/١.
(٤) حديث «كان نقش خاتم سليمان... الخ» من رواية جابر ذكره السيوطى فى الجامع الكبير
نسخة قوله - ٦١٥/١ وعزاه إلى ابن عدى فى الكامل، وإلى ابن عساكر فى تاريخ دمشق،
وقال: وفيه «شيخ بن أبى خالد» متهم بالوضع. قال الذهبى: هذا الحديث من باطله، وأورده
ابن الجوزى فى الموضوعات. ١هـ: الجامع الكبير.
وترجم له الذهبى فى الميزان ٢٨٦/٢ رقم: ٣٧٦٣ وذكر الحديث فى ترجمته. ١هـ: ميزان
الاعتدال.

وأخرج البزار^(١): عن أبي ذر - رفعه - قال: «إن الكنز»^(٢) الذي ذكر الله في كتابه: لوح من ذهب مصمت^(٣)، فيه: بسم الله الرحمن الرحيم: عجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب^(٤)، عجبت ممن^(٥) ذكر النار ثم يضحك^(٦)، عجبت لمن ذكر الموت ثم غفل^(٧): لا إله إلا الله محمد رسول الله»^(٨).

(١) «البزار» - بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدة من تحت، والزاي المشددة، بعدها واء - وهذا علم لكل من يخرج الدهون من البزور أو يبيعها.

وهو الإمام الحافظ: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله البصري مولا هم المعروف بالبزار.

ولد سنة نيف وعشرة ومائتين.

قال ابن حجر: صاحب المسند الكبير، صدوق مشهور. قال أبو أحمد الحاكم: يخطئ في الإسناد والمتن... إلخ.

توفي - رحمه الله - سنة ٢٩٢ هـ. ١ هـ: لسان الميزان لابن حجر ٢٣٨/١ رقم: ٧٥٠.

وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٥٤/٣.

وانظر الأنساب للسمعاني ١٩٤/٢.

وانظر المعجم الوسيط (بزر).

(٢) في مجمع الزوائد للهيثمي ٥٣/٧، ٥٤ «الكنز» بدل «إن الكنز».

(٣) «المصمت»: الجامد لاجوف له كالحجر. ١ هـ: المعجم الوسيط (صمت). وفي نسخة «ب» «مكتتب» بدل «مصمت».

واختار الذهب لأنه لا يصدأ ولا يتغير كما سيأتي عند ابن العديم.

(٤) في مجمع الزوائد للهيثمي، ومختصر الزوائد للبزار «نصب» بدل «ينصب».

(٥) في مجمع الزوائد ومختصر البزار «لمن» بدل «ممن».

(٦) في مجمع الزوائد ومختصر البزار «ضحك» بدل «يضحك».

(٧) في مختصر زوائد البزار «لم غفل؟» بدل «ثم غفل».

(٨) الحديث أخرجه ابن حجر، وذكره الهيثمي:

فأخرجه ابن حجر في مختصر زوائد البزار على الكتب الستة، ومسند أحمد ٩١/٢ رقم:

١٤٧٩ بلفظ: ... عن أبي ذر يرفعه قال: «إن الكنز...» الحديث.

وقال: لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد. ١ هـ: مختصر زوائد البزار، تحقيق/

صبري بن عبد الخالق ٩١/٢ طبع مؤسسة الكتب الثقافية.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب التفسير) تفسير سورة الكهف، عند قوله - تعالى

-: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ [سورة الكهف، من الآية ٨٢] بلفظ: عن أبي ذر - رفعه - =

وأخرج ابن عساكر: عن أبي الحسين علي بن عبد الله الهاشمي الرقيّ، قال: «دخلت بلاد الهند فرأيت في بعض قراها شجرة ورد أسود. وبنفتح عن وردة كبيرة طيبة الرائحة سوداء، عليها مكتوب بخط أبيض: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. فشككت في ذلك وقلت: إنه معمول، فعمدت إلى حبة لم تفتح / ففتحتها فرأيت فيها كما رأيت في سائر الورد، وفي البلد منه شيء كثير، وأهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله - عز وجل -»^(١).

= قال: «الكنز... إلخ» وقال: رواه البزار من طريق «بشر بن المنذر» عن «الحارث بن عبد الله اليمصبي» ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن العديم - صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراحة سنة ٦٦٠هـ - أخرجه في كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» ١/٤٥٣ - ٤٥٦ بتحقيق د/ سهيل زكار، طبع دار الفكر، بيروت، بلفظ مختلف... حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه وجد تحت الجدار الذي قال الله - عز وجل - في كتابه: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ أنه كان لوح من ذهب - والذهب لا يصدأ ولا يتغير - فيه مكتوب: بسم الله الرحمن. عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح؟! وعجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن؟! وعجبت لمن يؤمن بزوال الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟! محمد رسول الله».

وفى نفس المصدر بلفظ: عن مجاهد قال: كان الكنز لوحاً من ذهب في أحد جانبيه: لا إله إلا الله الواحد الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، وكان في الجانب الآخر: عجا لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟! وعجا لمن أيقن بالنار كيف يضحك؟! وعجا لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها، ثم هو يطمئن إليها؟! عجا لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل؟! ١هـ: بغية الطلب في تاريخ حلب ١/٤٥٣-٤٥٦ لابن العديم.

(١) حديث أبي الحسين عزاه السيوطي في حسن المحاضرة (ذكر الرياحين والأنهار... ١/٢ ٤ عزاه إلى ابن العديم في تاريخ حلب بسنده إلى علي بن عبد الله الهاشمي الرقي قال: «دخلت الهند... إلخ».

وقال السيوطي: ما ورد في الورد: رويت فيه أحاديث كلها موضوعة... إلخ. والحديث ذكره الذهبي في الميزان مختصراً في ترجمة «كليب أبي وائل» بلفظ: روى كليب بن أنس، عن كليب هذا أنه رأى بالهند ورداً، في الوردة مكتوب ببياض: محمد رسول الله وقال عن «كليب»: نكرة لا يعرف.

والحديث عزاه الشمني في حاشيته على شرح الشفاء ١/١٧٥ إلى ابن العديم. والحديث ذكره الصالحى أيضاً في «سبل الهدى والرشاد» ١/٨٧ وعزاه إلى ابن عساكر وإلى ابن العديم.

وأخرج الترمذى: عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ: «اتخذ خاتما من فضة، ونقش فيه: محمد رسول الله، ونهى أن ينقش أحد عليه» قال: معناه أنه نهى أن ينقش أحد على خاتمه «محمد رسول الله»^(١).
فائدة^(٢): :

اختص هذا الاسم بأنه لا يصح إسلام حتى يتلفظ^(٣) به، ويقول: محمد رسول الله، فلا يكفي «أحمد» وجوزة الحلیمی^(٤) بشرط أن يضم

(١) فى الرياض الأنيقة - أصل كتابنا - ص ٤٤ «أخرج البخارى وأخرج الترمذى من طريق نافع: عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه «محمد رسول الله»... الحديث. والحديث أخرجه البخارى - فتح البارى - (كتاب اللباس) باب قول النبى ﷺ: لا ينقش على نقش خاتمه ٣٢٧/١، ٣٢٨ رقم: ٥٨٧٧ ولفظ البخارى هذا هو الذى نقله السيوطى هنا. أما لفظ الترمذى فمختلف عن اللفظ المذكور هنا.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث عن نافع، عن ابن عمر نحو هذا من غير هذا الوجه، ولم يذكر فيه «أن تختم فى يمينه».

قال: وفى الباب عن على، وجابر، وعن ابن عمر نحو هذا من غير هذا الوجه ولم يذكر فيه «أن تختم فى يمينه».

قال: وفى الباب: عن على، وجابر، وعبد الله بن جعفر، وابن عباس، وعائشة، وأنس. ١هـ: الجامع الصحيح للترمذى ٤/١٩٩، ٢٠٠ رقم: ١٧٤١ طبع دار الحديث / القاهرة. وانظر بقية أحاديث الباب.

(٢) «الفائدة» فى اللغة: ما حَصَلَتْ من علم أو مال، مشتقة من الفيد، بمعنى استحداث المال أو الخير. وقيل: اسم فاعل من فادته: إذا أصبت فؤاده. وفى الاصطلاح: هى المصلحة المترتبة على فعل من حيث هى ثمرته ونتيجته، وتلك المصلحة من حيث إنها على طرف الفعل تسمى غاية، ومن حيث إنها مطلوبة للفاعل بالفعل تسمى غرضا، ومن حيث إنها باعثة للفاعل على الإقدام على الفعل وَصَدَرَ الفعل لأجلها تسمى علة غائية؛ فالفائدة والغاية متحدتان بالذات ومختلفتان بالاعتبار، كما أن الغرض والعلة أيضا كذلك؛ لأن الحثيثين متلازمان، ودليل اعتبار كل حيثية فيما اعتبرت فيه إضافتهم الغرض للفاعل دون الفعل، والعلة الغائية بالعكس، فالاولان أعم من الآخرين مطلقا، إذ ربما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة لفاعله. كذا فى «شرح الرسالة الوضعية العضدية» ١٠هـ: من كتاب (الفروق) للشيخ / إسماعيل حقى المتوفى سنة ١٧١٥م. مكتبة المسجد النبوى رقم ٤١٠ ح. ق. ف.

(٣) فى نسخة «ب» يلفظ به. وكلاهما صحيح.
(٤) هو الإمام الحافظ: أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعى =

إليه أبا القاسم^(١)، وأقره الإسنوي^(٢) في التمهيد^(٣)، وبأنه يتعين الإتيان

= وهو معروف بالخليمي الجرجاني نسبة إلى جده حليم، ووالده الفقيه المشهور أبو محمد بن حليم... إلخ.

ولد - رحمه الله - في سنة ٣٣٨ هـ في مدينة جرجان، وقد فتحها القائد يزيد بن المهلب سنة ٩٨ هـ، وهي مدينة كانت زاهرة في القرنين الثالث والرابع الهجريين.

والإمام الخليمي - كما تفيد كتب التراجم والسير - أصبح رئيساً لأهل الحديث في بخارى ونواحها، وتولى القضاء ببخارى وبلاد كثيرة.

قال أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي عنه: «أبو عبد الله الخليمي... حمل إلى بخارى وهو صغير. وكتب بها الحديث، وتفقه، وصار رئيس أصحاب الحديث... إلخ».

وقد وصفه الياقبي بقوله: «أبو عبد الله الحسيني بن الحسن... صاحب التصانيف المستحسنة، والأثار الحسنة، والفضائل المتعفة... إلخ».

توفي - رحمه الله - سنة ٤٠٣ هـ. ١ هـ: تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٣٠/٣ بتصرف قوله: «... فلا يخفى أحمد، وجوزة الخليمي... إلخ».

هذا القول ذكره في كتابه «المنهاج في شعب الإيمان» القسم الرابع، باب في ألفاظ الإيمان ١٤٠/١ طبع دار الفكر.

قال - رحمه الله -: «وإذا قال الكافر: لا إله إلا الله أحمد رسول الله، فذلك وقوله: «محمد رسول الله» سواء؛ قال الله - عز وجل - : ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾

[سورة الصف، من الآية: ٦] وتأويل اللفظين واحد؛ لأن أحمد هو الأحق بالحمد، ومحمد هو البليغ فيما يحمد، وإنما يكون الأحق بالحمد البليغ فيما يحمد، والبليغ في الحمد أحق من

المقصر فيه، فلا فرق بين أحمد ومحمد، وإن قال: أبو القاسم رسول الله فكذلك. والله أعلم»

١ هـ: «المنهاج في شعب الإيمان» للإمام أبي عبد الله الحسيني الخليمي ١٤٠/١.

(١) في «ب»... أبو القاسم وكلاهما صحيح؛ لأن الفعل «يضم» إن كان مبنيًا للمعلوم. نقول: «أبا القاسم» وإن كان مبنيًا للمجهول نقول: «أبو القاسم».

(٢) «الإسنوي» هو الشيخ العلامة مفتي المسلمين جمال الدين بن عبد الرحيم بن حسن الإسنوي، أبو محمد.

ولد - رحمه الله - بإسنا من صعيد مصر الأعلى - إسنا هي مركز الآن يتبع محافظة قنا - سنة أربع وسبعمائة (٧٠٤ هـ) ونشأ بها. وحفظ القرآن، ثم قدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ فنزل بدار

الحديث الكاملية بالقاهرة. وبرع في الفقه والأصول والعربية حتى صار أوجد زمانه، وصنف التصانيف النافعة التي منها كتاب «التمهيد» الذي نقل منه السيوطي في كتابنا هذا.

توفي - رحمه الله - سنة ٧٧٢ هـ. ١ هـ: الذيل على العبر لابن العراقي ٣١٤/٢. وانظر حسن المحاضرة للسيوطي ٤٢٩/١.

(٣) «التمهيد في تنزيل الفروع على الأصول» كتاب بين فيه الإسنوي كيفية تخريج الفقه على المسائل الأصولية، يذكر أولاً المسألة الأصولية مهذبة، ثم يتبعها بذكر جملة مما يتفرع عليها.

وكان الفراغ من تأليفه سنة ٧٦٨ هـ. ١٠ هـ: كشف الظنون ١/٤٨٤، ٤٨٥.

فى التشهد فلا يكفى «أحمد» ولا غيره من أسمائه كما فى شرح المذهب .
والتحقيق: وكذا الخطبة .

وأخرج ابن بكير فى جزئه: عن أبى أمانة الباهلى عن رسول الله ﷺ
[ب/٨] / قال: «من ولد له مولود فسماه محمدا حباً لى وتبركا باسمى، كان
مولوده فى الجنة»^(١) هذا أصلح حديث فى هذا الباب^(٢) .

فائدة :

زعم ابن معطى^(٣): أن محمدا عَلمٌ مرتجل . وغلطوه^(٤) .
والصواب: أنه منقول من اسم مفعول [الفعل]^(٥) المضعف [وهو
حمد]^(٦) .

قال فى الصحاح: الحمد الذى كثرت خصاله المحموده^(٧) .

(١) الحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال، فى ترجمة «حامد بن حماد العسكرى» ٤٤٧/١
رقم: ١٦٧٢ بلفظ: عن أبى أمانة - مرفوعا - قال: «من ولد له مولود...» الحديث. إلا أنه
قال «تبركا» بدل «حبا لى» ولم يذكر «تبركا باسمى» وقال: «كان هو والولد فى الجنة» بدل «كان
ومولوده فى الجنة» .

و (حامد بن حماد) الذى ترجم له الذهبى قال عنه فى بداية الترجمة: أتى بخبر موضوع هو
أفته. وذكر الحديث «من ولد له... إلخ» اهـ: ميزان الاعتدال، بتصرف.
(٢) قول السيوطى: «وهذا أصلح حديث... إلخ» ليس بصحيح؛ لأن فى سنده «أبا الحسن حامد
ابن حماد» شيخ بكير، وقد عرفنا قول الإمام الذهبى فيه «أتى بخبر موضوع» .
وكذا قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان ١٦٣/٢ رقم: ٧٢٤ وقد ذكر الحديث أيضا فى
ترجمته.

(٣) هو العلامة شيخ النحو زين الدين أبو الحسين يحيى بن عبد المعطى الزواوى المغربى النحوى
الفقيه.

ولد عام ٥٦٤ هـ، وسمع من القاسم ابن عساكر، وصنف الألفية فى النحو، والفصول، وله
التنظيم والنثر. وتخرج به أئمة بمصر وبدمشق.
توفى ٦٢٨ هـ. ١ هـ: سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٢٢.
وانظر النجوم الزاهرة ٢٧٧/٦.

(٤) «الغلط» محرقة: أن تعيا بالشئ فلا تعرف وجه الصواب فيه. وقد غلط - كفروح - فى الحساب
وغيره، أو غلط - خاص بالنطق - و «غلت» بالتاء فى الحساب. ١ هـ: ترتيب القاموس (غلط/
غلت).

(٥، ٦) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب» .

(٧) انظر الصحاح للجوهري ٤٤٦/٢، ٢٤٧ حيث ذكر قول «الأعشى»
إلى الماجد القرم الجواد المحمد

١ هـ: الصحاح (حمد).

فائدة :

أخرج البيهقي في الدلائل^(١) من طريق سعيد بن عيينة، عن علي بن زيد^(٢) قال: اجتمعوا فتذاكروا أى بيت أحسن فيما قالته العرب. قالوا: قول حسان بن ثابت^(٣):

وشق له من اسمه ليحمله . فذو العرش محمود وهذا محمد^(٤).

(١) دلائل النبوة للبيهقي، باب ذكر أسماء رسول الله ﷺ ١/١٦١.

(٢) «علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي» أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده. ضعيف من الرابعة. مات سنة ١٣١ هـ، وقيل: قبلها.

أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم والأربعة: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. ١ هـ: التقريب ص ٤١٠ رقم: ٤٧٣٤. تنصرف.

(٣) «ابن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة بن عدى... الأنصاري» الشاعر. يكنى أبا الوليد، وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبا الحسام... كان يقال له: شاعر رسول الله ﷺ.

روينا عن عائشة - رضى الله عنها - أنها وصفت رسول الله ﷺ فقالت: كان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت - رضى الله عنه -:

متى يبدُ في الداجي البهيم جبينه يلح مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان أو من قد يكون كأحمد نظام لحق أو نكال للمحد

قال له رسول الله ﷺ: «كيف تهجوهم - يعنى مشركي قريش - وأنا منهم؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي؟» فقال: والله لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال: «إيت أبى بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك» فكان يمضى إلى أبى بكر ليقفه على أنسابهم... إلخ.

وقال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم أبده روح القدس»

وقال: «إن قوله فيهم أشد من وقع النبل».

توفى حسان - رضى الله عنه - قبل الأربعين فى خلافة على - رضى الله عنه - وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل غير ذلك، ولم يختلفوا أنه عاش مائة وعشرين سنة، منها ستون فى الجاهلية، وستون فى الإسلام... إلخ. ١ هـ: الاستيعاب لابن عبد البر ٣/١٣-٣١ رقم: ٥١٠.

(٤) قول حسان بن ثابت:

وشق له من اسمه ليحمله... إلخ. فى ديوان حسان ص ٥٤ طبع دار الكتب العلمية، بيروت. وعزاه الإمام البخارى - رحمه الله - فى كتابه «التاريخ الصغير» ١/١٣ إلى أبى طالب - عم الرسول - فقال: عن علي بن زيد، كان أبو طالب يقول: فشق له... إلخ.

وقال ابن عساكر أيضاً فى تاريخ دمشق - تهذيب الشيخ بدران - قال: وقال علي بن زيد: تذاكرنا الشعر فقال رجل: ما سمعنا شعرا أحسن من بيت أبى طالب: وشق له من اسمه... إلخ. وقال محقق الجزء التاسع من التمهيد لابن عبد البر ص ١٥٣، ١٥٥... وهو ليس من شعر حسان، وإنما هو لأبى طالب ضمنه حسان شعره، وقال: انظر الديوان لبشر البرقوقى ص ٧٨ ١ هـ: التمهيد بتصرف... .

حرف الألف^(١)

[أحمد]

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٢).

وأخرج أحمد في مسنده، وابن سعد: عن علي بن أبي طالب قال:
قال رسول الله ﷺ / :

[٢/٩]

«أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء قبلي» قلنا^(٣): ما هو^(٤)؟ قال:

(١) هذا العنوان ساقط من «ب».

«الألف» لا تكون إلا ساكنة، ويكون ما قبلها مفتوحا دائما، والتعبير بالألف دون الهمزة هو المستعمل؛ لأن اسم الهمزة مستحدث تميزا للمتحركة عن الساكنة، ولذا لم تذكر الهمزة في التهجي. ١هـ: «الفروق» للشيخ إسماعيل حقي (ت سنة ١٧١٥م) صاحب تفسير «روح البيان» ص ١٣ بتصرف. نسخة مكتبة المسجد النبوي رقم: (٤١٠٠٠) ح. ق. ف.

(٢) سورة الصف، من الآية: ٦.

وعن تسميته - عليه الصلاة والسلام - باسم «أحمد» وفي تفسير آية الصف رقم: ٦ قال الشيخ شرف الدين الحسين بن سليمان بن ريان (ت ٧٧٠هـ) في الروض - رسالة دكتوراه - في أسئلة القرآن، قال: «اسمه ﷺ في السماء أحمد، وفي الأرض محمد، وكلاهما مشتق من الحمد. وقيل: بل ورد هذا الاسم في الإنجيل بلفظ تفسيره: «أحمد» فذكره عيسى - عليه السلام - بما ورد في الإنجيل» «الروض الريان في أسئلة القرآن» للشيخ/ شرف الدين... تحقيق د/ عبد الحليم بن محمد نصار السلفي، طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة النبوية - نسخة مكتبة المسجد النبوي.

(٣) «قلنا» من مسند الإمام أحمد، وهي في «أ، ب» «قلت».

(٤) «ما هو؟» ساقط من نسخة «ب».

«نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت [أحمد، وجعل لى]»^(١) التراب طهوراً، وجعلت أمتى خير الأمم»^(٢).

وأخرج ابن سعد فى الطبقات: عن سهل مولى عثيمة أنه كان نصرانياً، وكان يقرأ الإنجيل، فذكر أن صفة النبى ﷺ فى الإنجيل، وهو من ذرية إسماعيل، اسمه أحمد^(٣).

(١) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «أ» وأثبتناه من «ب» ومن المسند.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند الإمام على) ١٥٦/٢ رقم: ٧٦٣ النسخة المطبوعة على نفقة خادم الحرمين الشريفين. قال المحققون: إسناده حسن من أجل «عبد الله بن محمد بن عقيل» وباقي رجاله ثقات، رجال الشيخين... إلخ.

وأخرجه ابن أبى شيبه ٤٣٤/١١ عن يحيى بن أبى بكر عن زهير بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه البزار (٦٥٦) من طريق أبى عامر العقدي، عن زهير بن محمد به، ولفظه: «أعطيت خمسا لم يعطهن نبى قبلى: نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وأحللت لى الغنائم...» وذكر خصلتين ذهبنا عنى، ثم ذكر الحديث. وسيأتى برقم: ١٣٦١ / ٢، ٤٦٠، ٤٦١.

(٣) الحديث أخرجه الإمام ابن سعد فى الطبقات (ذكر أسماء الرسول ﷺ وكنيته) ١٠٤/١ عن سهل مولى عثيمة أنه كان نصرانياً من أهل مريس... الحديث.

والحديث ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ٣٤٢/١ باب (ما جاء فى الكتب من نعتة وصفته وما يشرف الأنبياء... إلخ) بلفظ: وعن سهل بن غنيمه - وكان نصرانياً من أهل مريس، وكان يتيما فى حجر أمه وعمه، وكان يقرأ التوراة والإنجيل - قال: فأخذت مصحفاً لعمى فقرأته حتى مرت ورقة أنكرت كتابتها حين مرت بى، ومستنها بيدي، فنظرت فإذا أصول الورقة ملصوقة بغراء، قال: ففتحتها فوجدت فيها نعت محمد - عليه الصلاة والسلام - وأنه: لا قصير ولا طويل، أبيض ذو صفرة، بين كفيه خاتم، يكثر الاحتباء، ولا يقبل الصدقة، ويركب الحمار والبعير، ويحتلب الشاة، ويلبس قميصاً مرقوعاً - ومن فعل ذلك فقد برئ من الكبر - وهو يفعل ذلك، وهو من ذرية إسماعيل، اسمه أحمد.

قال سهل: فلما انتهيت إلى هذا من ذكر محمد ﷺ جاء عمى، فلما رأى الورقة ضربنى وقال: مالك؟ فقلت: تحت هذه الورقة وقرأتها؛ فإذا فيها نعت النبى أحمد، فقال: إنه لم يأت بعد ١٠هـ: تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٢/١.

وانظر (هداية الحيارى فى أجوبة اليهود والنصارى) لابن القيم ص ١١٣.

وأخرج ابن سعد: عن أبي جعفر^(١) محمد بن علي قال: «أمرت أمّنة وهي حامل برسول الله ﷺ أن تسميه أحمد»^(٢).

وقال الحارث^(٣) الرائش آخر^(٤) التّابعة^(٥)، وهو أول من غزا من ملوك حمير، وأصاب الغنائم، في شعر له^(٦):

ويملك بعدهم رجل عظيم . . . نبي لا يرخص في الحرام
يسمى أحمدًا ياليت أنى . . . أعمّر بعد مخرجه بعام

(١) «أبو جعفر» هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. ١هـ: تقريب ص ٤٩٧ رقم: ٦١٥١.

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (ذكر أسماء الرسول وكنيته) ١٠٤/١ بلفظ: عن أبي جعفر محمد بن علي قال: «أمرت أمّنة وهي حامل . . .» الحديث.

(٣) «الرّائش من كندة، قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) والرّائش بن الحارث بطن - من كندة - والرّائش - وهو الهجن - ذلك لأنّه لم تعرف أمه؛ وأمّهات الهجن جميعا تستنكر تسميتهم». ١هـ: الكلبي ١٣٧/١ طبع عالم الكتب، تحقيق د/ ناجي حسن.

وقال ابن قتيبة في (المعارف) ملوك اليمن: وكان الحارث أول من غزا منهم، وأصاب الغنائم وأدخلها اليمن، وبين الرّائش وبين حمير خمسة عشر أبا - فيما يقال - وسمى الرّائش لأنّه أدخل اليمن الغنائم والأموال والسبي، فراش الناس. ١هـ: المعارف.

وحول الحارث الرّائش: انظر أيضا المصادر، والمراجع الآتية:

١- تاريخ الطبري ١١١/٢.

٢- تاريخ يعقوبى ١٦٩/١.

٣- الروض الأنف للسيلى ٣٤/١.

٤- الكامل لابن الأثير ١٥٦-٩٤/١.

٥- جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٨/٢.

(٤) في «ب» (أحد) بدل (آخر) وفي الروض الأنف «أول التّابعة».

(٥) «التّابعة» هم قوم تبع الأول ابن عمرو بن ذى الأذعار؛ سمي ذا الأذعار لكثرة ما دعر الناس منه لجوره ابن أبرهة ذى المنار ابن الريش. قال ابن هشام: ويقال: ابن الرّائش. ١هـ: السيرة النبوية لابن هشام ٣٣/١، ٣٤.

وعن تبع راجع الآتى:

١- تهذيب تاريخ دمشق للشيخ بدران ٣٢٨/٣-٣٤١.

٢- تفسير ابن كثير، الآية ٣٧ من سورة الدخان ﴿أَمْ خَيْرٌ لِّمُؤْمِنِينَ تَبِعُوا﴾ ٢٤٢-٢٤٤. طبعة الشعب.

(٦) كلمة «شعر» من «ب» وفي «أ» «سفر» ولعل هذا من تصحيف الناسخ. والله أعلم.

قال ابن دحية: «أحمد» علم منقول من صفة لامن فعل، / وتلك [٩/ب] الصفة «أفعل» التي يراد بها التفضيل.

وقال القاضى عياض: «أحمد» أفعل، مبالغة من صفة الحمد، كما أن محمدا (مُفَعَّل) مبالغة من كثرة الحمد، فهو ﷺ أَجَلُّ من حُمَدَ، وأفضل من حُمَدَ، وأكثر الناس حمدا، فهو أحمد المحمودين، وأحمد الحامدين ومعه لواء الحمد يوم القيامة؛ ليتم له كمال الحمد، ويشتهر^(١) فى تلك العرصات بصفة الحمد، ويبعثه ربه مقاما محمودا كما وعده، يحمده فيه الأولون والآخرون، ويفتح الله عليه من المحامد ما لم يعط غيره، وسميت أمته فى كتب أنبيائه الحمادين^(٢) وخصه بسورة الحمد^(٣)، واشتق له منه عدة أسماء، منها أشهر أسمائه؛ إذ لاشئ أحب إليه - تعالى - من الحمد؛ ولذلك حمد نفسه، وافتتح [به]^(٤) كتابه، وختم به استقرار أهل

(١) فى الشفاء «ويشتهر» ٢٢٩/١.

(٢) قوله: أحمد «أفعل» مبالغة... إلخ. فى الشفاء للقاضى عياض ٢٢٩/١.

وانظر (جلاء الأفهام فى فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام) للإمام ابن القيم ص ١٣٣ وما بعدها. تحقيق / محبى الدين مستو، طبع دار التراث بالمدينة النبوية. وانظر شرح الزرقانى على المواهب اللدنية ١١٥/٣.

(٣) حول قوله: «وخصه بسورة الحمد... إلخ» يقول الإمام أبو عبد الله محمد بن على البلنسى (ت ٧٨٢هـ) فى كتابه (تفسير مبهمات القرآن الموسوم بصلة الجمع، وعائد التذليل لموصول كتابى الأعلام والتكميل) يقول - رحمه الله -: «... وانظر كيف أنزلت عليه سورة الحمد، وخص بها دون سائر الأنبياء، وخص بلواء الحمد، وخص بالمقام المحمود، وانظر كيف شرع لنا سنة وقرآنا أن نقول عند اختتام الأفعال وانقضاء الأمور: الحمد لله رب العالمين، وقال سبحانه: ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿وَوَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تنبيهنا لنا أن الحمد مشروع لنا عند انقضاء الأمور، وسن - عليه السلام - الحمد بعد الأكل والشرب، وقال عند انقضاء السفر: «آيبون تائبون لرَبنا حامدون» - مسلم فى صحيحه (كتاب الحج) ٢/ ٩٨٠ - رقم: ١٣٤٥ - ثم انظر كونه - عليه السلام - خاتم الأنبياء... إلخ». ١هـ: تفسير مبهمات القرآن، تحقيق/ عبد الله عبد الكريم محمد، ٢/ ٦٠٣. طبع دار الغرب الإسلامى ط/ ١ بتصرف.

(٤) ما بين القوسين من نسخة «ب».

الجنة والنار، كما قال: ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ﴾^(١) وجعله آخر دعوى أهل الجنة: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ [١٠/أ]
 رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢) وأمر على لسان نبيه أن يفتح به كل أمر ذي بال،
 وجعل الخالي منه أوتر^(٣).

لطيفة :

قيل: إنه ورد إلى مصر نصراني من الإفرنج وقال: لى شبهة، فإن
 أرلتموها أسلمت، فعقد له مجلس بالكاملية^(٤)، ورأس العلماء إذ ذاك
 الشيخ: «عز الدين بن عبد السلام».
 فقال له النصراني: «أيا أفضل عندكم المتفق عليه^(٥) أو المختلف
 فيه؟».

(١) سورة الزمر، من الآية: ٧٥.

(٢) سورة يونس، من الآية: ١٠.

(٣) قوله: وأمر على لسان نبيه... إلخ... يشير بذلك إلى الحديث الذى أخرجه ابن ماجه،
 والبيهقى فى السنن، وأبو عوانة الإسفرائينى فى مسنده المخرج على صحيح مسلم: «كل أمر
 ذى بال لا يُدَّأ فيه بالحمد لله فهو أقطع» ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ١٣/٥ رقم: ٦٢٨٣.
 ورمز لحسنه.

وقال المناوى فى فيض القدير: رمز المصنف - السيوطى - لحسنه تبعا لابن الصلاح، قال: وإنما
 لم يصح؛ لأن فيه «قرة بن عبد الرحمن» ضعفه ابن معين وغيره، وأورده الذهبى فى الضعفاء
 وقال: قال أحمد: منكر الحديث. ولم يخرج له - أى لأبى عوانة - مسلم إلا فى الشواهد.
 ١هـ: فىض القدير.

وانظر أحاديث «كل أمر... إلخ» فى الجامع الكبير للسيوطى ١/٦٢٣ نسخة «قولة».

(٤) «الكاملية» هى دار الحديث، وليس بمصر دار حديث غيرها، وغير دار الحديث التى بالشيخونية.
 قال المقرئى: وهى ثانى دار عملت للحديث؛ فإن أول من بنى دار حديث على وجه الأرض
 الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى بدمشق، ثم بنى الكامل هذه الدار، بناها الملك
 الكامل، وكملت عمارتها فى سنة إحدى وعشرين وستمائة، وجعل شيخها أبو الخطاب عمر بن
 دحية... إلخ. ١هـ: حسن المحاضرة، للسيوطى. (ذكر أمهات المدارس والخانقاه العظيمة
 بالديار المصرية) ٢/٢٦٢.

(٥) كلمة «عليه» ساقطة من نسخة «ب».

فقال الشيخ «عز الدين»: «المتفق عليه».

قال النصراني: «فقد اتفقنا نحن وأنتم على نبوة عيسى، واختلفنا في محمد، فيلزم أن يكون عيسى أفضل، وأن تتبعوه».

فيقال: إن الشيخ أطرق ساكنا من أول النهار إلى الظهر، حتى ارتج المجلس واضطرب أهله، ثم رفع الشيخ رأسه وقال: أى عيسى تعنى؟ إن كنت تعنى عيسى الذى قال لبنى إسرائيل: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(١) فهو الذى نوافق على نبوته، ويلزمك أن تتبعه فيما قال، وتؤمن بأحمد الذى بشر به، وإن كنت تعنى عيسى آخر/ لم [١٠/ب] يقل ذلك؛ فهذا لا نؤمن به ولا نوافق عليه

فقامت الحجة، وأسلم النصراني.

[أجير]: بالجيم والراء.

ذكره [العزفى]^(٢) فى مولده، فقال: «وفى بعض الصحف المنزلة اسمه: أجير، لأنه يجير أمته من النار».

[أحيد]:

ذكره القاضى عياض^(٣) قال: «واسمه فى التوراة^(٤) أحيد» وضبطه

(١) سورة الصف، من الآية: ٦.

(٢) ما بين القوسين المكوفين فى «أ، ب» «العوفى» وتم التصويب من الرياض الأنيقة - أصل كتابنا - ص ٨٥، ومن شرح الزرقانى على المواهب ١٢٣/٣.

وقال السيوطى فى الرياض الأنيقة ص ٨٥: «ولم أر من ذكره غيره، وأخشى أن يكون صحف بالاسم الآتى بعده «أحيد». ١هـ: الرياض الأنيقة.

(٣) انظر الشفاء للقاضى عياض «فصل فى أسمائه ﷺ وما تضمنته من فضيلته» ٢٣٤/١ حيث قال: «روى ذلك عن ابن سيرين...».

(٤) قال الفراء: التوراة مشتقة من «ورى الزند»: إذا خرج ناره، يريد أنها ضياء. ١هـ: مقدمة تفسير الماوردى.

شيخنا الإمام «تقى الدين الشمني»^(١) في حاشيته - بضم الهمزة، وسكون الحاء المهملة، وفتح المثناة التحتية وكسرها، وفي آخره دال مهملة^(٢) - ولم يفسره.

وأخرج ابن عدى وابن عساكر بسند ضعيف: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمى في القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيid؛ وإنما سميت أحيid لأننى أحيid أمتى عن نار جهنم»^(٣).

ويوافق هذا التفسير ما رأيته مضبوطاً فى بعض النسخ - بكسر الحاء مع فتح الهمزة وضمها - ذكره القاضى أبو الحسن الماوردى^(٤) [١١/١]

(١) هو الإمام أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد التقي، السكندري المولد، القاهري المنشأ، ويعرف بالشمني - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة - نسبة لمزرعة ببلاد المغرب، أو لقرية بها، ولد فى العشر الأخير من شهر رمضان سنة ٨٠١ هـ. ألف الكثير من المؤلفات، منها: حاشية على المغنى لخصها من حاشية الدماميني. وألف تعليقا لطيفا فى ضبط ألفاظ الشفاء والتى نقل منها السيوطى ضبط «أحيid». توفي - رحمه الله - سنة ٨٧٢ هـ. ١ هـ: البدر الطالع للإمام الشوكاني ١١٩/١ - ١٢٠ ترجمة رقم: (٧٤) طبع دار المعرفة، بيروت.

(٢) «مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء» بحاشية الشفاء ٢٣٤/١، ٢٣٥.

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى أسماء الرجال، فى ترجمة (إسحاق بن بشر) ٣٣١/١ بلفظ: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد بنى دارا، واتخذ مادبة، ويث داعيا، فالسيد الجبار، والمادبة القرآن، والدار الجنة، والداعى أنا، فأنا اسمى فى القرآن محمد.... الحديث.

وقال: (بشر بن إسحاق) روى عن ابن جريج والثورى وغيرهما ما لا يرويه غيره. وقال الشيخ: وهذه الأحاديث مع غيرها مما يرويه إسحاق غير محفوظة كلها، وأحاديث متكررة إما إسنادا وإما متنا، لا يتابعه أحد عليها. ١ هـ: الكامل. والحديث ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال، فى ترجمة (إسحاق).... صاحب كتاب المبتدأ. وقال: تركوه، وكذبه على بن المدينى، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الدارقطنى: كذاب متروك.... ١ هـ: الميزان ١٨٤/١-١٨٩ رقم: ٧٣٩. درجة الحديث: موضوع.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٨٨/٣.

(٤) هو: أبو الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى البصرى الشافعى؛ نسبة إلى ماء الورد صتما وييعا، الذى كان يعمل والده وييعه. ولد - رحمه الله - سنة ٣٦٤ هـ/ ٩٧٤ م وكان مولده بالبصرة، وذلك فى أزهى عصور الدولة

من أصحابنا فى أوائل تفسيره^(١)، وضبطه بضم الألف وكسر الحاء.

[أحد]^(٢):

ذكره ابن دحية، وقال: كذا ورد فى السفر الخامس من التوراة، وليس بين الحاء والdal ألف، وإنما [يقحمون الحاء]^(٣) وتفسيره عندهم واحد^(٤)، ومعناه فيه صحيح من وجوه: منها أنه واحد بمعنى أنه آخر الأنبياء وخاتمهم؛ فهو واحد بهذا المعنى، لا يشركه فيه أحد من الأنبياء، ومنها أنه واحد فى السيادة على من سواه، ومنها أنه واحد فى شريعته أفضل الشرائع، ومنها أنه واحد فى خصائص خص بها من أحكام دينه وأمر رفيعة كالشفاعة العامة، والمقام المحمود، إلى غير ذلك.

[أخوماح]^(٥):

ذكره العزفى وقال: هو اسمه فى صحف «شيث» ومعناه صحيح الإسلام.

= العباسية، ألف الكثير من المصنفات النافعة، التى منها كتاب: (تفسير الماوردى) اسمه (النكت والعيون) الذى طبع حديثا فى ستة مجلدات. .
توفى - رحمه الله - فى يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الأول سنة ٤٥٠ هـ. مقدمة التفسير. نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: (٢١٢/٣ م.م. ت).

وانظر (طبقات الشافعية) لابن السبكي ٢٦٧/٥.

(١) لم أجده فى أوائل تفسيره.

(٢) فى «أ» أحاد.

(٣) ما بين القومين ساقط من «أ».

(٤) قال الزرقانى فى شرح المواهب ١٢٣/٣: «... لأنه واحد فى أمور متعددة، كسيادته على من سواه، وأنه ختام الأنبياء، وأن شريعته أكمل الشرائع... إلخ».

(٥) فى نسخة «ب» «أخوماح» وفى شرح الزرقانى على المواهب ١٢٣/٣: «أخوناخ» وفى «سبل الهدى» ٤٢٥/١ «آخرماخ» ولعله من أخطاء الطبع.

[الأتقى] (١) :

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث (٢) الصحيح «قد علمتم أنى أتقاكم لله وأبركم وأصدقكم حديثاً».

[الأبر] (٣) :

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث المذكور.

[١١/ب] والبر: / اسم جامع للخير، قال أبو علي الحاتمي: اتفق أهل الأدب على أن أصدق بيت قالته العرب قول أبي إياس الدؤلي:

(١) في المواهب اللدنية وشرحها ١١٩/٣، ١٢٠: «أتقى الناس» أفعل تفضيل، أى: أكثرهم تقى، روى مسلم عن جابر مرفوعاً: «قد علمتم أنى أتقاكم.....» إلخ.

مسلم (كتاب الحج) باب بيان وحوه الإحرام... إلخ، ٨٨٣/٢ رقم: ١٢١٦

وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾ [سورة الأحزاب، من الآية: ١] أمر بالدوام على التقوى وهى لغة: قلة الكلام. قاله ابن فارس.

وقال غيره: الخوف والحذر، وأصلها: اتقاء الشرك، ثم المعاصى، ثم الشبهات، ثم ترك الفضلات، أى: ما كان من الحلال المحقق، لكنه زائد على الحاجة، كما قال ﷺ: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به بأس» رواه الترمذى - رقم: ٢٥٦٨ وقال: حسن غريب. وابن ماجه فى (كتاب الزهد) باب الورع والتقوى. رقم: ٤٢١٥. والطبرانى فى الكبير ١٩٦/١٧ رقم: ٤٤٦. والحاكم فى المستدرک وصححه، ووافقه الذهبى ٣١٩/٣.

والبيهقى فى السنن (كتاب البيوع) ٣٣٥/٥. عن عطية السعدى.

وحقيقة التقوى: التحرز بطاعة الله عن مخالفته، وإضافته إلى الله فى قوله تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى﴾ - [سورة المائدة، من الآية: ٥٦] معناه: أهل لأن يتقى عقابه، ويحذر عذابه، وسئل على - رضى الله عنه - عنها، فقال: «هى الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل» ١هـ: شرح الزرقانى على المواهب اللدنية للقسطلانى ١١٩/٣، ١٢٠ بتصرف.

(٢) «ال» من كلمة «الحديث» ساقطة من «ب».

(٣) فى المواهب «الأبر بالله» أى: الأكثر براً ممن عداه.

قال الشامى: هذا مما سماه الله به من أسمائه الحسنى، أى: الحسن أو الصادق الوعد، أفعل تفضيل من بررت فلاناً - بالكسر - أبره، برّاً، فأنا برٌّ، وبرٌّ، أى: محسن، ويطلق على الصديق، لحديث: «لا يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله باراً» [أحمد، ومسلم والترمذى

=

وابن حبان: عن ابن مسعود].

وما حملت ناقة فوق رحلها أبر وأوفى ذمة من محمد^(١)
[الأبيض]^(٢) و [الأغر]^(٣):

أخذت الأول من قول أبي طالب فيه:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

والثانى: من قول حسان بن ثابت فيه:

أغر عليه للنبوّة خاتم من الله من نور يلوح ويشهد
وَضَمَّ الإله اسم النّبي إلى اسمه إذا قال فى الخمس المؤذن: أشهد
وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود، وهذا محمد^(٤)

= وهو ﷺ حرى أن يكون أبر الناس وأصدقهم وأكثرهم إحسانا... ١هـ: شرح الزرقانى على
المواهب ١١٩/٣ بتصرف.

(١) قول أبى إياس الدؤلى ذكره الزرقانى فى شرح المواهب، المصدر السابق: ١١٩/٣
وترجم الإمام الذهبى «لأبى إياس» فقال: أبو إياس الكنانى الديلى ابن أختى سارية بن زميم.
وكان شاعرا، وهو القائل:
وما حملت ناقة فوق رحلها... ١هـ: تجريد أسماء الصحابة، للإمام الذهبى ١٤٩/٢
رقم: ١٧٣٤.

(٢) الأبيض قال الشامى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٢٠: «الأبيض» صفة مشبهة من البياض،
ضد السواد، وهو السخى الجواد، ومنه قول ذى الرمة:

وأبيض مرتاح النجيزة للندى له نائل بالمكرمات يفيض
أو المبارك الميمون، ومنه قول الجعدى:

كم بت أقرب منك يوما أبيضاً فى شبه وجهك بالندى متهلل.

أو المتصف بالبياض، وهو نظافة العرض، يقال: رجل أبيض، وامرأة بيضاء، أى: نقية العرض
من الأدناس، ويقال: أبيض أبيضاضاً، وبياضاً، وهو مبيض، وقال أبو طالب البيت:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

(٣) «الأغر» بالفخري المعجمة والراء: الشريف الكريم الخيار، قال حسان بن ثابت - رضى الله عنه -
بمدحه ﷺ: زاده الله فضلاً وشرفاً: «أغر...» البيت، ١هـ: سبل الهدى ١/ ٤٢٩.

(٤) انظر (ديوان حسان بن ثابت) ص ٥٤ طبع دار الكتب العلمية، بيروت. وقد تقدم فى «الفائدة»
رقم: ٤ ص ٥٥

[الأصدق]^(١):

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث السابق. وأخرج الترمذى فى الشمائل من طريق إبراهيم بن محمد - من ولد على بن أبى طالب - إذا وصف النبى ﷺ قال: «هو أصدق الناس لهجة»^(٢).

وأخرج أحمد والحاكم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله إنى أسمع منك/ أشياء، أفأكتبها؟ قال: «نعم» [١/١٢] قلت: يا رسول الله فى الغضب والرضى، قال: «نعم؛ فإنى لا أقول فيهما إلا حقاً»^(٣).

[الأحسن]:

ذكره أبو حفص النسفى فى تفسيره^(٤)، وأورد فيه قوله - تعالى -:

(١) «الأصدق»: أفعّل تفضيل للمبالغة، وأصله الثبوت والقوة، يقال: رجل صدق إذا كان قويا على الطعن ثابتاً فيه، لا أحد أقوى من رسول الله ﷺ ولا أثبت على الحق منه، فهو ﷺ أصدق لهجة، وأثبت على الحق، وأقوى فى الله». ١هـ: سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد، للإمام محمد بن يوسف الصالحى ١/٢٨٤.

(٢) الحديث فى الشمائل المحمدية للترمذى بشرح البيجورى ص ١٦ طبع الحلبي، بلفظ: ... حدثنى إبراهيم بن محمد من ولد على - رضى الله عنه - قال: كان على إذا وصف رسول الله ﷺ قال: «... وأصدق الناس لهجة».

(٣) للحديث روايتان عند الإمام أحمد:

الأولى: رواية محمد بن يزيد، وهى أقرب الروايات للأصل. والأخرى: هى رواية يزيد بن هارون، وهى بلفظ: «قلت: يا رسول الله: أكتب ما أسمع منك؟ قال: نعم... إلخ».

انظر مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ٢/٢٠٧. والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب معرفة الصحابة) ذكر إفتاء عبد الله بن عمرو بن العاص ٣/٥٢٨ بلفظ: قال: قلت: يا رسول الله: أنأذن لى فأكتب ما أسمع منك؟ قال: «نعم...» وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٤) «الأحسن»: هو أفعّل تفضيل من الحسن، وهو تناسب الأعضاء على ما ينبغى، والمراد: المستجمع صفات الكمال، قال - تعالى -: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا...﴾ الآية [فصلت: ٣٣] =

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١) فقال (٢): «هذا حبيب الله، هذا صفوة الله، هذا خيرة الله، هذا أحب أهل الأرض إلى الله، أجاب الله في دعوته ودعا الناس إلى ما أجاب فيه». وذكره ابن دحية أخذًا من حديث أنس قال: «كان النبي ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وكان أشجع الناس. ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرج وهو على فرس (٣) عُرِّي (٤) لأبى طلحة (٥) ما عليه

= وقال - تعالى -: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [سورة المؤمنون، من الآية: ١٤].

انظر سنن ابن ماجه (الدعاء) ١٢٦٩/٢، ١٢٧٠، ١٢٧٠... إلخ. ١هـ: شرح الزرقاني على المواهب ١٢٠/٣ بتصرف.

(١) سورة فصلت، الآية: ٣٣.

(٢) قوله: «فقال: هذا حبيب الرحمن... إلخ» رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الحسن البصري أنه تلا هذه الآية ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا...﴾ إلخ، فقال: «هذا حبيب الله، صفوة... إلخ». ١هـ: شرح الزرقاني على المواهب ١٢٠/٣ بتصرف.

(٣) اسم فرس أبى طلحة: «مندوب» قال ذلك ابن عبد البر في التمهيد ١٣٥/٦. وابن حجر في فتح الباري (الهيئة) باب من استعار من الناس الفرس ٢٤١/٥ وقال: سمي بذلك من الندب، وهو الرهن عند السباق، وقيل: لندب كان في جسمه، وهو أثر الجرح، وزاد في الجهاد ٧٠/٦ من طريق سعيد عن قتادة: «كان يقطف أو كان فيه قطاف» والمراد أنه كان بطيئ المشي. قال أبو زيد وغيره: قطفت الدابة تقطف قطافا وقطوفا، والقطوف من الدواب: المقارب الخطو... وقال الثعالبي: إن مشى وثبا فهو قطوف... إلخ. ١هـ: فتح الباري ٢٤١/٥، ٧٠/٦.

(٤) «عُرِّي» - بضم المهملة وسكون الراء - ولا يقال في الآدميين «عُرِّي» وإنما يقال: «عريان». قاله ابن فارس. قال: وهى من النوادر، ١هـ: فتح الباري (كتاب الجهاد) باب ركوب الفرس العربى ٧٠/٦.

(٥) «أبو طلحة الأنصارى» اسمه: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى، شهد العقبة، ثم شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد. كان - رضى الله عنه - من الرماة المذكورين من الصحابة. وروى أن رسول الله ﷺ قال: «لصوت أبى طلحة في الجيش خير من مائة رجل» أخرجه الحاكم في المستدرک (المناقب) عن جابر، وفيه: «... خير من ألف رجل» وعند أحمد والحاكم أيضًا: «لصوت =

سرج^(١) وفي^(٢) عنقه السيف، ورجع وهو يقول: لن تراعوا.. وقال للفرس: وجدناه بحرا^(٣) رواه أحمد، والبخاري، ومسلم^(٤).

= أبي طلحة في الجيش خير من فئة وحديث جابر قال عنه الحاكم: رواه ثقات. وأقره الذهبي. وحديث أحمد عن أنس، قال عنه الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. ١هـ: الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير ٢٦٦/٥ رقم ٧٢٤٦، ٧٢٤٧.

روى حميد، عن أنس، قال: كان أبو طلحة بين يدي رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ يرفع رأسه من خلف أبي طلحة ليرى مواقع النبل. قال: وكان أبو طلحة يتناول بصدرة يقي به رسول الله ﷺ ويقول: نحري دون نحرك.

اختلف في وقت وفاته، فقيل: توفي سنة إحدى وثلاثين. وقيل: توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان - رضى الله عنه - ١٠هـ: (الاستيعاب) لابن عبد البر بحاشية الإصابة ١٢/١٧-٢١ رقم: ٣٠٥٥.

وذكره ابن حجر في (الاسماء) انظر ترجمته في «زيد بن سهل» ٤/٥٥-٥٧ رقم ٢٨٩٩.

(١) قول: «ما عليه سرج» بيان لقوله: «عري».

(٢) في «ب» «في عنقه...» بدل «وفي عنقه».

(٣) قال الأصمعي: يقال للفرس بحر: إذا كان واسع الجري، أو لأن جريه لا ينفد كما لا ينفد

البحر... إلخ ١٠هـ: فتح الباري (كتاب الهبة) باب من استعار من الناس الفرس ٥/٢٤١.

ولمعرفة المزيد عن «وجدناه بحرا» انظر فتح الباري (كتاب الجهاد) ٦/٣٥ رقم: ٢٨٢٠.

(٤) الحديث أخرجه البخاري، ومسلم، وأحمد، وغيرهم:

فأخرجه البخاري في صحيحه - فتح الباري - (كتاب الهبة) باب من استعار من الناس الفرس

٥/٢٤٠ رقم: ٢٦٢٧.

وأخرجه في (الجهاد) باب الشجاعة في الحرب، والجن ٦/٣٥ رقم: ٢٨٢٠.

وأخرجه في (الجهاد) أيضاً، باب اسم الفرس والحمار. ٦/٥٨ رقم: ٢٨٥٧.

وفي باب (الركوب على الدابة الصعبة... إلخ) ٦/٦٦ رقم: ٢٨٦٢.

وفي باب (ركوب الفرس العري) ٦/٧٠ رقم: ٢٨٦٦.

وفي باب (الفرس القطوف) ٦/٧٠ رقم: ٢٨٦٧.

وفي باب (الحماثل وتعليق السيف بالعنق) ٦/٩٥ رقم: ٢٩٠٨.

وفي باب (مبادرة الإمام عند الفزع) ٦/١٢٢ رقم: ٢٩٦٨.

وفي باب (السرعة والركض في الفزع) ٦/١٢٣ رقم: ٢٩٦٩.

وفي باب (إذا فزعوا بالليل). ٦/١٦٣ رقم: ٣٠٤٠.

وأخرجه في (كتاب الأدب) باب في حسن الخلق والسخاء... إلخ ١٠/٤٥٥ رقم: ٦٠٣٣.

= وفي باب (في المعاريض مندوحة عن الكذب... إلخ) ١٠/٥٩٤ رقم: ٦٢١٢.

[الأجود] :

ذكره ابن دحية والطيبى^(١) / أخذنا من الحديث المذكور^(٢). [١٢/ب]

وأخرج أبو يعلى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم عن الأجود؟ الله الأجود، وأنا أجود ولد آدم»^(٣).

= وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الفضائل) باب فى شجاعة النبى - عليه السلام - وتقدمه للحرب ١٨٠٢/٤ رقم: ٤٨، ٤٩.

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس) ١٤٧/٣، ١٦٢، ١٧١، ١٨٠، ١٨٥، ٢٠٢، ٢٦١، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٩١.

وانظر (جامع الترمذى) الجهاد، باب ١٥.

وانظر سنن أبى داود (الأدب) باب ٣٩.

وانظر سنن ابن ماجه (الجهاد) باب الخروج فى النفير ٩٢٦/٢ رقم ٢٧٧٢.

(١) الطيبى هو: الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبى، الإمام المشهور، صاحب (شرح المشكاة)

وغيرها، كان حسن المعتقد، شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة، مظهرا فضائلهم. كان -

رحمه الله - شديد الحب لله ورسوله، كثير الحياء، ملازما للجماعة ليلا ونهارا... إلخ.

ألف الكثير من المؤلفات، وأجاب فيها عما خالف مذهب السنة أحسن جواب.

توفى - رحمه الله - فى يوم الثلاثاء الثالث عشر من شعبان سنة ٧٤٣هـ. ١هـ: (الدرر الكامنة)

لابن حجر ٦٩/٢ بتصرف.

(٢) الحديث المذكور - حديث أنس بن مالك الذى تقدم تخريجه - تحت رقم (٤) عند البخارى

ومسلم وأحمد وغيرهم.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أبو يعلى فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ١٨٩/٣، ١٩٠ رقم: ٢٧٨٢

تحقيق/ إرشاد الحق الأثرى، طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية.

قال المحقق: قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب العلم) باب فىمن نشر علما... إلخ

١/١٦٦: فيه «سويد بن عبد العزيز» وهو متروك. قلت: ومحمد بن إبراهيم الشامى أيضا

متروك، يضع الحديث. وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية (كتاب العلم) باب

الترغيب فى طلب العلم. ٣/١٣٣ رقم ٣٠٧٧.

قال المحقق: وضعف البوصيرى سنده لضعف أيوب بن ذكوان.

وأخرجه ابن حبان فى كتاب المجروحين، فى ترجمة (محمد بن إبراهيم الشامى أبى عبد الله)

١/٣٠١، ٣٠٢ من رواية أبى يعلى. ١هـ: مسند أبى يعلى بتصرف وزيادة.

وذكره الحافظ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى (ت سنة ٧٠٥هـ) فى

كتابه (التجر الرابع) فى ثواب العمل الصالح) أبواب الجهاد، ثواب الشهيد فى سبيل الله - تعالى

- ص ٣٦٨ رقم: ١٣١ من رواية أبى يعلى بإسناده عن أنس - رضى الله عنه -.

وأخرج البخارى ومسلم عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن، فلرسول^(١) الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة»^(٢).

وأخرج مسلم: عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - قال: «ما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قط فقال: لا»^(٣).

وأخرج الطبرانى: عن على - رضى الله عنه - قال: «كان النبى ﷺ إذا سئل شيئاً فأراد أن يفعله قال: نعم، وإذا أراد ألا يفعله^(٤) سكت، وكان لا يقول لشيء لا»^(٥).

(١) فى «ب» «فرسول» و «فرسول الله» أبلغ، بلام التوكيد.

(٢) الحديث أخرجه البخارى، ومسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، وأحمد، والدارمى: فأخرجه البخارى فى صحيحه (بدء الوحي) ٦٠٥، وفى (الصوم) ٧، وفى (المناقب) ٢٣ وفى (بدء الخلق) ٦. وفى (كتاب الأدب) ٣٩. وأخرجه الإمام مسلم فى (الفصائل) باب ٤٨، ٥٠. وأخرجه الترمذى فى (الجهاد) باب ماجاء فى الخروج عند الفزع ٧٢/٤ رقم: ٦٨٧ وقال: حديث صحيح.

وأخرجه الإمام النسائى فى (الصيام). وأخرجه ابن ماجه فى (الجهاد) باب الخروج فى النفي ٩٢٦/٢ رقم: ٢٧٧٢. وأخرجه أحمد فى المسند ١/٢٣١، ٢٨٨، ٣٢٦، ٣٦٧، ٣٧٣، ٦/١٢٠. وأخرجه الدارمى فى المقدمة: ١٠.

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الفصائل) باب ماسئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه ٤/١٨٠٥ رقم: ٢٣١١ عن جابر. وانظر مسند الإمام أحمد ٦/١٣٠.

(٤) فى «ب» «يفعل» بدل «يفعله».

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط ٨/٣٧٦ رقم: ٧٧٦٣ فى حديث طويل فيه قصة الأعرابى الذى جاء يسأل النبى ﷺ فظن الصحابة أنه يسأله الجنة، فسأل الأعرابى رسول الله ﷺ (راحلة).... إلخ.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب علامات النبوة) باب فى جوده ﷺ ٩/١٣ وقال: فيه «محمد بن كثير الكوفى» وهو ضعيف.

[أشجع الناس]:

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث .

[١٣/١] وأخرج: عن البراء بن عازب قال/ : «كنا إذا اشتد البأس وحمى الوطيس استقبلنا القوم بوجه رسول الله ﷺ فلم يكن أحد أدنى إلى القوم منه، وإن الشجاع منا ليحاذي الذي كان يحاذي رسول الله ﷺ»^(١).

[الآخذ بالحجزات] :

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرج البخارى ومسلم: عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ أُمْتِي^(٢) كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَتْ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقَعُونَ فِيهَا»^(٣).

= «ومحمد بن كثير الكوفى» ترجم له الذهبى فى الميزان ١٧/٤ رقم: ٨٠٩٨ وقال: قال البخارى: كوفى منكر الحديث، وقال ابن المدينى: كتبنا عنه عجائب، وخططت على حديثه. ومشاه ابن معين.

روى عباس، عن يحيى، قال: شيعى، ولم يكن به بأس. ١- ميزان.
(١) حديث البراء أخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة ١٣/٢٥٧ رقم: ٣٦٩٧ (كتاب الفضائل) باب فى شجاعته ﷺ بلفظ: قال: «كنا - والله - إذا احمر البأس نتقى به - يعنى رسول الله ﷺ - وإن الشجاع منا الذى كان يحاذى به»

وقال: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم: ١٧٧٦ فى الجهاد والسير.
وانظر كتاب (أخلاق النبى ﷺ) للإمام أبى الشيخ ص ٥٨.

(٢) لفظ «أمتى» ساقط من نسخة «ب».

(٣) الحديث أخرجه البخارى، ومسلم، وغيرهما:

فأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه - فتح البارى - فى موضعين:

الأول: فى (كتاب الأنبياء) باب قول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾

[سورة ص، الآية: ٣٠].... إلخ ٦/٤٥٨ رقم: ٣٤٢٦.

والثانى: فى (كتاب الرقاق) باب الانتهاء عن المعاصى ١١/٣١٦ رقم: ٦٤٨٣.

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الفضائل) باب شفقتة ﷺ على أمته... إلخ ٤/١٧٨٩

=

رقم: ١٧، ١٨.

وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا آخذ بحجزكم، اتقوا النار، واتقوا الحدود، ثم أنا فرطكم على الحوض، فمن ورد فقد أفلح»^(١).

قال ابن دحية: «الحُجْرَاتُ، والحُجْرُ: جمع «حُجْرَةٍ» وهو: حيث يثنى [طرف]^(٢) الإزار، ومحلها الوسط / فكأنه ﷺ قال: «أنا»^(٣) آخذ [ب/١٣] بأوساطكم لأنجيكم من النار» والأخذ بالوسط أمكن، فعبر^(٤) عنها بالحجز استعارة^(٥).

= وانظر جامع الترمذى (كتاب الأدب) باب ٨٢.

وانظر مسند الإمام أحمد ١/ ٣٩٠، ٤٢٤، ٢/ ٢٤٤، ٣١٢، ٣/ ٣٦١.

(١) الحديث أخرجه الإمام الطبراني في معجمه الأوسط، في ترجمة شيخه (إبراهيم بن عمر الوكيعى) ٣/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٢٨٧٤ بلفظ: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا آخذ . . .» الحديث، وفيه كرر «اتقوا الحدود» ثلاثاً، ثم زاد بعد قوله: «فمن ورد فقد أفلح» التى ذكرها الناسخ مرتين، زاد «فيؤتى برجال، حتى إذا عرفتهم وعرفونى اختلجوا دونى، فأقول: رب أصحابى، فيقال: لم يزالوا يرتدون على أعقابهم». وقال: لم يرو هذا الحديث إلا عبد الواحد.

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب البعث) باب ماجاء فى حوض النبى ﷺ ١٠/ ٣٦٤ وقال: رواه أحمد ١/ ٢٥٧، والطبراني فى الكبير والأوسط بنحوه إلا أنه قال فى أوله: قال رسول الله ﷺ: «أنا آخذ بحجزكم، اتقوا النار، اتقوا الحدود، فإذا مت تركتكم، وأنا فرطكم على الحوض...» وذكر الحديث، والبزار، وفى إسناده عندهم (ليث بن أبى سليم) وهو مدلس. وبقية رجاله ثقات. ١هـ: مجمع الزوائد، بتصرف.

(٢) ما بين القوسين فى «ب» وهى التى يقتضيهما المقام؛ لأن الطَّرْفَ بإسكان الراء: منتهى كل شىء «لغة فى الطرف» - بفتح الراء - جمعه: أطراف. المعجم الوسيط ٢/ ٥٥٥ (طرف). وفى الأصل «أ» «طوق» وطوق لا يأتى المراد منها فى «طَرَف» انظر مادة (طوق) المعجم ٢/ ٥٧١. ١هـ: المعجم بتصرف.

(٣) فى «ب»: «إنما» يدل «أنا».

(٤) فى «ب»: «فعبها هنا» بدل «فعب عنها».

(٥) «الآخذ الحجزات» بالإضافة: اسم فاعل من «الأخذ» وهو التناول. «والحجزات» - بالضم للحاء المهملة، وفتح الجيم - مقتضى القياس الضم. قال فى الخلاصة:

[آخذ الصدقات]^(١) :

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾^(٢) .
[أذن خير] :

ذكره ابن العربي، والعزفى، وابن دحية وغيرهم أخذاً من قوله تعالى :
﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلْ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٣) . قال ابن عطية^(٤) : ومعنى
«أذن خير» : «سماع خير وحق، أى : لا غيره» والمشهور إضافته .

وقرأ «عاصم»^(٥) برفع «خير» وتنوين «أذن» قال : وهو يوافق تفسير
الحسن، أى : «من يقبل معاذيركم خير لكم»^(٦) . وقال العزفى : وأما

= والسالم العين الثلاثى إتباع عين فاء بما شكل

ثم رآى، جمع حجة، وهو حيث يثنى طرف الإزار . . . من السراويل، ومحلها الوسط . . .
الخ . ١هـ : شرح الزرقانى على المواهب ٣ / ١٢٠ بتصرف .
وانظر الرياض الأنيقة ص ٨٨ .

(١) «لأنه كان يأخذها من أربابها ويفرقها على مستحقيها» ١هـ : الزرقانى على المواهب ٣ / ١٢٠ .
والمراد بالصدقات : الزكاة الواجبة .

(٢) سورة التوبة، الآية : ١٠٣ .

(٣) سورة التوبة من الآية : ٦١ .

(٤) هو القاضى : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسى، صاحب (المحرر الوجيز فى
تفسير الكتاب العزيز) الذى نقل منه الإمام السيوطى فى كتابنا هذا . توفى - رحمه الله - فى سنة
٥٤٦ هـ .

(٥) ابن أبى النجود، أحد السبعة القراء . هو عاصم بن بهدلة الكوفى، مولى بنى أسد، ثبت فى
القراءة، وهو فى الحديث دون الثبت، صدوق بهم . . . إلخ . ١هـ : ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٧
رقم ٤٠٦٨ .

(٦) وقول ابن عطية الذى نقله السيوطى هنا فى كتابه (المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز) تحقيق
المجلس العلمى بفاس، طبع دار الكتاب الإسلامى، بالقاهرة ٨ / ٢٢٠ قال :

« وكلهم قرأ بالإضافة إلى (خير) إلا ما روى عن عاصم . وقرأ الحسن بن أبى الحسن،
ومجاهد، وعيسى بخلاف ﴿ قُلْ أذُنٌ خَيْرٌ ﴾ برفع (خير) وتنوين (أذن) وهذا يجرى مع تأويل
الحسن : الذى يقبل معاذيركم خير لكم، ورويت هذه القراءة عن عاصم » ١٠هـ : المحرر =

اسمه «أذن خير» فهو مما أعطاه الله - تعالى - من فضيلة الإدراك لبيان الأصوات فلا يبقى من ذلك خير، أولا يسمع من القول إلا أحسنه.

[أرجح الناس عقلا] :

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرجه / أبو نعيم في الحلية: عن وهب بن [١٤/٢] منبه قال: قرأت إحدى وسبعين كتاباً، فوجدت في جميعها: «أن الله لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد ﷺ إلا كحبة رمل من جميع رمال الدنيا، وأن محمداً ﷺ أرجح الناس عقلاً وأفضلهم رأياً»^(١).

= الوجيز لابن عطية.

وقال القرطبي في تفسيره (سورة التوبة الآية ٦١): روى على بن طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى: (.....) «هو أذن» قال: مستمع وقابل.

وهذه الآية نزلت في «عتاب بن قشير» قال: إنما محمد أذن يقبل كل ما قيل له. وقيل: «نبيل بن الحارث» قاله ابن إسحاق. وكان نبيل بن الحارث نائر شعر الرأس واللحية، آدم، أحمر العينين، أسفع الخدين، مشوه الخلق، وهو الذي قال فيه النبي ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى الشيطان فليتنظر إلى نبيل بن الحارث» وقرأ ﴿أُذُنٌ﴾ بضم الذال وسكونها. ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ أى: هو أذن خير، لا أذن شر، أى: يسمع الخير ولا يسمع الشر. وقرأ ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ بالرفع والتنوين الحسن وعاصم في رواية أبي بكر، والباقيون بالإضافة. ١هـ: تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ١٩٢/٨.

(١) الأثر أخرجه الإمام أبو نعيم في حلية الأولياء، في ترجمة (وهب) ٢١/٤ بلفظ: حدثنا محمد ابن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير، عن أبي إدريس، عن وهب بن منبه، قال: «قرأت... إلخ» وزاد بعد قوله: «أدباً»: «وأفضلهم رأياً». ١هـ: حلية.

والحديث موضوع؛ لأن فيه «داود بن المحبر» قال عنه الذهبي في الميزان ٢٠/٢ رقم ١١٠: «داود... أبو سليمان البصري صاحب (العقل) وليته لم يصنفه، وقال: قال أحمد: لا يدرى ما الحديث. وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، غير ثقة. وقال الدارقطني: متروك. ١هـ: ميزان.

[الأزهر]^(١) :

ذكره الطيبي أخذاً من حديث: «كان أزهر اللون»^(٢).

[الأعلى]^(٣) :

ذكره النسفي في تفسيره، وأورد فيه قوله - تعالى - : ﴿ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ﴾^(٤) وكأنه جعل جملة: «وهو الأعلى» مبتدأ وخبراً حَالِيَةً من

(١) «الأزهر» من: الزهرة، وهو النير المشرق الوجه، يقال: زَهَرَ الشيء، يَزْهَرُ - بفتحتين -: صفا لونه وأضاء. ١هـ: شرح الزرقاني على المواهب ٢١/٣.

وذكره الطيبي في شرح مشكاة المصابيح المسمى بـ«الكاشف عن حقائق السنن» للإمام شرف الدين حسين بن محمد بن عبد الله الطيبي ١١/ ١٠ أخذاً من قوله: (أزهر اللون).

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (كتاب الفضائل) باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه، والتبرك بمسحه ٤/ ١٨١٥ رقم ٨٢ بلفظ: عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ أزهر اللون، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفأ، ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عترة أطيّب من رائحة رسول الله ﷺ».

قال الإمام النووي: «أزهر اللون»: هو الأبيض المستنير، وهو أحسن الألوان. ١هـ: صحيح مسلم.

وفي طبقات ابن سعد: قال ثابت، عن أنس: «كان أزهر اللون».

وانظر تاريخ الإسلام للذهبي - السيرة النبوية - ص ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦.

وانظر فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي ٥/ ٧٢ رقم ٦٤٧٩.

(٣) «الأعلى» أي: الأكثر علواً، أي: رفعة على غيره ١٠هـ: شرح الزرقاني على المواهب ٣/ ١٢١.

ولم أعر على النص الذي ذكره السيوطي هنا في تفسير النسفي عند تفسيره للآية.

وقال الصالحى فى (سبيل الهدى والرشاد....): «قال الشيخ - رحمه الله تعالى - : ولم يظهر لى وجه الأخذ منه، لأننا وإن جعلنا الضمائر فى «استوى» و «هو» و «دنا» «فتدلى» فكان للنبي ﷺ وهو قول مرجوح فى التفسير، لم يصح أيضاً جعل الأعلى صفة له؛ لأن الضمير لا يوصف - كما تقرر فى النحو - إلا على رأى ضعيف، وكأنه جعله حالاً من ضمير «استوى». وجملة «وهو بالأفق... إلخ» ١هـ: (سبيل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد) للصالحى ١/ ٤٢٩. طبع

دار الكتب العلمية.

(٤) سورة النجم، الآية: ٧.

ضمير «استوى» ومرجعه للنبي ﷺ وجعل «بالأفق» حالا معترضا بين
المتبدأ وخبره، أى: فاستوى وهو الأعلى حال كونه بالأفق.

[الأعلم بالله^(١)]:

ذكره ابن دحية أخذا من حديث / «إني أخشاكم لله وأعلمكم به»^(٢). [١٤/ب]

[الأخشى لله^(٣)]:

أخذه من الحديث. والخشية: الخوف، وقيل: أعظم منه.

[أفصح العرب^(٤)]:

كذا ورد فى حديث رواه أصحاب الغريب بهذا اللفظ، ولم تقف على

(١) أى: الأعلم بالله وبصفاته وما يجب له، كما قال ﷺ: «أنا أتقاكم وأعلمكم بالله»، وقال ﷺ: «أنا أتقاكم الله وأعلمكم بحدود الله» رواه أحمد فى مسنده (حديث رجل من الأنصار) ٤٣٤/٥.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب.

(٢) وانظر تخريج الحديث فى اسم «الأتقى».

(٣) «الأخشى...»: أفعل تفضيل، أى: الأشد خشية، أى: خوفا لله من غيره. قال السيوطى: «هو مأخوذ من حديث أبى داود: «والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله» واستشكله العز بن عبد السلام بأن الخشية والخوف تنشأ عن ملاحظة شدة النعمة الممكن وقوعها بالخائف، وقد دل الدليل القاطع على أنه غير معذب، قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ [سورة التحريم: ٨] فكيف يتصور منه الخوف؟ قال: والجواب أن النسيان جائز عليه ﷺ فإذا حصل النسيان عن موجبات نفى العقاب حصل له الخوف، ولا يقال: إخباره بشدة الخوف وعظم الخشية عظيم بالنوع لابتكارة العدد، أى: إذا صدر منه الخوف، ولو فى زمن فرد كان أشد من خوف غيره، والخشية: الخوف. وقيل: أعظمه، والهيبة أعظم منها، وعلى قدر علمه بالله كان خوفه» ١٠هـ: شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٢٠، ١٢١.

(٤) «أفصح» جاء فى الصحاح للجوهري: «رجل فصيح، وكلام فصيح، أى: بليغ، ولسان فصيح، أى: طلق، ويقال: كل ناطق فصيح، وما لا ينطق فهو أعجم، ... وأفصح الصبح: إذا بدا ضوؤه، وكل واضح مفصح» ١هـ: الصحاح للجوهري ١/ ٣٩١ (فصح).
والحديث ذكره السيوطى فى (الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة) ص ٦٢ وقال: قال ابن كثير: لا أصل له.

وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ١١٣ رقم ١٨٥: معناه صحيح، ولكن لا أصل له.

سنده، وروى أيضا بلفظ: «أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنى من قریش»^(١) أى: من أجل أنى من قریش، أى: [من أجل أنى]^(٢) منهم، ومعنى «أفصح من نطق بالضاد»: أفصح العرب؛ لأنهم الذين ينطقون بها وليست فى لغة غيرهم.

وأخرج البيهقى فى (شعب الإيمان) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال: قال رسول الله ﷺ فى يوم دجن^(٣): «كيف ترون بواسقها؟» قالوا^(٤): ما أحسنها وأشد تراكمها!! قال: «كيف ترون قواعدها؟» قالوا: ما أحسنه وأشد سواده: قال: «كيف ترون جونها؟»^(٥). قال: ما أحسنها وأشد سواده: قال: «كيف ترون راحاها؟ استدارت/؟» قالوا: نعم، ما أحسنها وأشد استدارتها قال: «كيف ترون برقها أخفيا أم وميضاً أم يشق شقا؟» قالوا: بل يشق شقا. فقال: «الحياء» فقال رجل: يا رسول الله:

(١) حديث «أنا أفصح من نطق... إلخ» قال فى اللالكى: معناه صحيح، ولكن لا أصل له... وأورده أصحاب الغريب، ولا يعرف له إسناد، ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدى مرسلًا، بلفظ: «أنا أعربكم، أنا من قریش، ولسانى لسان سعد بن بكر» ورواه الطبرانى عن أبى سعيد الخدرى بلفظ: «أنا أعرب العرب، ولدت فى بنى سعد، فأنى يأتينى اللحن»... والعجب فى المحلى حيث ذكره فى شرح (جمع الجوامع) من غير بيان حاله، وكذا شيخ الإسلام زكريا حيث ذكره فى شرح الجزرية. ومثله: «أنا أفصح العرب بيد أنى من قریش» أورده أصحاب الغرائب، ولا يعلم من أخرجه، ولا إسناده» ١٠هـ: كشف الخفاء للعجلونى ٢٠١/١، ٢٠١.

وانظر (إحياء علوم الدين) للإمام الغزالى: بيان كلامه وضحكه ﷺ ٢/ ٣٦٤ ط/ مصطفى الحلبي.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

(٣) «دَجَنَ» اليوم، دجنا، ودجونًا: كان فيه الدجن، والدجن: لباس الغيم الأرض، وأقطار السماء، يقال: يومٌ دجن، ويوصف به فيقال: يوم دجن، ويجمع على «أدجان» و «دجون» و «دجان». ١هـ: المعجم الوسيط.

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

(٥) قوله: «جونها» من «ب» وفى «أ» «صورتها».

ما أفصحك؟ قال: ما رأينا الذى هو أعرب منك!! قال: «حق لى؛ فإنما أنزل القرآن على بلسان عربى مبین»^(١).

[أرحم الناس بالعیال]^(٢):

أخرج مسلم: عن أنس قال:

«ما رأيت أحدا كان أرحم بالعیال من رسول الله ﷺ»^(٣).

[أطيب الناس ريحا]^(٤):

أخرج البزار: عن معاذ بن جبل قال: كنت أسير مع رسول الله ﷺ.

(١) الحديث أخرجه الإمام البيهقى فى (شعب الإيمان) باب فى حب النبى ﷺ ... فصل فى بيانه وفصاحته ١٥٨/٢ رقم: ١٤٣١ وقال: قال أبو عبيد: قوله: «قواعدها» يعنى قواعد السحاب، وهى أصولها المعترضة فى آفاق السماء، وأما البواسق ففروعها المستطيلة فى السماء إلى وسط وإلى الأفق الآخر.

و«اللون» الأسود. وقوله: «رحاها» فرحاها استدارة السحاب فى السماء. و«الخفق»: هو الاعتراض من البرق فى نواحي الجسم. و«الوميض»: أن يلمع قليلا ثم يسكن، وليس له اعتراض، وأما الذى يشق شقا فاستطارته فى الجو إلى وسط السماء، من غير أن يأخذ يمينا وشمالا. و«الحياة»: هو المطر الواسع الغزير. ١هـ: شعب الإيمان.

وانظر تفسير ابن كثير: تفسير الآية ١٩٥ من سورة الشعراء - ﴿يَلْسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ ١هـ: تفسير ابن كثير، طبعة الشعب ١٧٢/٦.

(٢) «أرحم» أفعل من الرحمة، أى: أكثرهم رحمة، وعند الزرقانى: «أرحم الناس بالعباد» والمراد: مؤمنهم وكافرهم، وهنا وفى (سبل الهدى والرشاد ٤٢٧/١) «بالعیال» بياء ولام، والاول أعم. ١هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٢١/٣ بتصرف.

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الفضائل) باب: رحمته ﷺ الصبيان والعیال ... إلخ ١٨٠٨/٤ رقم: ٢٣١٦ بلفظ: عن أنس بن مالك: «ما رأيت ...» الحديث، وفيه قال: «كان إبراهيم مسترضعا فى عوالى المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت، وإنه ليدخن، وكان ظنه قينا فيأخذه فيقبله، ثم يرجع».

قال عمرو: فلما توفى إبراهيم قال رسول الله ﷺ: «إن إبراهيم أبنى، وإنه مات فى التندى، وإن له لظرين تكملان رضاعه فى الجنة».

وانظر مسند الإمام أحمد (مسند أنس - رضى الله عنه -) ١١٢/٣.

(٤) قوله: «أطيب الناس... إلخ» قال الزرقانى فى شرح المواهب ١٢١/٣: «أى أركاهم، =

قال: «ادن منى» فدنوت منه، فما شمتت مسكا ولا عنبرا أطيب من ريح رسول الله ﷺ^(١).

[أكثر الأنبياء تبعا]:

ذكره ابن دحية. أخرج مسلم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: [١٥/ب] «أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الناس تبعا يوم القيامة»^(٢).

وأخرج أحمد والترمذى وابن ماجه: عن بريدة، عن النبي ﷺ قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، هذه الأمة من ذلك ثمانون صفا»^(٣).

= وأشدهم؛ لأن عرقه ﷺ كان أطيب من المسك، ومن أسمائه «الأطيب» بلا إضافة، فقيل: بمعناه، وقيل: معناه الأفضل والأشرف» ١هـ: شرح الزرقانى على المواهب.

(١) حديث البزار: عن معاذ بن جبل: «... كنت أسير...» إلخ لم أجده فيما طبع من «البحر الزخار» المعروف بمسند البزار، للإمام البزار، ولا فى مختصر «زوائد البزار» على الكتب الستة ومسند أحمد للإمام/ ابن حجر العسقلانى. ولكن حول الحديث انظر صحيح الإمام مسلم (كتاب الفضائل) باب طيب رائحة النبى ﷺ ولين مسه والتبرك بمسحه ٤/ ١٨١٤ أرقام: ٨٠، ٨١، ٨٢... إلى ٨٥.

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الإيمان) باب فى قول النبى ﷺ: «أنا أول الناس يشفع فى الجنة...» إلخ ١/ ١٨٨ رقم: ٣٣٠ بلفظ: عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول الناس...» الحديث. وانظر أيضا: «أنا أكثر الناس» فى مسلم رقم: ٣٣١. وانظر مسند الإمام أحمد ٣/ ١٤٠.

وقال الزرقانى فى شرح المواهب ٣/ ١٢١: قوله: «تبعا» - بفتح الفوقية والموحدة -: جمع تابع، كما قال ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة» - انظر آخر التعليق السابق - وقال: «إن من الأنبياء من يأتى يوم القيامة مامعه مصدق غير واحد» مسلم (الإيمان) ١/ ١٨٨ رقم: ٣٣٢. ١هـ: شرح الزرقانى على المواهب بتصرف.

(٣) الحديث أخرجه الترمذى، وابن ماجه، وأحمد: فأخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح (كتاب صفة الجنة) باب ماجاء فى صف أهل الجنة ٤/ ٥٨٩ رقم: ٢٥٤٦.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روى هذا الحديث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن النبى ﷺ مرسلا. ومنهم من قال: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وأخرجه الإمام ابن ماجه فى سننه (كتاب الزهد) باب صفة أمة محمد ﷺ ٢/ ١٤٣٤ =

وأخرج الطبراني: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، أمتى منها ثمانون صفا»^(١).

وأخرج عبد بن حميد في مسنده: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تأتي أمتى يوم القيامة مثل الليل والليل، فتقول الملائكة: ما جاء مع محمد من أمته أكثر مما جاء مع عامة الأنبياء»^(٢).

[الأكرم]^(٣):

ذكره ابن دحية [أكرم الناس] و [أكرم ولد آدم].

= رقم: ٤٢٨٩ عن بريدة عن النبي ﷺ بلفظ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم».

وانظر مسند الإمام أحمد ٤٥٣/١، ٢٤٧/٥، ٢٥٥.

(١) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب صفة الجنة) باب أكثر أهل الجنة البله ٤٠٦/١٠ بلفظ: وعن ابن مسعود - رضى الله عنه - قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «كيف أنتم وربيع أهل الجنة؟ لكم ربعمها، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها» فقلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «فكيف أنتم وثلثها؟» قالوا: فذاك أكثر. فقال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون صفا» قلت - أى الهيثمي - : هو فى الصحيح باختصار، رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، والطبراني فى الثلاثة، ورجالهم رجال الصحيح. غير «الحارث بن حصيرة» وقد وثق.

و«الحارث بن حصيرة» ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤٣٢/١ رقم: ١٦١٣ فقال: «الأردى، أبو النعمان الكوفى... قال أبو أحمد الزبيرى: كان يؤمن بالرجعة. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال النسائى: ثقة. وقال ابن عدى: يكتب حديثه على ضعفه... إلخ» ١هـ: ميزان الاعتدال.

(٢) حديث عبد بن حميد فى مسنده لم أعثر عليه فى المصادر المتوافرة لدى.

(٣) «الأكرم» قال الزرقانى فى شرح المواهب ١٢١/٣: «المتصف بزيادة الكرم على غيره، مما سماه الله به من أسمائه... إلخ».

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٣٠/١: «وقال بعض العلماء: الكرم كالحرية، إلا أنها تقال فى صغير المحاسن وكبيرها، والكرم لا يقال إلا فى كبيرها فقط؛ ولذا قال الله - تعالى -: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات، من الآية: ١٣].

ومن كرامته ﷺ على ربه أنه أقسم بحياته، وأشفق عليه فيما يتكلفه من العبادة، وطلب منه أن يقللها. ولم يطلب ذلك من غيره؛ بل حضهم الله على الزيادة، وأقسم له إنه من المرسلين =

[١/١٦] أخرج الدارمى والترمذى^(١) / وحسنه: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا قائدهم إذا وفدوا، وأنا خطيبهم إذا أنصتوا، وأنا شفيعهم إذا حبسوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر»^(٢).

= وإنه ليس بمجنون، وإنه لعلى خلق عظيم، وإنه ما ودعه وما قلاه... إلخ. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى (ت ٩٤٢) تحقيق الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، وآخر. طبع دار الكتب العلمية بيروت ط/ ١.

وانظر الرياض الأنيقة للسيوطى، ص ١٠٥، ١٠٦.

(١) الحديث فى نسخة «ب» معزوف إلى البخارى، وهذا من أخطاء النسخ؛ لأن البخارى لم يخرج به. ذكر ذلك السيوطى نفسه فى:

«أ» عزاه فى الجامع الصغير ٣/ ٤٠ رقم: ٢٦٨٩ إلى الترمذى ورمز له بالضعف: عن أنس بن مالك.

«ب» عزاه فى الجامع الكبير أيضاً - نسخة قوله - ١/ ٣٣١ إلى الدارمى، والترمذى، وقال: حسن غريب: عن أنس.

(٢) الحديث أخرجه الترمذى، والدارمى:

فأخرجه الإمام الترمذى فى جامعه (كتاب المناقب) باب فى فضل النبى ﷺ ٥٤٦/٥ رقم: ٣٦١٠ بلفظ: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول الناس خروجاً...» الحديث.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الدارمى فى سننه (المقدمة) باب ما أعطى النبى ﷺ من الفضل ١/ ٣٠ رقم: ٤٩ بلفظ: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولهم خروجاً، وأنا قائدهم إذا وفدوا، وأنا خطيبهم إذا أنصتوا، وأنا مشفعهم إذا حبسوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي، يطوف على ألف خادم كأنهم يَبِضُّ مكنون، أو لؤلؤ منشور» ١هـ: سنن الدارمى.

قال المنارى فى (فيض القدير ٣/ ٤٠): قوله: «أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا» أى: أثيروا من قبورهم، قال الزمخشري: بَعَثَ الشيء، ويمعته: أثاره. ويوم البعث: يوم يبعثنا الله من القبور... إلخ. انظر قول الرافعى فى شرح الحديث فى فيض القدير ٣/ ٤٠ رقم: ٢٦٨٩. ١هـ: فيض القدير.

وأخرج الدارمى: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر»^(١).

وأخرج البيهقى فى الشعب: عن عبد الله بن سلام قال: «أنا أكرم خلق الله عليه»^{(٢)(٣)}.

[أبو القاسم] :

وأخرج البيهقى فى الدلائل عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: «ما خلق الله وما ذراً من نفس أكرم عليه من محمد ﷺ وما سمعت الله أقسم بحياة أحد إلا بحياته، فقال: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾»^(٤).

(١) الحديث أخرجه الدارمى فى سنته (المقدمة) باب ما أعطى النبى ﷺ... إلخ ٤٦/١، ٤٧.

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (الشعبة الثالثة) باب فى الإيمان بالملائكة ٤٢٣/١، ٤٢٤ طبع الدار السلفية. تحقيق د/ عبد العلى عبد الحميد. بلفظ: وروينا عن عبد الله بن سلام أنه قال: «إن أكرم خليفة الله - تعالى - على الله - سبحانه وتعالى - أبو القاسم ﷺ». قال بشر: قلت: رحمك الله فأين الملائكة؟ فنظر إلى وضحك، فقال: يا بن أختى: وهل تدري ما الملائكة؟ إنما الملائكة خلق خلق الأرض، وخلق السماء، وخلق السحاب، وخلق الجبال، وخلق الرياح، وسائر الخلائق، وإن أكرم الخلائق على الله - تعالى - أبو القاسم ﷺ. وانظر ٢/٢٤٤.

قال المحقق: إسناده رجاله ثقات... ورواه الطبرانى مختصراً بسند فيه «يحيى بن طلحة اليربوعى» قال الهيثمى: وثقه ابن حبان، وضعفه النسائى، وبقيّة رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٨/٢٥٤).

وأخرجه البيهقى أيضاً فى الدلائل ٥/٢٤٨٥ ١٠هـ: المحقق.

(٣) فى نسخة «ب» عزاه إلى البيهقى فى «البعث» عن عبد الله بن سلام، ولم أعثر عليه فى كتاب «البعث والنشور» تحقيق الشيخ/ عامر أحمد حيدر، طبع مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.

(٤) سورة الحجر، الآية: ٧٢.

والحديث عزاه السيوطى فى الدر المنثور ٥/٨٩ إلى ابن أبى شيبه، والحاترث بن أبى أسامة، وأبى يعلى، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبى حاتم، وابن مردويه، وأبى نعيم، والبيهقى فى الدلائل معاً: عن ابن عباس. ١هـ: الدر المنثور للسيوطى.

وقال القاضى عياض فى الشفاء ١/٣٠، ٣١: «اتفق أهل التفسير فى هذا أنه قسم - لعمر ك - من الله - جل جلاله - بمدة حياة محمد ﷺ... ومعناه: وبقائك يا محمد، وقيل: =

وأخرج الطبراني: عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من [١٦/ب] كرامتي على ربي أنى ولدت مختونا، ولم ير أحد سوائى»^(١).

[الإكليل]:

ذكره الغزالي، وقال: فى مزمور: إن الله أظهر نبيا من مكة إكليلا محمودا. قال: فسماه إكليلا محمودا. والإكليل: هو التاج^(٢).

[الإمام]^(٣):

ذكره العزفى، وابن سيد الناس.

وأخرج ابن أبى حاتم: عن أنس بن مالك فى قوله - تعالى -: ﴿يَوْمَ

= وعيشك، وقيل: وحياتك، وهذه نهاية التعظيم، وغاية البر والتشريف. قال ابن عباس - رضى الله عنه -: «ما خلق الله تعالى وما ذرأ... إلخ».

وقال أبو الجوزاء: ما أقسم الله - تعالى - بحياة أحد غير محمد ﷺ لأنه أكرم البرية عنده^١ هـ: الشفاء ١/ ٣٠، ٣١ طبع دار الكتب العلمية.

(١) الحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الأوسط فى ترجمة شيخه (محمد بن أحمد بن الفرج الأبلق) المؤدب ٦/ ١٨٨ رقم: ٦١٤٨ بلفظه عن أنس.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا هشيم، تفرد به سفيان بن محمد الفزاري. والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب علامات النبوة) باب ختانه ﷺ ٨/ ٢٤٤ وقال: رواه الطبراني فى الصغير والأوسط، وفيه: «سفيان...» وهو متهم.

والحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الصغير (الروض الدانى) ٢/ ١٤٥، ١٤٦ رقم: ٩٣٦. وقال: لم يروه عن يونس... إلخ. ١ هـ: الروض الدانى إلى المعجم الصغير للطبراني. تحقيق/ محمود شكور، طبع/ المكتب الإسلامى، بيروت.

وانظر: مجمع البحرين فى زوائد المعجمين (كتاب علامات النبوة) باب فى ختانه ٦/ ١٢٦ رقم: ٣٤٨٤.

(٢) قال ابن القيم فى كتاب (هداية الحيارى فى أجوبة اليهود والنصارى) ص ٨٥ «فصل: الوجه التاسع» قال: قول داود فى مزمور آخر: «إن الله - سبحانه - أظهر من صهيون إكليلا محمودا، وضرب الإكليل مثلا للرياسة والإمامة، ومحمود: هو «محمد» ﷺ... إلخ» ١ هـ: هداية الحيارى، طبع/ دار الكتب العلمية، بيروت.

وانظر الوفا بأحوال المصطفى، لابن الجوزى ١/ ١١٥.

(٣) السيرة النبوية (عيون الأثر) لابن سيد الناس «ذكر أسمائه - عليه الصلاة والسلام» ٢/ ٣٩٩.

نَدْعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴿١﴾ قال: نبيهم^(٢). وقال العزفى: أما اسمه الإمام «فَلَا قَتْدَاءَ الْخَلْقَ بِهِ، وَرَجوعهم إليه، وإلى قوله وفعله؛ ولأنه أمَّ جميع الأنبياء ليلة الإسراء». [إمام]^(٣):

ذكره الطيبي .

[إمام النبيين] و [إمام المتقين] :

ذكره ابن دحية، والترمذى: عن أَبِي بِن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخُطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ»^(٤).

(١) سورة الإسراء، من الآية: ٧١.

(٢) وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والخطيب فى تاريخ بغداد عن أنس، فى قوله - تعالى -: ﴿يَوْمَ نَدْعُو...﴾ [الإسراء، الآية: ٧١] قال: نبيهم. ١هـ: الدر المنثور للسيوطى ٣١٦/٥. وقال أيضا فى الدر: وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، عن مجاهد، مثله. ١هـ: الدر المنثور ٣١٧/٥.

(٣) شرح الطيبي (مشكاة المصابيح) المسمى بالكشاف عن حقائق السنن، للإمام شرف الدين حسين ابن محمد بن عبد الله الطيبي سنة ٧٤٢ (كتاب الفضائل) باب أسماء النبى ١١/١١. والإمام: المقتدى به فى الخير أو غيره، يطلق على الواحد نحو: ﴿إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [سورة البقرة، من الآية: ١٢٤] والجمع نحو: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [سورة الفرقان، من الآية: ٧٤].

قال حسان - رضى الله عنه - يمدحه ﷺ:

إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمْ أَحَقَّ جَاهِدًا
مُعَلِّمٌ صَدَقَ إِنْ يَطِيعُوهُ يَهْتَدُوا

وسمى به ﷺ لا قَتْدَاءَ الْخَلْقَ بِهِ، وَرَجوعهم إلى قوله وفعله، زاده الله - تعالى - شرفا وفضلا. ١هـ: سبل الهدى والرشاد، للصالحى ٤٣١/١. وانظر شرح الزرقانى على الموهب ١٢٢/٣.

(٤) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى جامعه (كتاب المناقب) باب فى فضل النبى ﷺ ٥٤٧/٥ رقم: ٣٦١٣ بلفظ: عن أَبِي بِن كعب، عن النبى ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ...» الحديث. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الزهد) باب ذكر الشفاعة ١٤٤٣/٢ رقم: ٤٣١٤ بلفظ: =

ولفظ أحمد «كنت إمام الناس»^(١).

[١/١٧] وأخرج البزار/ : عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أسرى بى انتهيت إلى قصر من لؤلؤ يتلألأ نورا، وأُعطيت ثلاثا، قيل لى: إنك سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين»^(٢).
[إمام الخير] :

أخرج ابن ماجه عن ابن مسعود قال: «إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه؛ فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه [قال فقالوا]^(٣) له: فعلمنا، قال: «قولوا: اللهم اجعل صلواتك^(٤) ورحمتك

= عن الطفيل بن أبي كعب، عن أبيه، أخرجه بلفظه.

وانظر المستدرک للحاكم (كتاب الإيمان) ١/ ٧١، ٧٢، وعن الحديث قال الحاكم: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه؛ لتفرد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ولما نسب إليه من سوء الحفظ، وهو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون. ووافقه الذهبي فى التلخيص.

(١) لفظ الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى بن كعب) ١٣٧/٥، ١٣٨.

(٢) الحديث أخرجه الحافظ ابن حجر فى مختصر زوائد البزار على الكتب الستة، تحقيق صبرى بن عبد الحالى، أبو ذر ١/ ٩٥، ٩٦ رقم: ٣٥ بلفظ: ثنا عبد الله بن أسعد بن زرارة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أسرى بى....» إلخ.

قال المحقق: ذكره الهيثمى فى كشف الأستار، رقم: ٦٠ وفى مجمع الزوائد ٧٨/١ وقال: رواه البزار، وفيه «هلال الصيرفى» عن أبى كثير الأنصارى، لم أر من ذكرهما.

و «إمام المتقين» أخرجه ابن ماجه فى سنته موقوفا على عبد الله بن مسعود فى (كتاب إقامة الصلاة) باب الصلاة على النبى ﷺ ١٠/ ٢٩٣ رقم: ٩٠٦ بلفظ: عن عبد الله بن مسعود قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه؛ فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه. قال: فقالوا له: فعلمنا، قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على «سيد المرسلين وإمام المتقين» وخاتم النبیین... إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاما محمودا يغط به الأولون والآخرون....» إلخ.

قال فى الزوائد: رجاله ثقات، إلا أن المسعودى اختلط بآخر عمره، ولم يتميز حديثه الأول من الآخر، فاستحق الترك، وكما قاله ابن حبان. ١هـ: سنن ابن ماجه.

(٣) ما بين القوسين المعكوفين من سنن ابن ماجه ١/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٩٠٦.

(٤) فى سنن ابن ماجه «صلواتك» بالإنفراد.

وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمد عبدك
ورسولك، إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرحمة...»^(١).

[الآمر] و [الناهي] :

ذكرهما ابن العربي^(٢)، وجماعة أخذوا من قوله - تعالى -: ﴿يَأْمُرُهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٣).

وقال الشرف البوصيري^(٤) - رحمه الله تعالى - فى برده:

(١) سبق تخريج الحديث وما قاله صاحب الزوائد فيه فى اسم «إمام المتقين».
والحديث عزاه الإمام السيوطى فى الجامع الكبير - نسخة قوله - ٦٩/١ إلى الديلمى عن ابن
مسعود.

قال السيوطى فى الجامع الكبير ٩٦/١: قال ابن حجر: المعروف أنه موقوف عليه، كذا رواه
أهـ.

وانظر حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٧١/٤:

(٢) «الآمر والناهي» قال ابن العربى فى عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ٢٨٤/١٠: «وأما
الآمر والناهي فذلك الوصف فى الحقيقة لله، ولكنه لما كان الوساطة أضيف ذلك إليه؛ إذ هو
الذى يشاهد آمراً وناهياً، ويعلم بالدليل أن ذلك وساطة ونقل عن الذى له ذلك الوصف
حقيقة». ١هـ: عارضة الأحوذى.

قال الشرف البوصيرى:

نبينا الأمر الناهى فلا أحد
أبرّ فى قولٍ «لا» منه، ولا «نعم»

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٣١/١

(٣) سورة الأعراف، من الآية: ١٥٧.

(٤) «البوصيرى» هو: محمد بن سعيد بن حماد بن شمس بن أبى سرور بن عبد الله بن ملاك، من
صنهاج. وقيل: محمد بن سعيد بن حماد بن شمس بن عبد الله بن حيانى الصنهاجى أبو عبد الله
شرف الدين الدلاصى المولد، المغربى الأصل، البوصيرى المنشأ، صاحب القصيدة المعروفة
بالبردة... إلخ.

وقال الحافظ فتح الدين بن سعد الناصر: هو أحسن شعراً من الجزائر والوراق. نظم عدة قصائد
أشهرها البردة، والكواكب الدرية فى مدح خير البرية... إلخ. ١هـ: المقفى الكبير، للإمام تقي
الدين المقرئى (ت سنة ٨٤٥هـ) ٥/٦٩٥.

وانظر حسن المحاضرة للسيوطى ١/٥٧٠ رقم ٦٧.

دائرة المعارف الإسلامية ٤/٣٢٨، ٣٢٩.

نبينا الأمر الناهي فلا أحد أبر في قول «لا» منه ولا «نعم»^(١) / [١٧/ب] [الآمن]^(٢) :

ذكره ابن دحية، وقال: آمنه الله - تعالى - يوم القيامة فقال: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾^(٣) والحكمة في ذلك أن يفرع إلى شفاعته أمته إذا قال سائر الأنبياء: «نفسى نفسى» ولو لم يؤمنه لكان مشغولا بنفسه كغيره من الأنبياء ﷺ.

[الآمان] :

أخرج أحمد والترمذى^(٤): عن أبي موسى الأشعري قال: «أمانان كانا على عهد رسول الله ﷺ رفع أحدهما وبقي الآخر: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾»^(٥).

(١) «الدرة البتيمة» المعروفة بقصيدة «البردة» للبوصيرى، ص ٢٤٠ طبع مصطفى البابى الحلبي سنة ١٣٤٦هـ.

والإمام البوصيرى خرج فى بعض أبيات قصيدة البردة عن منهج السلف الملتزم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

(٢) «الآمن» بالمد وكسر الميم، بوزن صاحب: الخالص النقى، والشريف، سمي به لأن الله - تعالى - آمنه فى الدنيا والآخرة قال - تعالى - : ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧] ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٢٢/٣.

وقال الصالحى: «الآمن»: اسم فاعل من الأمن، وهو الطمأنينة، وزوال الخوف، كالآمان والأمانة. يقال: آمن كفرح، أمنا وأمانا... الخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٣٤.

(٣) سورة التحريم، من الآية ٨.

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى موسى الأشعري) ١٣٧/٥.

وأخرجه الترمذى فى (كتاب التفسير) تفسير الأنفال ٥/٢٥٢ رقم ٣٠٨٢ بلفظ: عن أبى بردة بن أبى موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل الله على أمانين....» الحديث.

وقال : هذا حديث غريب، وإسماعيل بن مهاجر يضعف فى الحديث.

وقال الصالحى ١/٤٣٣: «وكان رسول الله ﷺ أمانا لأمته وقومه من العذاب؛ إذ دراه الله تعالى عنهم بسبب كونه فيهم. وقال بعضهم: النبى ﷺ هو الأمان الأعظم ما عاش، وما دامت سنته باقية فهو باق، فإذا أميتت فانتظروا البلاء والفتن» ١٠ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى.

(٥) سورة الأنفال، الآية: ٣٣.

وأخرج^(١) البيهقي في شعب الإيمان: عن أبي هريرة قال: كان فيكم أمانان، مضى أحدهما وبقي الآخر. ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ﴾.....^(٢).

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان: عن ابن عباس قال: «كان في هذه الأمة أمانان: رسول الله ﷺ والاستغفار، فذهب أمان/ - يعني رسول الله ﷺ وبقي أمان - يعني الاستغفار»^(٣). قال بعضهم: الرسول ﷺ هو الأمان الأعظم ما عاش، وما دامت سنته فهو باق، فإذا أميتت فانتظر البلاء والفتن»^(٤).

[أمانة أصحابه]^(٥):

أخرج أحمد عن أبي موسى قال: رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى

(١) من أول قوله: «وأخرج البيهقي في الشعب... عن أبي هريرة إلى آخر الحديث ساقط من نسخة «ب».

والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، الشعبة (١١) باب في محبة الله - عز وجل -: فصل في إدامة ذكر الله - عز وجل - ٤٤٢/١ رقم ٦٥٤. أخرجه بلفظ: عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: «كان فيكم أمانان...» الحديث. وانظر الدر المنثور للسيوطي ١٨١/٣.

(٢) سورة الأنفال، من الآية: ٣٣..

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب في حب النبي ﷺ ١٨٢/٢، ١٨٣. رقم ١٤٩١.

(٤) انظر اسم «الآمن». وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٣٣/١.

(٥) «أمانة أصحابه». «الآمنة - بضم الهمزة وفتح الميم، ويفتح الهمزة -: الوافر الأمانة الذى يؤتمن على كل شيء؛ وسمى بذلك لأن الله - تعالى - استأمنه على وجهه، أو الحافظ، أى: حافظ لأصحابه، يدفع به الله، قيل: من البدع، ولا ينافى هذا قوله ﷺ: «إذا أراد الله بأمة رحمة قبص نبيها قبلها»

الكامل لابن عدى ٤٩٩/٢ عن أبي بردة الأشعري عن أبي موسى، وهذا طريق حسن؛ لاحتمال أن يكون المراد برحمتهم أمنهم من المسخ والخسف ونحو ذلك من أنواع العذاب، وبإتيان ما يوعدون من الفتن بعد أن كان بابها مُسَدَّدًا عنهم بوجوده ﷺ أو معنى «الآمن» كما فى قوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً﴾ [الأنفال، من الآية: ١١] وسمى به ﷺ لانه =

السما فقال: «النجوم أمانة للسماء؛ فإذا ذَهَبَت النجوم أتى السماء»^(١) ماتوعده، وأنا أمانة لأصحابي، فإذا ذَهَبَتْ أَتَى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون»^(٢).

قوله: «وأنا أمانة لأصحابي» قيل: من البدع. وقيل: من الاختلاف والفتن.

[الأمين]^(٣):

ذكره ابن فارس^(٤) وخلق، قال - تعالى -: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ *

= أمان المؤمنين من العذاب، والكافرين من الحسف والعقاب» ١٠هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٣٣/١ بتصرف.

وانظر الشفاء للمفاضى عياض ١/٢٤٢: فصل فى تشريف الله - تعالى - له بما سماه به من أسمائه الحسنى ووصفه به من صفاته العلأ.

(١) كلمة (السماء) ساقطة من نسخة «ب».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى موسى الأشعرى - رضى الله عنه -) ٤/٣٩٨، ٣٩٩ بلفظ: عن أبى بردة، عن أبى موسى قال: صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ فقال: «ما زلتهم ههنا» قلنا: نعم يا رسول الله، نصلى معك العشاء، قال: «أحسنتم» أو «أصبتم». ثم رفع رأسه إلى السماء - قال: وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء - فقال: «النجوم.....» الحديث.

(٣) قال ابن فارس: «ومن أسمائه ﷺ الأمين، وهو اسم مأخوذ من الأمانة وأدائها، وصدق الوعد، وكانت العرب تسميه الأمين قبل أن يبعث؛ لما عابوا من أمانته وحفظه لها، وكل من أمن الخلف والكذب فهو أمين، وكل راع للأمانة أمين...» ١٠هـ: أسماء الرسول ﷺ للإمام ابن فارس، تحقيق ماجد الذهبى، مدير دار الكتب الظاهرية، من منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت ط/١ ص ٣٩.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٣٤/١.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٢٢/٣.

(٤) هو الإمام اللغوى أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد القزوينى المالكى، المعروف بالراى.

تاريخ ميلاده غير معروف على سبيل اليقين.

قال عنه الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» ١٧/١٠٤، ١٠٥: «كان رأسا فى الأدب، بصيرا بفقهاء الإمام مالك، ومذهبه فى النحو على طريقة الكوفيين، له مصنفات ورسائل...» =

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿١١﴾ أحد القولين ، ونسبه [١٨/ب] القاضي عياض لأكثر المفسرين / أن الرسول المذكور «محمد» ﷺ وقد كان يدعى بذلك في الجاهلية وفي صغره لوقاره، وصدق لهجته^(٢)، وهديه، واجتنبه القاذورات والأدناس^(٣). قال كعب بن مالك^(٤) فيه:

أمين محب في العباد سوم^(٥)

وأخرج إسحاق بن راهويه، والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما، والطبراني في الأوسط عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - في بناء البيت قال: «لما أرادت قريش أن يضعوا الحجر تشاحنوا^(٦) في وضعه،

= من مصنفاته في اللغة (مقاييس اللغة) و (المجمل في اللغة). وألف في السيرة (أوجز السير لخير البشر).... إلخ.

توفي - رحمه الله - سنة ٣٩٥هـ، وقيل: توفي سنة ٣٧٥هـ، والاول أشهر. ١هـ: «سير أعلام النبلاء» للذهبي بتصرف.

(١) سورة التكوير، الآيات: ١٩ - ٢١.

(٢) في النسخة الأم «أ» «مهجته» وهذا خطأ من الناسخ. وأثبتنا ما في «ب»؛ لأنه هو الصواب إن شاء الله - تعالى -.

(٣) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٣٤، ٤٣٥.

(٤) هو: كعب بن مالك بن أبي بن كعب، شهد العقبة الثانية، واختلف في شهوده بدرًا، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار، كان أحد شعراء الرسول ﷺ الذين كانوا يردون الأذى عنه، وكان مجودا مطبوعا، قد غلب عليه في الجاهلية أمر الشعر، وعرف به، ثم أسلم وشهد العقبة، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدا والمشاهد كلها عدا تبوك فإنه تخلف عنها... وهو أحد الثلاثة الأنصار الذين قال الله - تعالى - فيهم: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا...﴾ [التوبة، الآية: ١١٨].

توفي - رضى الله عنه - في زمن معاوية سنة ٥٠ هـ. ١هـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ٩/ ٢٥١، ٢٥٢ بتصرف.

(٥) وشطر البيت الثانى هو: يخاتم رب قاهر للخواتم . ١هـ:

«سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٣٥.

(٦) في «ب» «تَشَاحَنُوا» وكلاهما صواب.

فقال: أول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه، فخرج رسول الله ﷺ فلما رأوه قالوا: قد جاء الأمين»^(١).

وفى حديث مسلم: «ألا تأمنوني؟» وأنا أمين^(٣) من فى^(٤) السماء! يأتينى خبر من فى السماء صباحا ومساء»^{(٥)(٦)}.

وفى حديث ابن أبى شيبة: «لئنى لأمين فى السماء، أمين فى الأرض»^(٧).

(١) أخرج الإمام أحمد فى مسنده (حديث السائب بن عبد الله - رضى الله عنه - ٤٢٥/٣ بلفظ: عن مجاهد، عن موله أنه حدثه أنه كان فىمن بينى الكعبة فى الجاهلية... حتى بلغنا موضع الحجر، وما يرى الحجر أحد، فإذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل... فقال بطن من قریش: نحن نضعه. وقال آخرون: نحن نضعه. فقالوا: اجعلوا بينكم حكما، قالوا: أول رجل يطلع من الفج. فجاء النبى ﷺ فقالوا: أناكم الأمين، فقالوا له، فوضعه فى ثوب ثم دعا بطونهم فآخذوا بتواحيه معه، فوضعه ﷺ.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الحج) باب ما جاء فى الكعبة ٢٩٤/٣، ٢٩٥ وقال: رواه أحمد وفيه: (هلال بن جناب - الصواب - خباب كما فى مسند أحمد ٢٩٤/٣ - وهو ثقة) وبقية رجاله رجال الصحيح.

وحول الأثر أيضا انظر: السيرة النبوية لابن هشام مع الروض الأئف ٢٢٨/١ طبع دار المعرفة.

وانظر الشفاء للقاضى عياض ١٣٤/١.

وانظر الزرقانى على المواهب ٢٠٥/١.

وانظر ما قاله ابن فارس فى اسم «الأمين».

(٢) فى «ب» «تأمنونهم» وهذا مخالف لما فى «أ» ولما فى صحيح مسلم ٧٤٢/٢.

وانظر «تحاف الورى بأخبار أم القرى» للنجم عمر بن فهد، ص ١٥٦، ١٥٧.

(٣) فى «ب» «وأنا أمين ربي».

(٤) لفظ «فى» ساقط من «ب».

(٥) فى «ب» «صباح مساء» وهذا مخالف لما فى مسلم ٧٤٢/٢، ولما فى «أ».

(٦) حديث مسلم فى (كتاب الزكاة) باب ذكر الخواارج وصفاتهم ٧٤٢/٢ رقم ١٤٤ بلفظ: ...

حدثنا عبد الرحمن ابن أبى نعم قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: بعث على بن أبى طالب

إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبة... فقسما بين أربعة نفر... فقال رجل من أصحابه: كنا

نحن أحق بهذا من هؤلاء. قال: فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: «ألا تأمنونى؟...» الحديث.

(٧) الحديث ذكره الإمام الزيلعى فى تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى تفسير الكشاف=

قال ابن دحية: فى كتاب «أنس»^(١) الواحش» لبعض المغاربة قالت برة بنت عامر الثقفية لإخوتها: كيف سمعتم / عنه فى أمانته؟ [قال]^(٢) [١٩/١] حميم^(٣): سمعت العرب تقول: إن محمدا - ظاهرا وباطنا - لا يعرف فى

= للزمخشري ٣٥٤/٢، ٣٥٥ رقم ٧٩٢ الحديث السابع، بعناية سلطان بن فهد الطييش، طبع دار ابن خزيمة بالرياض. قال: عن عبد الله بن قسيط، عن رافع قال: بعثنى رسول الله ﷺ إلى يهودى وقال: «قل له: يقول لك رسول الله ﷺ: أفرضنى إلى رجب» فقال: والله لا أفرضه إلا برهن، فقال رسول الله ﷺ: «إنى لأمين فى السماء....» الحديث. راد فى بعض النسخ: «أحمل إليه درعى الحديد».

قلت - أى الزيلعى - : رواه الطبرانى فى معجمه من حديث موسى بن عبيدة الرزدي، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال: أضاف رسول الله ﷺ ضيفا، فلم يكن عند النبى ﷺ ما يصلح، فأرسل إلى رجل من اليهود: «يقول لك محمد رسول الله: أسلفنى دقيقا إلى هلال رجب» قال: لا، إلا برهن، فأثبت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «أما والله إنى لأمين فى السماء أمين فى الأرض، ولو أسلفنى أو بايعنى لأدبت إليه» فلما خرجت من عنده نزلت هذه الآية «لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ» إلى آخر الآية [سورة الحجر، الآية: ٨٨] تعزية عن الدنيا. انتهى.

ورواه ابن أبى شيبة، وعنه أبو يعلى الموصلى، وإسحاق ابن راهويه، والبخاري فى مسانيدهم، كذلك سندا ومتنا، وزادوا فيه: «أذهب بدرعى الحديد إليه» وكذلك رواه الطبرى وابن مردويه فى تفسيره، والواحدى فى أسباب النزول. وسكت عنه البخاري.

وذكر الطيبي هنا إشكالا فقال: وفيه نظر؛ لأن هذه السورة مكية، ورهن الدرع عند اليهودى مدنى، كما ورد فى البيوع: عن قتادة، عن أنس: ولقد رهن رسول الله ﷺ درعا له بالمدينة عند يهودى، وأخذ منه شعيرا لأهله، وسمعت يقول: «ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا حب، وإن عنده لتسع نسوة» وروى فى الجهاد أيضا عن الأسود، عن عائشة قالت: توفى رسول الله ﷺ، ودرعه مرهونة عند يهودى، سلفهن صاعات من شعير» انتهى.

وقد يجاب عن هذا بأنهما واقعتان؛ بدليل أن المطلوب فى الحديث الأول دقيق، وفى الثانى شعير، والمطلوب له فى الأول ضيف، وفى الثانى أهله.... إلخ. ا هـ: تخريج الأحاديث والآثار..... نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: ٢١٢/٣ رقم ٥١٢٢. ج.ي.ت.

وانظر تفسير الآية ٨٨ من سورة الحجر، فى تفسير ابن كثير ٤/٦٦ ط/ الشعب.

(١) بحث عن كتاب «أنس الواحش»... فلم أستطع الوصول إليه.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «أ» وأثبتناه من «ب» لاقتضاء المقام له.

(٣) فى «ب» «جهم» بدل «حميم» ولم أستطع الوصول إلى الصواب فيها لعدم توافر المصادر لدى

قومه إلا بالأمين الصادق، عنده* ودائع النساء وذخائر الإماء، وودائع البادية، ورهائن الحاضرة، يودعه عدوه ووليه، وعنده عدوه ووليه فى الوديعة سواء.

وذكر ابن إسحاق أن أبا العاص [بن]^(١) الربيع قال فى زوجه زينب بنت رسول الله ﷺ - وقد خرج إلى الشام تاجرا قبل إسلامه بمدة -:

ذكرت زينب لما تيممت^(٢) إضمّا^(٣) فقلت: سعيّا^(٤) لشخص يسكن الحرما

* قوله: و«عنده» ساقطة من «ب».

(١) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «أ، ب» وأثبتناه من الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ١٢ / ٢٤ رقم ٣٠٦١. ومن الإصابة لابن حجر ١١ / ٢٣١ رقم ٦٨٥. وانظر الروض الأنف للسيهلى ٣ / ٦٧، ٦٨.

و«أبو العاص» ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب، وقال: هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى، صهر رسول الله ﷺ ابن أخت خديجة - رضى الله عنها - لأبيها وأمها، وكان أبو العاص بن الربيع ممن شهد بدرًا مع كفار قريش، وأسره «عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصارى» فلما بعث أهل مكة فى فداء أسراهم قدم فى فدائه أخوه «عمرو بن الربيع» بمال دفعته إليه «زينب» بنت رسول الله ﷺ، ورضى الله عنها - من ذلك «قلادة» لها كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها على أبى العاص حين بنى بها عليها - فقال رسول الله ﷺ: «إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها، وتردوا الذى لها فافعلوا» فقالوا: نعم. وكان أبو العاص بن الربيع مواخيا لرسول الله ﷺ مصافيا، وكان قد أبى أن يطلق «زينب» بنت رسول الله ﷺ إذ مشى إليه مشركو قريش فى ذلك، فشكر له رسول الله ﷺ مصاهرته، وأثنى عليه بذلك خيرا.

وهاجرت «زينب» - رضى الله عنها - مسلمة وتركته على شركه، فلم يزل كذلك مقيما على الشرك حتى كان قبل الفتح، فخرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، فلما انصرف قافلا لقيته سرية لرسول الله ﷺ أميرهم «زيد بن حارثة» - رضى الله عنه - وكان أبو العاص فى جماعة غير، وكان زيد فى نحو سبعين ومائة راكب، فأخذوا ما فى تلك العير من الأموال، وأسروا ناسا منهم، وأفلتهم أبو العاص هربا.

وقيل: إن رسول الله ﷺ بعث زيدا فى تلك السرية قاصدا للعير التى كان فيها أبو العاص، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص فى الليل حتى دخل على «زينب» - رضى الله عنها - فاستجار بها فأجارته، ١. هـ: الاستيعاب ١٢ / ٢٤ - ٣٠.

وانظر الإصابة لابن حجر ١١ / ٢٣١.

(٢) فى الروض «يممت» بدل «تيممت».

(٣) و«إضم»: واد بجبال تهامة، وهو الوادى الذى فيه المدينة ... إلخ. ١. هـ: معجم البلدان ٢١٤ / ١.

(٤) فى الروض «سقيّا» بدل «سعيّا».

بنت الأمين جزاك^(١) الله صالحة . . . وكل بعل^(٢) سيثنى بالذى علما^(٣)
[الأمي]:

قال - تعالى -: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾^(٤)، وقال
سبحانه: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾^(٥).

أخرج أبو الشيخ ابن حبان في تفسيره: عن إبراهيم النخعي في
قوله: ﴿النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾ قال: كان لا يقرأ ولا يكتب.

وأخرج الطبراني في الأوسط/ عن البراء بن عازب - رضى الله عنه - [١٩/ب]
أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم في يده صحيفة ينظر فيها، فقال
أصحابه: والله إن نبي الله لأمي ما يقرأ وما يكتب، حتى دنا منهم فنشر
التى في يمينه، فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من الرحمن
الرحيم بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم...»^(٦) الحديث.

قال العلماء: الأمي هو الذى لا يقرأ ولا يكتب؛ منسوب إلى الأم،

(١) فى الروض «جزاها» بدل «جزاك».

(٢) فى الروض «رجل» بدل «بعل» وكلاهما صواب.

(٣) البيتان ذكرهما السهيلي فى الروض الأئف ٣/٦٧، ٦٨ فقال: وهو الذى يقول فى أهله:
«زينب» بنت رسول الله ﷺ.

(٤) سورة الأعراف، من الآية: ١٥٨.

(٥) الأعراف، الآية: ١٥٧.

(٦) الحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الأوسط ٢/١٢٠، ١٢١ رقم ١٤٤٧ بلفظ: عن البراء بن
عازب: «أقبل ذات يوم وفى يده صحيفتان الحديث» وبقية الحديث: «ثم نشر التى فى
يده الأخرى لأهل النار فقال مثل ذلك» لا يروى هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد
به محمد بن جهم.

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب القدر) باب فيما سبق من الله - سبحانه - فى
عباده، وبيان أهل الجنة والنار ٧/١٨٨ وقال: رواه الطبراني فى الأوسط، وفيه «الهديل بن بلال»
وهو ضعيف.

وأخرجه الهيثمى أيضا فى مجمع البحرين فى زوائد المعجمين (كتاب القدر) ٥/٣٦٥ رقم
٣٢٢٢ قال محقق مجمع البحرين عن ضعف «هلال»: قلت: هو حسن إن شاء الله؛ لأن =

كأنه على الحالة التي ولدته عليها أمه^(١).

وقيل: منسوب إلى أم القرى، وهى مكة^(٢).

وقال فى المغرب^(٣): «هو منسوب إلى أمة العرب، وهى لم تكن تقرأ ولا تكتب، فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة»^(٤).

وقال النسفى: هو منسوب إلى الأمة بمعنى أنه رأسها.

قال العزفى: الحكمة فى كونه ﷺ «أميا» مذكرو - تعالى - فى قوله:

= «هلالا» هذا قال فيه ابن عدى: «ليس فى حديثه منكر».

وقال: أبو حاتم: «هلال...» محله الصدق. اهـ: مجمع البحرين بتصرف.

(١) «الأمى» نسبة إلى الأم، كأنه على الحالة التى ولدته أمه، وكانت الأمية فى حقه ﷺ معجزة، وإن كانت فى حق غيره ليست كذلك.

قال القاضى عياض: لأن معجزته العظمى القرآن العظيم إنما هى متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع ما منح ﷺ وفضل به من ذلك. وجود مثل ذلك ممن لا يقرأ ولا يكتب ولا يدارس ولا يُقنَ مقتضى العجب، ومتتهى العبر، ومعجزة البشر، وليس فيه إذ ذاك نقيصة؛ إذ المطلوب من القراءة والكتابة المعروفة ليست المعارف والعلوم إلى آخر ما تقدم، وإنما هى آلة ووساطة موصلة إليها غير مرادة فى نفسها، فإذا حصلت الثمرة والمطلوب استغنى عن «الواسطة». اهـ: سبل الهدى والرشاد للصالحى ١/ ٤٣٥.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٢٢.

وقال القاضى عياض أيضا: «مَنْ وَصَفَهُ بِالْأُمِيَّةِ وَنَحْوَهَا مِنَ الِيتِمِ، وَمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَذَى، فَإِنْ قَصِدَ بِذَلِكَ مَقْصِدُهُ مِنَ التَّعْظِيمِ وَالِدَلَالَةِ عَلَى نُبُوته ﷺ وَنَحْوِ ذَلِكَ كَانَ حَسَنًا، وَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، وَعَلِمَ مِنْهُ سَوْءُ قَصْدِهِ لِحَقِّ مَا تَقَدَّمَ - أَيْ: بِالسَّابِّ - فَيَقْتُلُ أَوْ يُؤْذِبُ بِحَسَبِ حَالِهِ... إلخ». اهـ: «سبل الهدى والرشاد للصالحى ١/ ٤٣٦».

(٢) قال ابن عطية فى (المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز) تفسير الآية رقم ١٥٧ من سورة الأعراف ١٧٧/٧، ١٧٨ قال: «والأمى» - بضم الهمزة - «قيل: نسب إلى أم القرى، وهى مكة».

(٣) (المغرب) هو كتاب فى اللغة، للإمام أبى الفتح ناصر بن عبد الحميد المطررى المتوفى سنة ٦١٠هـ. قال عنه ابن خلكان: «وهو - يعنى المغرب - للحنفية ككتاب الأهرى والمصباح المنير

للشافعية...». اهـ: كشف الظنون ٢/ ١٧٤٧، ١٧٤٨.

(٤) انظر لسان العرب. (أمم).

﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَأَرْتَابَ الْمُضْطَلُونَ ﴾^(١) لشكوا فيك^(٢)، وقالوا: إنما كتب ويتعلم. فلا تظهر المعجزة، وإنما/ الغريب أن من لا يقرأ^(٣) ولا يكتب يحدث عن المغيبات وأخبار الأمم السالفة^(٣). وقرئ «الأمي» - بفتح الهمزة - قال ابن عطية:

[١/٢٠]

(١) العنكبوت، الآية: ٤٨.

(٢) في «ب» «فيها» بدل «فيك».

(٣) «يقرأ» من «ب» وفي «أ» «تقول» وهذا خطأ من الناسخ؛ لأن الكتابة يقابلها القراءة.

وعن تفسير آية العنكبوت (٤٨) قال القرطبي: فيه ثلاث مسائل:

الأولى قوله: ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ ﴾ الضمير في «قبله» عائد إلى الكتاب - وهو القرآن المنزل على محمد - أي: وما كنت يا محمد تقرأ قبله، ولا تختلف إلى أهل الكتاب، بل أنزلناه إليك في غاية الإعجاز والتضمين للغيوب، وغير ذلك، فلو كنت ممن يقرأ كتابا ويخط حرفا ﴿لَأَرْتَابَ الْمُضْطَلُونَ﴾ أي: من أهل الكتاب، وكان لهم في ارتيابهم - شكهم - متعلق وقالوا: الذي نجهده في كتبنا أنه أمي لا يكتب ولا يقرأ. وليس به.

قال مجاهد: كان أهل الكتاب يجدون في كتبهم أن محمدا ﷺ لا يخط ولا يقرأ، فنزلت هذه الآية - قال النحاس -: دليلا على نبوته لقريش؛ لأنه لا يقرأ ولا يكتب، ولا يخالف أهل الكتاب، ولم يكن بمكة أهل الكتاب، فجاءهم بأخبار الأنبياء والأمم، ورالت الريبة والشك. الثانية: ذكر النقاش في تفسير هذه الآية عن الشعبي أنه قال: ما مات النبي ﷺ حتى كتب. وأسند أيضا حديث أبي كبشة السلولي؛ مضمونه: أنه ﷺ قرأ صحيفة لعينة بن حصن، وأخبر بمعناها.

قال ابن عطية: وهذا كله ضعيف، وقول الباجي - رحمه الله - منه.

قلت - أي القرطبي -: وقع في صحيح مسلم من حديث البراء في صلح الحديبية أن النبي ﷺ قال لعلي: «اكتب الشرط بيننا: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله» فقال له المشركون: لو نعلم أنك رسول الله تبعتك - وفي رواية: بايعناك - ولكن اكتب محمد بن عبد الله. فأمر عليا أن يحوها، فقال علي: والله لا أمحاه. فقال رسول الله ﷺ: «أرني مكانها» فأراه، فمحاه، وكتب: ابن عبد الله. قال علماؤنا - رضى الله عنهم -: وظاهر هذا أنه - عليه السلام - محا تلك الكلمة التي هي «رسول الله ﷺ» بيده، وكتب مكانها «ابن عبد الله». وقد رواه البخاري بأظهر من هذا، فقال: فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب فكتب - وراد في طريق أخرى: ولا يحسن أن يكتب.

فقال جماعة: بجواز هذا الظاهر عليه، وأنه كتب بيده. منهم السمناني، وأبوذر، والباجي، ورواؤ أن ذلك غير قادح في كونه أميا، ولا معارض بقوله: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب» - البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي: عن ابن عمر - بل رواه زيادة في معجزاته، واستظهارا على صدقه وصحة رسالته، وذلك أنه كتب من غير تعلم الكتابة، ولا تعاط =

وهو منسوب إلى «الأمّ» بمعنى «القصد»، أى: لأن هذا النبى مقصد
الناس وموضع أمّ يؤمونه بأفعالهم ولشرعهم^(١)، فعلى هذا يكون اسما

= لأسبابها، وإنما أجرى الله - تعالى - على يده وقلمه حركات كان عنها خطوط مفهوما «ابن عبد
الله» لمن قراها، فكان ذلك خارقا للعادة؛ كما أنه - عليه السلام - عِلْمُ الأولين والآخرين
من غير تعلم ولا اكتساب، فكان ذلك أبلغ فى معجزاته، وأعظم فى فضائله. ولا يزول عنه
اسم «الأمى» بذلك؛ ولذلك قال الراوى عنه فى هذه الحالة: ولا يحسن أن يكتب. فبقى عليه
اسم «الأمى» مع كونه قال: كتب.

قال شيخنا أبو العباس أحمد بن عمر: وقد أنكر هذا كثير من متفقهة الأندلس وغيرهم،
وشددوا التنكير فيه، ونسبوا قائله إلى الكفر، وذلك دليل على عدم العلوم النظرية، وعدم
التوقف فى تكفير المسلمين، ولم يتفطنوا؛ لأن تكفير المسلم قتله على ما جاء عنه - عليه السلام -
فى الصحيح، لاسيما روى من شهد له أهل العصر بالعلم والفضل والإمامة، على أن المسألة
ليست قطعية بل مستندها ظواهر أخبار آحاد صحيحة، غير أن العقل لا يحيلها. وليس فى
الشرعة قاطع يحيل وقوعها. قلت - أى القرطبى -: وقال بعض المتأخرين: من قال هى آية
خارقة فيقال له: كانت تكون آية لا تنكر لولا أنها مناقضة لآية أخرى، وهى كونه أميا لا يكتب
وبكونه أميا فى أمة أمية قامت الحجة، وأفحم الجاحلون، وانحسمت الشبهة، فكيف يطلق الله -
تعالى - يده فيكتب وتكون آية ١؟ وإنما الآية ألا يكتب، والمعجزات يستحيل أن يدفع بعضها
بعضا. وإنما معنى «كتب وأخذ القلم» أى: أمر من يكتب به من كتابه، وكان من كتبه الوحى بين
يديه ﷺ ستة وعشرون كتابا.

الثالثة: ذكر القاضى عياض، عن معاوية أنه كان يكتب بنى يدي النبى ﷺ فقال له: «ألقى الدواة
وحرف القلم وأقم الياء، وفرق السين، ولا تعور الميم، وحسن «الله» ومد الرحمن، وجود
الرحيم».

قال القاضى: وهذا وإن لم تصح الرواية أنه ﷺ كتب فلا يبعد أن يُرْزَقَ علم هذا، ويُمنع
القرأة والكتابة.

قلت - أى القرطبى -: هذا هو الصحيح فى الباب أنه ما كتب ولا حرفا واحدا، وإنما أمر من
يكتب، وكذلك ما قرأ ولا تهجى. فإن قيل: فقد تهجى النبى ﷺ حين ذكر الدجال فقال:
«مكتوب بين عينيه: ك ا ف ر» وقلتم: إن المعجزة قائمة فى كونه أميا، قال الله تعالى ﴿وما
كنت تتلوا من قبله من كتاب...﴾ الآية. وقال: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب» فكيف
هذا؟

فالجواب مانص عليه ﷺ فى حديث حذيفة، والحديث كالقرآن يفسر بعضه بعضا - فى حديث
حذيفة «يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب» فقد نص فى ذلك على غير الكتاب ممن يكون
أميا. وهذا من أوضح ما يكون جليا. ١هـ: تفسير القرطبى ١٣ / ٣٥١ - ٣٥٣ بتصرف، وانظر
تفسير ابن كثير، طبعة الشعب ٦ / ٢٩٤، ٢٩٥.

(١) فى نسخة «ب» بشرعهم «بدل» «لشرعهم».

آخر^(١)، وقال ابن^(٢) جنى: يحتمل أن يكون بمعنى «الأمى» غير معتبر النسب، فيكون لغة أخرى، لا اسما.

[أَنْعَمَ اللَّهُ]^(٣) [أَنْفَسَ الْعَرَبُ]^(٤): قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾^(٥) قرئ بفتح الفاء^(٦).

(١) قال ابن عطية: وقرأ بعض القراء فيما ذكر أبو حاتم «الأمى» - بفتح الهمزة - وهو منسوب إلى الأم، وهو القصد، أى: لأن هذا النبي مقصد الناس، وموضع يؤمنونه بأفعالهم وتشرعهم. ١ هـ: المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز، للقاضى أبى محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسى (ت سنة ٥٤٦ هـ) تحقيق المجلس العلمى بفاس ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: (٢١٢/٣).

(٢) قوله: «وقال ابن جنى» ساقطة من نسخة «ب».

و«ابن جنى» هو: أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى النحوى المشهور، كان إماما فى علم العربية.

ولد قبل الثلاثين والثلاثمائة. قرأ الأدب على الشيخ أبى على الفارسى، وقعد للإقراء بالموصل فاجتاز بها شيخه أبو على فرآه فى حلقة والناس حوله يشتغلون عليه، فقال له: «زيت وأنت حصرم» فترك حلقة وتبعه ولازمه حتى تمهر

ولابن جنى التصانيف المفيدة فى النحو، مثل كتاب (الخصائص) و(سر الصناعة).... إلخ.

توفى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة ٣٩٢ هـ ببغداد. ١ هـ: وفیات الأعيان لأبى العباس ابن خلكان. تحقيق د/ إحسان عباس، طبع دار صادر ٣/ ٤٤٦ - ٤٤٨ ترجمة رقم ٤١٢.

(٣) «بفتح الهمزة وضم المهملة - العين -: جمع «نعمة» فى الأصل، وهى الإحسان؛ وسمى بذلك لأنه نعمة من الله تعالى على عباده، وبعثته رحمة لهم، وحصل بوجوده للخلق نعم كثيرة، منها: الإسلام، والإنقاذ من الكفر، والأمن من الحسف». ١ هـ: سبل الهدى والرشاد للمصالحى ٤٣٦/١.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٢٢، ١٢٣.

(٤) «أنفس» أفعل من النفاسة، وهى الشرف والعلو والعز، ومنه: در نفيس، أى: عزيز المثل.

والجمهور: أن المخاطب بهذه الآية العرب، وإذا كان ﷺ أنفسهم، كان أنفس الخلق؛ لأنهم

أفضل من غيرهم، ولكن إنما فضلهم برسول الله ﷺ لكونه منهم، قال الشاعر:

وَكَمْ أَبٌ قَدْ عَلَا بِابْنِ ذُرَى شَرَفٍ . . . كَمَا عَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ عِدَنَانُ

روى الحاكم: عن ابن عباس - رضى الله تعالى عنهما - أن رسول الله ﷺ قرأ «أنفسكم» - بفتح

الفاء - أى: من أعظمكم قدرا. المستدرک للحاکم (كتاب التفسير) ٢/ ٢٤٠.

(٥) سورة التوبة: ١٢٨.

(٦) القارئ «أنفسكم» - بفتح الفاء - هو: عبد الله بن قسيط المكى. والمراد به: من النفاسة، وروى

عن النبى ﷺ وعن فاطمة - رضى الله عنها - أى: جاءكم رسول من أشرفكم وأفضلكم. من

قولك: شىء نفيس: إذا كان مرغوبا فيه. وقيل: من أنفسكم، أى: أكثركم طاعة. ١ هـ:

تفسير القرطبى (سورة التوبة) الآية: ١٢٨ ج ٨/ ٣٠١.

أَخْرِجَ ابْنَ مَرْدُويَه عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ» فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعْنَى «أَنفُسِكُمْ» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَنفُسُكُمْ نَسَبًا وَصَهْرًا وَحَسَبًا، لَيْسَ فِيَّ وَلَا فِي آبَائِي مِنْ لَدُنْ آدَمَ سَفَاحٍ، كُلُّنَا نَكَاحٌ»^(١).

[الأوَاه]:

أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ [٢٠/ب] النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «رَبِّ اجْعَلْنِي شَكَارًا لَّكَ، ذَكَارًا لَّكَ، رَهَابًا مَطْوَاعًا لَّكَ، مَخْبِتًا»^(٢) إِلَيْكَ، أَوْهَا مَنِيًّا»^(٣) وَقَدْ فُسِّرَ الْأَوَاهُ بِالْخَاشِعِ الْمُتَضَرِّعِ فِي^(٤) الدُّعَاءِ، وَبِالْمُؤْمَنِ التَّوَابِ، وَبِالْمُوقِنِ، وَبِالْمُنِيبِ، وَبِالْحَفِيزِ، وَبِالْمُسَبِّحِ، وَبِالْمُسْتَغْفِرِ، وَبِالْحَلِيمِ، وَبِالرَّحِيمِ، وَبِالْمُطِيعِ، وَبِالْمُسْتَكِينِ إِلَى اللَّهِ الْخَائِفِ الْوَجِلِ، وَبِالذَّاكِرِ التَّلَاءِ لِلْقُرْآنِ.

[الأول]^(٥):

(١) انظر الدر المنثور للسيوطي ٣/٣٢٧ فقد ذكر الحديث بلفظه، وعزاه لابن مردويه عند تفسيره للآية ١٢٨ من سورة التوبة.

(٢) «المخبت»: الخاشع المتواضع. ١ هـ: المعجم الوسيط، بتصرف.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عباس) ٢٢٧/١ بلفظ: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله ﷺ كان يدعو: «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تَعَنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْأَمْرَ إِلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا...» إِلَى قَوْلِهِ: «مَنِيًّا». وبقية الحديث: «... رَبِّ تَقَبَّلْ دُعَوَتِي، وَاغْسِلْ حَوْنَتِي، وَأَجِبْ دُعَوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي». ١ هـ: مسند الإمام أحمد.

والحديث أخرجه الإمام الهيثمي في (موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان) كتاب الأدعية، باب أدعية رسول الله ﷺ ص ٥٩٩ رقم: ٢٤١٤ عن ابن عباس - رضى الله عنهما -.

وانظر جامع الترمذي (الدعوات) ١٠٢.

وانظر سنن ابن ماجه (الدعاء) ٢، ٥٠.

وانظر إتحاف السادة المتقين ٩/٤٩.

(٤) لفظ «فِي» ساقط من نسخة «ب».

(٥) «السابق المتقدم على غيره، أو الذي يقتدى به، وهو هنا غير مصروف؛ لكونه جعل علما له ﷺ ولوزن الفعل، ثم هو عند علماء البصرة: صفة جارية في اللفظ مطلقا مجرى «سبق» الذي هو «أفعل» تفضيل، من سبق، فيلزم إفرادته وتذكيره وإيلاؤه من حيث جرد من اللام، وإن نويت إضافته بنى على الضم». ١ هـ: سبل الهدى والرشاد ١/٤٣٧ بتصرف.

وانظر القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع. للسخاوي ص ٧٣ طبع المكتبة العلمية بالمدينة النبوية.

وأول الناس، وأول المؤمنين، وأول النبيين، وأول شافع، وأول شفيع، قال - تعالى -: ﴿وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾^(١) وأخرج ابن أبي حاتم/ عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ سئل عن قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾^(٢) فقال: (٣) «كنت أولهم في الخلق آخرهم في البعث»^(٤) وفي حديث الإسراء: «وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا»^(٥).

وأخرج أبو سهل القطان في جزء من أماليه: عن سهل بن صالح الهمداني قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي: كيف صار محمد ﷺ يتقدم الأنبياء وهو آخر من بعث؟ قال: «إن الله لما أخذ من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾»^(٦) كان محمد ﷺ أول من قال: بلى؛ فلذلك صار يتقدم الأنبياء، وهو آخر من بعث».

وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ :

(١) سورة الانعام، من الآية: ١٦٣.

(٢) سورة الأحزاب، من الآية: ٧.

(٣) في نسخة «ب» «وقال» بدل «فقال».

(٤) أخرج الحسن بن سفيان، وابن أبي حاتم، وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل، والديلمي، وابن عساكر من طريق قتادة: عن الحسن، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ [الأحزاب، من الآية: ٧] - قال «كنت أولهم إلخ». ١ هـ: الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٥٧٠ / ٦ تفسير سورة الأحزاب.

(٥) قوله. «.... وجعلتك أول النبيين إلخ» جزء من حديث أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبزار، وأبو يعلى، والبيهقي من طريق أبي العالية، عن أبي هريرة قال: «جاء جبريل إلى النبي ﷺ ومعه ميكائيل، فقال جبرئيل لميكائيل: انتهي بطست من ماء زمزم وجعلتك أول النبيين إلخ». الخصائص الكبرى للسيوطي، حديث أبي هريرة في الإسراء ٤٣٥ - ٤٢٧ / ١.

وانظر الشفا للقاضي عياض ١٨٣ / ١ (فصل في تفضيله بما تضمنته كرامة الإسراء).

(٦) سورة الاعراف، من الآية: ١٧٢.

«أنا الأول^(١) وأبو بكر الثانى، وعمر الثالث^(٢)، والناس بعدنا على السبق الأول فالأول^(٣)».

وأخرج مسلم: عن أنس - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أول من يقرع باب الجنة»^(٤).

وأخرج مسلم عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال. قال رسول الله ﷺ:

«أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول^(٥) شافع وأول مشفع»^(٦).

(١) فى «أ» «الأولون» بدل «الأول» وأثبتنا ما فى «ب».

(٢) «الثالث» من «ب» وفى «أ» «الرابع» وهذا مخالف للحقيقة والواقع.

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد، فى ترجمة «أصرم بن حوشب» ٣١/٧ رقم ٣٤٩٥ بلفظ: «... حدثنا أصرم ... عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اليوم الرهان، وغدا السباق، والغاية الجنة، الهالك من دخل النار، أنا الأول....» الحديث. وقال الخطيب عن «أصرم»: قدم بغداد، وحدث بها، فكتب عنه أهلها، ثم بان لهم كذبه فتركوا الرواية عنه.... إلخ.

(و)أصرم بن حوشب) أبو هشام، قاضى همذان، ترجم له الذهبى فى الميزان ٢٢٧/١ رقم ١٠١٧ وقال: «هالك» وقال: قال يحيى بن معين: كذاب خبيث. وقال البخارى ومسلم والنسائى: متروك، وقال الدارقطنى: متروك الحديث. وذكر الذهبى حديث الباب فى ترجمته كما ذكره السيوطى هنا. وعلى هذا يكون الحديث موضوعا.

(٤) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الإيمان) باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٨٨/١ رقم ٣٣١. بلفظ: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة».

وأخرجه الإمام أبو داود فى سننه (كتاب السنة) باب فى التخيير بين الأنبياء - عليهم السلام - ٥٤/٥ رقم ٤٦٧٣.

وانظر شرح الحديث فى فيض القدير - للمناوى - شرح الجامع الصغير للسيوطى ٤١/٣، ٤٢ رقم ٢٦٩٢.

(٥) فى النسخة الأم «أ»: «وأول الشافع، وأول المشفع» وهذا مخالف لما فى صحيح مسلم رقم ٢٢٧٨ ولما فى النسخة «ب».

(٦) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الفضائل) باب فضل نسب النبى ﷺ.... إلخ ١٧٨٢/٤ رقم ٢٢٧٨ بلفظ: عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم....» الحديث.

في حديث الإسراء «أنه ﷺ لقي خلقا فقالوا: السلام عليك يا أول، السلام عليك يا آخر، السلام يا حاشر» (٢) أخرجه البيهقي في الدلائل من حديث أنس.

وأخرج ابن ماجه: عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم» (٣).

[أخرايا]:

ذكره العزفي وقال: وهو اسمه في الإنجيل، ومعناه: آخر الأنبياء.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وأبو نعيم، عن كعب قال: «أول

(١) «الآخر» ضد الأول: اسم فاعل من «التأخر» ضد «التقدم» وفي حديث أنس عند البيهقي في قصة الإسراء: «ثم لقي خلقا» الحديث.

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» باب الإسراء برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وما ظهر في ذلك من الآيات ٣٦١/٢، ٣٦٢ بلفظ: عن أنس ابن مالك قال: «لما جاء جبريل - عليه السلام - إلى رسول الله ﷺ بالبراق فكانها أصرت أذنيها - يعني سوتها للاستماع - فقال جبريل: يا براق فوالله ماركبك مثله فسار ماشاء الله أن يسير، قال: فلقبه خلق من الخلق فقالوا: السلام عليك يا أول» الحديث.

قال ابن كثير في تفسيره (تفسير سورة الإسراء): وهكذا رواه الحافظ البيهقي في الدلائل من حديث ابن وهب، وفي بعض ألفاظه نكارة وغرابة.

وعزه السيوطي في «الخصائص» باب خصوصيته ﷺ بالإسراء إلخ ٣٨٧/١، ٣٨٨ زيادة على البيهقي في الدلائل إلى ابن جرير، وابن مردويه في تفسيره.

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الفتن) باب طلوع الشمس من مغربها ١٣٥٩/٢ رقم ٤٠٧٧ بلفظ: عن أبي أمامة قال: «خطبنا رسول الله ﷺ . . .» الحديث. قال أبو عبد الله: سمعت أبا الحسن الطنافسي يقول: سمعت عبد الرحمن المحاربي يقول: ينبغي أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب. ١ هـ: سنن ابن ماجه.

من يأخذ حلقة باب الجنة فيفتح له: محمد رسول الله» ثم قرأ علينا آية من التوراة «وأخرايا خذمايا»: «الأولون والآخرون»^(١).

[آية الله]: [الأبطحي]:

ذكره ابن خالويه. قال ابن دحية: وهو اسم منسوب إلى الأبطح^(٢)، وهو ما بين مكة/ ومِنَى، ومبتدؤه «المحصب» وسمى ﷺ بذلك لأنه من [١/٢٢] قريش البطاح، وكان يقال لعبد المطلب: سيد الأباطح^(٣).

قال الشاعر:

(١) الحديث أخرجه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف (الفضائل) ٤٣٤/١١ رقم ١١٦٩٤ بلفظ: قال كعب: «إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ» ثم قرأ آية من التوراة: «أخرايا قدمايا نحن الآخرون والأول».

وأخرجه الإمام أبو نعيم في حلية الأولياء، في ترجمة (كعب) ٣٨٨/٥ بلفظ: عن كعب قال: «أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ» ثم قرأ علينا آية من التوراة: إخرايا قدمايا، نحن.... إلخ».

وفي حاشية الحلية: «كذا في «ز» ولعلها بالعبرانية. وفي «مع» «أخرايا قومنا.... إلخ. ١ هـ: من حاشية الحلية.

(٢) «الأبطح»: «المكان المتسع يمر به السيل، فيترك فيه الرمل والحصى الصغار. ومنه أبطح مكة جمعه: أباطح» ١ هـ: المعجم الوسيط ٦١/١ (بطح).

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤١٩/١، ٤٢٠: ... ما انحدر من الجبال وارتفع عن المسيل، قال حسان بن ثابت يمدح النبى ﷺ:

وأكرم صيتاً فى البيوت إذا انتمى: . وأكرم جدّاً أبطحياً يسود

وسمى بذلك - أى الأبطحي - أن قصيداً الجدل الخامس للرسول ﷺ لما ولى البيت وأمر مكة أقطعها أرباعاً بين قومه، فلما كثرت بنو كعب بن لؤى، وبنو عامر بن لؤى أخرجوا بنى محارب وبنى الحارث بن فهر من البطحاء إلى الظواهر، وهى خارج الحرم حول مكة. فقريش البطاح قبائل: كعب بن لؤى، وبنو عبد مناف، وبنو عبد الدار، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو مخزوم، وبنو تيم بن مرة، وبنو جمح وسهم ابني عمرو بن هصيص بن كعب، وبنو عدى بن كعب، وبنو عامر بن لؤى، وقريش الظواهر: بنو محارب، وبنو الحارث ابني فهر، وبنو الأدرم ابن غالب. وعامة عامر بن لؤى. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» بتصرف .

وانظر معجم البلدان لياقوت (بطح).

(٣) كان يقال له «عبد المطلب»: «سيد الأبطح» بالإنفراد أيضاً.

فلو شهدتني من قريش عصابةً . قريش البطاح لا قريش الظواهر
[المر] ^(١) [المص]:
ذكرهما ابن دحية ^(٢).

(١) في «ب» «آلم» بدل «المر».

(٢) «المر» و«المص»: ذكرهما ابن دحية في أسمائه عليه السلام ولم يتكلم عليهما بشيء، ولم أر إلى الآن - عصر السيوطي - أحدا من المفسرين ولا من غيرهم وافقه عليهما، والقول بأنهما من أسماء الله - تعالى - مشهور ١ هـ: . الرياض الأنيقة للسيوطي ص ١٢٨.
وذكر الصالح في «سبل الهدى والرشاد» ٤٣٣/١ قول السيوطي هذا، وزاد: «وقد بسطت الكلام على ذلك في كتاب «القول الجامع الوجيز الخادم للقرآن العزيز» ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» بتصرف.

والاسمان «آلم، المر»: ذكرهما ابن دحية ولم يتكلم عليهما بشيء، والسيوطي - وهو المعروف بالجمع والاستقصاء - لم ير أحدا وافقه عليهما، والقول بأنهما من أسماء الله تعالى قول مشهور. ولا مانع من نقل ما قاله ابن كثير في تفسيره ٥٦/١، ٥٧ طبعة الشعب في أسماء السور، مثل «آلم» في أول سورة البقرة، وآل عمران و«المص» أول الأعراف، و«المر» أول يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، و«المر» أول الرعد، و«كهيعص» أول مريم، إلى آخر السور التي بدأت بحروف مقطعة.

قال ابن كثير: «اختلف المفسرون في الحروف المقطعة التي في أوائل السور، فمنهم من قال: هي مما استأثر الله بعلمه، فردوا علمها إلى الله ولم يفسروها.

ومنهم من فسرها، واختلف هؤلاء في معناها، فقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: إنما هي أسماء للسور ... إلخ. وقال سفيان الثوري ... عن مجاهد أنه قال: «آلم، وحم، والمص» و«ص» فواتح افتتح الله بها القرآن.

وقيل: هي من أسماء الله تعالى ... إلخ ١ هـ: تفسير ابن كثير ٥٦/١، ٥٧ بتصرف.
وانظر ما قاله الماوردي في تفسيره (النكت والعيون) وهو أنهما اسمان من أسماء النبي عليه السلام وهو قول الإمام جعفر بن محمد. قول الماوردي منقول في كتابنا هذا، وسيأتي في موضعه بعد قليل.

وانظر (البرهان في علوم القرآن) للزكشي - الحروف المقطعة - ١٧٢/١ - ١٧٧.

حرف الباء^(١)

[البارقليط] :

ذكره فى الشفاء^(٢)، قال: هو اسمه فى الإنجيل، ومعناه: روح القدس. وقال ثعلب^(٣): «الذى يفرق بين الحق والباطل^(٤)» وضبطه شيخنا الإمام تقي الدين الشُّمْنَى فى حاشيته «بالموحدة والألف والراء المكسورة والقاف الساكنة واللام المكسورة^(٥)» والمثناة التحتية

(١) حرف الباء هو: الحرف الثانى من حروف الهجاء، ومخرجه من بين الشفتين، وهو مجهور شديد.

وهو من حروف المعانى، فيجر الاسم بعده، ومن معانيه: الاستعانة، مثل: كتبت بالقلم. والسببية، مثل: أخذ بذنبه، والظرفية، نحو: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ﴾ [سورة آل عمران ١٢٣]. والإلصاق ونحوه، وتكون للتعدي، مثل: ذهبت به. ١ هـ: المعجم الوسيط (باب الباء).
(٢) الشفاء للقاضى عياض ٢٣٤/١.

وانظر الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزى ١١٧/١، ١١٨.

(٣) هو: أبو العباس بن يحيى بن زيد بن يسار، المعروف بثعلب، إمام الكوفيين فى النحو واللغة، كان راوية للشعر، محدثا مشهورا بالحفظ، وصدق اللهجة، ثقة، حجة، له كتاب (إعراب القرآن) وكتاب (الشواذ).

توفى - رحمه الله - ببغداد سنة ٢١٩ هـ: الأعلام للزركلى ٢٦٧/١.
وانظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٢١٤/٢.

(٤) قول ثعلب: فى الشفاء للقاضى عياض ٢٣٤/١.

(٥) لفظ «المكسورة» ساقط من «ب».

الساكنة والطاء المهملة». قال: وقيل معناه: الحامد، وقيل: الحماد، وأكثر أهل الإنجيل^(١) على أن معناه المخلص انتهى^(٢):

[الباطن]:

ذكره ابن دحية، وكان معناه: الذي لا تدرك غاية مقامه، وإلى ذلك أشار صاحب البردة:

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى . . . للقرب والبعد فيه غير مُتَفَحِّمٍ
كالشمس تظهر للعينين من بعد . . . صغيرة وتكل الطرف من أَمَمٍ
فمبلغ العلم فيه أنه بشر . . . وأنه خير خلق الله كلهم^(٣)

[البرقليطس]^(٤):

قال ابن إسحاق ومتابعوه: هو محمد ﷺ بالرومية. ورأيته

(١) فى حاشية الشمنى على الشفاء: «وأكثر النصارى» بدل «... أهل الإنجيل» وكلاهما صحيح؛ لأن النصارى هم أهل الإنجيل.

(٢) انتهى كلام الشمنى، وهو فى حاشية الشمنى على الشفاء ٢٣٤/١.

وقال ابن القيم فى كتاب «هداية الخيارى فى أجوبة اليهود والنصارى» ص ٦٨: «وقد اختلف فى «الفارقليط» فى لغتهم، فذكروا فيه أقوالا ترجع إلى أنه: الحامد، والحماد، أو الحمد، كما تقدم.

ورجحت طائفة هذا القول. وقال: الذى يقوم عليه البرهان فى لغتهم أنه الحمد؛ والدليل عليه قول «يوشع»: «من عمل حسنة يكون له فارقليط جيد» أى: حمد جيد.

والقول الثانى - وعليه أكثر النصارى -: أنه المخلص . . . إلخ. ١هـ: هداية الخيارى.

وسياتى الحديث عنه بتوسع فى «بارقليطا. ماذا. ماذا» تحت اسم «حمطايا».

(٣) أبيات البوصيرى فى كتابه «الدرة البتيمة» المعروفة بقصيدة البردة ص ٢٤٣ طبع مصطفى الحلبي سنة ١٣٤٦هـ.

وقبل قوله:

فمبلغ العلم أنه بشر . . . إلخ

وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته . . . قوم نيام تسلاوا عنه بالحلم.

وسبق أن قلت: إن البوصيرى خرج فى بعض أبيات قصيدته عن المنهج السلفى النابع من الكتاب والسنة.

(٤) سياتى الحديث عنه بتوسع عند الحديث على «بارقليطا» تحت اسم «حمطايا».

مضبوطا بفتح الباء وكسرهما وفتح القاف وكسر الطاء.

[البرهان]:

قال - تعالى -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾^(١).

قال سفيان بن عيينة: «هو النبي ﷺ». أخرجه ابن أبي حاتم.

وأخرج من طريق سفيان الثوري، عن أبيه، عن رجل لا يحفظ اسمه

في قوله - تعالى -: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ﴾^(٢) قال: محمد/ ﷺ وجزم به ابن [٢٣/١] عطية^(٣)، والنسفي، ولم يحكيا غيره.

قال النسفي: المعنى^(٤): جاءكم حجة من الله.

[بشرى عيسى]:

أخرج أحمد، والطبراني، وأبو نعيم، والبيهقي: عن أبي أمامة

الباهلي قال: قيل: يارسول الله: ما كان بدء أمرك؟ قال: «دعوة إبراهيم

وبشرى عيسى»^(٥).

(١) سورة النساء، من الآية: ١٧٤.

(٢) الحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور (تفسير سورة النساء) ٧٥٣/٢ بلفظ: وأخرج ابن

عساكر، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن رجل لا يحفظ اسمه، في قوله - تعالى -: ﴿قَدْ

جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ قال: محمد ﷺ.

وقال القرطبي في تفسيره (تفسير سورة النساء) ٢٧/٦: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ يعني

محمدًا ﷺ عن الثوري؛ وسماه برهانا لأن معه البرهان، وهو المعجزة.

وقال: قال مجاهد: البرهان ههنا: الحجة، والمعنى متقارب. ١ هـ: تفسير القرطبي ٢٧/٦.

(٣) قال ابن عطية في تفسيره (المحرر الوجيز) ٢١٩/٤ قال: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ إشارة

إلى محمد ﷺ والبرهان الحجة... إلخ.

(٤) «ب» قال النسفي: المعنى غيره: قد جاءكم حجة... إلخ.

(٥) الحديث عزاه السيوطي في الجامع الكبير ص ٥٢٢ إلى الطيالسي في مسنده (أحاديث أبي أمامة)

٥٥١/٥ رقم ١١٤٠.

والإمام أحمد في مسنده (مسند أبي أمامة) ١٢٧/٤، ١٢٨.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (علامات النبوة) ٢٢٥/٨: وإسناده حسن، وله شواهد تقويه،

ورواه الطبراني

[البشير] (١):

قال - تعالى -: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٢).

قال فى الصحاح: البشير: المبشر، والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير؛ وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة (٣).

[البليغ] (٤):

ذكره ابن دحية، وهو إما فعيل بمعنى فاعل من البلاغة، أو بمعنى: مُبْلَغ - كسميع بمعنى مُسْمِع -

[بمؤذ ماذ] :

بكسر الباء وسكون الميم، وضم الهمزة، وسكون الذال المعجمة فيهما - ذكره ابن دحية، وقال: ثبت فى السفر الأول من التوراة. وذكر/ صاحب [٢٣/ب] الشفاء (٥) «ماذ، ماذ» بالميم أوله، وأخشى أن يكون هو هذا فتحرف.

= وإلى ابن سعد فى الطبقات ١/ ١٠٢.

وإلى الطبرانى فى المعجم الكبير، رقم ٧٧٢٩

وإلى البيهقى فى دلائل النبوة ١/ ٨٣.

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب التاريخ) ٢/ ٦٠٠ عن خالد بن معدان، عن

أصحاب رسول الله ﷺ وصححه الحاكم، ووافقه الذهبى . وعن حديث الحاكم انظر الشفاء

للقاضى عياض ١/ ١٧٢.

والحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤/ ٥٩.

(١) «البشير» اسم فاعل من بَشَرَ - كفرح - وزنا ومعنى .

(٢) سورة البقرة، من الآية: ١٦٩.

(٣) الصحاح للجوهري ٢/ ٥٩٠ (بشر).

(٤) «البليغ» المراد به الفصيح الذى يبلغ بعبارة كنه ضميره. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى

١/ ٤٤١.

وانظر الشفاء للقاضى عياض ١/ ١٧٢ الفصل الأول: فيما ورد من ذكر مكانته عند ربه . . إلخ.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٢٤.

(٥) الشفاء ١/ ٢٣٤ ومن أسمائه فى الكتب السالفة: «ماذ، ماذ» ومعناه: طيب. طيب. ١ هـ:

الشفاء.

وانظر ما قاله الشمنى فى حاشية ص ٢٣٤.

وانظر حرف الميم من كتابنا هذا «ماذ، ماذ».

[البينة] :

قال - تعالى - : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (١) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (١) هو (٢) محمد ﷺ فرسول (٣) بدل أو عطف بيان باتفاق المفسرين .

وقال - تعالى - : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ (٤) قيل : المراد بالبيينة (٥) محمد ﷺ وب (من) المؤمنون .

قال ابن عطية : والهاء فى البينة للمبالغة كهاء «عَلَامَةٌ ، وَنَسَابَةٌ»

[البيان] :

ذكره ابن دحية . أى (٦) : المبين للشرائع .

(١) سورة البينة ، الآيتان ١ ، ٢ .

وانظر تفسير القرطبي (سورة البينة) ١٤٢/٢٠ وفيه : «قال الزجاج : «رسول» رفع على البدل من البينة . . . إلخ» .

وانظر «مبهمات القرآن . . . » للإمام أبى عبد الله البلسنى (ت ٧٨٢) ٧٣٧/٢ حيث قال : «رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو . . .» هو محمد ﷺ . . . إلخ .

(٢) لفظ «هو» ساقط من «ب» .

(٣) فى «ب» و«رسول الله» بدل : فـ «رسول» .

(٤) سورة هود ، من الآية : ١٧ .

وانظر «مبهمات القرآن . . . » للبلسنى ٢٣/٢ حيث قال : هو محمد .

(٥) انظر «المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز» الآية ١٧ من سورة هود ، حيث قال :

وقالت فرقة : المراد : محمد ﷺ وقال على بن أبى طالب والحسن وقتادة ومجاهد والضحاك

وابن عباس : المراد بذلك محمد ﷺ والمؤمنون جميعا . وكذلك اختلف فى المراد بـ «البينة»

فقال فرقة : المراد بذلك القرآن ، أى : على جلية بسبب القرآن . وقالت فرقة : المراد محمد ﷺ

والهاء فى «البينة» للمبالغة ، كهاء «عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ» . ١ هـ : «المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز»

لابن عطية الاندلسى (ت ٥٤٦) ١١٩/٩ ، ١٢٠ تحقيق المجلس العلمى بفاس ، نسخة مكتبة

المسجد النبوى رقم ٥٠٣٢ - ٢١٢/٣

ع . ط . م

(٦) قوله : «أى : المبين للشرائع» ساقط من «ب» .

حرف التاء^(١)

[التالى] ^(٢):

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى -: ﴿رَسُولاً مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ
آيَاتِنَا﴾ ^(٣).

[التذكرة] ^(٤) [التقى]:

ذكره ابن دحية، وقال القاضى عياض: «وجد على الحجاراة القديمة
[٢/٢٤] مكتوب/ محمد تقى مصلح أمين» ^(٥).

(١) التاء: الحرف الثالث من حروف الهجاء، وهو مهموس شديد، ومخرجه طرف اللسان وأصول
الشايا العليا، ويدل على التانيث مثل كاتب وكاتبة، وكتبَ وكتبتَ، ومع الفعل تكتب تاء مفتوحة،
ومع الاسم تكتب مربوطة: «فاطمة» مثلاً. وقد تسمى «هاء التانيث»؛ لأنه يوقف عليها بالهاء.
وتدل على المبالغة فى الوصف، مثل: «علامة» و«فهامة» ويفرق بها بين المفرد والجمع، مثل:
شجرة، وشجر، ونخلة ونخل. ١ هـ: المعجم الوسيط بتصرف.
(٢) التالى: المتبع لمن تقدمه، قال - تعالى -: ﴿تَمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾ [سورة
النحل، من الآية: ١٢٣].

أو من التلاوة، وهى القراءة. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٤٢.

(٣) سورة البقرة، من الآية: ١٥١.

(٤) «التذكرة» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٤٢: ما يتذكر به الناس ويُنَبِّه به الغافل،
مصدر ذكَّره - مضاعفاً - قال الراغب: وهى أعم من العلامة، والدليل؛ لأنهما يختصان
بالأمور الحسية، والتذكرة لاتختص بذلك، بل تكون للأمور الذهنية أيضاً، وسمى بذلك لما
تقدم، قال - تعالى -: ﴿وَأَنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة الحاقة، الآية: ٤٨] قيل: المراد سيدنا
محمد ﷺ ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٥) قول القاضى عياض «وجد... إلخ» فى الشفاء ١/ ١٧٥ (الباب الثالث) الفصل الأول.

[التلقيب] ^(١) :

ذكره العزفى وقال: هو اسمه فى كتب الروم.

[التنزيل] ^(٢) [التهامى] ^(٣) :

ذكره ابن خالويه، وابن دحية، وقال: لأمن أهل مكة، وهى من
تهامة، وتهامة منازل على نجد من بلاد الحجاز.



(١) «التلقيب» انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٤٢/١.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٢٥/٣.

(٢) «التنزيل» هو بمعنى المنزل، أى: المرسل إليه، أى: الموحى إليه القرآن. قال - تعالى -: ﴿ تَنْزِيلُ

مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [سورة الواقعة: ٨٠، وسورة الحاقة، الآية: ٤٣].

قيل: هو محمد. وقيل: القرآن، فعلى الأول هو بمعنى قوله - تعالى -: ﴿ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾

[سورة البينة، من الآية ٢] ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٤٢/١.

(٣) «التهامى» - بكسر التاء - نسبة لتهامة، وهو من أسماء مكة. وتهامة من مكة، وتهامة منازل عن

نجد من بلاد الحجاز، سميت بذلك لتغير هوائها؛ يقال: تَهَمَّ الدَّهْنُ: إذا تغير.

وقال ابن فارس: هى من «تَهَمَّ» بفتحيتين، وهى: شدة الحر وركود الريح. ١ هـ: «سبل الهدى

والرشاد» للصالحى ٤٤٢/١.

ولمعرفة المزيد عن «تهامة» انظر معجم البلدان لياقوت (تهم).

حرف الثاء^(١)

[ثاني اثنين]^(٢):

ذكره العزفي، وابن دحية، وابن سيد الناس وغيرهم أخذاً من قوله - تعالى -: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا ثَيْنٍ﴾^(٣).

[ثمال اليتامى]^(٤):

في الصحاح: «الثمال - بالكسر -: الغياث، يقال: فلان ثمال قومه، أى: غياث لهم»^(٥) يقوم بأمرهم»^(٦).

(١) الحرف الرابع من حروف الهجاء، وهو مهموس - من حروف «فتح شخص سكت» - رخو، ومخرجه من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا. ١ هـ: المعجم الوسيط يتصرف.

(٢) قال السيوطي في الرياض الأنيقة ص ١٣٥: أى: أحد اثنين، والآخر أبو بكر.

وقال الصالحى فى سبيل الهدى والرشاد ١/ ٤٤٢: أى: أحد اثنين، وهما رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق، وفى هذه الآية الدليل الواضح على شدة مبالغته ﷺ فى الأدب مع ربه تعالى - ومحافظته عليه فى حال يسره وعسره، حيث قدم فى هذا المقام اسم ربه استلذاذاً به، وإجلالاً له. ١ هـ: سبيل الهدى والرشاد.

وانظر عيون الأثر لابن سيد الناس ٢/ ٣٩٩.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٤) «الثمال» - بكسر المثلثة وتخفيف الميم -: العماد، والملجأ، والمغيث، والمعين، والكافى. وقال

عمه أبو طالب يمدحه: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه . ثمال اليتامى عصمة للأرامل.

١ هـ: «سبيل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٤٢.

وقال الزرقانى فى شرح المواهب ٣/ ١٢٥ شارحاً لبيت أبى طالب: أى: يمنعهم مما يضرهم، قال عمه ذلك والنبي ﷺ فى حال الطفولة؛ لما توسمه فيه من الخير، وتسميه من البركة، وقد يستدل بالظاهر على الباطن كما قال:

وقل من ضمنت يوماً سريره . إلا وفى وجهه للخير عنوان

أو بضمها - يعنى ثمال - ومعناه: المنقطع إلى الله، الواثق بكفايته . . . إلخ. ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب.

(٥) الصحاح للجوهري ٤/ ١٦٤٩ (ثمل).

(٦) قوله: «... لهم يقوم بأمرهم» ساقط من «ب».

حرف الجيم^(١)

[الجبار] :

ذكره ابن دحية، والقاضى عياض، وقالوا: سماه الله به فى كتاب داود فقال: «تقلد أياها الجبار سيفك؛ فإن ناموسك/ وشرائعك مقرونة بهيئة [٢٤/ب] يمينك» ومعناه فى حقه: إما المصلح؛ لإصلاحه الأمة بالهداية والتعليم، أو القاهر؛ لقهره أعداءه، أو العلى العظيم الشأن؛ لعلو منزلته على البشر، وعظم خطره. ونفى الله عنه جبرية التكبر التى لا تليق به فقال: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾^(٢) انتهى^(٣).

[الجواد] [هو: من كثر جوده؛ لما ورد أنه كان أكرم من الريح المرسلة]^(٤).

(١) «الجيم» الحرف الخامس من حروف الهجاء. وهو مجهور مزدوج. ومخرجه من أول اللسان مع الحنك الأعلى، وقد يحرف عن موضعه إلى أقصى الفم فيقرب من الكاف أو القاف، ويصبح شديدا كالجيم القاهرية، وقد يحرف إلى وسط الفم فيقرب من الشين، أو الزاى، ويصبح رخوا كالجيم الشامية. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٢) سورة ق، من الآية: ٤٥.

(٣) انتهى كلام القاضى عياض فى الشفا ٢٣٨/١ حيث قال: «ومن أسمائه تعالى «الجبار» ومعناه: المصلح، وقيل: القهار، وقيل: العلى العظيم، وقيل: المتكبر. وسمى النبى ﷺ فى كتاب «داود» بجبار فقال: «تقلد أياها الجبار . . . إلخ».

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

و«الجواد»: يحتمل شد الوار وخفتها، وهما اسمان، قال القشيري: حقيقة الجواد ألا يصعب عليه البذل - وأول مراتب الكرم: السخاء، ثم الجود، ثم الإيثار. فمن أعطى البعض، وأبقى البعض فهو السخي، ومن بذل الأكثر وأبقى شيئا فهو الجواد، ومن قاسى الضرر، وأثر غيره فهو المؤثر . . إلخ» «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٤٤ بتصرف.

حرف الحاء^(١)

[الحاتم]^(٢):

ذكره^(٣) في الشفا فقال: «من أسمائه في الكتب السالفة: الخاتم، والحاتم» حكاه كعب الأخبار.

قال ثعلب: «فالخاتم الذي ختم الأنبياء، والحاتم أحسن الأنبياء خلقاً وخلقاً»^(٤).

وضبط شيخنا الإمام الشمني^(٥) الأول بالحاء المعجمة، والثاني بالمهملة. وذكرهما ابن دحية لكن ضبطهما بالمعجمة، وفرق بينهما بأن الأول بكسر التاء، والثاني بفتحها، ونقل/ ذلك عن ضبط ثعلب، وكذا [١/٢٥] في «المبهمات»^(٦) لابن عساكر، قال: «بفتح التاء معناه: أحسن الأنبياء

(١) الحاء: الحرف السادس من حروف الهجاء، وهو مهموس رخو، ومخرجه من وسط الخلق. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٢) قال الصالحى: قال ابن العربى: هو من أسمائه في الكتب السالفة ... هو بفتح المثناة «الحاتم» الفوقية كما رأيت مضبوطاً في نسخة معتمدة من الشفا، ورأيت في الصحاح بالكسر «الحاتم» لكن قال القاضى عياض: وذكره في الديوان في فاعل بكسر العين.

قلت - أى الصالحى -: لم يذكر في الصحاح أنه من أسماء النبي ﷺ وإنما قال: الحاتم: القاضى. ١ هـ: سبل الهدى للصالحى ١/٤٤٤.

(٣) انظر الشفا «فصل في أسمائه ... إلخ» ١/٢٣٤.

(٤) انظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/١٢٦.

(٥) انظر ضبط الإمام الشمني في حاشية الشفا ١/٢٣٤.

(٦) قوله: «المبهمات» من «ب» وفي الأصل «أ» «المهمات» وهذا خطأ من الناسخ.

خَلَقًا وَخُلُقًا؛ فكانه جمال الأنبياء كالحاتم الذى يتجمل به» وقيل: «إنه لما انقضت به النبوة وكملت كان كالحاتم الذى يختم به الكتاب عند الفراغ منه، وأما الحاتم بالكسر فمعناه أنه خاتم الأنبياء، فهو اسم فاعل من ختم». ١ هـ.

[الحاشر] تقدم تفسيره^(١) بقوله: «الذى يحشر الناس على قدمي». قال القاضى عياض: واختلف فى معناه، فقليل: على زمانى وعهدى. أى: ليس بعدى نبى. وقيل: يحشر الناس بمشاهدتى، كما قال - تعالى -: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(٢) وقال الخطابى: «معناه: على أثرى، أى: أنه يقدمهم، وهم خلفه؛ لأنه أول من تنشق عنه الأرض، ثم تحيا كل نفس/ فيتبعونه، قال^(٣): ويدل على هذا المعنى رواية «عَلَى عَقْبِي»^(٤) [٢٥/ب] قال العزفى: وَذَكَرُ الْقَدَمِ عبارة على الأثر؛ لأنه منه. وقيل: المعنى: على أثرى؛ لأن الساعة على أثره أى قريبة على أثره، أى: قريبة من مبعثه، كما قال: «بعثت أنا والساعة كهاتين»^(٥).

(١) تقدم فى حديث مالك فى المقدمة.

وقال ابن فارس فى أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها ص ٣٢، ٣٣: «... لأنه أول من ينشق عنه القبر، ثم تجبى بنو آدم فيتبعونه، والحشر فى كلام العرب: الجمع، والمحشر: المجمع الذى يحشرون إليه، وذلك إذا حشروا إلى معسكر وغيره. وقيل فى قوله - تعالى -: ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام، الآية: ٣٨]: إنه أراد الموت. واشتقاق ذلك فى كلام العرب من قولهم: إذا أصابت الناس السنة، وأجحفت بالمال، وأهلكت ذوات الأربع، يقال: حَشَرْتُهُمْ، وذلك أنها تضمهم من النواحي ... إلخ» ١ هـ: أسماء رسول الله ﷺ لابن فارس.

(٢) سورة البقرة، من الآية: ١٤٣.

(٣) القائل هو الخطابى كما فى «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٤٤.

(٤) قال ابن عبد البر فى التمهيد ٩/١٥٣ - ١٥٥: «... قال أبو عبيد: وكذلك كل شىء خَلَفَ بعد شىء فهو عاقب ... ولهذا قيل لولد الرجل بعده: عقبه ... إلخ». ١ هـ: التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد، لابن عبد البر ٩/١٥٣ - ١٥٥.

(٥) حديث: «بعثت ... إلخ» ذكره السيوطى فى الجامع الكبير - نسخة قوله - ص ٤٦ وزاد بعد قوله: «كهاتين» قوله: «وأشار بالوسطى والسبابة» ذكره، وعزاه إلى: أحمد فى مسنده، =

[حاط حاط]:

ذكره العزفى وقال: هو اسمه فى الزبور^(١).

[الحافظ]:

ذكره ابن دحية. قال الغزالى: «الحافظ من العباد: من يحفظ جوارحه وقلبه، ويحفظ دينه عن سطوة الغضب وخلافة^(٢) الشهوة، وخداع النفس، وغرور الشيطان».

[الحاكم]:

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى -: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾^(٣).

= والدارمى فى سنته، والبخارى، ومسلم، فى صحيحيهما، والترمذى فى سنته، وعبد بن حميد، وهناد، والطبرانى فى الكبير، والضياء المقدسى فى المختارة: عن جابر بن سمرة - رضى الله عنه - وإلى أحمد فى المسند، والبخارى، ومسلم، فى صحيحيهما، وابن حبان فى صحيحه: عن سهل بن سعد. وإلى الطبرانى فى الكبير: عن المستورد. وإلى البخارى فى صحيحه، وابن ماجه فى سنته، وإلى هناد: عن أبى هريرة. وإلى ابن ماجه فى سنته، وابن سعد فى الطبقات: عن جابر بن عبد الله. وإلى البغوى عن أبى جبير الأنصارى: عن أشياخ من الأنصار - ١ هـ: الجامع الكبير للسيوطى بتصرف.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٤٤/١: «ويحتمل أن يكون المراد بتقدم الزمان، أى: وقت قيامى على قدمى تظهر علامات الحشر، إشارة إلى أنه ليس بعده ولا شريعة. ويرجح هذا ما وقع فى رواية نافع بن جبير: «وأنا الحاشر بعثت مع الساعة» وقيل: على مشاهدتى قائما لله على الأمم.

واستشكل التفسير بأنه يقتضى أنه محشور، فكيف يفسر به حاشر، وهو اسم فاعل؟ وأجيب بأن إسناد الفعل إلى الفاعل إضافة، والإضافة تصح بأدنى ملابس، فلما كان لا أمة بعد أمته؛ لأنه لا نبى بعده، نسب الحشر إليه؛ لأنه يقع بعده، ا هـ: «سبل الهدى . . .».

(١) انظر «سبل الهدى والرشاد» ٤٤٥/١.

وانظر الزرقانى على المواهب ١٢٦/٣.

(٢) فى «ب» «خلافة». وهذا من أخطاء النسخ.

و«الخلافة»: الخداع. ١ هـ: نهاية (خلب).

(٣) سورة النساء، الآية: ١٠٥

[حامد] :

ذكره ابن دحية وقال: ذكره كعب والعزفى . وروى عن ابن إسحاق أنه قال: «رأت أمه فى منامها قائلاً: إنك قد حملت بخير البرية، وسيد العالمين؛ فإذا ولدته/ فسميه محمدا؛ فإن اسمه فى التوراة «حامد» وفى الإنجيل «أحمد»^(١).

[حامل لواء الحمد] :

ذكره ابن دحية. أخرج الترمذى، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن النبى ﷺ قال: «أنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يحرك حلقة باب الجنة فيفتح الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء

(١) الحديث فى سيرة ابن إسحاق، المسماة بكتاب «الابتداء أو المبعث والمغازى» ص ٢٢ فقرة ٢٨. تحقيق محمد حميد الله، طبع معهد الدراسات والأبحاث للتعريف. بلفظ: حدثنا أحمد، عن يونس، عن ابن إسحاق قال: «فكانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ تحدث أنها أتيت حين حملت محمدا ﷺ فقيل لها: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة؛ فإذا وقع فقولى:

أعني بالواحد . من شر كل حاسد
فى كل برعابد . وكل عبدا رائد
نزول غير زائد . فإنه عبد الحميد الماجد
حتى أراه قد أتى المشاهد

فإن آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من أرض الشام؛ فإذا وقع فسميه «محمدا» فإن اسمه فى التوراة «أحمد» يحمده أهل السماء وأهل الأرض، وأسمه فى الإنجيل «أحمد» يحمده أهل السماء وأهل الأرض، واسمه فى الفرقان «محمد» فسميه بذلك . . . إلخ. ١ هـ: سيرة ابن إسحاق، نسخة المسجد النبوى رقم ٢١٩.

والحديث إسناده واه جدا، وقال العراقى: أدرجه بعض القصاص. [من حاشية دلائل البيهقى ٨٢/١]

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٢٦/٣ وفيه: «فإن اسمه فى التوراة «حامد». وهو مطابق لما قاله السيوطى هنا. والله أعلم.

المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر»^(١) وهل اللواء حقيقى أو معنوى؟ احتمالان^(٢).

أخرج البيهقى فى شعب الإيمان، عن أبى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى دعوت للعرب فقلت: اللهم من لقيك منهم موقنا بك مصدقا فاغفر له أيام حسابه» وهى دعوة إبراهيم؛ فإن لواء الحمد يوم القيامة بيدى، وإن أقرب/ الخلق من لوائه يومئذ العرب»^(٣). [٢٦/ب]

[الحبيب]^(٤) و [حبيب الله]^(٥) و [حبيب الرحمن]^(٦):

أخرج البيهقى فى شعب الإيمان: عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذ الله إبراهيم خليلا، وموسى نجيباً، واتخذنى حبيباً، ثم قال: وعزتى وجلالى لأوثرن حبيبى على خليلى»^(٧)

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى جامعه (كتاب المناقب) باب فى فضل النبى ﷺ ٥٤٨/١ رقم (٣٦١٦) بلفظ: عن ابن عباس: «... ألا أنا حبيب الله ... إلخ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٤٥/١.

(٢) قال الزرقانى: «واختلف فى أنه حقيقى - أى اللواء - مسمى بذلك، وعند الله علم حقيقته، ودونه تنتهى جميع المقامات، ولما كان أحمد الخلق فى الدارين أعطيه - أى اللواء - ليأوى إليه الأولون والآخرون؛ ولذا قال فى حديث أنس: «آدم فمن دونه تحت لوائى» كما قاله المحب الطبرى والتوريشى.

أو معنوى - يعنى اللواء - وهو انفراده بالحمد يوم القيامة، وشهرته به على رءوس الخلائق، كما جزم به الطيبى، وتبعه السيوطى» ١ هـ: «شرح الزرقانى على المواهب» ١٢٦/٣.

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى الشعب، باب: فى تعظيم النبى ﷺ ٢١٣/٢ رقم (١٦١٣) وفيه: «وإن أقرب الخلق من لوائى» بدل «... لوائه» والله أعلم.

(٤) «حبيب»: فعيل من المحبة، بمعنى مفعول؛ لأنه محبوب الله، أو بمعنى فاعل، لأنه محب له تعالى. ١ هـ: الزرقانى على المواهب ١٢٦/١.

(٥) «حبيب الله» ورد فى الحديث الذى رواه البخارى فى (الرقاق) باب التواضع ٣٤٠/١١ رقم: ٦٥٠٢ «... فإذا أحببته كنت سمعه ... إلخ».

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٤٦/١.

(٦) «حبيب الرحمن»: انظر «سبل الهدى والرشاد» ٤٤٧/١.

(٧) فى نسخة «أ» كتب فوق قوله: «خليلى» أى: إبراهيم.

ونجى»^{(١)(٢)}. وتقدم فى حديث الترمذى «أنا حبيب الله ولا فخر»^(٣)، وفى حديث الإسراء^(٤): «فقال - تبارك وتعالى - له: سل. فقال إنك اتخذت إبراهيم خليلاً» إلى أن قال: «فقال له ربه: قد اتخذتك حبيباً فهو مكتوب فى التوراة محمد حبيب الرحمن»^(٥) والأكثر أن درجة المحبة أرفع من درجة الخلّة، وقيل: عكسه، وقيل: هما سواء.

[حبتى]^(٦):

ذكره العزفى قال: هو من أسمائه فى الإنجيل / ، وتفسيره: الذى يفرق [٢٧/١] بين الحق والباطل.

[الحجازى]: نسبة^(٧) إلى الحجاز، وفيه إشارة إلى شرف تلك الأقطار به؛ لأن الأزمنة والأمكنة تتشرف به ﷺ ولا يتشرف بها.

[الحجة]:

ذكره ابن دحية، وفى الفردوس من حديث أنس مرفوعاً: «أنا حجة الله»^(٨) ويضّ ٩٢ له ولده فى مسنده، ولم يسنده^(٩).

(١) فى «أ» كتب فوق قوله «نجى» أى: موسى.

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى الشعب ١٨٥/٢ رقم: ١٤٩٤ وقال: «مسلمة بن على» - أحد رجال سند الحديث - ضعيف عند أهل الحديث.

(٣) انظر اسم «حامل لواء الحمد».

(٤) عند البزار وغيره، كما فى شرح الزرقانى على المواهب ١٢٦/١.

(٥) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب منه فى الإسراء ٧٢/١ - ٧٧ بلفظ: عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ أتى بفرس يجعل كل خطوة منه أقصى بصره . . . فقال له ربه: قد اتخذتك خليلاً وهو مكتوب فى التوراة . . . إلخ قال الهيثمى: رواه البزار ورجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال: عن أبى العالية فتابعه مجهول.

(٦) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٤٨/١.

(٧) من أول قوله: «نسبة إلى الحجاز» إلى قوله: «ولا يتشرف بها» ساقط من «ب».

(٨) أثر «أنا حجة الله» لم أعثر عليه فى مسند الفردوس.

(٩) قوله: «ويضّ له» من «ب» وفى «أ» «ونص له».

(١٠) فى «ب» «فلم» بدل «ولم».

[حرز الأميين]^(١):

أخرج البخارى عن عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قال: فقلت: أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ قال: أجل، والله إنه لموصوف فى التوراة ببعض صفته فى القرآن: «يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين، أنت عبدى ورسولى، سميتك / ب[المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب(*) / بالأسواق، ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح»^(٢). قال ابن دحية: الحرز: المنع^(٣). والأميون: العرب، أى: يمنعهم من العذاب والذل.

[الحرى]^(٤) [الحريص]^(٥):

ذكره ابن دحية والطيبى قال - تعالى -: ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

(١) «حرز الأميين» أى: حافظهم ومنعهم من سوء، والحرز: المنع. والأميون: العرب «وخصوصا بالذكر؛ لأنه لما كان منهم قصد زيادة الاعتناء بهم، وتنبهها لبني إسرائيل على عظم شأنهم ورفعهم بهذا النبى الذى يخرج منهم، وأن غيرهم كالتابع لهم . . . إلخ». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٤٨. بتصرف.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١/ ١٢٦، ١٢٧.

(*) كلمة «صخاب» بالصاد و«صخاب» بالسين، وإبدال الصاد سينا أو العكس جائز لغة.

قال أبو إسحاق الحرى فى كتاب «المناسك» ص ١٩٢: «كل كلمة فيها سين بعدها غين أو خاء، أو قاف، أو طاء، فجائز أن تجعل السين صادًا مثل «سدغ، صدغ» و«رسغ، رصغ» . . إلخ» ١ هـ: المناسك.

(٢) الحديث أخرجه البخارى - فتح البارى - فى (البیوع) باب كراهية السخب فى الاسواق ٤/ ٣٤٣ رقم: ٢١٢٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وأخرجه أيضا فى (كتاب التفسير) ٨/ ٥٨٥ رقم: ٤٨٣٨ عن عبد الله بن عمرو. وانظر مسند الإمام أحمد ٢/ ١٧٤، ٤٤٨، ٢٣٦/ ٦.

(٣) فى «ب» الامين بدل «المنع».

(٤) «الحرى»: نسبة إلى الحرم المكى.

(٥) الطيبى «شرح المشكاة» ١١/ ١١ وذكر آية التوبة. وهو «فعليل» بمعنى فاعل من الحرص، وهو شدة الإرادة للمطلوب. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٤٨.

وقال الزرقانى فى المواهب ٣/ ١٢٧: «الحريص على الإيمان».

بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ أَيْ: عَلَى إِيمَانِكُمْ وَهْدَايَتِكُمْ. وَفِي الْمَحْكَمِ (٢): الْحَرَصُ:
شِدَّةُ الْإِرَادَةِ لِلْمَطْلُوبِ (٣).

[الْحَسِيب] :

ذَكَرَهُ ابْنُ دَحِيَّةٍ. قَالَ فِي الصَّحَاحِ (٤): «الْحَسِيبُ: مَا يَعِدُهُ» (٥) الْإِنْسَانُ
مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِهِ، وَيُقَالُ: حَسِبَهُ دِينَهُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٦): «الْحَسْبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ، وَإِنْ (٧) يَكُنْ
لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ، قَالَ: وَالشَّرَفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ» (٨).

[الْحَفِيز] :

ذَكَرَهُ ابْنُ دَحِيَّةٍ [وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهِ] (٩).

[الْحَق] :

ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَاضُ (١٠)، وَابْنُ دَحِيَّةٍ. قَالَ - تَعَالَى -: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ (١١). ﴿ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴾ (١٢).

(١) سُورَةُ التَّوْبَةِ، مِنَ الْآيَةِ: ١٢٨.

(٢) «الْمَحْكَمُ» كِتَابُ لَابْنِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَوَافِرٍ لَدَى.

(٣) انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ لَابْنِ مَنْظُورٍ (حَرَصٌ).

(٤) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ: «الْحَسْبُ: مَا يَعِدُهُ الْإِنْسَانُ... إلخ». ١ هـ: الصَّحَاحُ (حَسْبُ).

(٥) قَوْلُهُ «مَا يَعِدُهُ» سَاقِطٌ مِنْ «ب».

(٦) هُوَ شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ السَّكَيْتِ الْبَغْدَادِيُّ النَّحْوِيُّ الْمُؤَدِّبُ، مُؤَلِّفُ
كِتَابِ (إِصْلَاحِ الْمُنَاطِقِ) دَيْنٌ خَيْرٌ، حُجَّةٌ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ... إلخ سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ
١٦٠ / ١٢.

(٧) الْوَاوُ فِي «وَأَنْ» سَاقِطَةٌ مِنْ «ب».

(٨) انْظُرْ الصَّحَاحَ لِلْجَوْهَرِيِّ ٢٦١ / ١.

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَعْكُوفِينَ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ «أ» وَاثْبَتَاهُ مِنْ «ب».

(١٠) الشِّفَا لِلْقَاضِي عِيَاضٍ ٢٣٥ / ١ وَقَالَ: «... الْحَقُّ، بَانَ وَأَبَانَ وَاحِدٌ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمُبِينِ لِعِبَادِهِ

أَمْرٌ دِينُهُمْ وَمَعَادُهُمْ... إلخ: الشِّفَا بِتَصْرِيفٍ.

(١١) سُورَةُ يُونُسَ، مِنَ الْآيَةِ: ١٠٨.

(١٢) سُورَةُ الزَّخْرَفِ، مِنَ الْآيَةِ: ٢٩.

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾^(١) على أحد القولين أن الحق هنا هو محمد ﷺ وقال - تعالى - : ﴿ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ ﴾^(٢) وفى حديث دعاء قيام الليل «ومحمد حق»^(٣) أى : متحقق صدقه ونبوته .

فائدة :

فرق الإمام فخر الدين بين الصدق والحق بأن^(٤) الصدق نسبة الشيء إلى الواقع ، والحق نسبة ما فى الواقع إلى الشيء .

(١) سورة الأنعام، من الآية : ٥ .

(٢) سورة آل عمران، من الآية : ٨٦ .

(٣) «ومحمد حق» جزء من حديث أخرجه البخارى فى صحيحه، فى (كتاب التهجد) باب التهجد بالليل وقوله - عز وجل - : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ [سورة الإسراء، من الآية : ٧٩] ٤/٣ رقم : ١١٢٠ بلفظ : ... عن طاوس سمع ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : «كان النبى ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال : اللهم لك الحمد، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد، أنت ملك السموات والأرض، ولك الحمد، أنت الحق ووعدك حق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق، والنبيون حق، ومحمد ﷺ حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. أولا إله غيرك» .

قال سفيان : وزاد عبد الكريم أبو أمية : «ولا حول ولا قوة إلا بالله» قال سفيان : قال سليمان بن أبى مسلم : سمعه طاوس عن ابن عباس - رضى الله عنهما - عن النبى ﷺ .

وأخرجه أيضا فى (كتاب الدعوات) باب الدعاء إذا انتبه من الليل ١١٦/١١ رقم ٦٣١٧ .

وأخرجه فى (كتاب التوحيد) باب قول الله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ [سورة الأنعام، من الآية : ٧٣] ١٣/٣٧١ رقم : ٧٣٨٥ .

وأخرجه أيضا فى (كتاب التوحيد) رقم : ٧٤٤٢ . وانظر رقم : ٧٤٩٩ . ١ هـ : فتح البارى بشرح صحيح البخارى .

(٤) فى نسخة «ب» «فإن» .

[الحكيم] (١):

ذكره العزفى وقال: إنه علم وعمل وأذعن لربه.

[الحليم] (٢):

ذكره ابن دحية وقال: هو موصوف به فى التوراة.

وفى الشفاء: «الحلم: حالة توقر وثبات عند الأسباب المحركات»
والاحتمال: حبس النفس عند الآلام والمؤذيات. ومثله الصبر. والعفو:
ترك المؤاخذة. وهى ألفاظ متقاربة» (٣).

(١) «الحكيم» فعيل من الحكمة، قال - تعالى -: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ١٢٩] وقال تعالى: ﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾ [سورة الإسراء، من الآية: ٣٩] والمتصف بالحكمة علماً وتعلماً حكيم. واختلف فى المراد بالحكمة فى قوله - تعالى -: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٢٦٩]. فقيل: النبوة. وقيل: المعرفة بالقرآن والفهم فيه. وقيل: الإصابة فى القول. وقيل: العلم المؤدى إلى العمل. وقيل: السنة. وقيل: خشية الله؛ لحديث: «رأس الحكمة مخافة الله» رواه ابن مردويه، وعزاه السيوطى فى الصغير ٥٧٤/٢ رقم: ٤٣٦١ إلى الحكيم الترمذى فى نواذر الأصول، وإلى ابن لال فى المكارم: عن ابن مسعود. قال المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير: رواه القضاء فى الشهاب، ورواه عنه البيهقى فى الشعب، وضعفه.

و«الحكيم»: هو المثقن للأمور، وفعل بمعنى مفعّل من الإحكام، وهو الإتيان. أو بمعنى فاعل من الحكم، وهو المنع للإصلاح، وهو أعم من الحكمة... أو ذو حكمة، وهى: معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، وإصابة الحق بالعلم والعقل.... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٥٠ بتصرف.

(٢) «الحليم»: هو اسم فاعل للمبالغة من حلم - بالضم - ككريم من كرم... قال أبو طالب يمدح النبى ﷺ:

حليم، رشيد، عادل، غير طائش... يوالى إلهاً ليس عنه بغافل.

والحلم - بكسر المهملة وسكون -: الأناة فى الأمور... وقد كان ﷺ أحلم الناس، وكل حليم قد عرفت له رلة، وحفظت منه، وهو ﷺ مع كثرة الأذى لا يزيده إلا صبراً، وعلى إسراف الجاهلية إلا حلماً... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٥٠، ٤٥١ بتصرف.

(٣) الشفا للقاضى عياض ١٠٣/١ وزاد بعد قوله: وترك المؤاخذة: «وهذا كله مما أدب الله تعالى به نبى ﷺ فقال: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ الآية [الأعراف: ١٩٩]

روى عن النبى ﷺ لما نزلت عليه هذه الآية سأل جبريل - عليه السلام - عن تأويلها، فقال له: حتى أسأل العالم، ثم ذهب، فأتاه فقال: «يا محمد: إن الله يأمرك أن تصل من قطعك، وتعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك... إلخ». ١ هـ: الشفا، فصل: وأما الحلم والاحتمال... إلخ.

[حطايا] :

أخرج أبو نعيم من طريق أبي عمر الزاهد^(١): حدثنا [ثعلب، حدثنا
[٢٨/ب] ابن الأعرابي، / حدثنا^(٢) المفضل، عن الشعبي، عن ابن عباس - رضى
الله عنهما - أنه كان يسمى فى الكتب القديمة: «أحمد، ومحمد،
والماحى، والمقفى، ونبي الملاحم، وحمطايا، وفارقليطا^(٣)»، وماذا، ماذا^(٤).

(١) هو الإمام الأوحى العلامة اللغوى المحدث أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم
البغدادى الزاهد المعروف بغلام ثعلب.
ولد سنة ٢٦١ هـ.

وقع لى أربعة أجزاء من حديثه، منها عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت
بين يدي الساعة بالسيف؛ حتى يعبد الله وحده ... إلخ».
مات أبو عمر فى ذى القعدة سنة ٣٤٥ هـ. ١ هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥ / ٥٠٨ - ٥١٣.
(٢) ما بين القوسين المعكوفين [ثعلب . . . إلخ] ساقط من «ب».
(٣) فى «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١ / ٤٥١ و«بارقليط» بذكر «فارقليط». و«البارقليط،
والفارقليط» اسم النبى ﷺ فى الإنجيل.

قال ابن قتيبة: «فأذكر النبى ﷺ فى الإنجيل. قال المسيح للحواريين: أنا أذهب، وسيأتيكم
الفارقليط روح الحق الذى لا يتكلم من قبل نفسه؛ إنما هو كما يقال له، وهو يشهد على، وأنتم
تشهدون؛ لأنكم من قبل الناس، وكل شيء أعده لكم يخبركم به».
قال: وفى حكاية يوحنا عن المسيح أنه قال: الفارقليط لا يجيئكم ما لم أذهب، فإذا جاء وبخ
العالم على الخطيئة، ولا يقول من تلقاء نفسه، ولكنه عما يسمع به يكلمكم، ويسوسكم بالحق،
ويخبركم بالغيوب والحوادث.
قال حكاية أخرى: «إن الفارقليط روح الحق الذى يرسله أبى باسمى، وهو يعلمكم كل شيء».
وقال: «إنى سائل أبى أن يبعث إليكم فارقليط آخر يكون معكم إلى الأبد يعلمكم كل شيء».
وفى حكاية أخرى: إن البشير ذاهب، والفارقليط من بعده يجيء لكم بالأسرار، ويفسر لكم كل
شيء، وهو يشهد لى كما شهدت، فإنى أجيبكم بالأمثال، وهو يأتيكم بالتأويل».
قال ابن قتيبة: وهذه الأشياء على اختلافها متقاربة، وإنما اختلفت لأن من نقل الإنجيل عن
المسيح عدة.

فمن هذا الذى هو روح الحق، لا يتكلم إلا بما يوحى إليه؟ ومن العاقب للمسيح، والشاهد له بأنه
قد بلغ؟

ومن الذى أخبر بالحوادث فى الأزمنة مثل خروج الدجال، وظهور الدابة، وطلوع الشمس من
مغربها وأشياء هذا؟ . . . إلخ. ١ هـ: الوفا بأحوال المصطفى للإمام ابن الجوزى ١ / ١١٧، ١١٨
طبع المؤسسة السعدية بالرياض.

(٤) (ماذا، ماذا) قال الخفاجى فى نسيم الرياض فى شرح الشفا للقاضى عياض ٢ / ٤٠٥، ٤٠٦:
«ومن أسمائه ﷺ فى الكتب السالفة: «ماذا، ماذا» ومعناه: طيب طيب، وروى: «مود»، =

قال أبو عمر: سألت بعض من أسلم من اليهود عنه فقال: معناه: يحمى الحرم، ويمنع الحرم.

وضبطه صاحب^(١) الغريين^(٢): بكسر الحاء وسكون الميم، وتقديم الياء وألف بعدها طاء مهملة وألف، فقال: «حمياطاً» وفسره بحامى الحرم.

= موزة وميد، ميد، والأول هو الذى صح روايته عن المصنف، والثاني ذكره العزفى، وقال: إنه اسمه ﷺ فى صحف إبراهيم.

وذكر الثالث وقال: إنه اسمه ﷺ فى التوراة، وهو بميم مفتوحة وألف غير مهموزة، وذال معجمة ساكنة كما فى المفتى، وقال: إنه يتبغى ضم ذاله لأنه اسم غير منصرف للعلمية والمعجمة، وتقديره: أنت ماذ ماذ، أو: يا ماذ، ونقل الشهاب الحجازى الأديب شيخ السيوطى نقلاً عن السهلى أن ميمه مضمومة وألفه مهموزة بين الواو والألف، وقال: إنه سمعه من بعض أحيارهم، والظاهر أنه تكرر للتأكيد، أو المراد أنه طيب فى نفسه، أو فى دنياه، وطيب فى صفاته، وآخرته، وكونه اسماً واحداً مثل «مرمر» أو مركب خلاف الأصل. وقيل: إن داله مهملة.

وفى (شرح رسالة الكندى) المنسوب للغزالي: أنه سمع ممن أسلم من أحيار اليهود، وأنه فى التوراة إشارة لمحمد ﷺ فى قوله لإبراهيم: إني قد استجبت لك فى إسماعيل، وأنا أباركه وأعظمه بـ (ماذ ماذ) وهو محمد من طريق العدد، لأن فيه ميمين فى مقابله، وباء موحدة وألفين ودالين بائني عشر وهو عدد الحاء والدال من «محمد» وهذا يقتضى أن داله مهملة، وهذا مما لم يذكره أحد من أرباب الحواشى والشروح، وما قاله التلمسانى من أنه يحتمل أن يكون مأخوذاً من «الماذى» وهو العسل الأبيض لحلاوته فى ذاته وصفاته، أو «المادى» بمعنى الدرع اللينة السهلة؛ لأنه حصن حصين للعالمين، ليس بشيء؛ لأنه يقتضى أنه عربى، ولم يقل به أحد قط. ١ هـ: نسيم الرياض فى شرح الشفا للقاضى عياض/ لأحمد شهاب الدين الخفاجى المصرى ٢/ ٤٠٥، ٤٠٦. تصوير دار الكتاب العربى. بيروت.

(١) «صاحب الغريين» هو: العلامة أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروى الشافعى اللغوى المؤدب. أخذ علم اللسان عن الأزهري.

توفى فى السادس من شهر رجب سنة ٤٠١ هـ. ١ هـ: سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٦، ١٤٧.

(٢) و«كتاب الغريين» هو فى الجمع بين غريبى القرآن والحديث، رتبته على حروف المعجم على وضع لم يسبق فيه، وجمع ما فى كتب من تقدمه، فجاء جامعا فى الحسن، إلا أنه جاء الحديث متفرقا فى حروف كلماته، فانتشر، فصار هو العملة فيه، ومازال الناس بعد يتبعون أثره» ١ هـ. كشف الظنون ٢/ ١٢٠٦.

قال ابن دحية: ومعناه: أنه حمى الحرم مما كان فيه من النُّصب^(١) التي تعبد من دون الله، والزنى والفجور. وضبطه شيخنا الإمام الشَّمني: «حَمَطَايَا» بفتح الحاء والميم المشددة وطاء مهملة بعدها ألف فمثناة تحتية فألف.

[حمّ عَسَقَ] (٢):

ذكرهما ابن دحية.

[٢/٢٩] ونقل الماوردي في تفسيره^(٣): عن جعفر بن محمد أنهما من أسماء النبي ﷺ وقال ابن دحية في قول/ الكميت^(٤):

وجدنا لكم في آل «حمّ» آية

آل «حمّ» هنا آل محمد ﷺ .

[الحميد] (٥):

ذكره ابن دحية.

(١) «النصب»: ما كان ينصب ليعبد من دون الله. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٢) وعن «حمّ عَسَقَ» انظر «السم»، ... من حرف الألف.

(٣) في تفسيره: «النكت والعيون» قال: «حمّ» فيه خمسة أوجه:

الأول: أنه اسم من أسماء الله أقسم به. قاله ابن عباس - رضى الله عنه -.

الثاني: أنه اسم من أسماء القرآن. قاله قتادة.

الثالث: أنها حروف مقطعة من اسم الله الذي هو «الرحمن». قاله سعيد بن جبير، وقال: (التر، حمّ، ن) هو الرحمن.

الرابع: هو محمد ﷺ قاله جعفر بن محمد.

الخامس: فواتح السور. قاله مجاهد. ١ هـ: (النكت والعيون) ١٤١/٥ طبع دار الكتب العلمية،

مراجعة السيد عبد المقصود، نسخة مكتبة المسجد النبوى. ٢١٢/٣.

(٤) «الكميت» هو ابن زيد الأسدي، مقدم شعراء وقته. م أن

روى عن الفرزدق، وأبى جعفر الباقر، وعنه والبة بن الحباب، وأبان بن تغلب، وحفص القارى.

قال ابن عساكر: ولد سنة ٦٠ هـ ومات سنة ١٢٦ هـ. ١ هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي

٣٨٨/٥.

(٥) «الحميد»: ذكره القاضى عياض فى الشفا ٢٣٦/١ فقال: وسمى النبى محمد أو أحمد ... إلخ.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٥٢/١: «فعليل بمعنى حامد، أو محمود صيغة مبالغة

من الحمد، وهو الثناء، أى: الذى حمدت أخلاقه، ورضيت أفعاله، أو الحامد لله تعالى بما له

يحمده به حامد، أو الكثير للمحامد ... إلخ». ١ هـ: «سبل الهدى الرشاد».

[الحنيف]^(١) :

ذكره ابن دحية، قال - تعالى : - ﴿ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ﴾^(٢) .
والحنيف: المائل عن الأديان كلها إلى الدين الحق^(٣) . وقيل : المسلم .
وقيل : الحاج .

وروى أحمد حديث «بعثت بالحنيفية السمحة»^(٤) .

[الحى]^(٥) :

أخرج الدارمى عن سهل بن سعد، قال : «كان رسول الله ﷺ حَيًّا
لا يسأل شيئاً إلا أعطي»^(٦) .

(١) «الحنيف»: المائل إلى دين الإسلام الثابت عليه، من «الْحَنَفَ» محركا، أو المائل عما عليه العامة إلى طريق الحق والاستقامة، أو المستقيم . قال - تعالى - : ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ [سورة النحل، من الآية: ١٢٣] جور بعضهم جعل ﴿ حَنِيفًا ﴾ حالا من الضمير العائد عليه ﷺ وهو الطَّاهِرُ - قال فى النهاية: حديث «خلقت عبادة حنفاء» أى: طاهرين من المعاصى، لا أنهم كلهم مسلمون، لقوله - تعالى - : ﴿ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ [سورة التغابن، من الآية: ٢] . ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٥٢ .

(٢) سورة يونس، من الآية: ١٠٥ .

(٣) فى «ب» «دين الحق» وكلاهما صحيح .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٥/٢٦٦ .

وانظر الطبقات لابن سعد ١/١/١٢٨ .

وانظر تفسير ابن كثير ١/٣١٢، ٣/٤٨٩، ٤/١٧٨، ٥/٥٠٩، ٥/٤٥٢ .

وانظر تاريخ بغداد ٧/٢٠٩ .

وانظر الدر المنثور للسيوطى ١/١٤، ٢٤٩ .

(٥) «الحى» - بمهملة وتحتيتين - : الكثير الحياء، وهو انقباض النفس وانكفافها عن القبائح . ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٥٢ .

(٦) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه (باب فى سخاء النبى ﷺ) بلفظه عن سهل بن سعد .

وأخرجه أبو الشيخ فى «كتاب أخلاق النبى ﷺ» ص ٤٠ بلفظه: عن سهل بن سعد .

حرف الخاء^(١)

[الخاتم] [خاتم النبيين] :

جمع بينهما ابن دحية^(٢)، وفي التنزيل ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾^(٣) وتقدم في حديث جبير «أنا محمد، وأنا أحمد، والهاشم، والمأحى، والخاتم»^(٤).

[٢٩ / ب]

[الخازن لمال الله]^(٥) :

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرجه أحمد: عن أبي هريرة - رضى الله عنه

(١) «الهاء»: هو الحرف السابع من حروف الهجاء، ومخرجه أدنى الحلق إلى الفم، وهو مهموس رخو. ١ هـ: المعجم الوسيط (الهاء).

(٢) وذكرهما الحافظ السخاوى فى «القول البدیع ...» ص ٧٤ منفصلين، باسم «خاتم النبيين» و«الخاتم».

(٣) سورة الأحزاب، من الآية: ٤٠. وعن «خاتم تم النبيين» انظر اسم «إمام المتقين».

(٤) انظر مقدمة الإمام السيوطى فى أول الكتاب.

وعن اسم «خاتم النبيين» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٥٣: «وذكر العلماء فى حكمة كونه خاتم النبيين أوجهاً، منها:

- أن يكون الخاتم بالرحمة. ومنها:

- أن الله - تعالى - أراد أن لا يطول مكث أمته تحت الأرض إكراماً له. ومنها:

- أن أطلعنا على أحوال الأمم الماضية، فجعلت أمته آخر الأمم؛ لئلا يطلع أحد على أحوالهم تكريماً له. ومنها:

- أنه لو كان بعده نبي لكان ناسخاً لشريعته، ومن شرفه أن تكون شريعته ناسخة لكل الشرائع غير منسوخة؛ ولهذا إذا نزل عيسى - عليه السلام - فلنما يحكم بشريعة نبينا ﷺ لا بشريعته لأنها قد نسخت ... إلخ» ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٥٣.

(٥) «الخازن لمال الله» قال الصالحى: قال النووى: معناه: خازن ما عندى، أقسم ما أمرت بقسمته على حسب ما أمرت به، والأمور كلها بمشيئة الله». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٥٣، ٤٥٤.

قال: قال رسول الله ﷺ: «والله ما آتاكم من شيء، ولا أمنعكم، إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت»^(١).

[الخاشع^(٢) والخاصع^(٣)]:

ذكرهما ابن دحية.

قال الأزهري: التخشع لله: التذلل، قال: والخضوع قريب من الخشوع، إلا أن الخشوع في البدن والصوت والبصر، والخضوع في القلب^(٤).

وفي الصحاح: «الخضوع: التظامن والتواضع»^(٥).

وقال القشيري: «اتفقوا أن محل الخشوع: القلب» قال: «وهو قريب من التواضع».

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة) ٣١٤/٢ بلفظ: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والله ما أوتيكم من شيء ولا أمنعكموه، إن أنا إلا خازن أصنع حيث أمرت».

(٢) «الخاشع» الخشوع في اللغة: السكون، قال الأزهري: التخشع: التذلل. تهذيب اللغة للأزهري ١٥٢/١.

وفي المحكم لابن سيده: خشع الرجل: رمى ببصره إلى الأرض...

وقال الحسن: الخشوع: الخوف الدائم الملازم للقلب.

وقال الجنيد: هو تذلل القلوب لعلام الغيوب.

وقال محمد بن علي الترمذي: الخاشع: من خمدت نيران شهواته، وسكن دخان صدره، وأشرق نور التعظيم من قلبه، فماتت شهواته، وحَيَّ قلبه، فخشعت جوارحه.

قال القشيري: واتفقوا على أن محل الخشوع القلب، وهو قريب من التواضع. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٥٤ بتصرف.

(٣) «الخاشع» و«الخاصع» ذكرهما أيضا الإمام السخاوي في القول البدیع ص ٧٤.

(٤) قال الأزهري في تهذيب اللغة ١٥٢/١: «... والخشوع» قريب من الخضوع إلا أن الخشوع في البدن، والإقرار بالاستغناء، والخشوع في البدن، قال - تعالى -: ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾ [سورة طه، الآية: ١٠٨]. ١ هـ: تهذيب اللغة بتصرف.

(٥) انظر الصحاح للجوهري (خضع) ١/١٢٠٤.

[الخبير]^(١) :

ذكره القاضي عياض وابن دحية أخذاً من قوله - تعالى - : ﴿الرَّحْمَنُ
فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾^(٢) قال القاضي : قال بكر بن العلاء^(٣) : المأمور بالسؤال
غير النبي ﷺ ، والمستؤل / الخبير هو النبي ﷺ قال : وهو عما سماه الله
[٣٠ / ١] تعالى به من أسمائه ، ومعناه في حقه - تعالى - : المطلع بكنه الشيء ،
العالم بحقيقته . وقيل : المخبر ، والنبي ﷺ خبير بالوجهين ؛ لأنه عالم
على غاية من العلم بما أعلمه الله من مكنون علمه ، وعظيم معرفته ،
ولأنه مخبر لأئمة بما أذن له في إعلامهم به . ١ هـ .

[الخطيب]^(٤) :

ذكره الطيبي في شرح المشكاة .

(١) انظر الشفا للقاضي عياض ١/ ٢٣٨ ، ٢٣٩ فصل في تشريف الله - تعالى - بما سماه به من
أسمائه الحسنی ، ووصفه به من صفاته العلاء .

(٢) سورة الفرقان ، من الآية : ٥٩ .

(٣) «بكر بن العلاء» هو العلامة : بكر بن محمد بن العلاء أبو الفضل القشيري البصري المالكي .
سمع «الموطأ» من أحمد بن موسى السامي ، وسمع من أبي مسلم الكجی ، وحكى عن سهل
التستري .

وصنف التصانيف في المذهب المالكي ، وسكن مصر .
ومؤلفه في الأحكام نفيس ، وألف في الرد على الشافعي ، وعلى المزى والطحاوي ، وعلى أهل
القدر .

حدث عنه الحسن بن رشيق ، وعبد الله بن محمد بن أسد القرطبي ، وعبد الرحمن بن عمر بن
النحاس ، وآخرون .

توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . ١ هـ : سير أعلام النبلاء للذهبي
١٥/ ٣٣٧ ، ٣٣٨ ترجمة رقم : ٣١٦ .

وانظر حسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٢٥٦ .

(٤) ذكره الطيبي في شرح مشكاة المصابيح المسمى بالكشاف عن حقائق السنن ، للإمام حسين بن
محمد بن عبد الله الطيبي (كتاب الفضائل والشمائل) باب أسماء النبي ﷺ ١١/ ١٠ تحقيق المفتي
عبد الغفار مع آخرين ، طبع إدارة القرآن والعلوم الإسلامية / باكستان .

[خطيب النبيين] (١):

ذكره ابن دحية، وتقدم فى حديث الدارمى (٢) «وأنا خطيبهم إذا أنصتوا» (٣).

[الخليل] [خليل الله] [خليل الرحمن]:

أخرج أحمد: عن ابن مسعود، عن النبى ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلًا لا اتخذت أبا بكر خليلًا، وإن صاحبكم خليل الله» (٤).

وقد اختلف فى تفسير (٥) الخلة واشتقاقها، فقيل: الخليل: المنقطع إلى الله. / وقيل: المختص بالله، وقال بعضهم: أصلها الاستصفاء، وقيل: [٣٠/ب] الخليل: الفقير المحتاج المنقطع، من الخلة: وهى الحاجة.

وقال ابن فورك (٦): الخلة: صفاء بالمودة التى توجب الاختصاص بتخلل الأسرار. قال القائل:

(١) فى حديث الشفاعة «كنت إمام النبيين وخطيبهم» أى: مقدمهم وصاحب الكلام دونهم، والخطيب: الحسن الخطبة، ... وهى مشتقة من الخطب، وهو الشأن؛ لأن العرب إذا دهمهم أمر اجتمعوا وخطبت ألتتهم فيه، أو من المخاطبة؛ لأنه يخاطب فيه بالأمر والنهى، أو من الاخطب، وهو: ذو الألوان من كل شىء؛ لأنها تشتمل على فنون الكلام» اهـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٥٤/١.

وفى شرح الزرقانى على المواهب ١٢٨/٣: «خطيب الأنبياء» وكلاهما صحيح.

(٢) انظر اسم «الأكرم». واسم «أكرم ولد آدم».

(٣) الحديث تقدم فى اسم «أكرم ولد آدم».

(٤) انظر مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود) ٣٧٧/١، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٦٣.

وانظر صحيح البخارى مع الفتح ٤/٥.

وانظر صحيح مسلم (الفضائل) باب رقم ١، أحاديث أرقام: ٢، ٣، ٤، ٥، ٧.

وانظر جامع الترمذى، رقم ٣٦٥٩ ورقم ٣٣٦٠

(٥) قال القاضى عياض فى الشفاء ٢١٢/١: «اختلف فى تفسير الخلة وأصل اشتقاقها، فقيل:

الخليل: المنقطع إلى الله الذى ليس فى انقطاعه إليه ومحبته له اختلال. وقيل: الخليل: المختص،

واختار هذا القول غير واحد. وقال بعضهم: أصل الخلة: الاستصفاء، وسمى إبراهيم - عليه

السلام - خليل الله؛ لأنه يوالى فيه ويعادى فيه، وخلة الله له: نصره، وجعله إمامًا لمن بعده

... إلخ ما ذكره عياض فى الشفاء، وهو كثير ومفيد فليرجع إليه من أراد.

وانظر فى معنى «الخلة» أيضا شرح الزرقانى على المواهب ١٢٨/٣

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٥٥/١، ٤٥٦.

(٦) «ابن فورك» تقدم التعريف به.

قد تَخَلَّلْتَ مَسَلَكَ الرُّوحِ مِنِّي . . . ولذا سُمِّيَ الْخَلِيلُ خَلِيلًا
فإذا ما نطقت كنت حديثي . . . وإذا ما سكت كنت الغليلا^(١).

[خليفة الله] :

ذكره ابن دحية وقال: [ذكره أبو زكريا يحيى بن عائذ وقال^(٢) : «إن
الملائكة سمته بذلك ليلة ميلاده»^(٣) انتهى . وفي حديث الإسراء قول
الأنبياء له : «نعم الأخ ونعم الخليفة، وحياك^(٤) الله من أخ ومن
خليفة»^(٥) .

[خير العالمين]^(٦) و [خير خلق الله]^(٧) و [خير البرية]^(٨) و [خير
الأنبياء] و [خير هذه الأمة]^(٩) :

(١) ذكر البيهقي القاضي عياض في الشفا ٢١٤/١ «فصل» في تفضيله بالمحبة والخلة وفيه «ويذا سمي
... إلخ» بدل «ولذا سمي ...» .

و«الغليل» قال صاحب الصحاح: الغلَّة: حرارة العطش، وكذلك الغليل، يقول منه: غل الرجل،
يغل، غلا، فهو مغلول - على ما لم يسم فاعله - .

(٢) ما بين القوسين المكوفين ساقط من «ب» .

(٣) تسمية الملائكة له ﷺ ليلة ميلاده - وهو قول أبي زكريا - لم أشر عليه في المصادر المتوافرة
لدى .

(٤) قوله: «وحياك» في «ب» «وحياء» .

(٥) قوله: «نعم الأخ ونعم الخليفة ... إلخ» جزء من حديث أخرجه الطبري في تفسير أول
الإسراء، بلفظ: عن أبي هريرة - أو غيره شك أبو جعفر - قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ
... ثم صعد به إلى السماء فاستفتح، فقيل: من هذا يا جبريل؟ فقال: محمد، قالوا: أو قد
أرسل؟ قال: نعم. قالوا: «حياء من أخ ومن خليفة ... إلخ» .

قال ابن كثير: رواية أبي هريرة - رضى الله عنه - وهى مطولة جدا فيها غرابة . ١ هـ: تفسير ابن
كثير، أول سورة الإسراء ٣١/٥ - ٣٣ . بتصرف .

وانظر الشفاء للقاضي عياض ١٧٦/١ فصل في تفضيله بما تضمنته كرامة الإسراء من المناجاة
... إلخ .

(٦) «خير العالمين، خير خلق الله» أى: طرا. ذكرهما معا ابن دحية، وذلك من الأحاديث المشهورة
والآثار، ومعناها واحد. ١ هـ: شرح الزرقاني على المواهب ١٢٩/٣ بتصرف .

(٧) «خير البرية» ذكره السخاوى فى القول البديع ص ٧٤، والمراد بالبرية، الخلق .

وانظر شرح الزرقاني على المواهب ١٢٩/٣ .

(٨) «خير الأنبياء» أى: أفضلهم . ذكره السخاوى فى القول البديع ص ٧٤ .

(٩) «خير هذه الأمة» أخذه ابن دحية من حديث البخارى الذى أخرجه فى صحيحه - فتح البارى -

(كتاب النكاح) باب كثرة النساء ١١٣/٩ رقم: ٥٠٦٩ بلفظ: «... عن سعيد بن جبير ...

الحديث . . انظره فى الأصل الذى ذكره السيوطى .

[١/٣١] أخرج البخارى: عن سعيد بن جبير قال: قال لى ابن عباس: تزوج؛/
فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء - يعنى النبى ﷺ
[خيرة الله ^(١)] ^(٢).



(١) «خيرة الله» - بكسر الخاء وسكون التحتية -: المختار.
وقال الجوهري فى الصحاح: يقال: محمد «خيرة الله من خلقه». و«خيرة» بالتسكين، أى:
مختاره ومصطفاه، أو بفتح الخاء مع سكون التحتية، ومعناه: أفضل الناس، وأكثرهم
خيرًا. اهـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٢٩/٣.
(٢) ناسخ نسخة «أ» ذكر اسم «خيرة الله» فى حرف الدال. وهذا من أخطاء النسخ.

حرف الدال^(١)

[دار الحكمة] :

أخرج الحاكم في المستدرك عنه^(٢) مرفوعاً: «أنا دار الحكمة وعلى بابها»^(٣).

[الداعى] :

[ذكره الطيبي، أى: الذى يدعو الناس إلى الإيمان والإسلام]^(٤).

(١) حرف الدال: هو الحرف الثامن من حروف الهجاء، ومخرجه من طرف اللسان، وأصول الشنايا العليا، وهو مجهور شديد، ويبدل باطراد من تاء الافتعال وفروعه إذا كانت الفاء زاياء، كارداد، وازدجر، أو ذالا معجمة كاذكر، أو ذالا مهملة مثلها كاذراً، وأدفع. ا هـ: المعجم الوسيط.

(٢) لفظ «عنه» ساقط من «ب».

(٣) حديث الحاكم في المستدرك (المناقب) ٥٧/٣ بلفظ: «أنا مدينة العلم...».

أما حديث «أنا دار الحكمة... إلخ» فقد قال عنه السخاوى فى المقاصد الحسنة: رواه الترمذى فى المناقب من جامعة ٥٩٦/٥ رقم: ٣٧٢٣، وأبو نعيم فى الحلية، وغيرهما عن على - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ قال: «أنا دار الحكمة...» الحديث.

قال الدارقطنى فى العلل: إنه حديث مضطرب غير ثابت. وقال الترمذى: إنه منكر، وكذا قال شيعه البخارى، وقال: إنه ليس له وجه صحيح.

وقال ابن معين فيما حكاه الخطيب فى تاريخ بغداد: إنه كذب لا أصل له... إلخ. ا هـ: المقاصد الحسنة للسخاوى ص ١١٤، ١١٥ بتصرف.

وانظر فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوى ٤٦/٣ رقم: ٢٨٠٤.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٢٩/٣.

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

[داعى الله]^(١) :

قال - تعالى - : ﴿ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ﴾^(٢) وقال - تعالى - : ﴿ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾^(٣) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ ﴾^(٣) .

وأخرج البخارى عن جابر - رضى الله عنه - : أن ملائكة جاءوا^(٤) إلى النبى ﷺ وهو نائم فقالوا: اضربوا له مثلاً، فقالوا: مثله كمثل رجل بنى داراً، وجعل فيها مائدة، وبعث داعياً^(٥)، فمن أجاب الداعى دخل الدار وأكل من المائدة، ومن لم يجب لم يدخل الدار ولم يأكل من المائدة. فقالوا: أَوَلَوْهَا يَفْقَهُهَا، فقالوا^(٦): الدار الجنة، والداعى محمد ﷺ [ب/٣١] فمن/ أطاع محمداً ﷺ فقد أطاع الله، ومن عصى محمداً ﷺ فقد عصى الله^(٧) .

(١) «داعى الله» ذكره الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٥٨/٣ وقال: سُمى به ﷺ لأنه يدعو الناس إلى طاعة الله - تعالى - ويحثهم عليها ... إلخ.

(٢) سورة الأحزاب من الآية ٤٦ . والمراد بالآية ﴿ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ ﴾ أى: إلى توحيدهِ وعبادته . و﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ أى: بتيسيره وتسهيله، فاستعير الإذن لذلك لترتبها عليه؛ لأن الدخول فى حق الرسول متعذر متعسر، فإذا وجد الإذن سهل وتيسر، وفى ذلك إيدان بصعوبة ماحمله من التبليغ، ودعاء أهل الشرك إلى التوحيد، وهو أمر فى غاية الصعوبة ... إلخ. اهـ: «سبل الهدى والرشاد» الصالحى ٤٥٨/١ .

انظر شرح الزرقانى على المواهب ١٢٩/٣ .

(٣) سورة الأحفاف من الآية: ٣١ ومن الآية: ٣٢ .

(٤) فى «ب» «جاءت» .

(٥) لفظ «داعياً» ساقط من «ب» .

(٦) فى «ب»: «فقال» .

(٧) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة) باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ إلخ ٢٤٩/١٣ رقم: ٧٢٨١ بلفظ: ... حدثنا - أو سمعت - جابر بن عبد الله يقول: «جاءت ملائكة إلى النبى ﷺ وهو نائم، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل =

[الدامغ] :

أخرج الطبراني^(١) عن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - أنه كان يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ يقول: قولوا: «اللهم [دَاحِي]»^(٢)

= فيها مأدبة، ويعت داعيا، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا: أولئها له يفقهها، فقال بعضهم: إنه نائم، وقال بعض: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: الدار الجنة، والداعي محمد ﷺ فمن أطاع محمدا ﷺ فقد أطاع الله، ومن عصى محمدا فقد عصى الله، ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن جابر: خرج علينا النبي ﷺ. وانظر كتاب الأدب من صحيح البخارى - رحمه الله - حديث: «مئلى ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها... إلخ».

(١) الحديث ذكره ابن قتيبة فى «غريب الحديث» ٣٧٣/١ رقم: ٣٧ بلفظ: وقال أبو محمد فى حديث على - رضى الله عنه -: إن سلامة الكندى قال: كان على يعلمنا الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم داحى المدحوات...» إلى قوله: «ماضيا على نفاذ أمرك» وزاد بعدها: «حتى أورى قيسا لقابس، وأثار علما لحابس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتى والإثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أميتك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، ويعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة، اللهم أنسح له مفتسحا فى عدلك، أو عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهنتات غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزل عطائك المعلول، اللهم أعل على بناء البانين بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتم له نوره، واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة، مرضى المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وحجة برهان عظيم. وقال: يرويه يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندى. ١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧٣/١.

وذكره أيضا الإمام السخاوى فى «القول البدیع فى الصلاة على الحبيب الشفیع» ص ٤٤، طبع المكتبة العلمية بالمدينة النبوية.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين «داحى» ساقط من «ب» وكانت فى أصل المخطوط «أ» «داحى». والمراد بـ «دحى الدحوات» قال ابن قتيبة: المراد: باسط الأرضين، وكان - عز وجل - خلقها ربوة، ثم بسطها، قال - جل ذكره -: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النارعات، الآية: ٣٠] وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته، ومن هذا قيل لموضع بيض النعامة: «أُدْحَى» لأنها تدحوه للبيض، أى: تبسطه وتوسعه. ١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧٤/١.

قوله: «بارئ المسموكات» أى: خالق السموات، وكل شيء رفعت وأعليته فقد سمكته، وسمك الحائط والبيت: ارتفاعه. قال الفرزدق:

إن الذى سمك السماء بنى لنا . بيتا دعائمه أعز وأكرم.

١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧٤/١.

وانظر القول البدیع للسخاوى أيضا، وقد تم تصويب بيت الشعر منه.

الْمَدْحُوتِ، وبارئ المسموكات، وجبار^(١) القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها: اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، الفاتح لما أغلق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ^(٢) جِيشَاتِ الأباطيل كما حمل فاطم^(٣) بأمرك في طاعتك مستوفزا في مرضاتك، وغير نكل^(٤) في إقدام، ولأواه^(٥)

(١) قوله: «جبار القلوب على فطرتها...» إلى قوله: «شقيها وسعيدها».

قال ابن قتيبة في غريب الحديث: «من قولك: جبرت العظم فجبر: إذا كان مكسورا فلائمة وأقمته، كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والإقرار به، شقيها وسعيدها، ولم أجعل جبارا» ها هنا من: أجبرت فلانا على الأمر: إذا أدخلته فيه كرها وقسرتة... إلخ
١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٧٤.

وانظر القول البديع للسخاوي ص ٩٩.

(٢) قوله: «دامغ جِيشَاتِ الأباطيل» قال ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٣٧٤: «يريد المهلك لما نجم وارتفع من الأباطيل، وأصل الدمغ من الدماغ، كأنه الذي يضرب وسط الرأس فيدمغ - أى: يصيب الدماغ - ومنه قول الله - تعالى -: ﴿لَنْ نَقْدِفَ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾ [الأنبياء: ١٨] أى يبطله، والدماغ مقتل، فإذا أصيب هلك صاحبه، و«جِيشَاتِ» مأخوذ من جاش الشيء: إذا ارتفع، وجاش الماء: إذا طما، وجاشت النفس. ١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة
وانظر القول البديع للسخاوي ص ٩٩.

(٣) قوله: «كما حمل فاضطلع» قال ابن قتيبة في غريب الحديث ١/٣٧٥: هو «افتعل» من الضلالة، وهى القوة، ويقال: فلان مضطلع بحمله: إذا كان قويا عليه، والضلالة: العظم، ومن الاضلاع أخذ ذلك؛ لأن الجنين إذا عظما قوى البعير على الحمل. ١ هـ: غريب الحديث.

وانظر القول البديع للسخاوي ص ٩٩.

(٤) فى غريب الحديث «بغير نكل فى قدم» قال ابن قتيبة ١/٣٧٥: «النكل: النكول، يقال: نكل ينكل عن الأمر نكولا، هذا المشهور. ونكل ينكل نكلاً قليلة، والقَدَمُ: التقدم، قال أبو زيد: يقال: رجل قَدَمٌ: إذا كان شجاعاً، وكان القدم يجوز أن تكون بمعنى التقدم، وبمعنى المتقدم. ١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٧٥.

وانظر القول البديع للسخاوي ص ٩٩.

(٥) فى غريب الحديث لابن قتيبة «ولا وهى فى عزم».

وفى القول البديع للسخاوي ص ٩٩: «ولا وهن» بدل «ولأواه فى اعتزام» وكلاهما صحيح.

فى اعتزام، داعيا لوحيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك . . .»^(١).

الدامغ: من دمجته: إذا أصبت دماغه.

وَالْجَيْشَاتُ: جمع جَيْشَةٍ، وهى المرتفعة؛ فكأنه أراد المهلك لما نجم وارتفع من الباطل»^(٢).

[دعوة إبراهيم]^(٣) و [دعوة النبيين]^(٤).

[الدليل]^(٥) [أى: الدال إلى الخير]^(٦).

(١) الحديث ذكره أيضا الإمام السخاوى فى «القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيح» فى الباب الأول فى الأمر بالصلاة على رسول الله ﷺ ص ٤٤ وعزاه إلى الطبرانى، وابن أبى عاصم، وسعيد بن منصور، والطبرى فى مسند طلحة من تهذيب الآثار له، وأبو جعفر أحمد بن سنان فى مسنده، وعنه يعقوب بن شيبه فى أخبار على - رضى الله عنه - وابن فارس، وابن بشكوال هكذا موقوفا بسند ضعيف. وقد قال الهيثمى: إن رجاله رجال الصحيح؛ لكن أعلاه بأن رواية سلامة عن على مرسله. انتهى

وأخرجه النخشبى فى العاشر من «الحسانيات» وقال: لا يعرف سماع «سلامة» من على. والحديث مرسل.

وقال ابن كثير: هذا مشهور من كلام على - رضى الله عنه -.

وقد تكلم عليه ابن قتيبة فى مشكل الحديث.

وكذا أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوى المشهور فى جزء جمعه فى فضل الصلاة على النبى ﷺ إلا أن فى إسناده نظرا.

وقد قال الحافظ المزى: «سلامة الكندى» هذا ليس بمعروف، ولم يدرك عليا، كذا قال والعلم عند الله تعالى.

وهو عند ابن عبد البر من طريق أبى بكر بن أبى شيبه بسند فيه من لم يعرف بنحوه، وزاد فى آخره: «اللهم اجعلنا سامعين مطيعين، وأولياء مخلصين، ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا السلام، واردد علينا منه السلام». ١ هـ: القول البديع للسخاوى ص ٤٤، ٤٥.

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٧٤.

وانظر القول البديع للسخاوى ص ٩٩.

(٣) تقدم الحديث بلفظ «أنا دعوة أبى إبراهيم . . . إلخ».

(٤، ٥) ذكرهما الإمام السخاوى فى القول البديع ص ٧٤.

(٦) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

حرف الذال^(١)

[الذَّكَرُ] :

ذكره العزفى وابن دحية، وقالوا: لأنه شريف فى نفسه^(٢) مُشَرَّفٌ
غَيْرُهُ، مخبر^(٣) عنه به^(٤)، فاجتمعتا.

قلت: وفى تفسير ابن جرير فى قوله - تعالى -: ﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
ذِكْرًا ﴾^(٥) رَسُولًا - بعد أن حكى بأن الذكر هو القرآن - مانصه: وقال
الآخرون: الذكر^(٦) هو الرسول^(٧).

(١) الذال: هو الحرف التاسع من حروف الهجاء، مخرجه من بين طرف اللسان وأطراف الشاها
العليا وهو مجهور رخو. ا هـ: المعجم الوسيط.

(٢) فى «ب» «شريف فى يقينه» بدل «شريف فى نفسه».

(٣) «مخبر عنه» وضع فوقها «عن الله».

(٤) قوله: «به» وضع فوقها: «أى: بالذكر وهو القرآن».

(٥) سورة الطلاق، من الآيتين، ٩، ١٠.

(٦) و«الذكر» - بسكون الكاف -: القوى الشجاع الابى، أو الثناء والشرف، قال العزفى: لأنه شريف

فى نفسه مشرف لغيره، يخبر عنه، فاجتمعت له وجوه الذكر الثلاثة: هو شرف هذه الأمة . . .

قال جماعة: هو محمد ﷺ وقيل: جبريل، فـ ﴿رسولا﴾ عليهما حال أو بدل من (ذكرا)

وقيل: القرآن، فـ ﴿رسولا﴾ بدل من (ذكر) بتقدير مضاف - يعنى - ﴿ذكرا رسولا﴾ أى:

صاحب ذكر، أو نعت لهذا المقدر، ا هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصاوى ١/ ٤٥٩.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٢٩، ١٣٠.

وانظر الرياض الاثيقة للسيوطى ص ١٥٨.

(٧) قال القرطبى فى تفسيره (تفسير سورة الطلاق) ١٨/ ١٧٤:

«والأكثر على أن المراد بالرسول هنا محمد ﷺ ا هـ: تفسير القرطبى.

[الذِّكْرُ] (١):

أخرج ابن ماجه: عن عائشة - رضى الله عنها «أن رسول الله ﷺ كان يذكر الله على كل [أحيانه]» (٢).

[ذو الحوض المورود] (٣). و [ذو الخلق العظيم] (٤).

و [ذو الصراط المستقيم] (٥). و [ذو المعجزات] (٦). و [ذو المقام المحمود] (٧).

(١) «الذِّكْر» صيغة مبالغة، والمراد: كثير الذكر، وكثرة ذكره لربه ودعواته، في يقظته ومنامه، وحركاته وسكناته، وقيامه وقعوده، وكل أحواله: معلوم مشهور. اهـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٥٩/١، ٤٦٠.

(٢) فى نسخة «أ، ب» «أصابه» وتم التصويب من سنن ابن ماجه. والحدِيث أخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الطهارة) باب ذكر الله - عز وجل - على الخلاء، والخاتمه فى الخلاء ١١٠/١ رقم: ٢، ٣.

(٣) انظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٠/٣.

و«الحوض» هو نهر وعده الله لنبيينا ﷺ فى الجنة كما ورد فى حديث مسلم عن أنس بن مالك قال: أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة، ثم رفع رأسه مبتسما فقال: «إنه نزلت على أنفا سورة، فقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم. إنا أعطيناك الكوثر﴾ حتى ختمها. قال: «أندرون ما الكوثر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: هو نهر وعدنيه ربى فى الجنة، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة، آتية عدد الكواكب، فيختلج العبد منهم، فأقول: رب إنه من أمتى، فيقال: إنك ما تدري ما أحدث بعدك». هـ: صحيح مسلم، (كتاب الصلاة) باب حجة من قال: البسمة آية من أول كل سورة سوى سورة براءة - التوبة - ١/٣٠٠ رقم: ٤٠٠ بتصرف.

(٤) «ذو الخلق» - بضم الخاء واللام - قال - تعالى -: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم، الآية: ٤].

(٥) «ذو الصراط المستقيم» قال - تعالى -: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٥٦) صِرَاطِ اللَّهِ ﴿سورة الشورى، من الآيتين، ٥٢، ٥٣.﴾

(٦) «ذو المعجزات» أى: الكثيرة الباهرة. والمعجزات: جمع معجزة، وهى: الأمر الخارق للعادة . . . إلخ. انظر جماع أبواب معجزاته - عليه الصلاة والسلام - فى «سبل الهدى والرشاد» للصالحى، وغيره.

(٧) «ذو المقام المحمود» هو الشفاعة على المشهور . . . إلخ. اهـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٣٠/٣.

و [ذو الوسيلة]^(١) . و [ذو القوة]^(٢) قال - تعالى - : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾^(٣) . وأخرج الإسماعيلي في [٣٢/ب] معجمه ، والطبراني : عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ / : « فضلت على الناس بأربع : بالسماحة ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطش »^(٤) .

وأخرج ابن سعد عن مجاهد وطاوس قالوا : « أعطى رسول الله ﷺ قوة أربعين رجلا في الجماع »^(٥) .

وأخرج الحارث بن أسامة : عن مجاهد قال : « أعطى رسول الله ﷺ قوة أربعين رجلا ، كل رجل من أهل الجنة »^(٦) .

(١) « ذو الوسيلة » والوسيلة : هي أعلى درجة في الجنة ، فعيلة من « وسل إليه » : إذا تقرب ، وتطلق على المنزلة العلية كما في مسلم : « ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبيد ، وأرجو أن أكون هو » [مسلم الصلاة ٢٨٩/١ رقم ١١] . ١ هـ : شرح الزرقاني على المواهب ٣/ ١٣٠ بتصرف .

(٢) « ذو القوة » قال القاضي عياض في الشفا ١/ ٢٤٠ : « ومن أسمائه - تعالى - القوى ، وذو القوة المتين ، ومعناه : القادر ، وقد وصفه الله - تعالى - بذلك فقال : ﴿ ذِي قُوَّةٍ ۚ ﴾ الآية . قيل : محمد . وقيل : جبريل » . ١ هـ : الشفا للقاضي عياض ١/ ٢٤٠ « فصل في تشريف الله - تعالى - بما سماه به من أسمائه الحسنی ... إلخ » .

(٣) سورة التکویر ، الآيتان ، ١٩ ، ٢٠ .

(٤) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب علامات النبوة) باب منه في الخصائص ٢٧٢/٨ بلفظ : عن أنس قال : « فضلت ... » الحديث ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط . وإسناده رجاله موثقون .

(٥) الإمام ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٧٤ ذكر حديث « مجاهد » مستقلا عن حديث طاووس ، فحديث مجاهد أخرجه في باب (ذكر ما أعطى رسول الله ﷺ من القوة) بلفظ : ... عن ليث عن مجاهد قال : « أعطى رسول الله ﷺ بضع أربعين رجلا ، وأعطى كل رجل من أهل الجنة بضع ثمانين »

وحديث « طاووس » أخرجه في نفس الباب ١/ ٣٧٤ بلفظ : عن عمر ، عن ابن طاووس ، عن طاووس قال : « أعطى النبي ﷺ قوة أربعين رجلا في الجماع » . ١ هـ : طبقات ابن سعد ١/ ٣٧٤ .

(٦) حديث مجاهد تقدم .

وأخرج الترمذى فى الشمائل: عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال:
«ما رأيت أحدا أسرع فى مشيه من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له،
إننا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث»^(١).



(١) الحديث أخرجه الترمذى فى الشمائل المحمدية، باب (ما جاء فى مشية رسول الله ﷺ) بلفظ:
«ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجرى فى وجهه، ولا رأيت أحدا أسرع فى
مشيته...» الحديث. ١ هـ: الشمائل للترمذى بحاشية المواهب اللدنية للشيخ البيجورى، ص
٧٦. طبع الحلبي.

وقال الشيخ البيجورى: فيه «ان لهيعة» قال الذهبى: ضعفه. وقال بعضهم: خلط بعد احتراق
كتبه، وضعفه النووى فى التهذيب». ١ هـ: شرح الشمائل للشيخ البيجورى، ص ٧٦.
وانظر شرح المواهب للزرقانى ٣/ ١٣٠.

حرف الراء^(١)

[الراضى]^(٢):

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى -: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٣).

[الراغب]^(٤):

ذكره ابن دحية، وكأنه مأخوذ من قوله - تعالى -: ﴿وَاللَّيْ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾^(٥). قال ابن مسعود/ : أى: فاجعل رغبتك إليه دون من

(١) «حرف الراء» هو الحرف العاشر من حروف الهجاء، وهو صوت مجهور مكرر، ومن الأصوات المتوسطة [المائعة] ويصدر من طرف اللسان لحافة الحنك الأعلى عدة مرات. ا هـ: المعجم الوسيط.

(٢) فى «أ» «الرضى». والراضى: اسم فاعل من الرضاء، ورضا العبد: أن يرضى بما يجرى به قضاء الله - تعالى - ورضا الرب على العبد: أن يراه مؤتمراً بأوامره متبهاً عن نواهي، وفى هذه الحالة يرضى عنه ويثيبه. ا هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٦٢/١ بتصرف.

(٣) سورة الضحى، الآية: ٥.

وعن المراد من الآية انظر كتب التفسير.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٠/٣.

(٤) «الراغب»: اسم فاعل من «رغب إليه» - كسمع -: ابتهل وتضرع، أو سأل.

قال ابن مسعود: أى: اجعل رغبتك إليه. وقال غيره: ارغب إليه وسله حاجتك، وقيل: تضرع إليه راهبا من النار، راغباً فى الجنة. ا هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٣٠/٣، ١٣١ [ذكر ذلك فى تفسير الآية رقم ٨ من سورة الشرح].

(٥) سورة الشرح، الآية رقم: ٨.

سواه من خلقه، وقرئ^(١) ﴿فَرَعَبٌ﴾ من الترغيب. والاسم منه الرَعْبُ.
[الرافع]^(٢) و[الواضع]^(٣):

ذكرهما ابن سيد الناس، والعزفى وقال: لأنه رفع قوما ووضع
آخرين، ووضع الأشياء مواضعها بيانه.
[راكب البراق]^(٤):

ذكره القاضى عياض وابن دحية.

وأخرج الترمذى: عن أنس - رضى الله عنه - عن النبى ﷺ: «أتى
بالبراق ليلة أسرى به ملجماً مسرجاً، فاستصعب^(٥) عليه، فقال له جبريل:
أبمحمد تفعل هذا؟ فما ركبك أحد أكرم على الله منه. فأرْفَضَ
عرقاً^(٦)»^(٧).

(١) «وقرأ ابن أبى عليه «فَرَعَبٌ» من الترغيب، والاسم منه: الرغب». ١هـ: «سبل الهدى والرشاد»
للصالحى ٤٦٣/١.

وانظر تفسير القرطبى ١٠٩/٢٠.

(٢) «الرافع» فى السيرة النبوية (عيون الأثر، فى فنون المغازى والشمال والسير) للإمام محمد بن
عبد الله بن يحيى بن سيد الناس (ت سنة ٧٣٤هـ) ٣٩٩/٢.

وهو الذى رفع به قدر أمته، وشرفوا باتباع ملته، وهو من أسمائه تعالى، ومعناه: الذى يرفع
المؤمنين بالإسعاد، ويخفض الكافرين بالإبعاد. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٦٣/١.

(٣) السيرة النبوية لابن سيد الناس ٣٩٩/٢.

(٤) «راكب البراق» ذكره عياض فى الشفا «فصل فى أسمائه ﷺ... إلخ» ٢٣٤/١.

(٥) قوله: «فاستصعب... إلخ»، قال الشمنى فى حاشية الشفا ١٣/١: «قيل: استصعبه لبعده
عهده بالأنبياء لطول الفترة بين عيسى ومحمد - عليهما السلام - وقيل: لأنه لم يذل قبل ذلك،
ولم يركبه أحد، والقول الأول مبنى على أن الأنبياء - عليهم السلام - ركبه قبل النبى ﷺ.
والقول الثانى مبنى على أنه لم يركبه أحد قبل النبى ﷺ وفى ذلك خلاف. وقيل: استصعبه تيهها
وزهوها بركوب النبى ﷺ...». ١هـ: حاشية الشمنى على الشفا.

(٦) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى جامعه (كتاب التفسير) ٢٨١/٥ رقم: ٣١٣١ بلفظه: عن
أنس - رضى الله عنه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(٧) حول هذا الاختلاف انظر التعليق السابق رقم: ٥.

وقد اختلف: هل اختص ﷺ بركوبه، أو ركبه غيره من الأنبياء؟

[راكب البعير] ^(١) و[راكب الناقة] ^(٢) و[راكب النجيب] ^(٣) و[راكب الجمل] ^(٤):

ذكره ابن دحية فقال: ورد في كتاب «شعفاء» وفي حديث النجاشي - [٣٣/ب] إجازة ^(٥) - أنه قال/ لما جاءه كتاب رسول الله ﷺ: «أشهد أن بشارة موسى براكب الحمار، كبشارة عيسى براكب الجمل» ^(٦).

(١) «راكب البعير» عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: «... يركب البعير، ويلبس الشملة ...» إلخ. ١ هـ: أسماء الرسول ﷺ ومعانيها لابن فارس، ص ٣١.

وروى ابن عساكر في تاريخه (تهذيب تاريخ دمشق) للشيخ بدران، في ترجمة (تبع). ٣٣٦/٣ بلفظ: عن ابن عباس، عن أبي بن كعب أنه قال: لما نزل «تبع» المدينة ... فقال له سامول اليهودي: «أيها الملك: إن هذا بلد يكون إليه مهاجر ...» قال «تبع»: وما صفته؟ قال: «...» في عينه حمرة، يركب البعير ...» إلخ.

وقال الزرقاني في شرح المواهب ٣/ ١٣١: هو من أسمائه في الكتب السابقة ...» ١ هـ: شرح المواهب.

(٢) «راكب الناقة» قال ابن عساكر: «قال ابن إسحاق: سار «تبع» الأول إلى الكعبة فأراد هدمها ... وذكر لهم قول الملك، فقالوا للوزير: اعلم أن شرف هذا البيت، وشرف هذه البلدة - المدينة النبوية - بسبب هذا الرجل الذي يخرج، ويقال له: محمد، إمام الحق، صاحب القضيبي، والناقة، والتاج، والهراوة ...» وصاحب القرآن، والقبلة، وصاحب اللواء، والمنبر، يقول: لا إله إلا الله ...» إلخ. ١ هـ: تهذيب تاريخ دمشق للشيخ بدران، ترجمة (تبع) ٣/ ٣٣٣، ٣٣٤.

(٣) «راكب النجيب» المراد به: النفيس في نوعه. انظر الشفا للقاضي عياض ١/ ٢٣٤.

(٤) انظر «راكب الناقة».

(٥) الإجازة: أن يأذن الشيخ لغيره بأن يروى عنه مروياته، أو مؤلفاته، وكأنها تتضمن إخباره بما أذن له بروايته عنه.

وقد اختلفوا في جواز الرواية والعمل بها، فأبطلها كثير من العلماء المتقدمين ... والذي رجحه العلماء أنها جائزة، يروى ويعمل بها ...» إلخ. ١ هـ: ألفية السيوطي في علم الحديث ص ١٣٠، ١٣١ يشرح الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - طبع دار المعرفة: بيروت.

(٦) قال ابن الجوزي في الوفا ١/ ١١٦: «وفي شعيا: قيل لى: قم نظارا فانظر، ما ترى فخير به، قلت: أرى راكبين مقبلين، أحدهما على حمار، والآخر على جمل، يقول أحدهما للآخر: سقطت بابل وأصنامها المنجرة، قال: قصاحب الحمار عندنا وعند النصارى هو المسيح، فإذا كان صاحب الحمار هو المسيح فلم لا يكون محمد ﷺ صاحب الجمل؟ أو ليس هو بركوب الجمل أشهر من المسيح بركوب الحمار؟ ١ هـ: الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي ١/ ١١٦.

وأخرج البيهقي فى الدلائل: عن مقاتل بن حيان^(١) قال: «أوحى الله إلى عيسى ابن مريم: جِدْ فى أمرى ولا تهزل، واسمع وأطع يا ابن الطاهر البكر البتول^(٢)»، إنى خلقتك من غير فحل، فجعلتك آية للعالمين، فإياى فاعبد، وعلى فتوكل، بلغ من بين يديك أنى أنا الله الحق القائم الذى لا أزول: صدقوا بالنبي الأمى العربى، صاحب الجمل والمدرة والتاج^(٣) والنعلين والهراوة^(٤)، الجعد الرأس، الصامت الجبين، المقرون الحاجبين، الأنجل^(٥) العينين، الأهدب^(٦) الأشفار، الواضح الخدين، الكث اللحية، عرقه ووجهه كاللؤلؤ، ريح المسك ينفع منه^(٧).

قال ابن عساكر: «إن قيل: لم خص بركوب الجمل، وقد كان يركب

(١) النبطى - بفتح النون الموحدة - أبو بسطام البلخى الخزاز - بمعجمة وزاءين منقوطين - صدوق فاضل، أخطأ الأردى فى رغبته أن ركيما كذبه، وإنما كذب الذى بعده. روى له مسلم والأربعة. ١ هـ: تقريب ص ٥٤٤ رقم ٦٨٦٧.

(٢) «البتول من النساء»: العذراء المقطعة عن الزواج إلى الله. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٣) «التاج» المراد به العمامة.

انظر تهذيب تاريخ دمشق، ترجمة «تبع» ٣/٣٣٣.

(٤) «الهراوة»: هى العصا.

انظر تهذيب تاريخ دمشق، ترجمة «تبع» ٣/٣٣٣.

(٥) «الأنجل» فعلها «نَجَلَ» نَجَلًا: اتسعت عينه وحسنت، فهو أنجل. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٦) «الأهدب»: من طال هذب عينية: ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٧) الحديث أخرجه البيهقي فى دلائل النبوة، باب صفة رسول الله ﷺ فى التوراة والإنجيل والزبور وسائر الكتب ١ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ بلفظه ، وفيه زيادة بعد قوله: «... ريح المسك ينفع منه» وهى: «كأن عنقه إبريق فضة، وكان الذهب يجرى فى تراقيه، له شعرات من لبتة إلى سرقته، تجرى كالقضب، ليس على صدره ولا على بطنه شعر غيره، شثن الكف والقدم، إذا جاء مع الناس غمرهم، وإذا مشى كأنما يتقلع من الصخر، وينحدر فى صلب، ذو النسل، وكأنه أراد الذكور من صلبه». ١ هـ: دلائل النبوة للبيهقي، نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم

[١/٣٤] الفرس والحمار؟ وبالهراوة - وهى العصا -/ وقد كان غيره من الأنبياء يسكها؟» فالجواب: أن المعنى بهما يعرف أنه من العرب لامن غيرهم؛ لأن الجمل مركب للعرب مختص بهم، لا ينسب لغيرهم من الأمم. والهراوة كثيرا ما تستعمل فى ضرب الإبل. قال كثير^(١) فى صفة^(٢) البعير:

يُنَوِّخُ ثم يضرب بالهراوى .: فلا عرق لديه ولا نكير^(٣)

فهما كنايتان عن كونه عربيا. اهـ.

لطيفة: كان له ﷺ جمل يسمى «عسكرا»^(٤).

[الرحمة] و [رحمة الأمة] و [رحمة العالمين]

قال - تعالى -: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾^(٥) قال ابن عباس - رضى الله عنهما -: «هو رحمة للمؤمنين وللكافرين إذا عرفوا ما أصاب الأمم المكذبة من قبلهم من تعجيل العذاب»^(٦)

(١) هو: كثير عزة، من فحول الشعراء، وهو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعى . . . ١ هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥٢/٢.

(٢) فى «ب» «ضرب» بدل «صفة».

(٣) انظر لسان العرب (هرا).

(٤) روى ثابت بن قاسم - فى دلائله - عن عبد الملك بن عمير - رضى الله عنه - قال: كان اسم جمل رسول الله ﷺ «عسكرا». اهـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٠٩/٧ لقاحه وجماله ﷺ.

(٥) الأنبياء، الآية: ١٠٧.

(٦) قال سعيد بن جبيرة: عن ابن عباس - رضى الله عنهما -: كان محمد ﷺ رحمة لجميع الناس ممن آمن به وصدق به، ومن لم يؤمن به سلم مما لحق الأمم من الخسف والغرق». اهـ: تفسير القرطبي، سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧ ج ٣٥٠/١١.

[و]^(١) قال السمرقندي^(٢): «العالمين»^(٣) يعنى الإنس والجن. وفى الشفاء: «حكى أنه ﷺ قال لجبريل: هل أصابك من هذه الرحمة شيء؟ قال: نعم. قال: وما هى؟ قال: كنت أخشى العاقبة فأمنت [لثناء]^(٤) الله - عز وجل - على / بقوله: ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾^(٥) مطاع ثم آمين»^(٥).

وقال أبو بكر بن طاهر: «الذين الله [محمدا]^(٦) بزيئة الرحمة، وكان وجوده رحمة، وجميع شمائله وصفاته رحمة على الخلق، وحياته رحمة، ومماته رحمة^(٧)، كما قال ﷺ: «حياتى خير لكم ومماتى خير لكم»^(٨).

(١) ما بين القوسين [و] ليست فى «ب».

(٢) هو: نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي البلخى، لقب بالفقيه، وهو لقب اشتهر به، وهو يدل على أنه وصل فى علم الفقه مرتبة عظيمة لا يدانيه فيها أحد من معاصريه. لم يعرف العام الذى ولد فيه على جهة التحديد، ولكنهم ذكروا أن مولده كان بين: ٣٠١، ٣١٠ واختلف كذلك فى تاريخ وفاته، فقيل: ٣٨٣، أو ٣٨٥، أو ٣٩٣هـ. ١هـ: الجواهر المضية ٥٤٤/٣ رقم: ١٧٤٣.

وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٥٩٢/١.

(٣) يقول السمرقندي فى تفسيره: «يعنى ما بعثناك يا محمد إلا رحمة للعالمين - يعنى - نعمة للجن والإنس». ١هـ: تفسير السمرقندي، المسمى بحر العلوم ٣٨٢/٢ طبع دار الكتب العلمية، نسخة مكتبة المسجد النبوى رقم: ٢١٢/٣

(٤) ما بين القوسين ساقط من «ب». ٠٢ س. ت

(٥) سورة التكويد، الآيتان: ٢٠، ٢١. وقوله: «حكى... إلخ» فى الشفاء ١٧/١.

(٦) ما بين القوسين ساقط من «ب».

(٧) قول أبى بكر بن طاهر فى «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٦٤/١.

(٨) الحديث عزاه السيوطى فى الجامع الصغير إلى الحارث عن أنس، ورمز له بالضعف.

قال المناوى فى فيض القدير: قال الحافظ العراقى فى المغنى: إسناده ضعيف، أى: وذلك لأن فيه خراش بن عبد الله ساقط عَدَمٌ، وما أتى به غير أبى سعيد العدوى الكذاب، وقال ابن حبان: لا يحل كُتْبُ حديثه إلا للاعتبار، ثم ساق له أخبارا هذا منها، ورواه البزار باللفظ المزبور من حديث ابن مسعود، وقال الحافظ العراقى: رجاله رجال الصحيح إلا أن عبد المجيد بن أبى رواد وإن خرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائى ضعفه بعضهم. انتهى. فأعجب للمصنف =

وكما قال: «إذا أراد الله رحمة بأمة قبض نبيها قبلها، فجعله لها فرطا
[وذخرا] وسلفا»^(١).

[رحمة مهداة]:

ذكره ابن دحية أخذا مما أخرجه الحاكم: عن أبي هريرة - رضى الله
عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس: إنما أنا رحمة مهداة»^(٢)
ولفظ الطبراني: «بعثت»^(٣) رحمة مهداة»^(٤).

قال ابن دحية: معناه أن الله بعثنى رحمة للعباد لا يريد بها عوضا؛ لأن
المهدى إذا كانت هديته عن رحمة لا يريد بها عوضا.

= أى السيوطى - كيف عدل العزو لرواية مجمع على ضعف سندها، وأهمل طريق البزار، مع كون
رجالها رجال الصحيح، ووقع له - أعنى المؤلف السيوطى - فى تخريج الشفا أنه عزى الحديث
للحارث من حديث بكر بن عبد الله المزنى، وللبزار، وأطلق تصحيحه، وليس الأمر كما
ذكره. ١هـ: فيض القدير للمناوى، شرح الجامع الصغير للسيوطى ٤٠١/٣ رقم: ٣٧٧٠.
وعزاه السيوطى أيضا فى الجامع الكبير - نسخة قوله - ص ٥٠٥ بلفظه إلى أبى نصر الحسن بن
محمد اليونانى فى معجمه، وإلى ابن النجار عن أنس.
(١) انظر الكامل لابن عدى ٤٩٦/٢، وميزان الاعتدال للذهبي ٣٠٥/١ ولسان الميزان لابن حجر
٨٥٣/٦.

وما بين القوسين المعكوفين [وذخرا] من نسخة «ب».

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب الإيمان) ٣٥/١ بلفظه: عن أبى هريرة، وقال: هذا
حديث صحيح على شرطهما... إلخ، ووافقه الذهبي فى التلخيص.

(٣) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل «أ» والحديث بكامله ساقط من «ب».

(٤) الحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الصغير ١٩٥/١ بلفظ: «بعثت رحمة... إلخ» وقال: لم
يروه عن الأعمش إلا مالك بن سعيد.

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٥٧/٨: رواه الطبراني والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.
وانظر دلائل النبوة للبيهقى ٢٩٩/٦.

وانظر الطبقات لابن سعد ١/١ / ١٢٨.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣١/٣.

[الرءوف] ^(١) [الرحيم] ^(١) :

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ^(٢).

[١/٣٥] قال ابن فورك: / أعطاه الله هذين الاسمين من أسمائه. والرفاة أشد من الرحمة وأبلغ منها.

قال ابن دحية: «وخاصيتها أنها لدفع المكاره والشدائد، والرحمة طلب المحاب» ^(٣). ولهذا قدمت الرفاة عليها، وفي حديث شق صدره: فقال

(١) «الرءوف، الرحيم»: ذكرهما القاضى عياض فى الشفا، فصل فى تشريف الله - تعالى - بما سماه به من أسمائه الحسنى ووصفه به من صفاته العلى، فقال: «ومن أسمائه تعالى: الرءوف الرحيم، وهما بمعنى متقارب، وسماه فى كتابه بذلك فقال: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة التوبة، من الآية: ١٢٨] الشفا ١/ ٢٣٧
وهذه التسمية من الكرامة التى خلعها على رسوله ﷺ.

قال القاضى عياض فى هذا: «فاعلم أن الله - تعالى - خص كثيرا من الأنبياء بكرامة خلعها عليهم من أسمائه، كتسمية إسحاق وإسماعيل بعليم وحليم، وإبراهيم - عليه السلام - بحليم، ونوح - عليه السلام - بشكور، وعيسى ويحيى - عليهما السلام - ببر، وموسى - عليه السلام - بكريم وقوى، ويوسف - عليه السلام - بحفيظ عليم، وأيوب - عليه السلام - بصابر، وإسماعيل - عليه السلام - بصادق الوعد، كما نطق بذلك الكتاب العزيز من مواضع ذكرهم، وفضل نبينا محمدا ﷺ بأن حلاه فى كتابه العزيز، وعلى السنة أنبيائه بعدة كثيرة... إلخ. ا هـ: الشفا للقاضى عياض ١/ ٢٣٦.

وقال الزرقانى فى شرح المواهب: «الرءوف»: شديد الرحمة، و«الرحيم» يريد الخير لهم، و«رءوف» فعول من الرفاة، وهى لغة: أرق من الرحمة؛ إذ هى رقة القلب، والرفاة: شدة الرحمة وأبلغها. قاله أبو عبيدة... إلخ. ا هـ: شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٦٥.
وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٣/ ١٣٢.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٣) انظر قول ابن دحية هذا فى شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٦٥ وقال غيره - أى غير ابن دحية -: «الفرق بينهما: أن الرفاة إحسان مبدؤه شفقة المحسن، والرحمة إحسان مبدؤه فاقة المحسن. ا هـ: الزرقانى على المواهب.

لصاحبه: «أفلق صدره [فلق]»^(١) صدرى فيما أرى بلا ألم ولا وجع ولادم، فقال: أخرج منه الغل والحسد، وأدخل فيه الرأفة والرحمة، فأخرج علقه رمى بها، وأخرج شيئاً مثل الفضة فأدخله فيه، وقال: هذه الرأفة والرحمة، ثم قمت فبحثت بغير ما غدوت من رحمتى للصغير، ورأفتى على الكبير»^(٢) رواه المحاملى^(٣) فى أماليه^(٤) من حديث أبى بن كعب.

(١) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفى النسخة الأم «أ» «فقال» وهذا من أخطاء النسخ، وما فى «ب» يقتضيه المقام.

(٢) أخرج عبد الله بن أحمد فى «زوائد الزهد» عن أبى بن كعب أن أبا هريرة قال: يا رسول الله: ما أول ما رأيت من أمر النبوة؟ فاستوى رسول الله ﷺ جالسا وقال: «لقد سألت أبا هريرة، إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر إذا بكلام فوق رأسى، وإذا رجل يقول لرجل: أهو هو؟ فاستقبلاني بوجه لم أرها لخلق قط، وأرواح لم أجدها فى خلق قط، وثياب لم أجدها على أحد قط، فأقبلا إلىّ يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدى لا أجد لأحدهما مساً، فقال أحدهما لصاحبه: أضجعه، فأضجعتى بلا قصر ولا هصر. فقال أحدهما: أفلق صدره، فهوى أحدهما إلى صدرى ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع. فقال له: أخرج الغل والحسد. فأخرج شيئاً كهينة العلقه ثم نبذها فطرحها، فقال له: أدخل الرحمة والرأفة، فإذا مثل الذى خرج شبه الفضة، ثم هز إبهام رجلى اليمنى وقال: اغد سالما، فرجعت أغدو بها رقة على الصغير، ورحمة للكبير». ١ هـ: الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى ٥٤٨/٨ تفسير الآية الأولى من سورة الشرح.

(٣) «المحاملى» - بفتح الميم والحاء المهملة، والميم بعدها الألف وفى آخره اللام - هذه النسبة إلى المحاملى التى يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة: هو القاضى الإمام العلامة المحدث الفقيه الثقة المسند أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادى المحاملى، مصنف السنن.

ولد - رحمه الله - فى أول سنة ٢٣٥ هـ.

أملئ مجالس عدة، وأملئ مجلسا فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٣٣٠ هـ، ثم مرض فمات بعد أحد عشر يوما ... إلخ. ١ هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٠/١٥، ٢٦١.

(٤) «الأمالى»: هو جمع الإملاء، وهو أن يقعد عالم ويجلس حوله تلامذته بالمحابر والقراطيس - الأوراق - فيتكلم العالم بما فتح الله - سبحانه وتعالى - عليه من العلم، ويكتبه التلامذة، فيصير كتابا، ويسمونه «الإملاء» و«الأمالى» وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين، وأهل العربية وغيرهم فى علومهم ... ويسمى عند الشافعية بالتعليق. ١ هـ: كشف الظنون ١٦٦/١.

وأخرجه أحمد بنحوه^(١).

وأخرج ابن أبي حاتم: عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ: جاءني جبريل فقال لي: يا محمد: إن ربك يقرئك السلام، وهذا ملك الجبال/ قد أرسل معك، وأمره أن لا يفعل شيئا إلا بأمرك. فقال له ملك الجبال: إن شئت دمرت عليهم الجبال، وإن شئت رميتهم بالحصا، وإن شئت خسفت بهم الأرض. فقال: يا ملك: فإني أنى^(٢) بهم لعل أن يخرج منهم ذرية يقولون: لا إله إلا الله. فقال [ملك]^(٣) الجبال: أنت كما سماك ربك رءوف رحيم^(٤).

[الرسول] و[رسول الله]^(٥):

قال - تعالى -: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾^(٦).

(١) مسند الإمام أحمد (حديث محمد بن أبي بن كعب عن أبيه) ١٣٩/٥ بنحوه.
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب علامات النبوة) باب في أول أمره وشرح صدره ٢٢٢/٨، ٢٢٣ بلفظ: عن أبي بن كعب أن أبا هريرة كان حريصا على أن يسأل رسول الله ﷺ..... الحديث.

وقال: رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات، وثقهم ابن حبان. ١ هـ: مجمع الزوائد.
(٢) «أني» «أنيأ» وإني: تمهل وترفق. ١ هـ: المعجم الوسيط.
(٣) ما بين القوسين المكوفين من «ب» وفي «أ» «تلك» وهذا من أخطاء النسخ.
(٤) حديث ابن أبي حاتم عن عكرمة ذكره الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٤٠/٢ فى سفر النبى ﷺ وقال: رواه ابن أبى حاتم مرسلا.
وانظر حديث عائشة - رضى الله عنها - عن ملك الجبال فى الصحيحين، عند البخارى فى (كتاب بدء الخلق) ٣١٢/٦، ٣١٣ رقم: ٣٢٣١
وانظر طرفة فى حديث رقم: ٧٣٨٩.
وعند مسلم ١٤٢٠/٣.
وانظر مسند الإمام أحمد ٣٣٥/٤.
وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى فى سفر النبى ﷺ إلى الطائف ٤٤٠/٢.
وانظر الدر المنثور للسيوطى ٢٩٧/٣.
(٥) «الرسول»، ورسول الله «ذكرهما الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٦٥/١ وقال الزرقانى: «رسول الله» كانه مأخوذ من قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [سورة الفتح، من الآية: ٢٩].
(٦) سورة النساء، من الآية: ٧٩.

وقال - تعالى -: ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ﴾^(١).

قال الأزهرى: «الرسول: الذى يبلغ أخبار من يبعثه»^(٢).

وقال الواحدى: «الرسول: الذى أرسل إلى الخلق بإرسال جبريل - عليه السلام - إليه عيانا ومحاورة شفاهها، والنبى: الذى تكون نبوته إلهاما، أو مناما، فكل رسول نبى، وليس كل نبى رسولا»^(٣).

قال النووى^(٤): وفى هذا نقص؛ فإن ظاهره أن النبوة المجردة لا تكون برسالة [ملك]^(٥) وليس كذلك. / وقال الفراء: «الرسول: النبى المرسل، والنبى: الْمُحَدَّثُ الذى لم يرسل».

(١) سورة الفتح، من الآية: ٢٩.

(٢) تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى ٣٧٠هـ باب السين والراء (رسل) ٣٩٢، ٣٩١/١٢.

(٣) كلام الواحدى: «الرسول الذى أرسل . . . إلى قوله: «وليس كل نبى رسولا» ذكره الإمام السخاوى فى «القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيح» ص ٣٠ فى «الفرق بين النبى والرسول».

(٤) كلام الإمام النووى: «وفى هذا نقص . . . إلخ» ذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٣٠، ٣١ فقال: «وقال النووى: فى كلام الفراء نقص؛ فإن ظاهره أن النبوة المجردة لا تكون برسالة ملك، وليس كذلك».

وحكى القاضى عياض قولاً: أنهما مفترقان من وجه؛ إذ قد اجتماعا فى النبوة التى هى الاطلاع على الغيب، والإعلام بخواص النبوة أو الرفعة بمعرفة ذلك، وحوز درجتها، واقتربا فى زيادة الرسالة التى للرسول، وهو الأمر بالإنذار والإعلام. قال: وذهب بعضهم إلى أن الرسول: من جاء بشرى مبتدأ، ومن لم يأت به نبى غير رسول، وإن أمر بالإبلاغ والإنذار. وقيل: الرسول من كان صاحب معجزة، وصاحب كتاب، ونسخ شرع من قبله، ومن لم يكن مجتمعاً فيه هذه الخصال فهو نبى غير مرسل، وقال الزمخشري: الرسول من الأنبياء: من جمع إلى المعجزة الكتاب المنزل عليه.

والنبى غير الرسول: من لم ينزل عليه كتاب، وإنما أمر أن يدعو إلى شريعة من قبله. كل هذه الأقوال قد حكاهما المجد اللغوى . . . إلخ. اهـ: القول البديع للحافظ السخاوى.

(٥) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «أ» وأثبتناه من «ب».

وقال الحلیمی^(١): «النبي: الموحى إليه بشرع، فإن انضاف إليه أمر بتبليغ الناس ودعائهم إليه فرسول، وهذا هو المشهور» وقيل: النبي: الموحى إليه المأمور بالتبليغ، فإن انضاف إليه كتاب أو نسخ لبعض شرع من قبله فرسول»^(٢).

[رسول الراحة]^(٣) و [رسول الرحمة]^(٤) و [رسول الملاحم]^(٥).

(١) العلامة البارع رئيس أهل الحديث ببلاد ماوراء النهر أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد ابن حلیم البخارى الشافعى الحلیمى؛ نسبة إلى جده حلیم. ولد سنة ٣٣٨ هـ بجرجان، وحمل ونشأ ببخارى. وقيل: بل ولد ببخارى. له تصانيف مفيدة، منها كتاب «المنهاج فى شعب الإيمان» الذى اقتبس منه السيوطى. وتوفى - رحمه الله - فى مدينة بخارى سنة ٤٠٣ هـ. ١ هـ: تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٣٠/٣ ترجمة رقم: ٩٥٨. وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٤٤٧/٣.

(٢) قال الحلیمى فى «كتاب المنهاج فى شعب الإيمان» ٢٣٩/١: «... إن النبوة اسم مشتق من النبأ، وهو الخبر، إلا أن المراد به فى هذا الموضع خبر خاص، وهو الذى يلزم الله - عز وجل - به أحدا من عباده فيميزه بإلقائه إليه عن غيره، ويوقفه به على شريعته بما فيها من أمر ونهى ووعظ وإرشاد ووعد ووعد، فتكون النبوة على هذا: الخبر والمعرفة بالمخبرات الموصوفة التى ذكرتها، والنبي: هو المخبر بها، فإن انضاف إلى هذا التوفيق أمر تبليغه إلى الناس ودعائهم إليه كان نبيا رسولا.

وإن ألقى إليه ما ذكرنا ليعمل به فى خاصة نفسه، ولم يؤمر بتبليغه والدعاء إليه كان نبيا، ولم يكن رسولا، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولا». ١ هـ: «المنهاج فى شعب الإيمان» للحلیمى ٢٣٩/١ بتصرف.

(٣) «رسول الراحة» لما فى رسالته من الراحة لعامة الناس، وهى لغة: روال المشقة والتعب. ١ هـ: «شرح الزرقانى على المواهب» ١٣١/٣.

(٤) «رسول الرحمة» هدفه واضح؛ لأن رسول الله ﷺ أرسله الله - تعالى - رحمة، وقد جاء تسميته فى حديث موقوف على عبد الله بن مسعود، ذكره ابن ماجه فى سننه. انظر اسم «إمام المتقين».

وقال ابن فارس فى أسماء رسول الله ... ص ٣٥، ٣٦: «ومن أسمائه ﷺ الرحمة، قال الله - جل ثاؤه - : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧] ... والرحمة فى كلام العرب: العطف والإشفاق؛ لأنه كان بالمؤمنين رحيمًا كما وصفه ربه ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة التوبة: ١٢٨]. ١ هـ: أسماء رسول الله ﷺ لابن فارس، بتصرف.

(٥) «رسول الملاحم»: جمع ملحمة - بفتح الميم -: وهو موضع القتال؛ لأنه «أرسل بالجهاد والسيف». ١ هـ: «شرح الزرقانى على المواهب» ١٣١/٣.

و [رسول الملحمة] :

ذكر الثلاثة الأول في الشفا.

وأخرج ابن سعد: عن مجاهد، عن النبي ﷺ قال: «أنا محمد، وأنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفى، والحاشر^(١)، بعثت بالجهاد، ولم أبعث بالزراعة»^(٢).

والملحمة: واحدة الملاحم، وهى موضع القتال والحرب؛ وذلك لأنه أرسل بالجهاد والسيف.

[الرشيد]^(٣) [الرفيع الذكر]^(٤) :

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى - : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾^(٥) [٣٦ / ب]
أخرج أبو يعلى وابن حبان فى صحيحه: عن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أتانى جبريل فقال: إن ربك يقول: أتدرى

(١) فى «ب» و«المجاهد» بدل «الحاشر».

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات (ذكر أسماء الرسول ﷺ وكنيته) ١/ ١٠٥ بلفظ: عن مجاهد، عن النبي ﷺ قال: «أنا محمد، وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفى، والحاشر، بعثت بالجهاد، ولم أبعث بالزراع». ١ هـ: الطبقات.

(٣) «الرشيد» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٦٥: هو فعيل من «الرشد» بضم الراء وسكون الشين، ويفتحهما، والثانى أخص من الأول؛ فإنه يقال فى الأمور الدنيوية والأخروية، والأول للأخروية فقط. وهو الاستقامة فى الأمور، بمعنى راشد، أى: المستقيم. أو بمعنى المرشد، أى: الهادى، قال - تعالى - : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [سورة الشورى، من الآية: ٥٢] أى: ترشد إلى الدين القيم، قال عمه أبو طالب:
حليم، رشيد، عادل، غير طائش .
يوالى إلهاً ليس عنه بغافل.

١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٦٥.

(٤) «الرفيع الذكر» معناه: العلى، أو رفيع الدرجات على غيره، أو رفيع الذكر، بمعنى: مرفوعه، أو رافع هذه الأمة بالإيمان بعد انخفاضهم بذل الكفر والعصيان... ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٦٥.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٣١.

(٥) سورة الشرح، الآية: ٤.

كيف رفعت لك ذكرك؟ قال: الله أعلم. قال: إذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ معي^(١).

[رفيع الدرجات]: ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى -: ﴿وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ﴾^(٢) المراد به «محمد» ﷺ كما قاله مجاهد^(٤).

[الرقيب]^(٥) [ركن المتواضعين]:

وقع في كتاب شعيباء.

[الرُّهْبَا] [ب]^(٦):

هو صيغة مبالغة من «الرُّهْب» وهو الخوف.

(١) الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه - الإحسان - (كتاب الزكاة) باب ذكر الإخبار عن تعداد النعم ... إلخ ١٦٢/٥ رقم: ٣٧٧٣ بلفظه عن أبي سعيد الخدري.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب علامات النبوة) باب عظيم قدره ﷺ ٢٥٧/٢ بلفظه عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه -.

وقال: إسناده حسن.

(٢) سورة البقرة، من الآية: ٢٥٣.

(٤) «رفيع الدرجات» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٦٦/١: «ورفعه بما خصه به من بدائع الفضل التى لم تؤت لنبى قبله». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣١/٣، ١٣٢.

(٥) «الرقيب» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٦٦/١: «هو الذى يراقب الأشياء ويحفظها،

«فعليل» بمعنى «فاعل» من المراقبة، وهى الحفظ ... أو العالم، ورسول الله ﷺ هو خير من حفظ دين الله ... إلخ». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» بتصرف.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٢/٣.

(٦) ما بين القوسين المعكوفين [ب]، ساقط من «ب».

و«الرهاب»: فعال للمبالغة من الرُّهْب - بضم الراء وسكون الهاء، ويفتحها - وهو: الخوف، لامن الترهّب؛ لأن أمثلة المبالغة لاتبنى غالباً إلا من الثلاثى المجرد، ولنهيه ﷺ عن الرهبانية، فلا يصف بها نفسه، وفى الحديث: «... واجعلنى لك شكّاراً رهّاباً» ولعرفة الحديث انظر اسم «الشكار».

[روح الحق] و [روح القدس] :

ذكرهما ابن دحية، وقال: وردا في الإنجيل، وذكر الأول ابن العربي^(١) والعزفى، والثانى القاضى عياض^(٢).

ومعنى «روح القدس»: الروح المقدسة والطاهرة من الأذناس، من باب إضافة الصفة إلى الموصوف. والحق: إما أن يراد به الله، وإضافة [٣٧ / ١] الروح إليه/ تشریف، كما سمي عيسى روح الله، فكذلك، أو يراد به النبى ﷺ وتكون الإضافة للبيان، أى: روحٌ هو الحق.



(١) «روح الحق» لم أعثر عليه فى «عارضۃ الأحوذى» كتاب الأسماء ٢٧٤/١٠ ولا فى «كتاب القبس» فى شرح الموطأ، وهما للإمام ابن العربى المعافى.

(٢) انظر الشفا للقاضى عياض ٢٤٢/١، ٢٤٣ فصل (فى تشریف الله - تعالى - له بما سماه من أسمائه الحسنی، ووصفه به من صفاته العلا).

حرف الزاى (١)

[الزاهد]:

ذكره ابن دحية، وقال: هو من أسمائه فى الكتب المتقدمة (٢).

[زعيم الأنبياء] (٣).

[الزكى] (٤):

ذكره ابن دحية، ومعناه: الطاهر، يقال: زكاه، أى: طهره.

(١) «الزأى»: هو الحرف الحادى عشر من حروف الهجاء، ومخرجه من بين طرف اللسان وفوق الثنايا العليا؛ وهو مجهور رخو، من حروف الصفيح. ١هـ: المعجم الوسيط.

(٢) «الزهد»: خلاف الرغبة، وقيل: هو ترك الحرام؛ لأن الحلال مباح، وقيل: الزهد فى الحرام واجب، وفى الحلال فضيلة، وقيل غير ذلك. روى الترمذى فى (كتاب الزهد) باب ما جاء فى الزهادة فى الدنيا ٥/٤٩٣، ٤٩٤ رقم: ٢٣٤٠ عن أبى ذر - رضى الله عنه - قال: «الزهادة فى الدنيا ليست بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال؛ ولكن الزهادة فى الدنيا أن لا تكون بما فى يدك أوثق مما فى يدى الله، وأن تكون فى ثواب المصيبة إذا أنت أصبت أرغب فيها لو أنها بقيت لك». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب؛ لا نعرفه إلا من هذا الوجه... إلخ. ١هـ: سبل الهدى والرشاد للصالحى، بتصرف.

(٣) «الزعيم»: الكفيل المحتمل للأمر، أو الضامن لآمته بالغزو يوم النشور. روى أبو داود بسند صحيح عن أبى أمامة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «أنا زعيم بيت فى ربض الجنة لمن ترك المراء وهو محق». أخرجه أبو داود فى (كتاب الأدب) باب فى حسن الخلق ٥/١٥٠ رقم: ٤٨٠٠. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٦٧.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/١٣٢.

(٤) «الزكى»: الطاهر المبارك، من الزكاة، وهى النمو والطهارة، وقال سطيح فى وصفه ﷺ كما تقدم فى باب المنامات: «يقطعه رأى ملك ذى يزن - نبي زكى الوحى من قبل العلى». وأخذه ابن دحية من قوله - تعالى -: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٥١].

قال السيوطى: هو أخذ غير صحيح؛ فإن الوصف من «زكى» «مزكى» لا «زكى» نعم الاسم المذكور صحيح فى حقه ﷺ ومعناه: الطاهر، ويقال: زكاه، أى: طهره. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٦٧، ٤٦٨.

[الزمزمى] :

ذكره ابن دحية، وقال: هو منسوب إلى زمزم، وهى سقيا الله لجده إسماعيل، فهو أولى من ينسب إليها^(١).
[زين من وفى القيامة] :

ذكره القاضى عياض، وابن دحية، وهو فى حديث الضب^(٢).

(١) «الزمزمى»: انظر «سبل الهدى والرشاد» ١/٤٦٨.

(٢) حديث «الضب» أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة وغيره ٣٦٦/٦ بلفظ: عن عمر - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ كان فى محفل من أصحابه؛ إذ جاء أعرابى من بنى سليم قد صاد ضباً، وجعله فى كفه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله، فلما رأى الجماعة قال: ما هذا؟ قالوا: هذا الذى يذكر أنه نبي، فجاء فشق الناس، فقال: واللوات والعزى، ما اشمئت أرحام النساء على ذى لهجة أبغض إلىّ منك، ولولا أن تُسمّينى قومي عجبولا لعجلت عليك فقتلتك، فأقررت بقتلك عين الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم؛ فقال عمر: يا رسول الله: دعنى أقوم فأقتله، فقال النبي ﷺ: «يا عمر: أما علمت أن الحكيم كاد أن يكون نبياً» ثم أقبل على الأعرابى فقال له: «ما حملك على أن قلت ما قلت؟ وقلت غير الحق فلم تكرمنى فى مجلسي» فقال الأعرابى: وتكلمنى أيضاً - يقول ذلك استخفافاً برسول الله ﷺ - واللوات والعزى: لا آمنك بك أو يؤمن هذا الضب، وأخرج الضب من كفه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يا ضب» فأجابه بلسان عربى يسمعه القوم جميعاً: لبيك وسعديك يا زين من أوفى القيامة - فى الشفا ١/٣٠٩: من وفى القيامة - قال: «مَنْ تعبد يا ضب؟» قال: الذى فى السماء عرشه، وفى الأرض سلطانه، وفى البحر سبيله، وفى الجنة رحمته، وفى النار عقابه، قال رسول الله ﷺ: «فمن أنا يا ضب؟» قال: أنت رسول رب العالمين، وخاتم النبيين، قد أفلح من صدقك، وخاب من كذبتك. فقال الأعرابى: والله لا أتبع أثراً بعد عين، والله لقد جئتكم وما على وجه الأرض أحد أبغض إلىّ منك، وإنك اليوم أحب إلى من ولدى ووالدى، ومن عيني ومنى، وإنى لأحبك بداخلى وخارجى، وسرى وعلايتى . . . إلخ. ١ هـ: دلائل النبوة للبيهقى، باب (ما جاء فى شهادة الضب لنبينا ﷺ بالرسالة، وما ظهر فى ذلك من دلالات النبوة) ٣٧/٦.

وقال البيهقى أيضاً: وقد أخرجه شيخنا أبو عبد الله الحافظ - يعنى الحاكم - فى المعجزات عن أبى أحمد بن عدى، وكذلك رواه أبو نعيم فى الدلائل ص ٣٧٧ رقم ٢٧٥ عن أبى القاسم الطبرانى، ورواه أبو بكر الإسماعيلى.

قال البيهقى: وروى فى ذلك عن عائشة، وأبى هريرة، وما ذكرناه هو أمثل أسانيد، لكنه ضعيف، والحمل فيه على «محمد بن على بن الوليد السلمى البصرى» ١ هـ: دلائل النبوة =

حرف السين^(١)

[سابق]^(٢) :

ذكره ابن دحية .

= والحديث ذكره القاضى عياض فى الشفا، فصل (فى الآيات فى ضروب الحيرانات) ٣٠٩/١، ٣١٠.

وقال السيوطى فى مناهل الصفا فى تخريج الشفاء ص ١٢٩، ١٣٠: حديث عمر فى الضب أخرجه الطبرانى، والبيهقى ... وأخرجه ابن عساكر من حديث على أيضا. وقال ابن دحية: حديث الضب موضوع. ١هـ: مناهل الصفا.

وفى ميزان الاعتدال للذهبى ٦٥١/٣ رقم: ٧٩٦٤ ترجمة (محمد بن على بن الوليد السلمى البصرى) قال: ... روى البيهقى حديث الضب من طريقه بإسناد نظيف، ثم قال البيهقى: الحمل فيه على السلمى هذا.

قلت - أى الذهبى -: فإنه خبر باطل.

وانظر مجمع الزوائد للهيتمى ٢٩٤/٨.

وانظر دلائل النبوة لأبى نعيم ٣٧٧/٢.

(١) هو الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء، مخرجه من بين طرف اللسان وفوق الثنايا العليا، وهو مهموس رخو من حروف الصفير.

والسين المفتوحة: تدخل على المضارع فتخلصه للاستقبال، وتقرب وقوعه، ويقال لها: سين التنفيس، ومنه فى التنزيل: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ١٣٧] - ١هـ: المعجم الوسيط.

(٢) «السابق»: اسم فاعل، والمراد به المتقدم، وقد يستعار السبق لإحراز الفضيلة، ومنه قوله - تعالى -: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ [سورة الواقعة، الآية: ١٠] ومعناه: المخلص الذى سارع إلى طاعة مولاه، وشق الفياض فى طلب رضاه، أو السابق لفتح الجنة قبل الخلق. ١هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٣٢/٣.

[سابق العرب] :

[٣٧ / ب] أخرج الطبراني: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: / «السباق أربعة: أنا سابق العرب»^(١).... الحديث.

[الساجد]^(٢) :

قال - تعالى -: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ ﴾^(٣) وقال - تعالى -: ﴿ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾^(٤).

[سبيل الله]^(٥) :

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى -: ﴿ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، في (ذكر وفاة صهيب - رضى الله عنه - ومن أخباره) ٣٤/٨ رقم: ٧٢٨٨ بلفظ: عن أنس - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «السباق أربعة: أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبش».

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب الفضائل) باب فضائل صهيب ٣٠٥/٩ وقال: رجاله رجال الصحيح غير «عمارة بن راذان» وفيه خلاف.

والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٣/٣ رقم: ٢٦٩٥ بلفظ: «أنا سابق العرب...» الحديث. وعزاه إلى الحاكم في المستدرک عن أنس - رضى الله عنه - ورمز له بالحسن. قال المتناوي في فيض القدير: ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث أبي أمامة مرفوعاً، بلفظ: «أنا سابق العرب إلى الجنة، وبلال سابق الحبش إلى الجنة، وسلمان سابق الفرس إلى الجنة» انتهى.

قال الزين العراقي: «حديث حسن - وقال الهيثمي: سنده حسن... إلخ» ١ هـ: فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤٣/٣.

(٢) «الساجد»: اسم فاعل، والمراد: الخاضع المطيع. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٦٨/١.

(٣) سورة الإنسان، من الآية: ٢٥.

(٤) سورة الحجر، من الآية: ٩٨. والمراد: داوم على عبادتك وخضوعك معهم. ذكر ذلك الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٦٨/١.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٣/٣.

(٥) «سبيل الله»: الطريق الموصل إليه، والسبيل: الطريق الواضح، وسمى به ﷺ لأنه الموصل إلى

رضا الله تعالى، قال - تعالى -: ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [سورة محمد، من

الآية: ١] أى: كنتموا نعت محمد ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٦٩/١ بتصرف.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٣/٣.

سَبِيلَ اللَّهِ ﴿١﴾ قال السدى: «هو محمد ﷺ» أخرجه ابن أبي حاتم، ومعناه: أنه الطريق الموصل إلى الله، وذكر الغزالي في الإحياء: «أن منزلة النبي ﷺ في الجنة كمنزلة الوزير عند الملك، لا يخرج لأحد رزق ولا رتبة ولا درجة إلا على يده».

[السراج المنير]^(٢):

قال - تعالى -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾^(٣) إلى قوله: ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ قال ابن دحية: «سمى سراجا لإضاءة الدنيا بنوره، ومحو الكفر وظلامه بنوره». وقال غيره: سمي سراجا^(٤)؛ لأن دينه يضيئ بين الأديان كالسراج في الليلة المظلمة. وقيل / : لأنه يهتدى به إلى [١/٣٨] الإيمان، ومعرفة الله، كما يهتدى في الظلمة بضوء السراج.

وقال العزفي: قال علماؤنا: «إنما سمي سراجا؛ لأن السراج الواحد توقد منه السرج الكثيرة فلا ينقص ذلك من ضوئه شيئا، وكذلك سرج جميع الطاعات أخذت من سراج محمد ﷺ ولم ينقص ذلك من أجره شيئا»^(٥).

[سر خطيطس]^(٦):

ذكره العزفي وقال: هو اسمه باليونانية، ومعناه معنى «البرقليطس».

(١) سورة هود، من الآية: ١٩.

أخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن السدى - رحمه الله - قوله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [سورة الأعراف، من الآية: ٤٥]: هو محمد ﷺ صدت قریش عنه الناس. ١ هـ: الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٤/١٣٣. بتصرف.

(٢) «السراج»: الحجة، أو الهادي، أو المصباح، أو الشمس ... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» ١/٤٦٩.

(٣) سورة الأحزاب، الآيتان: ٤٥، ٤٦.

(٤) قوله: «سمى سراجا» ساقط من «ب».

(٥) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى.

(٦) انظر «سبل.....». وفى «ب» «سر خطيطس».

[سعيد^(١)] :

ذكره ابن دحية .

[السميع^(٢)] . [السلام^(٣)] :

ذكره العزفى وقال : لسلامته من النقائص .

[السيد^(٤)] :

ذكره الطيى .

[سيد ولد آدم^(٥)] .

و [سيد المرسلين^(٦)] .

(١) «سعيد» : فعيل بمعنى فاعل، من السعد؛ وسمى به ﷺ لأن الله تعالى أوجب له السعادة من

القدم، وحقق لأمته السيادة على سائر الأمم . ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٧٠ .

(٢) لم يذكره السيوطى فى «الرياض الأنيقة» .

(٣) «السلام» أى: السالم من العيب، المنزه عن الريب، وهو فى الأصل: السلامة، وسمى به ﷺ

لسلامة هذه الأمة بل وغيرها بوجوده من العذاب، وأمنها من حلول العقاب، أو لسلامته من

النقص والعيب، وبراءته من الزيغ والريب . ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٧٠ .

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٣٣ .

(٤) «السيد» : ذكره الطيى فى شرح مشكاة المصابيح (كتاب الفضائل والشمائل) باب أسماء النبى

ﷺ أخذنا من قوله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم» . ١ هـ: شرح المشكاة للطيى ١١/ ١١ .

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٧١ .

و«السيد» قال النووى عنه: قال الهروى: «هو الذى يفوق قومه فى الخير . وقال غيره: هو الذى

يفزع إليه فى النوائب والشدائد، فيقوم بأمرهم، ويتحمل عنهم مكارهم ويدفعها عنها . ١ هـ:

صحيح مسلم ٤/ ١٧٨٢ حاشية رقم: ٢ .

وكما قال الصالحى ١/ ٤٣١: «... النبى ﷺ سيد بالصفات المذكورة» .

(٥) «سيد ولد آدم» : أخرج مسلم عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا

سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع» . ١ هـ: مسلم

(كتاب الفضائل) باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق ٤/ ١٧٨٢ رقم: ٢٢٧٨ .

(٦) «سيد المرسلين» : ذكره ابن ماجه موقوفا على ابن مسعود . انظر اسم «إمام المتقين» .

و [سيد الناس] :

فى حديث: «أنا سيد ولد آدم». وفى حديث الشفاعة فى الصحيح:
«أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين
والآخرين فى صعيد واحد....» الحديث بطوله/ فى مجئ الناس بعد [٣٨/ب]
ترددهم إلى الأنبياء، وكلهم يقول: «نفسى نفسى...»^(١) قال
بعضهم: «السيد»: الرئيس الذى يتبع إلى قوله. وقيل: الذى تلجأ الناس
إليه فى حاجاتهم^(٢).

(١) حديث «سيد الناس» أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما:
فأخرجه البخارى مختصرا فى (كتاب الأنبياء) باب قول الله - عز وجل -: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴿ هود، من الآية: ٢٥ [٢٥/٦] ٣٧١ رقم: ٣٣٤٠ وفيه بعد قوله: «فى صعيد واحد»
«فيبصرهم الناظر، ويسمعهم الداعى، وتدنومهم الشمس، فيقول بعض الناس: ألا ترون إلى ما
أنتم فيه، إلى ما بلغكم؟ ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس: أبوكم
آدم، فيأتونه فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة
فسجدوا لك، وأسكنك الجنة، ألا تشفع لنا إلى ربك؟ ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فيقول:
ربى غضب غضبا لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، ونهاني عن الشجرة فعصيت،
نفسى نفسى!! اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا فيقولون: يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض،
وسماك الله عبدا شكورا، أما ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما بلغنا؟ ألا تشفع لنا إلى ربك؟
فيقول: ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولا يغضب بعده مثله، نفسى نفسى!! اتوا
النبي ﷺ فيأتونى، فأسجد تحت العرش، فيقال: يا محمد: ارفع رأسك واشفع تشفع، وسل
نعطه» قال محمد بن عبيد: لا أحفظ سائره.

وذكر البخارى طرفه أيضا فى (الأنبياء) باب يزفون النسلان فى المشى، رقم ٤٣٦١.
وانظر طرفه أيضا فى (كتاب التفسير) باب ﴿ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلٍ مَّعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾
[الإسراء، من الآية: ٣] وقد ذكر فيه جميع الأنبياء الذين ذهب إليهم الناس.. آدم، نوح،
إبراهيم، موسى، عيسى عليهم السلام.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب الإيمان) باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/١٨٤ - ١٨٦ رقم:
٣٢٧ عن أبى هريرة - رضى الله عنه -.

وانظر سنن الترمذى رقم: ٢٤٣٤.

وانظر مسند الإمام أحمد ٢/٤٣٥، ٤٣٦، ٣/١٤٤. وانظر المستدرک للحاكم ٤/٥٧٣، ٦/٣٠.

(٢) انظر التعليق الأسبق رقم: (٤) فى الصفحة السابقة.

[سيف الله المسلول] :

ذكره ابن دحية أخذًا مما أخرجه الحاكم^(١) : أن كعبًا أنشد النبي

ﷺ :

(١) أخرج الحاكم في المستدرک (كتاب معرفة الصحابة) قصة إسلام كعب بن زهير ٥٨٢/٣ - ٥٨٤

بلفظ: حدثني القاضي إبراهيم بن الحسين، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني معن بن عيسى، حدثني محمد بن عبد الرحمن الأوقصي، عن ابن جدعان قال: أنشد كعب بن زهير بن أبي سلمى رسول الله ﷺ في المسجد:

بَانتْ سَعَادُ فُقلبي اليوم مَبْتُولٌ . . . مَتِيمٌ عندها لم يُقَدِّمْ مَكْبُولٌ .

وحدثنا القاضي إبراهيم بن الحسن، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فليح، عن موسى ابن عقبة قال: أنشد النبي ﷺ كعب بن زهير: بانت سعاد . . . في مسجد المدينة، فلما بلغ قوله: إن الرسول لسيف . . . البيت:

في فنية من قريش قال قائلهم . . . يبطن مكة لما أسلموا زولوا

أشار رسول الله ﷺ بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه، قال: وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير يخوفه ويدعوه إلى الإسلام، وقال فيها أبياتا:

من مبلغ كعبا فهل لك فسى التي . . . تلوم عليها باطلا وهى أحزم
إلى الله لا العزى ولا اللات وحده . . . فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلس . . . من النار إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير - وهو لا شىء - باطل . . . ودين أبى سلمى على محرم

قال الحاكم: هذا حديث له أسانيد قد جمعها إبراهيم بن المنذر الحزامي، فأما حديث محمد بن فليح عن موسى بن عقبة، وحديث الحجاج ذى الرقية فإنهما صحيحان، وقد ذكرهما محمد ابن إسحاق القرشي في المغازي مختصرا، كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد ابن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق (ح) وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وقال ابن الفضل بن محمد بن عقيل الجراحي - واللفظ لهما - قال: أنبأنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلى، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة مُنْصَرَفَهُ من الطائف، وكتب بجير بن زهير إلى أخيه كعب بن زهير يخبره أن رسول الله ﷺ قتل رجلا بمكة ممن كان يهجو ويؤذيه، وأنه من بقى من شعراء قريش: ابن الزبعرى، وهيرة بن أبى وهب، وقد هربوا فى كل وجه؛ فإن كان لك فى نفسك حاجة فطر إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحدا جاءه ثابا، وإن أنت لم تفعل فأتج نفسك إلى لجائك، وقد كان كعب قال أبياتا نال فيها من رسول الله ﷺ حتى رويت عنه وعرفت، وكان الذى قال:

ألا أبلغا عنى بجيرا رسالة . . . وهل لك فيما قلت ويلك هل لك

بانت سعاد فانتهى إلى قوله :

إن الرسول لسيف يستضاء به . . . مهند من سيوف الهند مسلول
فقال ﷺ : «من سيوف الله»^(١).

[سيف الإسلام] :

أخرج الديلمي في مسند الفردوس من حديث عرفجة بن صريح
مرفوعا : «أنا سيف الإسلام، وأبو بكر سيف الردة»^(٢).

= فخيرتني إن كنت لست بفاعل . . . على أى شيء ويح غيرك ذلك
على خلقي لم تُلّف أما ولا أبا . . . عليه، ولم تُلف عليه أبا لكا
فإن أنت لم تفعل فلست بأسف . . . ولا قائل لما عثرت لَمّا لكا
سقاك بها المأمون كأسا رويّة . . . فأنهلك المأمون منها وعَلَمّا

قال : وإنما قال كعب : المأمون لقول قريش لرسول الله ﷺ وكانت تقوله . فلما بلغ كعب ذلك
ضاعت به الأرض، وأشفق على نفسه، وأرجف به من كان في حضره من عدوه، فقالوا : هو
مقتول . . فلما لم يجد من شيء بدأ قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله ﷺ وذكر خوفه
ورجاء الوشاة به من عنده، ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة
من جهية - كما ذكر لى - فغدا به إلى رسول الله ﷺ حين صلى الصبح، فصلى مع الناس،
ثم أشار له إلى رسول الله ﷺ فقال : هذا رسول الله فقم إليه فاستأمنه . فذكر لى أنه قام إلى
رسول الله ﷺ حتى وضع يده في يده، وكان رسول الله ﷺ لا يعرفه، فقال : يا رسول الله :
إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تأبى مسلما، هل تقبل منه إن أنا جئت بك به؟ فقال رسول الله
ﷺ : «نعم» فقال يارسول الله : أنا كعب بن زهير.

قال ابن إسحاق : فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : وثب عليه رجل من الأنصار فقال : يا
رسول الله : دعنى وعدو الله أضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ : «دعه عنك فإنه قد جاء
تأبى نازعا . . . إلخ» ١ هـ : المستدرک للحاكم ٥٨٢/٣ - ٥٨٤ طبع دار الكتب العلمية، من
نسخة مكتبة المسجد النبوى، رقم : ١٥٩٢٧ . ٢١٣/٧

ح . أ . ح

(١) هذا اللفظ لم يرد في المستدرک في قصة إسلام كعب السابقة، وهذا اللفظ أخذه ابن دحية من
القصة كما ذكر هو . والله أعلم.

ولترجمة كعب بن زهير انظر :

١ - الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ٢٢٧/٩ - ٢٣٦ رقم : ١٩١ .

٢ - وانظر الإصابة لابن حجر ٢٨٩/٨ - ٢٩٢ رقم : ٧٤٠٥ . وقد ذكر فيها قصة إسلامه .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للديلمي ٤٣/١ رقم : ١٠٣ عن عرفجة بن صريح . و«عرفجة بن
صريح» ترجم له ابن حجر في الإصابة فقال : هو «عرفجة ابن شريح» وقيل : «ابن صريح»
بالصاد المهملة أو المعجمة، وقيل : ابن شريك، وقيل : ابن شراحيل، وقيل : «ابن ذريح
الاشجعي» نزل الكوفة . وحديثه عند مسلم وأبى داود والنسائي . . إلخ ١ هـ : الإصابة
٤١١/٦ .

حرف الشين^(١)

[الشارع]^(٢):

ذكره العزفى، وقد اشتهر إطلاقه على ألسنة العلماء؛ لأنه شرع الدين والأحكام^(٣).

[الشافع] و[الشفيع]، و[المشفع]:

تقدمت أحاديثها/^(٤). [١/٣٩]

(١) حرف الشين: هو الحرف الثالث عشر من حروف الهجاء، وهو مهموس، ومخرجه من وسط اللسان، بينه وبين وسط الحنك الأعلى، وهو من الحروف التى تسمى بالشجرية. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٢) الشارع: «العالم الربانى العامل المعلم أو المظهر المبين للدين القيم. اسم فاعل من الشرع، وهو الإظهار والتبيين». ١ هـ: سبل الهدى والرشاد للصالحى ١/١٧٣. وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/١٣٤.

(٣) الشرع: الدين، وكذلك الشريعة، وقد وصف الله تعالى نفسه بقوله - تعالى -: ﴿هُوَ شَرَعَ لَكُمْ مِنْ الدِّينِ﴾ [سورة الشورى، من الآية: ١٣] فهو بما سماه الله تعالى من أسمائه. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» المصدر السابق.

(٤) «الشافع»: الطالب للشفاعة، والمشفع - بفتح الفاء -: الذى يشفع فتقبل شفاعته، وهى تتجاوز عن المذنبين. والشفيع: صيغة مبالغة، ورد الأول والثالث فى حديث مسلم السابق فى اسمه (الأول). والثانى فى حديث سبق فى اسمه (أكثر الأنبياء). ١ هـ: سبل الهدى ١/٤٧٣.

[الشاكر]^(١) و [الشكور]^(٢) و [الشكار]^(٣) :

(١) «الشاكر» : اسم فاعل من الشكر، وهو الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف، وقيل: تصور النعمة وإظهارها. وقيل: هو مقلوب من الكشر، وهو الكشف. وقيل: مأخوذ من قولهم: «عين شكرى» أى: ممتلئة، فالشكر على هذا: الامتلاء من ذكر النعم. وقال القشيري: حقيقة الشكر: نطق العبد وإقراره بنعمة الرب. وقيل: الاعتراف بمعجزه عنه. والشكر على ثلاثة أقسام:

- ١ - شكر باللسان: وهو الاعتراف بالنعمة.
 - ٢ - وشكر بالأركان: وهو الاتصاف بالرفاق والخدمة.
 - ٣ - وشكر بالجنان: وهو الاعتكاف على بساط الشهود مع حفظ الحدود والحرمه.
- وقال القاضى: الشكر من الخلق للحق: معرفة إحسانه، وشكر الحق للخلق: مجازاتهم على أفعالهم، فسمى جزاء الشكر شكرا مجازا، والعلاقة المشاكلة، كما سمي جزاء السيئة سيئة فى قوله - تعالى -: ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾ [سورة الشورى، من الآية: ٤٠] وهو من أسمائه. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٧٤/١.
- وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٤/٣.

(٢) «الشكور» قال القاضى عياض فى الشفا، فصل (فى تشريف الله تعالى بما سماه به من أسمائه الحسنى، ووصفه به من صفاته العلى) ١/ ٢٤٠ قال: «ومن أسمائه تعالى فى الحديث «الشكور» ومعناه: المنيب على العمل القليل. وقيل: المثنى على المطيعين، ووصف بذلك نبيه نوحا - عليه السلام - فقال: ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [سورة الإسراء، من الآية: ٣] وقد وصف النبي ﷺ نفسه بذلك فقال: «أفلا أكون عبدا شكورا» [البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه] أى: معترفا بنعم ربي، عارفاً بقدر ذلك، مثنيا عليه، معجها نفسى فى الزيادة من ذلك؛ لقوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [سورة إبراهيم، من الآية: ٧]. ١ هـ: الشفا للقاضى عياض.

وقال الصالحى فى سبل الهدى والرشاد ٤٧٤/١: «الشكور»: صيغة مبالغة، فعيل بمعنى فاعل ... وكان هذا من خصوصياته ﷺ لئلا يصير لأحد عليه منة ... وهو أبلغ من الشاكر؛ لأنه الذى يشكر على العطاء، والشكور: الذى يشكر على البلاء. وقيل: الشاكر: الذى يشكر على الموجود، والشكور: الذى يشكر على المفقود. وحكى أن شقيقا البلخي - رحمه الله تعالى - سأل جعفر بن محمد - رضى الله عنه وعن آبائه -: عن الفتوة، فقال: ما تقول أنت؟! فقال شقيق: إن أعطينا شكرنا، وإن منعنا صبرنا. فقال جعفر: هكذا تفعل كلاب المدينة!! فقال شقيق: يابن رسول الله فما الفتوة عندكم؟ قال: إن أعطينا أثرا، وإن منعنا شكرنا. ١ هـ: سبل الهدى والرشاد للصالحى ٤٧٤/١.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٣/٣.

(٣) و«الشكار» أبلغ من «الشكور» الذى هو أبلغ من «شاكر» كما يعلم فى بحث «الغفور» وفى =

ذكر الأوكلين ابن دحية، وذكر الثالث القاضي عياض والطيبى أخذا بما أخرجهما الشيخان عن المغيرة بن شعبة قال: «قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه. فقبل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا»^(١).

[الشاهد]^(٢) و [الشهيد]^(٣):

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾^(٤) وقال: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(٥) وقال - تعالى -: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ

= الحديث أنه كان ﷺ يقول فى دعائه، «رب اجعلنى لك شكارا إلخ» - وقد تقدم، انظر اسم «الأواه» ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى بتصرف. ١/٤٧٤

(١) الحديث أخرجه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه وأحمد - رحمهم الله -: فأخرجه البخارى - فتح البارى - فى (كتاب التفسير) ٨/٥٨٤ رقم: ٤٨٣٦. وانظر حديث عائشة - رضى الله عنها - برقم: ٤٨٣٧.

وأخرجه مسلم فى (كتاب صفات المنافقين) باب إكثار الأعمال والاجتهاد فى العبادة ٢١٧١/٤ رقم: ٧٩، ٨٠.

وانظر حديث عائشة برقم: ٨١.

وانظر النسائى (قيام الليل) ٣/٢١٩ رقم: ١٦٤٤.

وانظر سنن ابن ماجه (إقامة الصلاة) رقم: ٢٠٠.

وانظر مسند الإمام أحمد ٤/٢٥١ أرقام: ١٨٢٢٣، ١٨٢٦٤، ١٨٢٦٩.

(٢) «الشاهد»: العالم، أو المطلع الحاضر، اسم فاعل من الشهود، وهو الحضور . . . إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٧٤.

(٣) «الشهيد»: العليم، أو العدل المزكى؛ روى البخارى من حديث عقبة بن عامر - رضى الله عنه - أن النبي ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: «أنا فرطكم، وأنا شهيد عليكم... إلخ» فتح البارى (كتاب الجنائز) باب الصلاة على الشهيد ٣/٢٠٩ رقم: ١٣٤٤. . . . إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٧٦. بتصرف. وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/١٣٤.

(٤) سورة الأحزاب، من الآية: ٤٥.

(٥) سورة البقرة، من الآية: ١٤٣.

شَهِيداً ﴿١﴾ ومعنى الاسمين: أنه ﷺ يشهد على الأمم يوم القيامة بتبليغ
الأنبياء رسالات الله إليهم، ويشهد على [أمة] ^(٢) التبليغ ولهم بالإيمان.
[الشمس] ^(٣).



(١) سورة النساء، من الآية: ٤١.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفي «أ» «أمة».

(٣) «الشمس» فى الأصل: الكوكب النهارى، وسمى بها ﷺ إما لظهور شريعته، أو لعلوه ورفعه
.... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٧٥ بتصرف.

حرف الصاد^(١)

[الصابِر] :

ذكره ابن دحية، قال - تعالى - : ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾^(٢) وقال تعالى : ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾^(٣) قال ابن / سعد فى الطبقات : [٣٩/ب] أنبأنا أحمد بن الحجاج الخراسانى ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا إسماعيل بن عياش^(٤) قال : « كان رسول الله ﷺ أصبر الناس على إيذاء^(٥) الناس »^(٦) .

[الصاحب]^(٧) :

(١) «الصاد» : هى الحرف الرابع عشر من حروف الهجاء ، ومخرجه من بين طرف اللسان وفوق الثنايا العليا ، وهو مهموس رخو ، من حروف الصفير ، وهو أيضا مطبق ، وهذا الإطباق هو الذى يفرق بينه وبين السين ، ولا يكون حرفا من حروف المعانى ، واسم لسورة معروفة فى القرآن الكريم . ١ هـ : المعجم الوسيط (باب الصاد) ١/ ٥٠٤ .

(٢) سورة الطور ، من الآية : ٤٨ .

(٣) سورة النحل ، من الآية : ١٢٧ .

(٤) فى «ب» «عباس» بدل «عياش» وهذا من أخطاء النسخ .

(٥) فى «ب» «أفذار الناس» بدل «إيذاء الناس» .

(٦) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات : ذكر حسن خلقه وعشرته ﷺ بسنده ولفظه .

(٧) اسم فاعل من الصحبة ، وهى المعاشرة والملازمة . . . وهو بمعنى العالم . . الخ . . . وسمى بذلك لما كان عليه مع من اتبعه . . وقد ورد إطلاق الصاحب على الله - تعالى - فى حديث : «اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل» .

وقال الشيخ البلقينى : الصحبة على ثلاثة أقسام :

الأول : صحبة من فوقك ، وهى فى الحقيقة خدمة ، وآدابها : ترك الاعتزال ، وحمل ما يصدر منه على أشد الأحوال .

الثانى : صحبة من هو دونك ، وهى تقضى على المتبوع بالإشفاق ، وعلى التابع بالوقار ، وآدابها : أن تنبه على ما فيه من نقصان من غير تعنيف .

الثالث : صحبة مع المساوى ، وهى صحبة الأكتفاء والأقران ، وتبنى على الفتوة . والإيثار . وآدابها : الالتفات عن عيوبهم ، وحمل ما صدر منهم على الجميل ؛ فإن لم تجد تأويلا فاتهم نفسك . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٧٧ .

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٣٤ ، ١٣٥ .

ذكره العزفى وابن سيد الناس^(١)، وابن دحية والطيبى وأوردا فيه قوله - تعالى -: ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴾^(٢) وقول - تعالى -: ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾^(٣) قال ابن دحية: والصاحب بمعنى العالم والحافظ^(٤) واللطيف. وقال العزفى: وأما اسمه الصاحب فيما كان عليه مع من اتبعه من حسن النصيحة^(٥)، وجميل المعاملة، وعظم المروءة والوقار والبر والكرامة.

[صاحب الآيات]^(٦) و [صاحب البرهان]^(٧).

و [صاحب التاج]^(٨):

ذكره العزفى والقاضى عياض، وقال: «المراد بالتاج العمامة، ولم تكن حيثئذ إلا للعرب، والعمائم تيجان العرب»^(٩).

[صاحب الجهاد]^(١٠):

[٤٠ / أ] ذكره بعضهم . /

(١) السيرة النبوية (عيون الأثر، فى فنون المغازى والشمال والسير) لابن سيد الناس، ذكر أسمائه - عليه الصلاة والسلام - ٣٩٩/٢.

(٢) سورة النجم، الآية: ٢.

(٣) سورة التكويد، الآية: ٢٢.

(٤) فى «ب» قدم «اللطيف» على «الحافظ».

(٥) فى «ب» «الصحة» بدل «النصيحة».

(٦) «صاحب الآيات» المراد به: صاحب المعجزات.

(٧) «صاحب البرهان» المراد به: صاحب الحجة الواضحة التى تعطى اليقين، كما فى شرح الزرقانى على المواهب ١٣٥/٣.

(٨) «صاحب التاج»: انظر اسم «راكب الناقة وراكب الجمل».

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٧٨/٣.

(٩) انظر الشفا للقاضى عياض ٢٣٥/١.

وحديث «العمائم ... إلخ» أخرجه القضاى فى مسند الشهاب ١/٧٥ رقم: ٦٨. قال محقق الشهاب: الحديث ضعيف؛ لضعف «موسى بن إبراهيم المروزى».

(١٠) «صاحب الجهاد» المراد به: القتال، كما فى شرح الزرقانى على المواهب ١٣٥/٣.

[صاحب الجمل] :

تقدم^(١)

[صاحب الحجة]^(٢) :

ذكره القاضى وقال: هو من أوصافه فى الكتب المتقدمة.

[صاحب الحطيم]^(٣) :

ذكره ابن خالويه، وابن دحية. والحطيم: الْحَجَرُ، وقيل: الْحَجَرُ، وقيل: ما بين الركن والباب، وقيل: ما بين الباب إلى المقام. وقيل: ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام، وقيل: ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر. وقيل: الموضع الذى فيه الميزاب. وقيل: الشاذروان وقيل: جدار الحجر.

[صاحب الحوض]^(٤) :

ذكره ابن خالويه، وابن العربى، وعياض، والعزفى.

[صاحب الخير]^(٥)

-
- (١) «صاحب الجمل»: انظر اسم «راكب الجمل» من حرف الراء.
- (٢) «صاحب الحجة» المراد بالحجة: البرهان، والمراد بها المعجزات التى جاء بها . . . إلخ، كما فى «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٧٨/١.
- (٣) «الحطيم» فعيل بمعنى فاعل، أو بمعنى مفعول، فإن كان بمعنى فاعل فقل: إن العرب كانت تطرح فيه ثيابها التى تطوف فيها حتى تتحطم وتفسد بطول الزمن. وإن كان بمعنى مفعول فقل: إنه كان من جملة الكعبة فأخرج عنها. ١ هـ: الرياض الأنيقة للسيوطى ص ١٨٨.
- عن الحجر والحطيم راجع فتح البارى (القسم فى الجاهلية) ١٥٩/٧.
- الاحاديث من ٣٨٤٥ - ٣٨٥٠.
- وانظر مراصد الاطلاع للبكرى ٣٨١/١، ٣٨٢.
- (٤) تقدم حديث مسلم الذى رواه أنس بن مالك - رضى الله عنه -.
- وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٦٥/١ الباب التاسع فى الكلام على حوضه ﷺ
- (٥) «صاحب الخير» الخير: ضد الشر؛ لأنه ﷺ لا يصدر منه شر حتى إن غزوه وقتله للكفار خير محض لإظهار الدين. ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٣٥/٣.

و[صاحب الدرجة الرفيعة]^(١)

و[صاحب البحر]^(٢)

و[صاحب السرايا]^(٣)

[صاحب الخاتم]^(٤)

ذكره القاضي عياض، والعزفي، والمراد به: خاتم النبوة، وقد كان من علامات التي يعرفه أهل الكتاب. أخرج الشيخان عن السائب بن يزيد^(٥)

(١) «صاحب الدرجة الرفيعة»: ذكره السخاوي في القول البديع، ص ٥٦ بزيادة «العالية» بين الدرجة والرفيعة. وقال الزرقاني في شرح المواهب ١٣٥/٣ بعد عزوه للسخاوي: «... ولا ينافيه قوله في المقاصد الحسنة - كتاب للسخاوي - أنه لم يره في شيء من الروايات؛ لأن مراده فيما يقال عقب الأذان، كما أفصح به، فلا ينافي وروده اسما. ١ هـ: شرح الزرقاني على المواهب ١٣٥/٣.

(٢) «صاحب البحر» في حاشية «أ» قال: «البحر: اسم فرس من أفراسه ﷺ فيه الخلاف كما ذكره العراقي في تعداد ما فيه الخلاف» انتهى من حاشية «أ». وما ذكر في «أ» غير موجود في نسخة «ب».

و«صاحب البحر» لم يذكره السيوطي في الرياض، ولا غيره كالسخاوي والصالحى والقسطلاني والزرقاني - رحمهم الله تعالى -.

(٣) «صاحب السرايا»: ذكره السخاوي في القول البديع، ص ٧٥، والصالحى في «سبل الهدى والرشاد» ٤٧٨/١، ولم يتكلما على السرايا، وكذا ذكره القسطلاني والزرقاني ١٣٥/٣ باسم «صاحب السرايا الكثيرة» ولم يتكلم أحد منهما عليها أيضا.

و«السرايا»: جمع سرية، وهى: القطعة من الجيش يرسلها الرسول ﷺ برياسة أحد القواد غيره.

(٤) «صاحب الخاتم» المراد به: خاتم النبوة.

(٥) «ابن سعيد بن ثمامة الأسود».

ولد في السنة الثانية من الهجرة، فهو ترب ابن الزبير، والنعمان بن بشير. كان - رضى الله عنه - عاملا لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود. روى - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال: لما قدم النبي ﷺ من تبوك تلقاه الناس، فتلقيته على الناس، وقال مرة: مع الغلمان... إلخ. وقال - رضى الله عنه -: ذهبت بى خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله: هذا ابن أختي وجمع، فدعا لى ومسح رأسى، ثم توضأ فشربت من وُصُوِّه، ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كفيه كأنه زر الحجلة.

اختلف في تاريخ وفاته، فقيل: توفي سنة ثمانين، وقيل: غير ذلك. ١ هـ: الاستيعاب لابن عبد

البر ١١٦/٤ - ١١٨ رقم: ٩٠٢

وانظر الإصابة لابن حجر ١١٧/٤، ١١٨ رقم: ٣٠٧١.

قال: ذهبت إلى رسول الله ﷺ فنظرت الخاتم/ بين كتفيه فإذا هو مثل [ب/٤٠].
«زرّ الحجلة»^(١)..»^(٢).

وأخرج الترمذى: عن أبى زيد^(٣) عمرو بن أخطب الأنصارى قال:
«مسحت ظهر النبى ﷺ فوقعت أصابعى على الخاتم» قيل: «وما الخاتم؟»
قال: شعرات مجتمعات»^(٤).

وأخرج الترمذى: عن أبى نضرة^(٥) قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن
خاتم رسول الله ﷺ فقال: «كان فى ظهره بضعة ناشزة»^(٦).

(١) فوق «زر الحجلة» فى الأصل «أ» كتب «أى: زر الخيمة» وهى ليست فى «ب».

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (كتاب الوضوء) باب غسل الرجلين إلى
الكعبين ٢٩٦/١ رقم: ١٩٠.

البخارى (المناقب) باب كنية النبى ﷺ ٥٦٠/٦، ٥٦١ رقم: ٣٥٤٠، ٣٥٤١.

وانظر البخارى (الدعوات) باب الدعاء للصبيان بالبركة، رقم: ٦٣٥٢.

وانظر صحيح مسلم (الفضائل) ١٨٢٣/٤ رقم ١١١.

وانظر جامع الترمذى (المناقب) باب فى خاتم النبوة ٥٦٢/٥ رقم: ٣٦٤٣.

و«زر الحجلة» - بكسر الزاى وتشديد الراء - و«الحجلة» - بفتح المهملة والجيم -: واحدة الحجال،
وهى بيوت تزين بالثياب والأسرة والستور، لها عرى وأزرار. وقيل: المراد بالحجلة: الطير، وهو
اليعقوب، يقال للأنثى منه: حجلة، وعلى هذا فالمراد بزرها ببيضتها . . . إلخ. ١ هـ: فتح
البارى لابن حجر ٢٩٦/١.

(٣) «عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصارى الخزرجى أبو زيد» مشهور بكنيته . . . غزا مع النبى ﷺ
ثلاث عشرة غزوة، ومسح رأسه وقال. «اللهم جملته» . .

نزل البصرة، وهو ممن جاوز المائة. ١ هـ: الإصابة لابن حجر ٨٢/٧ رقم: ٥٧٥٤
ولعرفة المزيد عنه انظر الكنى فى نفس المصدر.

(٤) الحديث أخرجه الترمذى فى الشمائل بحاشية المواهب اللدنية للبيجورى ص ٣٠، ٣١، باب ما
جاء فى خاتم النبوة.

(٥) «أبو نضرة» هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدى العوفى - بفتح
المهملة والواو - ثم فاء، البصرى . . مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة. مات سنة ١٠٨ أو ١٠٩،
أخرج له البخارى فى التاريخ، ومسلم، والأربعة. ١ هـ: التقريب ص ٥٤٦.

(٦) الحديث أخرجه الترمذى فى الشمائل، باب (ما جاء فى خاتم النبوة) ص ٣٤.
و«البضعة» - بفتح الموحدة، وقد تكسر -: قطعة لحم. و«الناشزة»: المرتفعة.

وأخرج مسلم والترمذى: عن جابر بن سمرة قال: رأيت خاتم النبوة بين كتفى رسول الله ﷺ مثل بيضة الحمامة^(١). ولفظ الترمذى: «غدة حمراء مثل بيضة الحمامة».

وقع لبعض قضاة عصرنا أنه صحف هذه اللفظة فقال: «غرة» بالراء، فنوزع^(٢) فى ذلك، فسألنى، فقلت له: إنما هى غدة بالدال.

وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال: كان خاتم النبوة على

(١) حديث جابر بن سمرة «... مثل بيضة الحمامة» - أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الفضائل) باب: إثبات خاتم النبوة وصفته ... إلخ ١٨٢٣/٤ رقم: ١١٠ وأخرجه الإمام الترمذى فى جامعه (كتاب المناقب) باب فى خاتم النبوة ٥٦٢/٥ رقم ٣٦٤٤ عن جابر بن سمرة. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الترمذى أيضا بلفظ الجامع فى الشمائل، ص ٢٩.

والغدة» - بضم الغين وتشديد الدال المهملة - وهى ... لحم يحدث بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك - وقوله: «حمراء». وفى رواية أنها «سوداء» وفى رواية أنها «خضراء»، وفى رواية «كلون جسده» ولا تدافع بين هذه الروايات؛ لأنه كان يتفاوت باختلاف الأوقات، فكانت كلون جسده تارة، وكانت حمراء تارة، وهكذا بحسب الأوقات. قوله: «مثل بيضة الحمامة» لا تعارض بين هذه الرواية والرواية السابقة، بل ولا غيرها من الروايات كرواية ابن حبان ك «بيضة نعامة» ورواية البيهقى ك «التفاحة» ورواية ابن عساكر ك «البندقة» ورواية مسلم «جمع» - بضم الجيم، وسكون الميم - عليه خيلان كأنها التآليل - وفى رواية الحاكم: «شعر مجتمع» اختلاف هذه الروايات راجع إلى اختلاف الأحوال، فقد قال القرطبى: إنه كان يكبر ويصغر، فكلُّ مشبه بما سنع له، ومن قال: شعر؛ فلأن الشعر حوله كما فى رواية أخرى، وبالجملية فالأحاديث الثابتة تدل على أن الخاتم كان شيئاً بارزاً، إذا قلل كان كالبنطقة ونحوها، وإذا كثر كان ك «جمع اليد». وأما رواية ك «أثر المحجم» أو كركبة عتز، أو كشامة خضراء، أو سوداء، ومكتوب فيها: محمد رسول الله، أو: سر فإنك المنصور، لم يثبت منها شيء كما قاله ابن حجر العسقلانى وتصحيح ابن حبان لذلك وهم.

وقال بعض الحفاظ: «من روى أنه كان على خاتم النبوة كتابة «محمد رسول الله» فقد اشتبه عليه خاتم النبوة بخاتم اليد؛ إذ الكتابة المذكورة إنما كانت على الثانى (خاتم اليد) دون الأول». ا هـ: شرح البيهقى على الشمائل ص ٢٩ طبعة الحلبي.

(٢) فى «ب» «فتوزع» بدل «فنوزع». وهذا من أخطاء النسخ.

ظهر النبى ﷺ «مثل البندقة من لحم، عليه مكتوب: محمد رسول الله»^(١).

وفى تاريخ نيسابور: مكتوب فيها باللحم^(٢): وفى/ كتاب الترمذى [٤١/أ] الحكيم: «كبيضة حمام، مكتوب فى باطنها: الله لا شريك له، وفى ظاهرها: توجه حيث شئت فإنك منصور»^(٣).

وفى مستدرك الحاكم: عن وهب بن منبه قال: «لم يبعث الله نبيا إلا وقد كانت عليه شامة النبوة فى»^(٤) يده اليمنى إلا أن يكون نبينا ﷺ فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه»^(٥).

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، فى (كتاب علامات النبوة) باب فى خاتم النبوة، ص ٥١٤ رقم: ٢٠٩٧ بلفظ: عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال: كان خاتم النبوة فى ظهر رسول الله ﷺ مثل البندقة من لحم، عليه مكتوب: «محمد رسول الله». قلت - أى الهيثمى -: اختلط على بعض الرواة خاتم النبوة بالخاتم الذى كان يختم به الكتب. ا هـ: موارد.

وقال السيوطى فى الرياض الأتية ص ١٩٠: وأخرج ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عمر: «كان خاتم النبوة ... إلخ». ا هـ: الرياض الأتية ص ١٩٠. وانظر: عيون الأثر لابن سيد الناس «ذكر الخاتم» ٤٢١/٢.

(٢) وفى «تاريخ الخميس فى أحوال أنفوس نفيس» للديار بكرى ١/٩٠ قال: «وفى تاريخ نيسابور ... مثل البندقة من لحم مكتوب عليه باللحم «محمد رسول الله» وبهذا يتبين أن بنسخة «النهجة السوية» سقطا والله أعلم».

وفى تاريخ «الخميس» أيضا بعدما ذكره من رواية تاريخ نيسابور: «وفى رواية عن صفية بنت عبد المطلب: مكتوب عليه لا إلا إلا الله محمد رسول الله. كذا فى حياة الحيوان نقلا عن «دلائل النبوة للبيهقى».

(٣) وفى «تاريخ الخميس فى أحوال أنفوس نفيس» المصدر السابق ١/٣٠٩: «وفى كتاب الحكيم الترمذى: «كبيضة الحمام مكتوب فى باطنها: الله وحده لا شريك له، وفى ظاهرها: توجه حيث شئت فإنك منصور».

(٤) من قوله: «فى يده اليمنى ...» إلى قوله: «فإن شامة النبوة» ساقط من «ب».

(٥) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب التاريخ) ٥٧٧/٢ بلفظ: عن وهب بن منبه قال: كان هارون بن عمران فصيح اللسان بين المنطق يتكلم فى تودة، ويقول بعلم وحلم، وكان أطول من موسى طولا، وأكبرهما فى السن، وكان أكثرهما لحما وأبيضهما جسما، وأعظمهما ألواحا، وكان موسى رجلا جمدا آدم طولا كأنه من رجال شنوءة، ولم يبعث الله نبيا إلا وقد كانت عليه شامة النبوة فى يده اليمنى إلا أن يكون نبينا محمد ﷺ فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه، وقد سئل نبينا ﷺ عن ذلك فقال: «هذه الشامة التى بين كتفى شامة الأنبياء قبلى؛ لأنه لا نبى بعدى ولا رسول». ا هـ: المستدرك.

قال السهيلي^(١): «الصحيح أنه كان عند نغض كتفه الأيسر؛ لأنه معصوم من وسوسة الشيطان، وذلك الموضع منه دخوله».

وذكر الواحدى: عن شيوخه قال: لما شكوا فى موت النبى ﷺ وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفى النبى ﷺ قالت: «قد توفى وقد رفع الخاتم من بين^(٢) كتفيه»^(٣).
[صاحب زمزم^(٤)]:

ذكره ابن خالويه، وابن دحية.

(١) قول السهيلي فى الروض الأنف ١/ ١٩١ بلفظ: «وأما وضعه عند نغض كتفه فلأنه معصوم من وسوسة الشيطان، وذلك الموضع منه يوسوس الشيطان لابن آدم». «التغض» - بالضم ويفتح -: غضروف الكتف، أو حيث يجئ ويذهب منه، كالناغض. ١ هـ: ترتيب القاموس (نغض).
(٢) حديث «أسماء بنت عميس» فى رفع الخاتم عند وفاته ﷺ أخرجه الإمام ابن سعد فى الطبقات فى (ذكر كلام الناس حين شكوا فى وفاة رسول الله ﷺ) ٢/ ٢٧٢ بلفظ:
أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنى القاسم بن إسحاق، عن أمه، عن أبيها القاسم بن محمد بن أبى بكر، أو عن أم معاوية أنه لما شك فى موت النبى ﷺ قال بعضهم: قد مات، وقال بعضهم: لم يميت!! وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفيه وقالت: قد توفى رسول الله ﷺ؛ قد رفع الخاتم من بين كتفيه. ١ هـ: الطبقات.
وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب عن «الواقدي»: «متروك مع سعة علمه...» تقريب ص ٤٩٨ رقم: ٦١٧٥.

وانظر «عيون الأثر» لابن سيد الناس «ذكر خاتم النبوة» ٢/ ٤٣٣.
وانظر «تاريخ الخميس» فى أحوال أنفس نفيس» للديار بكري ١/ ٣٠٩، ٢/ ١٦٧.
وقال الديار بكري فى تاريخ الخميس ١/ ٣٠٩: قال ابن حجر فى فتح البارى: ما ورد من أن الخاتم كان كائر المحجم، أو كالشامة السوداء أو الخضراء، مكتوب عليها محمد رسول الله، أو سر فإنك المنصور، أو لا إله إلا الله محمد رسول الله، لم يثبت منها شيء، قال: لا تغتر بما وقع فى صحيح ابن حبان؛ فإنه غفل حيث صحح ذلك.
وقال الهيثمى فى «موارد الظمان» - انظر التعليق الخاص باسم «صاحب الخاتم» - ١ هـ: تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس، للديار بكري «ذكر شمائله ﷺ».
(٣) قال السهيلي فى الروض الأنف ١/ ٩١: «الحكمة فى خاتم النبوة على جهة اليسار؛ أنه لما ملئ قلبه حكمة وبقينا ختم عليه كما يختم على الوعاء المملوء مسكا أو ذرا». ١ هـ: الروض الأنف.

(٤) انظر الباب السابع فى (فضائل زمزم) من كتاب «سبل الهدى والرشاد» للمصالحى ١/ ١٨١ - ١٨٦.

[صاحب السلطان]^(١) :

ذكره في الشفا وقال: هو من أسمائه في الكتب المتقدمة، وذكر
[٤١ / ب] الغزالي في الإحياء/ أن من خصائصه ﷺ أنه جمع له بين النبوة
والسلطان، وكان فيما تقدم تكون النبوة لواحد، والسلطان غيره، وفي
التنزيل ﴿ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾^(٢).

[صاحب السيف] :

ذكره ابن دحية، وهو من أوصافه ﷺ في الكتب المتقدمة، ومعناه: "
أنه صاحب القتال والجهاد.

أخرج أحمد عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «بعثت بالسيف حتى
يعبد الله لا شريك له»^(٣).

لطيفة:

ألف الجمال بن نباتة مفاخرة بين السيف والقلم، ذكر فيها من مزايا
السيف: أن اليد الشريفة حملته دون القلم^(٤).

(١) انظر الشفا للقاضي عياض ١/ ٢٣٤

(٢) سورة الإسراء، من الآية: ٨٠.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عبد الله بن عمر) وفيه بعد قوله: «لا شريك
له»: «وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه
بقوم فهو منهم»

قال المحققون: إسناده ضعيف على نكارة في بعض ألفاظه إلخ. ١ هـ: مسند أحمد:
الموسوعة الحديثية المطبوعة على نفقة خدام الحرمين الشريفين ٩/ ١٢٣ - ١٢٥ رقم: ٥١١٤.
وأخرجه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» في ترجمة «أبي عمر الزاهد» ٥٠٨/ ١٥ وقال:
إسناده صالح. وهذا يخالف ما ذكره محققو مسند الإمام أحمد.

(٤) انظر «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٧٩.

وانظر الزرقاني على المواهب ٣/ ١٣٥.

[صاحب الشرع ^(١)]

و [صاحب الشفاعة العظمى] ^(٢) :

ذكره في الشفا، وتقدم ^(٣) في حديث: «إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وصاحب شفاعتهم» ^(٤).

[صاحب العطايا] ^(٥)

و [صاحب العلامات الباهرات]

و [صاحب الفضيلة]

[٤٢ /] و [صاحب قول لا إله إلا الله]

و [صاحب القضيب] :

ذكره في الشفا، قال: «والمراد به السيف، وقع كذلك مفسرا في الإنجيل، قال: معه قضيب من حديد يقاتل به. قال: وقد يحمل على أنه القضيب الممشوق الذي كان يمسكه، وهو الآن عند الخلفاء» ^(٦) انتهى.

[صاحب القضيب الأصفر] :

ذكره بعضهم.

(١) أى: الباقي الذي لم ينسخ، أى: مظهره ومبينه، أضيف إليه لعدم ظهوره قبله. ١ هـ: شرح الزرقاني على المواهب ٣/ ١٣٥.

(٢) الواو من نسخة «ب».

(٣) فى «ب» «وقد تقدم» بدل «وتقدم».

(٤) انظر اسم «إمام النبين ﷺ».

(٥) «... العطايا»: جمع عطية، وهى: الوهبة التى لا تحصر بلا منّ ولا أذى ولا مقابل. ١ هـ:

«سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٦١ «ذو العطايا».

وانظر شرح الزرقاني على المواهب ٣/ ١٣٥.

(٦) فى الشفاء للقاضى عياض ١/ ٢٣٥ قال: «ومعنى صاحب القضيب: أى السيف، وقع ذلك

مفسرا إلخ». ١ هـ: الشفا.

وانظر تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٣٣.

[صاحب الكساء] :

ورد صفته فى الإنجيل، أخرجه ابن أبى حاتم^(١): عن فرقد السبخى .

[صاحب الكوثر]^(٢) :

ذكره ابن دحية .

[صاحب اللواء]^(٣) :

ذكره ابن العربى، وعياض، والعزفى، والمراد به: لواء الحمد، وقد يحمل على اللواء الذى كان يعقده للحرب، فيكون كناية عن القتال .

[صاحب المحشر] :

ذكره ابن خالويه وابن دحية . وفى الصحاح^(٤): المحشر - بكسر الشين

-: موضع الحشر، وهو يوم القيامة، ومعنى كونه صاحبه، أنه صاحب

[٤٢ / ب] الكلمة فيه، والشفاعة، واللواء، والمقام المحمود /، والكوثر، ويظهر له

فيه من الخصائص الجملة [مالىس]^(٥) لغيره .

[صاحب المدرعة] :

ورد فى الإنجيل كما تقدم، وفى الصحاح^(٦): «المدرعة والمدرع

(١) أثر ابن أبى حاتم لم أعثر عليه فى المصادر المتوافرة لدى .

(و)فرقد السبخى) هو: فرقد بن يعقوب السبخى - بفتح المهملة والموحدة، وبخاء معجمة - أبو

يعقوب البصرى . صدوق عابد؛ لكنه لين الحديث كثير الخطأ، من الخامسة، مات سنة ١٣١هـ

روى له الترمذى وابن ماجه . ١ هـ: تقريب، ص ٤٤٤ رقم: ٥٣٨٤ .

(٢) عن «الكوثر» انظر اسم «الحوض المورود» .

(٣) «صاحب اللواء» لم أعثر عليه فى عارضة الأحوذى لابن العربى، ولكن ذكره عياض فى الشفا

١/ ٢٣٤ وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٤ .

وانظر اسم «حامل لواء الحمد» .

(٤) الصحاح للجوهري ٢/ ٦٣٠ (حشر) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من «ب» .

(٦) الصحاح للجوهري ٣/ ١٢٠٧ (درع) .

واحد» وهى درع الحديد - بالمهملة - ومعنى الاسم راجع إلى القتال والملاحم.

[صاحب المشعر ^(١)] :

ذكره ابن خالويه، وابن دحية، والأشهر فتح ميمه، وهو مزدلفة؛ لما فيه من الشعائر، ومعالم الدين.

[صاحب المعراج] :

ذكره القاضى عياض ^(٢)، وهو السلم الذى رقى فيه إلى السماء، له مرقاة من ذهب، ومرقاة من فضة.

[صاحب المغنم ^(٣)] :

لأنه أحل له ولم يحل لنبي قبله.

[صاحب المقام المحمود ^(٤)] :

ذكره ابن العربى، وعياض، وآخرون. قال - تعالى - : ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ^(٥) فسر فى الحديث بالشفاعة، ونقل ابن

[٤٣ / ١] دحية الإجماع عليه.

(١) حكى الجوهري كسر الميم - مشعر - لغة، قال صاحب المطالع: يجوز الكسر ولكنه لم يرد - وقال النووى فى تهذيبه: اختلف فيه، فالمعروف فى كتب التفسير والحديث والأخبار والسير أنه «مزدلفة» كلها، وسمى مشعرا لما فيه من الشعائر ومعالم الدين. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٧٩.

(٢) انظر الشفا للقاضى عياض ١/ ٢٣٤.

(٣) «صاحب المغنم» ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٤.

وانظر الزرقانى على المواهب ٣/ ١٣٥.

(٤) لم أعره عليه عند ابن العربى فى كتابيه: أ - عارضة الأحوذى «ب» القبس فى شرح موطأ مالك. وذكره القاضى عياض فى الشفا ١/ ٢٣٣.

وانظر القول البديع للسخاوى ص ٧٤.

وانظر الزرقانى على المواهب ٣/ ١٣٥، ١٣٦.

(٥) سورة الإسراء، من الآية: ٧٩.

[صاحب المنبر]^(١) :

ذكره ابن خالويه، وابن دحية.

[صاحب التعلين] :

ذكره ابن العربي، وعياض^(٢) والعزفى، وورد فى الإنجيل لما تقدم^(٣)،
وعندى أن فيه إشارة إلى ماورد فى الحديث من خصائص شريعته: جواز
الصلاة فى التعلين^(٤)، بخلاف الشرائع السابقة.

[صاحب الهراوة]^(٥) :

ذكره ابن العربي، وعياض، والعزفى، وورد فى الإنجيل. قال عياض:
والهراوة فى اللغة: العصا، قال: وأر[أ]ها^(٦) - والله أعلم - العصا
المذكورة فى حديث الحوض «أذود الناس عنه بعضاى لأهل اليمين».

(١) «صاحب المنبر» - بكسر الميم - من النبر، وهو الارتفاع.

(٢) انظر الشفا للقاضى عياض ١/ ٢٣٤.

وانظر القول البديع للسخاوى، ص ٧٤.

(٣) انظر حرف الراء.

(٤) عن الصلاة فى التعلين انظر الآتى:

(أ) فتح البارى بشرح صحيح البخارى، لابن حجر ١/ ٤٩٤ (كتاب الصلاة) باب الصلاة فى النعال.

(ب) كتاب «صفة صلاة النبى ﷺ» للشيخ الألبانى، ص ٦٠، ٦١ ط/ ١١.

(ج) كتب الفقه الإسلامى.

(٥) قال السهلى فى الروض الأنف بحاشية ابن هشام ١/ ٣٢: «وأما أبرويز بن هرمز - وتفسيره

بالعربية: مظفر - فهو الذى كتب إليه النبى ﷺ فقليل له: سَلَّمَ ما فى يدك إلى صاحب

الهراوة . . . إلخ.

وانظر تاريخ دمشق - تهذيب الشيخ بدران - ٣/ ٣٣٣.

وانظر الشفا للقاضى عياض ١/ ٢٣٤، ٢٣٥.

وانظر القول البديع للسخاوى، ص ٧٤.

(٦) ما بين القوسين - الألف - ساقط من «أ» وفى «ب» وإنها. والألف من «أراها» ثابتة فى الشفا

١/ ٢٣٥. وحذفها مخالف لقواعد اللغة؛ لأنه لم يتقدم جارم يكون سببا لحذفها. و«أراها»

يعنى: أظنها.

وقال النووي: «هذا ضعيف؛ لأن المراد تعريفه بصفة يراها الناس معه يستدلون بها على صدقه، وأنه المفسر به المذكور في الكتب السالفة، فلا يصح تفسيره بعضا تكون في الآخرة. والصحيح أنه كان يمسك القضييب بيده كثيرا. وقيل: كان يمشى والعصا بين يديه، وتغرز له فيصلى عليها».

وأخرج أحمد في الزهد: عن أبي المثني الأملوكي^(١): أنه سئل عن مشى الأنبياء بالعصا، قال: «ذل وتواضع لربهم»^(٢).

[صاحب الوسيلة] :

ذكره عياض، وابن دحية، وأورد فيه حديث مسلم: «سلوا الله لى [٤٣ / ب] الوسيلة؛ فإنها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله / وأرجو أن أكون أنا هو»^(٣).

[صاحب لا إله إلا الله]^(٤) :

ذكره ابن دحية.

(١) هو: ضمضم الأملوكى - بضم الالف وسكون الميم وضم اللام وفى آخرها كاف - هذه النسبة إلى أملوك: بطن من ردمان. ورمضان: من رعين، وهو ردمان بن وائل بن رعين، منها جماعة منهم أبو المثني: ضمضم الأملوكى الحمصى من أهل الشام، يروى عن عتبة بن عبد السلمي. ١هـ: الأنساب للسمعاني ٢٠٨/١ تحقيق عبد الله عمر البارودي، ط/ مؤسسة الكتب العلمية.

(٢) لم أعر على هذا الأثر فى النسخة المتوافرة لدى من كتاب (الزهد) للإمام أحمد، طبع دار الكتب العلمية.

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الصلاة) باب استحباب القول مثل قول المؤذن . . . إلخ ٢٨٨/١، ٢٨٩ رقم: ٣٨٤ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبى ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على؛ فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله» الحديث.

(٤) «صاحب لا إله إلا الله» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٨٠: «ومن صفته فى التوراة: ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله».

[الصادق] (١):

قال الله - تعالى -: ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ (٢) أى: أظهره وأمضيه.

[الصادق] . [المصدق]

ذكرهما جماعة ممن تكلم على الأسماء.

وفى الصحيح: عن ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدق: «أن أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه....» (٣) الحديث.

وفى مسند أحمد: عن أبى ذر، حدثنا الصادق المصدق فيما يرويه عن ربه أنه قال: «الحسنة بعشر أمثالها» (٤). قال ابن دحية: وكان

(١) «الصادق»: اسم فاعل من صدع بالحجة: إذا تكلم بها جهارا، من الصديق: وهو الفجر، أو من الصدع بمعنى الفصل. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٨٠.

(٢) سورة الحجر، من الآية: ٩٤.

وقال الزرقانى فى شرح الآية: «فاصدع...» أى: أبين الأمر إبانة لاتخفى، كما لا يلتزم صدع الزجاجة المستعار منه ذلك التبليغ؛ بجامع التأثير... أو فرق بالقرآن والدعاء إلى الله، وأوضح الحق وبيته من الباطل. ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٣٦.

(٣) الحديث متفق عليه:

أخرجه البخارى - فتح البارى - (كتاب بدء الخلق) باب ذكر الملائكة، رقم: ٣٢٠٨.

وأخرجه فى (كتاب القدر) رقم: ٦٥٩٤.

وأخرجه فى (كتاب الأنبياء) باب خلق آدم وذريته، رقم: ٣٣٣٢.

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب القدر) ٤/ ٢٠٣٦ رقم: ٢٦٤٣.

و«الصادق»: اسم فاعل من الصدق، وهو: مطابقة الأمر للواقع. وقد كان ﷺ صادقا فى كل ما جاء به.

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى ذر الغفارى - رضى الله عنه) ١٥٥/٥ بلفظ: عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدق يقول: قال الله - عز وجل -: «الحسنة عشر أو أزيد، والسيئة واحدة أو أغفرها، فمن لقينى لا يشرك بى شيئا بقراب الأرض خطيئة جعلت له مثلها».

وانظر المسند أيضا ٥/ ١٨٠.

وانظر كلام ابن دحية فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٨٠.

«الصادق المصدق» علما واضحا له ﷺ إذ جرى ذلك مجرى الأعلام.
[الصالح]^(١):

ذكره ابن دحية، والطيبى^(٢) أخذوا من قول الأنبياء له فى الإسراء:
«مرحبا بالنبي الصالح، والأخ الصالح، والابن الصالح»^(٣) قال: وهى
[٤٤ / ١] كلمة/ جامعة لمعانى الخير كله.

وقال الزجاج: «الصالح: الذى يؤدى إلى الله ما افترض عليه، وإلى
الناس حقوقهم».

[الصدق]:

ذكره بعضهم أخذوا من قوله - تعالى -: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى
اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ﴾^(٤).

[الصراط المستقيم]:

(١) «الصالح»: اسم فاعل من «صلح» والصالح: كلمة جامعة ... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى
والرشاد» ٤٨١/١.

(٢) ذكره الطيبى فى «شرح مشكاة المصابيح» كتاب (الفضائل والشمائل) باب أسماء النبي ﷺ
١١/١١ وقال: هو من قول الأنبياء - يعنى - «مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح». ١ هـ:
شرح مشكاة المصابيح، بتصرف.

(٣) القائل: «مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح» الأنبياء الذين مر بهم ليلة الإسراء والمعراج خلا
آدم وإبراهيم فإنهما قالوا: «الابن الصالح». ١ هـ: الشفاء لعياض ١٨١/١ بتصرف.

وقال ابن حجر فى فتح البارى (مناقب الأنصار) باب المعراج ٧/ ٢١٠: «قيل: اقتصر الأنبياء على
وصفه بهذه الصفة، وتواردوا عليها؛ لأن الصلاح صفة تشمل الخير، ولذلك كررها كل منهم
عند كل صفة. والصالح: هو الذى يقوم بما يلزمه من حقوق الله، وحقوق العباد. فمن ثم
كانت كلمة جامعة لمعانى الخير.

وفى قول آدم: «..... بالابن الصالح» إشارة إلى افتخاره بأبوة النبي ﷺ. ١ هـ: فتح
البارى لابن حجر ٧/ ٢١٠.

وانظر تفسير أول سورة الإسراء فى تفسير ابن كثير.

وانظر الخصائص الكبرى للسيوطى ١/ ٣٧٧ - ٤٤٧ باب خصوصيته ﷺ.

(٤) سورة الزمر، من الآية: ٣٢.

ذكره ابن دحية، وعياض. وأخرج ابن أبي حاتم: عن أبي العالية^(١) في قوله - تعالى -: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٢) قال: هو رسول الله ﷺ؛ وسمى به لأنه طريق إلى الله موصل إليه.

و«الصراط»: الطريق. و«المستقيم»: القيم الواضح الذي لا عوج فيه^(٣).

[صراط الذين أنعمت عليهم]:

ذكره بعضهم في أسمائه^(٤).

[الصفوح]^(٥):

(١) وأبو العالية هو البراء - بالتشديد - البصرى، اسمه: رباد، وقيل: كلثوم، وقيل: أذينة؛ وقيل: ابن أذينة، ثقة من الرابعة، مات في شوال سنة ١٩١هـ.

أخرج له البخارى ومسلم والنسائى . ١هـ: التقريب لابن حجر، ص ٦٣٥ رقم: ٨١٩٧.

(٢) سورة الفاتحة: ٦.

(٣) الحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين (تفسير سورة الفاتحة) ٢١/١، ٢٢ - رسالة دكتوراه - تحقيق د/ أحمد عبد الله الزهرانى، طبع مكتبة الدار بالمدينة، بلفظ: عن أبي العالية: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: هو النبي ﷺ وصاحبه من بعده.

قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق أبو العالية ونصح.

قال المحقق: إسناده حسن.

أخرجه المروزي في السنة، ص ٨، وابن جرير في التفسير ٧٥/١.

وابن كثير في التفسير ٤٣/١.

وعن ابن أبي حاتم عزاه السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور إلى: عبد بن حميد، وابن عدى، وابن عساكر، وعنه الشوكانى فى فتح القدير ٢٤/١ وزاد نسبه إلى ابن المنذر.

وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٢٥٩/٢ عن أبي العالية، عن ابن عباس وصححه، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

وسمى ﷺ بالصراط المستقيم؛ لأنه الطريق الموصل إليه. والصراط: الطريق. وقيل: الواضح

وقيل: السوى. والسين «الصراط» لغة فيه. و«المستقيم»: القيم الواضح الذى لا عوج فيه. ١هـ:

تفسير ابن أبي حاتم بتصريف. وانظر «سبل الهدى والرشاد» ٤٨٢/١.

وانظر الشفا للقاضى عياض ٢٣٣/١.

(٤) ذكره السخاوى فى القول البدیع، ص ٧٥.

(٥) «الصفوح»: صيغة مبالغة من «الصفح» قال فى الصحاح: وصفحت عن فلان: إذا أعرضت عن

ذنبه، وفى الشرح: الصفح: ترك التريب، والإعراض والتجاوز عن المسيئين، قال - تعالى - =

ذكره ابن دحية، وأخرج الترمذى فى الشمائل عن عائشة - رضى الله عنها - قالت: «لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا ولا سخاباً فى [٤٤ / ب] الأسواق، ولا يجزى بالسيئة/، ولكن يعفو ويصفح»^(١).

[الصفوة]^(٢)

والصفى^(٢)؛

أى: الحبيب.



= ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥] قيل: وهو أبلغ فى العفو؛ لأن الإنسان قد يعفو ولا يصفح. وقال الشيخ البلقينى: وعندى أن العفو أبلغ من الصَّفْح؛ لأنه إعراض عن المؤاخذه، والعفو: محو الذنب، ومن لازم المحو الإعراض، ولا عكس. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحي ٤٨٢/١ بتصرف.

وقال الزرقانى فى شرح المواهب ١٣٦/٣: «الصفوح» هو من صفاته فى القرآن والتوراة والإنجيل، قال - تعالى -: ﴿فَاصْفَحْ﴾ وقال - تعالى -: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾ [المائدة: ١٣]: وانظر اسم «العفو».

(١) وفى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند البخارى - تقدم - «... ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح». ١هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٣٦/٣ بتصرف.

وانظر الشفا للقاضى عياض ٢٤١/١.

(٢) انظر اسم (حرر الاميين).

حرف الضاد^(١)

([الضابط])^(٢) :

ذكره ابن دحية .

[الضحوك] :

ذكره ابن فارس، وابن دحية . وأخرج ابن فارس بسنده: عن ابن عباس قال: «اسمه في التوراة أحمد الضحوك القتال، يركب البعير، ويلبس الشملة ويجتزي^(٣) بالكسرة، سيفه على عاتقه»^(٤) قال ابن فارس:

(١) الضاد: هو الحرف الخامس عشر من حروف الهجاء، وهو مجهور مزدوج، وقد تكتمل شدته في بعض البلاد العربية، فيصبح كالدال المفخمة، كما تكتمل رخاوته في نطق البعض الآخر، فيصبح كالزاي المفخمة.

ومخرج الضاد القديمة عند سيبويه من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس. ١هـ: المعجم الوسيط.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين «الضابط» ساقط من نسخة «ب».

و«الضابط» قال عنه صاحب الصحاح: هو من ضبط الشيء: حفظه، فهو ضابط، أى: حازم. فهو راجع إلى معنى الحفيظ والحافظ، وسمى به ﷺ لأنه يضبط مايوحى إليه، أى: يحفظه عن التغيير والتبديل. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٨٢/١ بتصرف.

(٣) قوله: «ويجتزي» من «ب» وهى فى «أ» غير واضحة، ووضع تحتها: «أى: يواقر».

(٤) الحديث أخرجه أحمد بن فارس فى كتابه «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» تحقيق/ ماجد الذهبى، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت، ص ٣١ أخرجه بلفظ: حدثنا سعيد بن محمد بن نصر، حدثنا بكر بن سهل الدمياطى، قال: حدثنا عبد الغنى بن سعيد، عن موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل عن الضحاك، عن ابن عباس قال: «اسمه فى التوراة» الحديث.

وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام . . . (السيرة النبوية) «أسماء النبى ﷺ وكنيته» ص ٣٢: «ومن أسمائه: الضحوك . . . جاء فى بعض الآثار عنه ﷺ أنه قال: «أنا الضحوك . . .».

وإنما سمي الضحك لأنه كان طيب النفس فكها^(١) على كثرة من يأتيه
ويقد عليه من جفاة العرب، وأجلاف^(٢) أهل البوادي، لا تراه ذا ضجر
ولا قلق ولا جفاء، ولكن لطيفا في المنطق رقيقا في المساءلات.

وأخرج أحمد عن أبي الدرداء قال: «لم يكن رسول الله ﷺ يحدث
حديثا إلا تبسم»^(٣). وأخرج^(٤) عن جرير^(٥) قال: «ما حجبتني رسول الله
ﷺ منذ أسلمت/ ولا رآني إلا ضحك»^(٦).

[الضحاك] :

أى: المبتسم.



(١) فى «ب»: «مسكها» بدل «فكها».

(٢) فى «ب»: و«أجلاف» بدل و«أجلاف». و«الجلف»: الكز الغليظ الجافى. اهـ: المعجم الوسيط.
و«أجلاف» بالخاء تصحيف.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى الدرداء) ١٩٨/٥ بلفظ: عن أم الدرداء
تقول: كان أبو الدرداء إذا حدث حديثا تبسم. فقلت: ألا يقول الناس إنك! أى: أحق؟
فقال: «ما رأيت - أو ما سمعت - رسول الله ﷺ يحدث حديثا إلا تبسم».

وانظر ص ١٩٩ من نفس المصدر.

(٤) وأخرج - يعنى - الإمام أحمد.

(٥) فى «ب»: «عن جرير» والصواب كما فى «أ» «جرير» و«جرير» من أخطاء النسخ.

(٦) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث جرير بن عبد الله) ٣٥٨/٤ بلفظ: عن
جرير قال: «ما حجبتني رسول الله ﷺ منذ أسلمت....» الحديث.

وانظر ٣٥٩/٤، ٣٦٥ من نفس المصدر.

حرف الطاء^(١)

[الطاهر]^(٢) :

ذكره النسفى، وعياض، وابن دحية، وقال: رواه كعب الأحبار؛
وسمى بذلك لطهارته من العيوب والأدناس، حتى قال جماعة بطهارة
بوله ودمه، وهو^(٣) المختار.

(١) «الطاء»: هو الحرف السادس عشر من حروف الهجاء، مخرجه من طرف اللسان وأصول الثنايا
العليا، وهو صوت شديد مطبق، ووصفه القدماء بأنه صوت مجهور، ونسمعه الآن فى معظم
البلاد العربية مهموسا. ١ هـ: المعجم الوسيط ٥٤٩/٢.

(٢) «الطاهر»: المنزه عن الأدناس، المبرأ من الأرجاس، اسم فاعل من الطهارة، وهى كما قال
بعضهم على قسمين: حسية، ومعنوية. فالأولى: التنقى من الأدناس الظاهرة. والثانية: التخلّى
عن الأرجاس الباطنة، كالأخلاق المذمومة، والتحلّى بالأخلاق المحمودة.
قال النيسابورى:

الطهارة على عشرة أوجه:

الأول: طهارة الفؤاد، وهى صرفه عما دون الله - تعالى -.

الثانى: طهارة السر، وهى رؤية المشاهدة.

الثالث: طهارة الصدر، وهى الرجاء والقناعة.

الرابع: طهارة الروح، وهى الحياء والهيبة.

الخامس: طهارة البطن، وهى الأكل من الحلال والفقه.

السادس: طهارة البدن، وهى ترك الشهوات.

السابع: طهارة اليدين، وهى الورع والاجتهاد.

الثامن: طهارة المعصية، وهى الحسرة والتندامة.

التاسع: طهارة اللسان، وهى الذكر والاستغفار.

العاشر: طهارة التقصير، وهى خوف سوء الخاتمة.

وسمى ﷺ بذلك لأنه المستجمع لجميع أنواع الطهارة؛ لأن الله - تعالى - طَيَّبَ باطنه وظاهره،
وزكى علانيته وسرائره. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٨٤/١.

(٣) عن طهارة بوله ﷺ قال القاضى عياض فى الشفا ٦٢/١ - ٦٥: «فصل: نظافة جسمه =

[طاب طاب]^(١) :

ذكره العزفى وقال: هو من أسمائه فى التوراة، ومعناه طيب. وقيل:
معناه: ماذكر بين قوم لإطاب ذكره بينهم.

[طس]^(٢) [طسم]^(٣) :

ذكرهما ابن دحية، والنسفى.

= وطيب ريحه... إلخ: «... وقد حكى بعض المعتنن بأخباره وشماله ﷺ أنه كان إذا أراد أن يتفوط انشقت الأرض فابتلعت غائطه وبوله، وفاحت لذلك رائحة طيبة... وأسند محمد بن سعد - كاتب الواقدي - فى هذا خبراً عن عائشة - رضى الله عنها - أنها قالت للنبي ﷺ: إنك تأتى الحلاء فلانرى منك شيئاً من الأذى. فقال: «يا عائشة أو ما علمت أن الأرض تبتلع ما يخرج من الأنبياء فلا يرى منه شيء؟»

وهذا الخبر - عزاه السيوطى فى الجامع الكبير ٩٧٣/١ إلى الدارقطنى فى الأفراد، وإلى ابن الجوزى فى الواهيات عن عائشة - وإن لم يكن مشهوراً فقد قال قوم من أهل العلم بطهارة هذين الحديثين - البول والغائط - منه ﷺ وهو قول بعض أصحاب الشافعى. حكاه الإمام أبو نصر بن الصباغ فى شامله، وقد حكى القولين عن العلماء فى ذلك أبو بكر بن سابق المالکى فى كتابه (البدیع فى فروع المالکية، وتخريج ما لم يقع لهم منها على مذهبهم من تفاريع الشافعية): وشاهد هذا أنه ﷺ لم يكن منه شيء يكره ولا غير طيب. ومنه حديث على - رضى الله عنه -: «غسلت النبي ﷺ فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أجد شيئاً، فقلت: طبت حياً وميتاً، وسطعت منه ريح طيبة لم نجد مثلها قط. ومثله قال أبو بكر - رضى الله عنه - حين قبل النبي ﷺ بعد موته. ومنه شرب مالك بن سنان دمه يوم أحد ومصه إياه وتسويغه ﷺ ذلك له. وقوله له: «لن تصيبه النار».

ومثله شرب عبد الله بن الزبير دم حجامته، فقال - عليه السلام -: «ويل لك من الناس، وويل لهم منك، لا تمسك النار إلا قسم اليمين» قاله لابن الزبير - عزاه السيوطى فى الجامع الكبير ٨٧٤/١ (حرف الواو) لأبى نعيم فى الحلية عن كيسان مولى عبد الله بن الزبير مرسلًا، ولم ينكر عليه.

وقد روى نحو من هذا عنه فى امرأة شربت بوله، فقال لها: «لن تشتكى وجع بطنك أبداً» ولم يأمر واحداً منهم بغسل فم ولا نهائهم عن عودة. وحديث هذه المرأة صحيح، ألزم الدارقطنى مسلماً والبخارى إخراجاً فى الصحيح. واسم هذه المرأة «بركة». ١ هـ: الشفا للقاضى عياض ٦٢/١ - ٦٥ بتصرف وزيادة.

(١) «طاب. طاب» بالتكرار. قال العزفى: «من أسمائه ﷺ فى التوراة، ومعناه: طيب. وقيل:

معناه: ما ذكر بين قوم لإطاب ذكره بينهم». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصلحى ٤٨٣/١.

(٢)، (٣) (طس، طسم) انظر ماقلناه حولهما فى حرف الألف اسم «السم». «.

[طه]^(١) :

ذكره خلائق من المفسرين والمحدثين في^(٢) أسمائه ﷺ.

[الطيب]^(٣) :

ذكره النسفى، والعزفى، وابن دحية، وابن سيد الناس.

[الطيب]^(٤) :

أى: الحكيم.



(١) «طه» قال الإمام الذهبى فى «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» - السيرة النبوية - ص ٣١ تحقيق د/ عبد السلام تدمرى، قال: «وعن بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «فى القرآن خمسة أسماء: محمد، وأحمد، وعبد الله، ويس، وطه» وقيل: «طه» لغة لعكّ - قبيلة - أى: يا رجل، فإذا قلت لعكّى: يارجل، لم يلتفت، فإذا قلت له: «طه» التفت إليك. نقل هذا الكلبي، عن أبى صالح، عن ابن عباس. والكلبي متروك. فعلى هذا القول لا يكون طه من أسمائه.

وانظر الشفا للقاضى عياض ١/٢٤٣.

(٢) فى «ب» «من» وكلاهما صحيح.

(٣) «الطيب» ذكره ابن سيد الناس فى «عيون الأثر»

وانظر شرح مشكاة المصابيح للطيبى ١١/١١.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٨٥ وهو بورن (سيد) والمراد: الطاهر، أو الزكى، لأنه ﷺ لا أطيب منه إذ سلم من حيث القلب حين أزيلت منه العلقه، ومن حيث القلب فهو كله طاعة». ١-هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٤) فى «ب» (الطيبى) بدل «الطيب» وهذا من أخطاء النسخ. واسم «الطيب» ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/٤٨٤: هو فعيل بمعنى فاعل من الطب، وهو علاج الجسم والنفس بما يزيل السقم، أى: الذى يبرئ الأسقام، ويذهب ببركته الآلام. ١-هـ: «سبل الهدى والرشاد».

حرف الظاء^(١)

[الظاهر]^(٢) :

ذكره ابن دحية، وقال: رواه كعب الأحبار، / وقال الله - تعالى -: [٤٥/ب]

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾^(٣).

والظهور: العلو والغلبة.



(١) «الطاء»: هو الحرف السابع عشر من حروف الهجاء، مخرجه من طرف اللسان، وأطراف الشايات العليا، وهو مجهور رخو، وهو أيضا مطبق، وهذا الإطباق هو الذى يفرق بينه وبين الدال. ا هـ: المعجم الوسيط.

(٢) الظاهر، أى: الجلى الواضح، أو القاهر، من قولهم: ظهر فلان على فلان، أى: قهره. ا هـ: «سبل الهدى والرشاد للصالحي» ١/ ٤٨٥.

(٣) سورة التوبة، من الآية: ٣٣.

حرف العين^(١)

[العابد]^(٢) و [العالم]^(٣) و [العليم]^(٤) :

ذكرها ابن دحية .

[العادل]^(٥) و [العدل]^(٦) :

(١) «العين» هو الحرف الثامن عشر من حروف الهجاء، وهو مجهور رخو، ومخرجه من وسط الحلق، ويمده القدماء من الحروف المتوسطة، وهذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم، وابتدأوا به من مصنفاتهم. كالخليل بن أحمد في كتاب «العين» .
وتبدل العين من الحاء، فقالوا: «عنى» بمعنى «حتى» . وتبدل من الهمزة، قالوا: «عن» في «أن» .
١ هـ: المعجم الوسيط .

(٢) «العابد»: اسم فاعل من عَبَدَ: إذا أطاع، قال - تعالى -: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [سورة الحجر، الآية: ٩٩]
ومواظبته ﷺ على العبادة تواترت بها الأحاديث. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٨٥/١ .

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٧/٣ .
(٣) «العالم»: اسم فاعل من عَلِمَ، ورسول الله ﷺ سُمى به لما حازه من علم العليم، وحواه من الاطلاع على ملكوت السموات والأرض، والكشف عن أمور المغيبات التى أطلعه الله عليها. . . وأحاط بما فى التوراة والإنجيل والكتب المنزلة، وحكم الحكماء، وسير الأمم الماضية، مع احتوائه على لغة العرب وغريب ألفاظها والإحاطة بضروب فصاحتها . . . إلخ» ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٨٧/١ .

(٤) «العليم» قال القاضى عياض فى الشفا ١/ ٢٤٠: «... وَوَصَفَ نَبِيَهُ ﷺ بِالْعِلْمِ، وَخَصَّهُ بِمِزْيَةِ مِنْهُ، فَقَالَ: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [سورة النساء، من الآية: ١١٣] وقال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ١٥١]. ١ هـ: الشفا للقاضى عياض يتصرف .

(٥) «العادل»: المستقيم الذى لا جور فى حكمه، ولا يميل. من العدل: ضد الجور. قال عمه أبو طالب يمدحه ﷺ:

حليم، رشيد، عادل، غير طائش .
يؤالى إلها ليس عنه بغافل .

١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٨٥/١ .

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٧/٣ .

(٦) «العدل»: الدين الكافى فى الشهادة، أو المستقيم الصدر فى الأصل . . إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٨٨/١ .
وانظر الزرقانى على المواهب ١٣٨/٣ .

ذكره ابن دحية، وأورد فيه حديث البخارى: «ومن يعدل إذا لم أعدل»^(١).
وأخرج ابن قانع^(٢) فى معجم الصحابة: عن النعمان بن بشير^(٣)، عن
أبيه^(٤) أن امرأته^(٥) سألته أن يهب لابنها هبة ففعل، فقالت: أشهد النبى
ﷺ، فأتاه فقال: «أعطيت ولدك كلهم مثل هذا؟» قال: لا، قال: «إنى
أعدل، لا أشهد إلا على عدل»^(٦).

(١) الحديث «ومن يعدل... إلخ» انظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى (كتاب الخمس) ٢٣٨/٦
رقم: ٣١٣٨.

وانظر صحيح مسلم (الزكاة) رقم: (١٤٠).

(٢) «ابن قانع»: هو «عبد الباقي بن قانع بن مرزوق» الأموى بالولاء، أبو الحسن، قاضٍ، من حفاظ
الحديث، كان يرمى بالخطأ فى الرواية، له كتاب «معجم الصحابة» بالإسناد. أفرد ابن فتحون
كتاباً لنقده، وبيان ما فيه من أوهام فى الحديث.

توفى -رحمة الله عليه- سنة ٣٥١هـ. ١ هـ: الأعلام للزركلى ٣/٣٨٣.

(٣) «ابن سعد بن ثعلبة» الأنصارى، أمه عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة.
ولد قبل وفاة النبى ﷺ بثمان سنين. وقيل: بست سنين، والأول أصح - إن شاء الله تعالى -
.... يكنى أبا عبد الله... إلخ. ١ هـ. الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ٢/٢٩٩ -
٣٠٣ رقم: ٢٦١٤.

وانظر الإصابة لابن حجر ٢/١٥٨ رقم: ٨٧٢٢.

(٤) «أبو النعمان»: بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى البدرى، والد النعمان، له ذكر فى صحيح
مسلم فى قصة الهبة لولده، استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد... ويقال: إنه أول من بايع
أبا بكر... إلخ الإصابة ١/٢٦٢ رقم: ٦٩١.

(٥) «المرأة»: هى عمرة بنت رواحة زوج بشير، وأم النعمان... لما ولدت النعمان حملته إلى
رسول الله ﷺ فدعا بتمرة فمضغها ثم ألقاها فى فيه فحنكه بها. فقالت: ادع الله أن يكثر ماله
وولده، فقال: «أما ترضين أن يعيش كما عاش خاله جميلاً وقتل شهيداً ودخل الجنة؟»
من حديثها عن النبى ﷺ أنه قال: «وجب الخروج على كل ذات نطق» الاستيعاب لابن عبد
البر بحاشية الإصابة ١٣/٩٨ رقم: ٣٤٤٠.

(٦) أخرج البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (كتاب الهبة) باب الإسهاد فى الهبة ٥/٢١١ رقم:
٢٥٨٧ حديث النعمان بن بشير بلفظ: «... أعطانى أبى عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا
أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فقال: «إنى أعطيت ابنى من «عمرة...»
عطية، فأمرتنى أن أشهدك يا رسول الله. قال: «أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟» قال: لا. قال:
«فانقوا الله واعدلوا بين أولادكم»... إلخ.

وأخرجه ابن قانع فى [معجم الصحابة] ١/٩٧ ترجمة بشير بن سعد أبو النعمان بن بشير بلفظ:
عن بشير بن سعد، قال: سألت امرأته أن يهب لابنها هبة؛ ففعل... الحديث. ١ هـ: معجم
الصحابة، ضبطه، وعلق على حديثه أبو عبد الرحمن المصراتى. طبع مكتبة الغرباء بالمدينة.

[العاقب] :

مرتفسيره فى الحديث^(١) [أى: تعقب الأنبياء فجاء عقيهم]^(٢).

[العامل] :

ذكره ابن العربى، والعزفى، وابن سيد الناس^(٣).

وفى التنزيل: ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾^(٤) [٤٦/٢]

(١) «العاقب» انظر حديث «جبر بن مطعم» وغيره فى المقدمة.

وقال أحمد بن فارس فى «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» ص ٣٣: «... حدثنا على بن عبد العزيز، عن أبى عبيد قال: قال يزيد بن هارون: سألت سفيان عن «العاقب» فقال: آخر الأنبياء. قال أبو عبيد: وكذلك كل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب، وقد عقب بعقب.

قال الأصمعى: يقال: فرس ذو عقب: إذا كان يجرى بعد جريه الأول. قال أبو داود:

أسيل سبط العذرة ذى عقب وذى عقب..

وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقب ذلك الشيء، ولذلك سميت العقوبة عقوبة؛ لأنها تكون بعد الذنب، وتعاقب الرجلان الناقة: إذا ركبها، كل واحد منهما بعد صاحبه. قال الشاعر:

أَنخَهَا فَأَرَدْتُهُ فَإِنْ حَمَلْتُكُمَا . . . فَذَاكَ، وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبْ

أى: إذا رأيت رجلاً وأنت راكب فأردفه، فإن لم تحملكما فتعاقبا، فسمى - عليه السلام - عاقبا؛ لأنه آخر الأنبياء ولأنه بعده. ١ هـ: «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» لابن فارس.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

(٣) «العامل» ذكره ابن العربى فى عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذى (أبواب الأدب) باب أسماء النبى ﷺ ١٠/٢٨١.

وذكره ابن سيد الناس فى «عيون الأثر» ٢/٣٩٩.

قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/٤٨٧: «... ولعله مأخوذ من قوله - تعالى -:

﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾ [سورة الأنعام، من الآية: ١٣٥].

وروى الترمذى فى الشمائل عن علقمة - رحمه الله تعالى - قال: سألت عائشة - رضى الله عنها - أكان رسول الله ﷺ يخص شيئا من الأيام؟ قالت: «كان عمله ديمة، وأيكم يطيق ما كان

رسول الله ﷺ يطيق؟» ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٤) سورة الأنعام، من الآية: ١٣٥.

[العبد] :

ذكره ابن العربي^(١)، والعزفي، وابن سيد^(٢) الناس، وغيرهم، وأورد فيه قوله - تعالى - : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴾^(٣) وقوله - تعالى - : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾^(٤) وقوله - تعالى - : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾^(٥) وقوله - تعالى - : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾^(٦) . قال القشيري : سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول : سمعت الدقاق يقول : « ليس شيء أشرف من العبودية ، ولا اسم أتم للمؤمن منها » ولذلك قال - تعالى - في صفته ﷺ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾^(٧) وقال - تعالى - : ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴾^(٨) . فلو كان اسم^(٩) أشرف من العبودية لسماه به .
وأنشدوا في معناه :

لا تدعني إلا بيا عبدها . فإنه أشرف أسمائي^(١٠)

(١) عارضة الأحوذى لابن العربي (كتاب الأدب) باب أسماء النبي ﷺ ٢٨١ / ١٠ .

(٢) عيون الأثر لابن سيد الناس ٣٩٩ / ٢ .

(٣) سورة الكهف ، من الآية : ١ .

(٤) سورة الإسراء ، من الآية : ١ .

(٥) سورة الفرقان : ١ .

(٦) الزمر ، من الآية : ٣٦ .

(٧) الآية مكررة في « أ » .

(٨) سورة النجم ، من الآية : ١٠ .

(٩) في نسخة « ب » « أجل » بدل « أشرف » وكلاهما صحيح .

(١٠) قال القرطبي في تفسيره عند تفسير الآية : ٣٢ من سورة البقرة ٢٣٢ / ١ قال : « لما كانت العبادة

أشرف الخصال ، والتسمى بها أشرف سمي نبيه عبدا ، وأنشدوا :

يا قوم قلبى عند زهراء . يعرفه السامع والرأي

لا تدعنى إلا بيا عبدها إلخ

قوله : في الآية نفسها - ٢٣ - من سورة البقرة : « على عبدا » - يعنى -

محمدا ﷺ والعبد : مأخوذ من التعبد ، وهو التذلل ؛ فسمى المملوك من جنس ما يفعله - عبدا -

- لتذله لمولاه . قال طرفة :

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها . . . وأفردت أفراد البعير المعبد .

أى : التذلل . ١ هـ : تفسير القرطبي

وانظر أيضا تفسير أول سورة الإسراء من تفسير القرطبي .

وأيضاً:

لئن سميتنى عبداً . فقد أجللت من قدرى /
وإن سميتنى مولى . فمولأى الذى تدرى

[عبد الله] :

ذكره الجماعة، قال - تعالى - : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ (١)
وفى الحديث: «أحب الأسماء إلى الله: عبد الله، وعبد
الرحمن» (٢).

[العربى] :

ذكره ابن دحية، وفى حديث الإسراء أن موسى
قال له: «مرحباً بالنبي العربى الأمى» (٣) رواه

(١) سورة الجن، من الآية: ١٩. قال القرطبى فى تفسيره - سورة الجن - ٢٣/١٩: «... عبد الله
هنا: محمد ﷺ». ١ هـ: تفسير القرطبى.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الأدب) باب فى تغيير الأسماء ٢٣٦/٥ رقم: ٤٩٤٩.
وأخرجه الترمذى فى جامعه (كتاب الأدب) ما يستحب من الأسماء ١٢١/٥ رقم ٢٨٣٣ وقال:

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وانظر مسند الإمام أحمد ٣٤٥/٤.

وانظر سنن النسائى «المجتبى» ٢١٨/٦.

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ٣٠٦/٩.

وانظر سنن الدارمى ٢٩٤/٢.

وانظر البخارى فى الأدب المفرد ٨١٤.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الأدب) باب ما يستحب من الأسماء ٥٢/٢ وقال: رواه
أبو يعلى، وفيه «إسماعيل بن مسلم المكي» ضعيف.

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ٣٧٠/١٢ فقد ذكره فيه بلفظ: «أحب أسمائكم... إلخ»

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى ٦٠٥/٢ رقم: ٩٠٤.

(٣) حديث «مرحباً بالنبي العربى... إلخ» ذكره ابن كثير فى تفسيره - سورة الإسراء - ٢٩/٥ وعزاه
لابن عرفة فى جزئه وقال: إسناده غريب، ولم يخرجوه، فيه من الغرائب... إلخ.

وانظر القول البديع للسكاوى، ص ٧٥.

الحسن بن عرفة^(١) في جزئه^(٢) من حديث ابن مسعود - رضى الله عنه - .

[العروة الوثقى] :

ذكره عياض^(٣)، وابن دحية. وحكى أبو عبد الرحمن السلمى فى قوله - تعالى -: ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ﴾^(٤) أنه محمد^(٥) ﷺ .

[العزيز] :

ذكره النسفى^(٦)، وأورد فيه قوله - تعالى -: ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾^(٧) وعياض^(٨)، وأورد فيه: ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ ﴾^(٩) أى: الامتناع، [٤٧ / أ] وجلالة القدر وقال: وهو مما سماه الله به من أسمائه. وابن دحية. /
[عصمة الله]^(١٠) :

فى الفردوس من حديث أنس: «أنا عصمة الله. أنا حجة الله» وبيض له فى مسنده فلم يذكر له سنداً .

(١) و«الحسن بن عرفة» هو: أبو على العبدى معمر، بغدادى، مؤدب، من رجال الحديث، كان مسند زمانه، توفى بسامراء سنة ٢٥٧هـ له جزء مروي على العصور. ١ هـ: الاعلام للزركلى ١٩٩/٢ .

(٢) فى نسخة «ب» «فى حديثه» بدل «فى جزئه» ولعل الصواب فى جزئه .

(٣) وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٨٩/١: «العروة الوثقى»: العقد الوثيق المحكم فى الدين، أو السبب الموصل إلى رضا الله - تعالى - ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» .

(٤) البقرة، من الآية: ٢٥٦ .

(٥، ٦) انظر «سبل الهدى والرشاد» ٤٨٩/١ .

(٧) انظر تفسير النسفى، تفسير الآية: ١٢٨ من سورة التوبة، طبع الحلبي .

(٨) انظر الشفا ٢٤٣/١ .

(٩) سورة المنافقون، من الآية: ٨ .

(١٠) لم أعثر عليه فى مسند الفردوس المطبوع؛ ولكن انظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٩/٣ .

[العظيم] :

ذكره عياض، وابن دحية وقالوا: وقع في أول سفر من التوراة
[«وسيلد»^(١)] عظيما لأمة عظيمة فهو عظيم، وعلى خلق عظيم^(٢).

[العفو]^(٣) :

ذكره عياض، وابن دحية، وأورد فيه قوله - تعالى - : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾^(٤)
وقوله - تعالى - : ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ﴾^(٥) وفي التوراة: ولكن يعفو
ويصفح. وأصل^(٦) العفو: المحو؛ ولذا^(٧) قالوا: إنه أبلغ من المغفرة؛
لأنه محو الذنب، وهى ستره.

(١) ما بين القوسين المعكوفين من «الوفا بأحوال المصطفى» لابن الجوزى ١٠٩/١ وفى الأصل «أ»
و«ب» و«سترد».

(٢) جاء فى سفر التكوين، الإصحاح السابع عشر: «وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه، ها أنا
أباركه وأثمره وأكثره كثيرا جدا، اثني عشر رئيسا يلد، وأجعله أمة كبيرة». ١ هـ: (الكتاب
المقدس - التوراة - الإصحاح ١٧).

وقال ابن الجوزى فى الوفا ١٠٩/١: «قد أجبت دعاءك فى إسماعيل وباركت عليه وكثرته
وعظمته جدا، وسيلد اثني عشر عظيما . . . إلخ». ١ هـ: الوفا بأحوال المصطفى، لابن
الجوزى.

(٣) ذكره عياض فى الشفا ٢٤١/١ ومعناه: الصفوح، وقد وصف الله - تعالى - بهذا نبيه فى القرآن
والتوراة وأمره بالعفو فقال - وذكر الآيتين اللتين ذكرهما السيوطى فى الأصل -.

وقال له جبريل - وقد سألته عن قوله: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ - قال: أن تعفو عمن ظلمك. وقال فى
التوراة والإنجيل فى الحديث المشهور فى صفته: «ليس بفظ ولا غليظ . . . إلخ». ١ هـ:
«الشفا للقاضى عياض» ٢٤١/١

وانظر «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٩٠.

وانظر اسم «الصفوح» المتقدم.

(٤) الأعراف، من الآية: ١٩٩.

(٥) سورة المائدة، من الآية: ١٣.

(٦) و«أصل» من «ب» وفى الأصل «أ» و«أهل» وهذا تصحيف من الناسخ.

(٧) فى «ب» و«كذا» بدل و«لذا» وهذا من أخطاء النسخ.

[العفيف ^(١)] :

ذكره ابن دحية، وقال ^(٢) : هو موصوف به فى الكتب المتقدمة.

وأخرج الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة قالت : «إن رسول الله ﷺ لم يكن يصانح امرأة قط» ^(٣).

(١) ذكره السخاوى فى «القول البديع...» ص ٧٥.

قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٩٠ : «العفيف» : الذى كف نفسه عن المكروهات، ومنعها عن اقتحام الشبهات. اسم فاعل من العفة، وهى حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة، يقال : عَفَّ وكَفَّ، فهو عَفٌّ وعَفِيفٌ.

قال كعب - رضى الله عنه - يمدحه ﷺ :

لنا حرمة لا تستطيع يقودها . . . نبي أتى بالحق عَفَّ مصدق.

. إلخ. ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد»

(٢) قوله : «وقال» ساقط من «ب».

(٣) حديث عائشة عند الدارقطنى فى الأفراد لم أعثر عليه لعدم توافر المطبوع من الأفراد لدى؛ ولكن الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة «أحمد بن يحيى» قاضى النهروان ٥/ ٢١٦ رقم : ٢٦٨٩ بلفظ : عن عائشة - رضى الله عنها - «أن النبی ﷺ كان لا يصانح النساء» واللفظ للبرقانى.

وحديث ابن عمرو أخرجه أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ٢/ ٢١٣ بلفظ : «كان لا يصانح النساء فى البيعة».

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/ ١

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، رقم : ١٥٢٥

وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ٢٦٦.

وحكم الألبانى بصحته فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم : ٥٣٠.

والمراد بالنساء : الأجانب، أى : كان لا يضع كفه ﷺ فى كف الواحدة منهن بل يبايعها بالكلام فقط.

قال الحافظ العراقى : هذا هو المعروف. ١٠ هـ : الجامع الصغير مع فيض القدير للمناوى ٥/ ١٨٦ بتصرف.

[العلى]^(١):

ذكره ابن دحية، والعزفى وقال: [لما رفع]^(٢) من مكانته^(٣) وشرفه^(٤)
[٤٧ / ب] ومن تعظيم / أصحابه له وتوقيرهم^(٥) إياه.



(١) «العالى» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد»: المراد بالعالى: الكبير المرتفع الرتبة على سائر
الرتب، الذى جلّ مقداره عن الشكوك والريب، وهو من أسمائه - تعالى - ومعناه: الذى علا
عن الدرك ذاته، وكبرت عن التصور صفاته، أو الذى تاهت الالباب فى جلاله، وكلت الألسن
عن وصف جماله». ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٩١/١.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين [لما رفع] من الرياض الأنيقة، ص ٢١٥ وهو فى «أ» «ما أوقع»
وساقط من «ب».

(٣) فى «ب» «مكانه» بدل «مكانته».

(٤) فى «ب»: «وشرف من شأنه».

(٥) فى «ب»: «وتوقيره إياه» بدل «وتوقيرهم إياه».

حرف الغين^(١)

[الغالب]^(٢) :

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى - : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ ﴾^(٣).

[الغفور]^(٤) :

في التوراة : «ولكن يعفو ويغفر» .

[الغنى]^(٥) :

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله - تعالى - : ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾^(٦).

(١) «الغين» : هو الحرف التاسع عشر من حروف الهجاء ، ومخرجه من بين أدنى الحلق إلى الفم قرب اللهاة . وهو مجهور رخو . ١ هـ : المعجم الوسيط .

(٢) «الغالب» اسم فاعل من الغلبة ، والمراد : القاهر ، يقال : غلبته غلباً ، فأنا غالب . وهو من أسمائه - تعالى - ومعناه في حقه : البالغ مراده من خلقه أحبوا أو كرهوا . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٩٢/١ بتصرف .

(٣) سورة المجادلة ، من الآية : ٢١ .

(٤) «الغفور» جاء في التوراة من صفاته ﷺ : «ولكن يعفو ويغفر ... إلخ»

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٩٢/١ .

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٩/٣ .

(٥) «الغنى» قال الخزالى : ومعناه فى الخلق : الذى لا حاجة له إلا إلى الله - تعالى - وكذلك كان ﷺ

لا حاجة له إلا إلى الله - تعالى - ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٩٢/١ ، ٤٩٣ .

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٣٩/٣ .

(٦) سورة الضحى ، الآية : ٨ .

[الغيث]^(١):

ذكره ابن خالويه وغيره . وقال ابن دحية: وسمى به لأنه كان أجود
بالخير من الريح المرسلة .



(١) «الغيث»: وهو المطر الكثير؛ لأنه ﷺ كان أجود بالخير من الريح المرسلة . . . إلخ «سبل الهدى
والرشاد» للصالحى ١/ ٤٩٣ بتصرف .

حرف الفاء^(١)

[الفاتح] :

ذكره ابن فارس^(٢) وابن عساكر [والنوى]^(٣) وغيرهم .

وقال عبد الرزاق فى المصنف: عن معمر، عن أيوب، عن أبى قلابه أن النبى ﷺ قال: «إنما بعثت فاتحا وخاتما، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه»^(٤) وفى حديث الإسراء: «وجعلنى فاتحا وخاتما»^(٥).

(١) الفاء: هى الحرف العشرون من حروف الهجاء، مهموس رخو، ومخرجه من بين الشفة العليا وأطراف الثنايا العليا. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٢) قال ابن فارس فى «أسماء رسول الله ﷺ» ص ٣٩: ومن أسمائه الفاتح؛ وإنما سُمى الفاتح لفتحته من الإيمان أبوابا مُسَدَّةً، وإنارته ظُلُمًا مُسَوِّدَةً. والفتح: الحكم، والله - جل ثناؤه - الفاتح، أى: الحاكم، قال الله - تعالى - فى قصة شعيب: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [سورة الأعراف: ٨٩] أى: احكم، فسمى فاتحا؛ لأن الله - تعالى - جعله الحكم فى خلقه يحملهم على المحبة البيضاء، ويمنعهم من العداوة. وكذا يروى عن على - رضى الله عنه - أنه كان يقول فى صفته: «الفاتح لما استغلق». ١ هـ: أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها لابن فارس تحقيق ماجد الذهبى.

(٣) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفى «أ» «النوى» وهذا من أخطاء النسخ.

(٤) انظر مصنف عبد الرزاق رقم: ٢٠٦٢

وانظر الدر المنثور للسيوطى ١٤٨/٥ .

وانظر إتحاف السادة الثقلين للزبيدي ١١٣/٧

وعزاه ماجد الذهبى - محقق «أسماء الرسول ...» لابن فارس - إلى ابن عساكر - السيرة النبوية - القسم الأول، ص ٢١.

(٥) عن حديث الإسراء «وجعلنى فاتحا... إلخ» انظر الشفا للقاضى عياض ١/ ١٨٢ - ١٨٤ .

وانظر تفسير ابن كثير، أول الإسراء ٣/٥ - ٣٩. ط/ دار الشعب المصرية

وانظر الخصائص الكبرى للسيوطى ١/ ٣٧٧ - ٤٤٩ .

قال القاضى عياض، وابن دحية: «وهو مما سماه الله به من/ أسمائه، [٤٨/أ] ومعناه فى حقه: الحاكم بين عباده؛ فإن الفتح بمعنى القضاء، أو فاتح أبواب الرزق والرحمة، والمنغلق من أمرهم عليهم، أو فاتح قلوبهم وبصائرهم للحق، أو ناصرهم ﷺ [وسمى] ^(١) فاتحا لأنه حاكم فى الخلق بحكم الله حاملهم، وعلى الحجة البيضاء مانعهم من التعدى والظلم، وهو الفاتح لبصائرهم بالهداية والدلالة على الخير، والناصر لهم.

وقيل: لأنه المبتدأ فى هداية هذه الأمة ففتح ^(٢) لهم باب العلم الذى كان قد انغلق عليهم، كما قال على فى صفته: «الفاتح» ^(٣) لما استغلق» ^(٤) انتهى كلام ابن دحية.

قال ابن عساكر: «وأما الفاتح فلأنه فتح الله به بلاد الإسلام» قلت: ويصح أن يكون سمى فاتحا لأنه فاتح الرسل، بمعنى أنه أولهم فى الخلق، أو فاتح الشفعاء بقرينة اقترانه باسمه الخاتم ^(٥).

[٤٨ / ب] / [الفارق]:

ذكره العزفى ^(٦) وقال: هو اسمه فى «الزبور» ومعناه: يفرق بين الحق والباطل.

(١) ما بين القوسين ساقط من «أ، ب» وأثبتناه من: «الرياض الأنيقة» ص ٢١٨ ومن الشفا للقاضى عياض ٢٤٠ / ١.

(٢) فى «ب» «مفتح لهم أبواب ...» بدل «فتح لهم باب العلم».

(٣) فى «ب» «الخاتم لما استغلق» بدل «الفاتح ...» وهذا من أخطاء النسخ؛ لأن الفتح يكون للغلق. والله أعلم.

(٤) انظر القاضى عياض فى الشفا ٢٣٩ / ١ «فصل فى تشريف الله - تعالى - بما سماه به ...» إلخ. وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٤٩٣ / ١.

(٥) انظر «سبل الهدى ...» المصدر السابق.

(٦) وذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥. وهو - أى الفارق - اسم فاعل من الفرق، وهو الفصل والإبانة.

[فارقليطا ^(١)] :

ذكره العزفى، وابن دحية. وتقدم حديثه ^(٢).

قال أبو نعيم: قيده ثعلب بالفاء، وقال: معناه: الذى يفرق بين الحق والباطل. وقيده أبو عبيد البكرى «بالباء» غير صافية. وقال ^(٣): «البارقليط» ومعناه: روح الحق ^(٤).

وفى غرائب التفسير للكرمانى: اسمه فى الإنجيل «فارق ليظ» أى: ليس بمذموم.

[الفجر ^(٥)] :

ذكره القاضى عياض، وابن دحية وقالوا: قال ابن عطاء فى قوله - تعالى -: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ ^(٦) هو محمد ﷺ لأن منه تفجر ^(٧) الإيمان.

[الفرط] :

ذكره ابن دحية ^(٨) أخذنا من حديث البخارى: «أنا فرط لكم، وأنا

(١) انظر اسم «حمطايا».

(٢) قوله «... حديثه» من «ب» وفى «أ» «وتقدم حديث».

(٣) فى «ب» «فقال» بدل «وقال».

(٤) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٩٤.

(٥) قال الإمام أبو عبد الله محمد بن على بن حديد الأتصارى (ت ٧٨٣هـ) فى «كتاب المصباح

١٣٨١م

المضى فى كتاب النبى الأسمى ورسله إلى ملوك الأرض ١/ ١٩ قال: «قال ابن دحية فى

كتاب العلم المشهور: وأغرب ما رأيت فيما قاله ابن عطاء: الفجر: محمد ﷺ لأن الإيمان تفجر

منه». ١ هـ: المصباح المضى لابن حديد الأتصارى، نسخة مكتبة المسجد النبوى، رقم:

٢١٩ ١٧٢٢٠

ج ٥٠٠ م

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٤٩٤.

(٦) سورة الفجر، الآية ١.

(٧) فى «ب» «يفجر» وهى غير مناسبة لـ «تفجر» منه الإيمان.

(٨) وذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع ... ص ٧٥.

شهيد عليكم^(١). و«الفرط»^(٢): الذى سبق إلى الماء فهياً للواردة الحوض.

ويسقى لهم، فضرب ﷺ مثلاً لمن تقدم من^(٣) / أصحابه ليهئ لهم ما [٢٩/١]
يحتاجون إليه، كذا فسرهُ أبو عبيد، وموافقهُ رواه مسلم «أنا الفرط على الحوض»^(٤) وقيل: معناه: أنا أمامكم وأنتم ورائى.
[الفصيح]^(٥):

ذكره ابن دحية.

[فضل الله]^(٦):

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (كتاب الرقاق) باب فى الحوض ...
٤٦٥/١١ رقم: ٦٥٩٠ بلفظ: عن عقبه - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ خرج يوماً فصلى على
أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف على المنبر فقال: «إنى فرط لكم، وأنا شهيد عليكم
.... إلخ».

وانظر روايات الحديث التى ذكرها السيوطى فى الجامع الكبير - نسخة قوله - ١/ ٣٣٠، ٣٣١ فقد
عزاه إلى أحمد، والبخارى، ومسلم، والطبرانى: عن جابر بن سمرة، وأحمد، وتمام، وابن
عساکر: عن أبى بكرة إلخ.

وانظر «المنق فى أخبار قریش» للإمام محمد بن حبيب البغدادى (ت سنة ٢٤٥ هـ) تحقيق
وتعليق خورشيد أحمد فارق، طبع عالم الكتب.

وانظر الفائق فى غريب الحديث، للإمام الزمخشري (فرط).
(٢) «الفرط»: السابق والمتقدم، ومنه حديث حذيفة - كما فى الجامع الكبير ص ٣٣٠ -: «أنا فرطكم

على الحوض إلخ»

وانظر بقية أحاديث الجامع الكبير، المصدر السابق.

(٣) كلمة «من» ساقطة من «ب».

(٤) حديث مسلم فى صحيحه (كتاب الفضائل) باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته ١٨٠٣/٤ رقم:

٤٥ بلفظ: عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال: كتب إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع:

أخبرنى بشئ سمعته من رسول الله ﷺ قال: فكتب إلى: إنى سمعته يقول: «أنا الفرط على

الحوض».

وانظر بقية أحاديث الباب.

(٥) «الفصيح»: هو فعيل من الفصاحة، وهى البيان إلخ. ١ هـ: الرياض الأنيقة، ص ٢٢٠.

وحول «الفصيح» انظر «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٩٥.

وانظر اسم «أفصح العرب» المتقدم.

(٦) «فضل الله» ذكره الإمام الماوردى فى «النكت والعيون» - تفسير الماوردى - ١/ ٥١١ تفسير الآية:

٨٣ من سورة النساء، قال: فى «فضل الله» ثلاثة أقاويل:

أحدها: يعنى النبى ﷺ

والثانى: القرآن

والثالث: اللطف والتوفيق. ١ هـ: تفسير الماوردى، نسخة مكتبة المسجد النبوى.

ذكره ابن دحية، وحكاها الماوردي في قوله: - تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(١) قولوا: إنه^(٢) محمد ﷺ.
[فلاح]^(٣):

ذكره العزفي، وقال: هو اسمه في الزبور، تفسيره: يحق الله به الباطل.
[فئة المسلمين]:

فيه حديث «أنا فئة المسلمين» رواه أبو داود من حديث ابن عمر^(٤).
[فواتح النور]^(٥).

(١) سورة النساء، من الآية: ٨٣.

(٢) قوله: «قولوا... إلخ» غير واضح في نسخة «ب».

(٣) «الصلاح»: ذكره العزفي... قال الإمام النووي في شرح مسلم: ليس في كلام العرب كلمة أجمع للخير من لفظ «الصلاح»... وسمى به ﷺ لما جمع فيه من خصال الخير التي لم تجمع في غيره؛ أولاته سبب الفلاح. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٩٥.
وانظر شرح الزرقاني على المواهب ٣/١٤١.

(٤) «فئة المسلمين»: جزء من حديث أخرجه أبو داود، والترمذي، وأحمد: فأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٧/١، ٥٨/٢ بأرقام: ٧٠، ٩٩، ١٠٠، ١١١ وأخرجه الإمام أبو داود في سننه (كتاب الجهاد) باب في التولي يوم الزحف ٣/١٠٦ رقم: ٢٦٤٧.

وأخرجه الترمذي في جامعه (كتاب الجهاد) باب الفرار من الزحف ٤/١٨٧ رقم: ١٧١٦ وقال: حسن. وفي بعض النسخ: «حسن غريب».

ولفظ أبي داود: ... أن عبد الله بن عمر حدثه أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ﷺ قال: فحاص الناس حيصة، فكنت فيمن حاص، قال: فلما برزنا قلنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالفضب؟ فقلنا: ندخل المدينة فنثبت فيها، ونذهب ولا يرانا أحد، قال: فدخلنا قلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ، فإن كانت لنا توبة أقمتنا، وإن كان غير ذلك ذهبنا، قال: فجلسنا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر، فلما خرج قمنا إليه، فقلنا: نحن الفرار. فأقبل إلينا فقال: «لا، بل أنتم العكارون» فدنونا فقبلنا يده، فقال: «أنا فئة المسلمين».

(٥) «فواتح النور» قال الزرقاني في شرح المواهب ٣/١٤٠: أى المظهر للعلوم الكثيرة؛ فكان إظهار كل علم فتح؛ فعبّر بالجمع. ١هـ: شرح الزرقاني على المواهب.

حرف القاف^(١)

[القائم] :

ذكره جماعة^(٢) أخذوا من قوله - تعالى - : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾^(٣)
قال العزفى : وإنما سمي القائم لأنه قام بطاعة الله ، وقام فى عبادته حتى
تورمت^(٤) قدماءه ، وقام ينصر دينه / حتى كسرت رباعيته وشجَّ وجهه^(٥) ، [٤٩ / ب]
وأورد فيه ابن دحية قوله - تعالى - : : ﴿ قُمْ فَأَنذِرْ ﴾^(٦) .

[قاسم] :

ذكره العزفى ، وابن دحية ، والطيبى فى «شرح المشكاة»^(٧) أخذوا من
حديث البخارى «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يَعْطِي»^(٨) .

(١) القاف : الحرف الحادى والعشرون من حروف الهجاء ، وهو فى الأصل مجهور أصابه التهميس
فى معظم الألسنة الآن ، وهو أيضا شديد مفخم ، ومخرجه من اللهاة مع أقصى الحنك الأعلى
- ١ هـ : المعجم الوسيط ٧٠٩ / ٢ .

(٢) منهم السخاوى فى «القول البدیع» ص ٧٤ .

(٣) سورة الجن ، من الآية : ١٩ .

(٤) من قيام الليل .

(٥) كسرت رباعيته وشجَّ وجهه فى غزوة أحد .

(٦) سورة المدثر ، الآية : ٢ .

(٧) شرح الطيبى «مشكاة المصابيح» المسمى بالكاشف عن حقائق السنن للإمام شرف الدين حسين
ابن محمد الطيبى ، تحقيق المفتى عبد الغفار مع آخرين ، طبع إدارة القرآن ، باكستان (كتاب
الفضائل) باب أسماء النبى ﷺ ١٠ / ١١ .

وذكره ابن العربى فى «عارضة الأحوذى» باب أسماء النبى ﷺ ٢٨١ / ١٠ .

(٨) هذا جزء من حديث أخرجه البخارى ومسلم - متفق عليه - :

فأخرجه البخارى فى (كتاب العلم) باب : من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ١ / ١٦٤ رقم : =

ذكره الطيبي .

تقدم حديثه ، أى الإسلام (٣) والإيمان

= ٧١ بلفظ: ... قال حميد بن عبد الرحمن: سمعت معاوية خطيباً يقول: سمعت النبی ﷺ يقول: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم، والله يعطى، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله». وانظر أطرافه في أرقام: ٣١١٦، ٣٦٤١، ٧٣١٢، ٧٤٦٠.

وأخرجه مسلم في (الزكاة) باب النهي عن المسألة ٧١٩/٢ رقم: ١٠٠ بلفظ: قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت معاوية - وهو يخطب - يقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد ...» إلى قوله: «يعطى الله». وانظر مسند الإمام أحمد ٢/٢٣٤.

(١) «القاضي» ذكره السخاوي في القول البديع، ص ٧٥. وقال الصالحى في «سبل الهدى...»: يعنى الحاكم، وهو اسم فاعل من القضاء، وهو فصل الأمر وبثه، وسمى ﷺ به لأنه من خصائصه ﷺ أنه كان يقضى بغير دعوى ولا بينة كما قال ابن دحية، واستدل بحديث رواه مسلم، وكان له ﷺ أن يحكم لنفسه ولولده، ويقبل شهادة من له كما في قصة خزيمه، ولا يكره في حقه القضاء ولا الإفتاء في حال غضبه؛ لأنه لا يخاف عليه من الغضب كما يخاف على غيره لعصمته من الشيطان. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» ١/٤٩٦. وانظر شرح الزرقاني على المواهب ٣/١٤٠.

(٢) «القانت» ذكره السخاوي في القول البديع، ص ٧٤، وهو الطائع: اسم فاعل من القنوت، وهو لزوم الطاعة مع الخضوع، أو الخاشع، أو طويل القيام في صلاته... إلخ. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» ١/٤٩٦.

(٣) انظر اسم «الإمام» وقوله: «أى: الإسلام والإيمان» ساقط من «ب»، وانظر أيضاً اسم: «إمام المتقين».

(٤) «قائد الغر المحجلين» عند القاضي عياض والبلقيني: الغر: جمع أغر، وهو من الخيل: الذى له غرة، أى: بياض في جبهته. والمحجل: الذى به التحجيل، وهو بياض في القوائم، والمراد بهم أئمتهم، وهو قائدهم إلى الجنة. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٩٧. وانظر شرح الزرقاني على المواهب ٣/١٤٠.

ذكره ابن العربي^(١)، وعياض، والعزفى، وفى الصحيح: «إن أمتى يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء»^(٢).
[الْمُقْتَالُ]^(٣):

قال ابن فارس: إنما سمي به لحرصه على الجهاد ومسارعته إلى القِرَاع.
[قُتْمٌ]:

ذكره ابن فارس^(٤) فمن بعده، وأسند فيه أبو إسحاق
(١) لم أعثر عليه فى عارضة الأحوذى ٢٨١/١٠.

(٢) حديث «إن أمتى... إلخ» عزاه السيوطى فى الجامع الكبير ٢٨٨/١ إلى الضياء المقدسى فى المختارة، وإلى البخارى فى صحيحه (الوضوء: ٣) وإلى مسلم فى صحيحه فى الطهارة: ٣٤. وانظر الترمذى (الصلاة: الجمعة) رقم ٧٤، والنسائى (الطهارة: ١٠٩)، وإلى ابن حبان فى صحيحه (الطهارة) ٣/٣٢٤ رقم: ١٠٤٩. وانظر ابن ماجه (الطهارة: ١٦) و(الزهد: ٣٤، ٣٦). وانظر مسند الإمام أحمد ٢/٤٠٠، ٥٢٣.

(٣) ذكره ابن فارس فى كتابه «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» ص ٣٧ قال: «ومن أسمائه ﷺ القتال، سيفه على عاتقه... وسمى بذلك لحرصه على القتال، ومسارعته إلى القراع، وقلة إجماعه، وقال على بن أبى طالب - رضوان الله عليه -: كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ فلم يكن أحد منا أقرب إلى العدو منه. والدليل على ذلك ثباته حين انحار القوم؛ وذلك مشهور من فعله يوم أحد. إذ ذهب الناس فى سمع الأرض وبصرها، ويوم حنين إذ ولوا مدبرين وهو قائم تجاه العدو يناديهم، وفى غير ذلك من أيامه حتى أقل بإذن الله صناديدهم، وقتل طواغيتهم، وأذل نحوتهم ودوخهم واصطلم - استأصل - جماهيرهم؛ فلذلك سمي القتال». ١ هـ: «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» للإمام اللغوى أحمد بن فارس. وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام السيرة النبوية، ص ٣٢: جاء فى بعض الآثار عنه ﷺ أنه قال: «... أنا القتال».

(٤) ذكره ابن فارس فى كتابه «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» ص ٣٨ فقال: «ومن أسمائه - عليه السلام - القثم، يروى عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أتانى ملك... الحديث» فالقثم من معنيين: أحدهما من القثم، وهو الإعطاء. يقال: قثم له يقثم: إذا أعطاه، وسمى القثم لأنه كان - عليه السلام - أجود بالخير من الريح الهادية، يعطى ولا يبخل، ويمنح فضله ولا يمنع، وقال الأعرابى الذى أثناء فسأله فأعطاه: إن محمدا يعطى عطاء من لا يخاف الفقر. وروى أنه أعطى يوم هوازن ما قُومَ بخمسائة ألف ألف، وغير ذلك مما لا يخفى. والوجه الأخير أنه من القثم، وهو الجمع، يقال للرجل الجموع للخير: قثوم وقثم، كذا خبر به عن الخليل، والعرب تقول: هو قثوم فى الأكل. قال:

فلكبراء أكل كيف شاءوا... وللصغراء أكل واقتنام.

فإن كان الاسم من هذا فلا نه لم تبق منقبة رفيعة ولا فضيلة ولا خلة جليلة إلا كان هو لها جامعاً. والأول أوضح وأقرب. ١ هـ: «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» لأحمد بن فارس، المتوفى ٣٩٥ هـ.

[الحربى]^(١) فى غريب الحديث: «أتانى ملك فقال: أنت قثم، وخلقك قثم، ونفسك مطمئنة» وقثم؛ أى: مجتمع الخلق، قال ابن دحية: فى اشتقاقه معنيان:

[٥٠ / أ] أحدهما: من القثم، وهو الإعطاء، فسمى بذلك لجوده وعطائه.

والثانى من القسم وهو الجمع، يقال للرجل الجموع للخير: قثوم، وقثم، وقد كان ﷺ جامعا لخصال الخير والفضائل والمناقب كلها.

[القثوم]^(٢):

ذكره بعضهم.

[قدم صدق]:

ذكره جماعة، وفى صحيح البخارى: عن زيد بن أسلم^(٣) فى قوله - تعالى -: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٤) قال: هو محمد^(٥) ﷺ.

(١) ما بين القوسين «الحربى» من «ب» وفى «أ» «الحزمى» وهو من أخطاء النسخ، وما فى «ب» هو الصواب.

(٢) انظر الاسم السابق «قثم».

(٣) «ابن ثعلبة بن عدى بن العجلان العجلانى، ثم البلوى، ثم الأنصارى» حليف لبنى عمرو بن عوف، شهد بدرًا - فيما ذكر موسى بن عقبة - وشهد أحدا، وهو ابن ثابت بن أقرم. ١هـ: الاستيعاب لابن عبد البر ٤/٤١ رقم: ٨٣٨.

وانظر الإصابة لابن حجر ٤/٣٩ رقم: ٢٨٧٠.

(٤) سورة يونس، من الآية: ٢.

(٥) قول زيد بن أسلم فى صحيح البخارى (كتاب التفسير) تفسير سورة يونس ٨/٣٤٥ وقال: زيد ابن أسلم: «أن لهم قدم صدق»: محمد ﷺ وقال مجاهد: «خير».

وقال ابن حجر فى الفتح ٨/٣٤٦: «أما قول زيد بن أسلم فوصله ابن جرير من طريق ابن عيينة عنه بهذا الحديث، وهو فى تفسير ابن عيينة: «أُخْبِرْتُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ».

وأخرج الطبرى من طريق الحسن وقتادة قالوا: «محمد ﷺ شَفِيعٌ لَهُمْ».

وهذا وصله ابن مردويه من حديث على، ومن حديث أبى سعيد بإسنادين ضعيفين. ١هـ: فتح البارى بشرح صحيح البخارى، لابن حجر ٨/٣٤٦.

وانظر الدر المنثور للسيوطى ٤/٣٤١.

وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري - ٥٠ / ب
رضى الله عنهما - فى قوله: ﴿قَدَّمَ صِدْقٌ﴾ قالوا: محمد ﷺ.
[قدمايا] (١):

ذكره ابن دحية.

[القرشى]:

ذكره ابن دحية. نسبة إلى قريش (٢).

[القريب]:

ذكره ابن دحية، يحتمل: من ربه، ويحتمل: من الأمة (٣).

(١) «قدمايا» معناه: السابق. انظر اسم «أخرايا».

(٢) قوله: «نسبة إلى قريش» ساقط من «ب».

قال السيوطى فى «الرياض الأنيقة . . .» ص ٢٢٥ - ٢٢٧: «والأصح أنهم ولد النضر بن كنانة - أجداده ﷺ - كناه به أبو عبيدة: معمر بن المثنى دون غير ولد النضر من ولد كنانة.
قال: وإنما سموا بذلك لتجمعهم؛ لأن التقرش هو التجميع.
وقال غيره: لما جمع قصى قبائل النضر وضارب بهم خزاعة وغلب على الحرم سموا قريشا لاجتماعهم.

وقيل: سموا قريشا لأنهم يتقرشون البياعات فيشترونها.

وقيل: جاء النضر بن كنانة فى ثوب له فقالوا: قد تقرش فى ثوبه كأنه حمل قرش، أى: شديد مجتمع.

وقال ابن واقد: سأل عبد الملك بن مروان محمد بن جبير بن مطعم: لم سميت قريش قريشا؟ فقال: لتجمعها إلى الحرم بعد تفرقها. فقال عبد الملك: ماسمعت بهذا، ولكنى سمعت أن قصيا كان يقال له: القرش، لم يسم قريش قبله.

وقال المبرد: أول من سماهم به: قصى بن كلاب.

وانظر الاشتقاق لابن دريد ٢٧/١.

وقال الشعبى: النضر هو قريش؛ وسمى بذلك لأنه كان يقرش عن خلة قومه وحاجتهم فيسعد ذلك بماله. والتقرش: التفتيش.

وذكر ابن شهاب وغيره أن قريشا اسم فهر بن مالك بن النضر الذى سمته به، و«فهر» لقبه . . . إلخ فى بيان سبب التسمية بقريش. ١ هـ: الرياض الأنيقة. بتصرف.

(٣) قوله: «يحتمل: من ربه، ويحتمل: من الأمة» ساقط من «ب»

و«القريب» قال الصالحى عنه فى «سبل الهدى والرشاد» ٤٩٨/١: الدانى من الله - تعالى - قال

الله - عز وجل -: ﴿لَمَّا دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [سورة النجم، ٨،

٩. . . . إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى.

[القمر ^(١)]:

[٥٠ / ب] ذكره بعضهم . /

[قِيم]:

ذكره عياض وقال: روى في حديث «وأنا قيم» والقيم: الجامع الكامل. كذا وجدته ولم أره، وأرى أن صوابه «قيم» بالمثلثة، وهو أشبه بالتفسير، لكن في كتب الأنبياء: «أن داود قال: اللهم ابعث لنا محمدا يقيم السنة بعد الفترة، وقد يكون القيم بمعناه» ^(٢) انتهى. قلت: وذكر الآمدى أن جريبة ^(٣) بن الأشم الأسدى قدم على النبي ﷺ فأسلم وقال:

بدلت ديناً بعد دين قد يذم . . كنت من الذنب كأتى في ظلم.

يا قيم الدين أقمنا نستقم ^(٤)

= وفى زاد المسير لابن الجوزى قال: «..... وفى المشار إليه بقوله: ﴿ثم دنا﴾ ثلاثة أقوال: أحدها: أنه الله - عز وجل - روى البخارى ومسلم [خ ٣٩٩/١٣، ومسلم ١/١٤٨] من حديث شريك بن أبى نعيم عن أنس بن مالك قال: دنا الجبار رب العزة فتدلى . . . الخ. الثانى: أنه محمد دنا من ربه. قاله ابن عباس والقرطبي - يعنى محمد بن كعب - الثالث: أنه جبريل - وهو الصواب - لأنه قول عائشة وابن مسعود وأبى هريرة. وهو الذى قال به البيهقى، وهو رأى الجمهور - والله أعلم. ١هـ: زاد المسير لابن الجوزى ٨/٦٥ - ٦٩ وانظر تفسير الماوردى، نسخة مكتبة المسجد النبوى. ٢١٢/٣

(١) «القمر»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٩٥ - ٩٠ - ن وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/٤٩٨: قال البلقينى: «القمر»: الكوكب المعروف، وإنما يسمى بذلك إذا امتلأ ومضى عليه ثلاث ليال؛ لأنه يقمر ضوءه ضوء الكواكب حينئذ ويفور، وقبل ذلك يسمى هلالاً، وسمى به ﷺ لأنه جلا ظلمة الكفر بنور الهداية. وفى قصص الكسائى: أن الله - تعالى - قال لموسى - عليه السلام -: إن محمداً ﷺ هو البحر الزاخر، والقمر الباهر. ١هـ.

(٢) قول القاضى عياض فى الشفا ١/٢٣٢، ٢٣٣. (٣) فى «أ، ب» «حرمة» وهذا من أخطاء النسخ، والصواب «جريبة» وهو: «جريبة بن أشيم الفقعسى» من بنى أسد، شاعر جاهلى، كان من القائلين بالبعث ومن يزعمون أن «من عقرت مطيته على قبره يحشر عليها» وله فى ذلك أبيات. نسبته إلى فقعى بن الحارث من بنى أسد بن خزيمه. ١هـ: الأعلام للزركلى ٢/١١٨، ١١٩.

(٤) الشطر الثانى للبيت:

. . فإن أصادفُ مأتماً فلن أنم. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٤٩٩.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/١٤١.

حرف الكاف^(١)

[الكاف] :

ذكره ابن عساكر في مبهمات القرآن^(٢)، وقال: وقيل: معناه الذى أرسل إلى الناس كافة، قال: وهذا ليس بصحيح؛ لأن كافة لا يتصرف منه فعل، فيكون [منه اسم]^(٣) فاعل، قال: وإنما معناه الذى كف الناس عن [٥١ / ١] المعاصى.

[كافة الناس] :

ذكره بعضهم أخذاً من الآية^(٤).

(١) «الكاف» هو الحرف الثانى والعشرون من حروف الهجاء، وهو صوت شديد مهموس، مخرجه بين عكدة اللسان، وبين اللهاة فى أقصى الفم . . . المعجم الوسيط.

(٢) فى «ب» «فى مبهماته للقرآن».

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ب».

(٤) لم تذكر الآية فى النسختين: «أ، ب» وهى قوله - تعالى -: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ [سورة سبأ، من الآية: ٢٨] وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٤٩٩: قال الشيخ البلقينى: الكافة: الجامع المحيط، والهاء فيه للمبالغة، وأصله اسم فاعل من الكف، وهو المنع، وقيل: مصدر كالعاقبة قال - تعالى -: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ . . . ﴾ الآية. قال الزمخشري: يعنى - إلا رسالة عامة محيطية بهم؛ لأنها إذا اشتملتهم فقد كفتهم أن يخرج منها أحد . . . إلخ» «سبل الهدى والرشاد» للصالحى . .

وذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

[الكامل] :

ذكره بعضهم^(١).

[الكريم]^(٢) :

ذكره القاضى عياض وغيره، وهو من أسماء الله - تعالى - ومعناه: المتفضل. وقيل: العلى، وقيل: الكثير الخير، قال: والمعانى صحيحة فى حقه ﷺ^(٣).

[كندية]^(٤) :

ذكره ابن دحية^(٥)، وقال: هو اسمه فى الزبور.

[كهيص] :

ذكره ابن دحية^(٦).

-
- (١) «الكامل» ذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ وقال: الكامل فى جميع أموره.
وقال الزرقانى فى شرح المواهب ١٤١/٣: الكامل خَلَقًا وَخُلُقًا، ومنه العبادات وغيرها، وقد كان خلقه القرآن. اهـ: الزرقانى على المواهب.
- (٢) «الكريم» ذكره الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٠/١ وقال: قال القاضى عياض: الجواد المعطى. أو الجامع لأنواع الخير والشرف، أو الذى أكرم نفسه، أى: طهرها عن التدنيس بشئ من المخالفات . . . إلخ» اهـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى.
- (٣) انظر «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٠/١.
- (٤) انظر «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٠/١.
- وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٢/٣.
- (٥) وذكره أيضا الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.
- (٦) «كهيص» انظر ما ذكرناه فى حرف الألف «الم . . . إلخ».

حرف اللام^(١)

[اللسان] :

ذكره ابن خالويه، وابن دحية، وأورد فيه قوله - تعالى - : ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾^(٢) «فَلِسَانًا منصوب بمصدق، أى: مصدق به، والتقدير: مصدق ذا لسان عربى. وقيل: اللسان: هو النبى ﷺ»^(٣). ١ هـ.

(١) «اللام»: هو الحرف الثالث والعشرون من حروف الهجاء، وهو مجهور متوسط، ومخرجه من طرف اللسان ملتقيا بأصول الثنايا والرباعيات قريبا من مخرج النون. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٢) سورة الأحقاف، من الآية: ١٢.

(٣) قال القرطبي فى تفسيره (تفسير الآية ١٢ من سورة الأحقاف):

«وقيل: إن لسانا مفعول، والمراد به النبى ﷺ أى: وهذا كتاب مصدق النبى ﷺ لأنه معجزته، والتقدير: مصدق ذا لسان عربى، فاللسان منصوب بمصدق، وهو النبى ﷺ ويبعد أن يكون اللسان القرآن؛ لأن المعنى يكون: يصدق نفسه إلخ. ١ هـ: تفسير القرطبي ١٦/١٩١.

حرف الميم^(١)

[الماجد]^(٢) :

ذكره ابن دحية . قال الغزالي : ومعناه : الشريف /

[٥١ / ب]

[الماحي] :

تقدم تفسيره في حديث جبير في قوله : «وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر»^(٣) . قال القاضي عياض^(٤) : «أى : من مكة وبلاد العرب ، وما زوى له من الأرض ، ووعد أنه يبلغه ملك أمته ، أو يكون المحو غالباً بمعنى الظهور والغلبة ، كما قال - تعالى - : ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ ﴾^(٥) .

(١) «الميم» : هو الحرف الرابع والعشرون من حروف الهجاء ، وهو مجهور متوسط ، ومخرجه من بين الشفتين ، وهو أنقى ؛ إذ يتسرب الهواء معه من الأنف . ١ هـ : المعجم الوسيط .

(٢) «الماجد» : المفضل الكثير الجود ، أو الحسن الخلق السمع ، أو الشريف . اسم فاعل من المجد ، وهو سعة الشرف ، وكثرة الفوائد . وأصله من قولهم : مجدت الإبل : أى : أصابت روضة أنقى خصبة . قال إياس بن سلمة بن الأكوع - رضى الله عنه - :

سمع الخليفة ماجد ، وكلامه . حق ، وفيه رحمة ونكال

.... إلخ . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٥٠١ ، ٥٠٢ .

(٣) انظر المقدمة .

(٤) انظر الشفا للقاضى عياض ١/ ٢٣١ حيث قال : «....» وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر إلخ » ١ هـ : الشفا .

(٥) سورة التوبة ، من الآية : ٣٣ .

[المأمون] :

ذكره ابن العربي، وابن دحية، والعزفي، وابن سيد الناس، وغيرهم^(١). وفي الحديث: أن كعب بن زهير^(٢) لما أشد النبي ﷺ قوله:

سقاك أبو بكر بكأس روية. . . وأنهلك المأمون منها وعلك

قال ﷺ: «مأمون والله»^(٣) أخرجه الطبراني من طريق الحجاج بن ذي

(١) انظر «عارضة الأحوذى شرح جامع الترمذى» لابن العربي، باب أسماء النبي ﷺ ٢/٢٨١.

وانظر عيون الأثر لابن سيد الناس ٢/٤٠٠

وذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٢) انظر ترجمة «كعب بن زهير» - رضى الله عنه - فى اسم «سيف الله المسلول».

وانظر الاستيعاب لابن عبد البر، رقم: ٢١٩١

وانظر الإصابة لابن حجر ٨/٢٨٩ - ٢٩٢ رقم: ٧٤٠٥.

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرک (كتاب معرفة الصحابة) ذكر «كعب وبجير» ابني زهير -

رضى الله عنهما - ٣/٥٧٩ - ٥٨٢ بلفظ: حدثنى الحجاج بن ذى الرقية بن عبد

الرحمن بن كعب بن زهير بن أبى سلمى المزنى، عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير

ابنا زهير حتى أتيا «أبرق العزاف» - ماء لبنى أسد - فقال بجير لكعب: أثبت فى عجل هذا المكان

حتى أتى هذا الرجل - يعنى رسول الله ﷺ - فأسمع ما يقول. فثبت كعب وخرج بجير فجاء

رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، فبلغ ذلك كعبا فقال:

ألا أبلغا عنى بجيرا رسالة . . . على أى شىء ويب غيرك ذلكا

على خلق لم تلف أما ولا أبا . . . عليه ولم تدرك عليه أخا لك

سقاك أبو بكر بكأس روية . . . وأنهلك المأمون منها وعلك

فلما بلغت الآيات رسول الله ﷺ أهدر دمه، فقال: من لقي كعبا فليقتله، فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر أن رسول الله ﷺ قد أهدر دمه، ويقول له: النجاء وما أراك تفلت! ثم كتب إليه بعد ذلك: أعلم أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل ذلك، فإذا جاءك كتابى هذا فأسلم وأقبل. فأسلم كعب وقال القصيدة التى يمدح فيها رسول الله ﷺ ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله ﷺ ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ مع أصحابه مكان المائدة من القوم، متحلقون معه حلقة دون حلقة، يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدثهم وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم. قال كعب: فأنخت راحلتى بباب المسجد، فعرفت رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إليه فأسلمت، =

الرقية بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير، عن أبيه، عن جده.

قال العزفي: إنما سمي المأمون؛ لأنه لا يُخافُ من جهته شر.

[المانح] (١).

[الماء المعين] (٢).

[المبارك] (٣):

ذكره النسفي، وابن العربي، والعزفي، وابن دحية، وأورد فيه قول

حسان:

= فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، الأمانَ يارسول الله. قال: «ومن أنت؟» قلت: أنا كعب بن زهير، قال: أنت الذي تقول؟ ثم التفت إلى أبي بكر فقال: كيف قال يا أبا بكر؟ فأنشده أبو بكر - رضى الله عنه -:

سفاك أبو بكر بكأس روية . . . وأنهلك المأمون منها وعلكا

قال: يا رسول الله: ما قلت هكذا. قال: وكيف قلت؟ قال: إنما قلت:

سفاك أبو بكر بكأس روية . . . وأنهلك المأمون منها وعلكا

فقال رسول الله ﷺ: «مأمون والله» ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على آخرها، وأملأها على الحجاج بن ذى الرقية حتى أتى على آخرها.

انظر القصيدة - بانت سعاد - فى المستدرک للحاكم وغيره.

قال الحاكم: هذا الحديث له أسانيد قد جمعها إبراهيم بن المنذر الحزامي وحديث الحجاج ابن ذى الرقية فإنهما صحيحان . . . إلخ.

ووافقه الذهبي فى التلخيص. ١ هـ: المستدرک للحاكم.

وانظر قول زهير أيضا: «سفاك . . . إلخ» فى الإصابة لابن حجر ٢٨٩/٨ رقم: ٧٤٠٥.

(١) «المانح» من «ب». وفى «أ» «المالغ» باللام بدل النون، وهو من أخطاء النسخ. وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٢/١ «المانح»: المعطى؛ اسم فاعل من «منح»: إذا أعطى الجزيل وأولى الجميل.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٢/٣.

(٢) فى «أ» «ماء معين»: ذكره السخاوى فى القول البدیع، ص ٧٥.

وقال الزرقانى فى شرح المواهب ١٤٢/٣: «الماء المعين» - بفتح الميم - وهو الظاهر الجارى على وجه الأرض، فعيل بمعنى فاعل. شرح المواهب

(٣) «المبارك»: ذكره ابن العربى فى «عارضة الأحوذى» باب أسماء النبى ﷺ ٢٨١/١٠ وقال: «وأما المبارك» فيما جعل الله فى حاله من ثناء الثواب، وفى أصحابه من فضائل الأعمال، وفى أمته من زيادة القدر على جميع الأمم. ١ هـ: عارضة الأحوذى.

/ صلى الله عليه وسلم ومن يحفّ بعرشه . والطيبون على المبارك أحمد^(١).

وقول عباس بن مرداس^(٢):

فأمنت بالله الذى أنا عبده . . . وخالفت من أسمى يريد المهالك

ووجهت وجهى نحو مكة قاصدا . . . وبايعت بين الأخشبين المبارك

نبي أئانا بعد عيسى بناطق . . . من الحق فيه الفضل منه كذا

قال العزفى: «وأما اسمه^(٣) المبارك فهو فيما جعل الله فى حاله من نماء البركة والثواب، وفى أصحابه من فضائل الأعمال، وفى أمتة من زيادة القدر على الأمم».

وفى تفسير قوله - تعالى - عن عيسى: ﴿وَجَعَلْنِي مُبَارِكًا أَيَّنَمَا كُنْتُ﴾^(٤) أى: نفاعا^(٥) للناس.

(١) انظر ديوان حسان بن ثابت ص ٦٥، ٦٦ ذكر ذلك محققا «سبل الهدى والرشاد».

(٢) «ابن أبى عامر بن حارثة بن عبد الرحمن بن عيسى بن رفاعه . . . إلخ».

أسلم قبل فتح مكة بيسير. وكان مرداس أبوه شريكا ومصافيا لحرب بن أمية، وقتلتها الجن، وخبرهما معروف عند أهل الأخبار.

وكان عباس بن مرداس من المؤلفات قلوبهم، ومن حسن إسلامه منهم، ولما أعطى رسول الله ﷺ المؤلفات قلوبهم من سبى حنين - الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن - مائة مائة من الإبل، ونقص طائفة من المائة منهم عباس بن مرداس، جعل عباس بن مرداس يقول - إذ لم يبلغ به من العطاء ما بلغ بالأقرع بن حابس وعيينة بن حصن -:

أجعل نهى ونهب العيب . . . حد بين عينة والأقرع

لما كان حصن ولا حابس . . . يفوقان مرداس فى مجمع

وكان عباس بن مرداس ممن حرم الخمر فى الجاهلية أيضا هو وغيره . . . إلخ. ١ هـ: الاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة لابن حجر ١٥/٦، ١٦ رقم: ٣١٧٩.

وانظر الإصابة لابن حجر ٥/٣٣٠ رقم: ٤٥٠٤.

(٣) قوله: «وأما اسمه المبارك . . . إلخ» فقد عزاه السيوطى فى اسم «المبارك» إلى «النسفى، وابن العربى، والعزفى، وابن دحية» وقد عزوناه فى الاسم المذكور - المبارك - إلى عارضة الأحوذى لابن العربى ١٠/٢٨١ فارجع إليه.

(٤) سورة مريم، من الآية: ٣١.

(٥) قوله: «نفاعا» أى: حيث كنت، أو معلما للخير، تفسير النسفى «تفسير الآية ٣١ من سورة مريم» ٣/٣٤ طبع دار إحياء الكتب العربية.

[المبتهل] :

ذكره بعضهم^(١) أخذاً من قوله - تعالى - : ﴿ ثُمَّ نَبْتَهُلُ فَتَجْعَلُ ﴾^(٢).

[المتبسم] :

ذكره بعضهم^(٣) [أخذاً من شمائله : «كان ضحكه التبسم»^(٤)] ^(٥).

[المتبّع]^(٦) قال - تعالى - : ﴿ وَأَتَّبِعُهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾^(٧).

[المتربص]^(٨) :

ذكره الشيخ شمس الدين البرماوى^(٩) فى تأليفه «رجال العمدة»^(١٠).

(١) «المبتهل» : ذكره الإمام السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٣/١ : المراد به المتضرع المتذلل . . . إلخ .

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٢/٣ .

(٢) سورة آل عمران ، من الآية : ٦١ .

(٣) «المتبسم» : ذكره السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٥ .

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب» .

(٥) أخرج الترمذى فى جامعه (المناقب) باب بشاشة النبى ﷺ ٥٦١/٥ - رقم : ٣٦٤٢ بلفظ : عن

عبد الله بن الحارث بن جزء قال : «ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً» .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث ليث بن سعد إلا من هذا الوجه .

وانظر فتح البارى ٢٨٨/٩ .

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٠٣/١ .

(٦) «المتبّع» : اسم مفعول من الاتباع ، وهو الذى يتبع - أى : يقتدى به - فى أقواله وأفعاله ، قال الله

تعالى - : ﴿ قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ ﴾ [سورة

الأعراف ، من الآية : ١٥٨] . . . إلخ «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٠٤/١ .

(٧) سورة الأعراف ، من الآية : ١٥٨ .

(٨) «المتربص» ساقط من «ب» .

(٩) «البرماوى» هو : محمد بن عبد الدائم بن موسى النعمى العسقلانى البرماوى ، أبو عبد الله ،

شمس الدين . عالم بالفقه والحديث ، شافعى المذهب ، مصرى أقام فى دمشق ، وتصدر للإفتاء

والتدريس بالقاهرة ، وتوفى فى بيت المقدس سنة ٨٣١هـ . نسبته إلى «برما» من محافظة الغربية

بمصر . ١هـ : الأعلام للزركلى ١٨٨/٤ ، ١٨٩ .

(١٠) «رجال العمدة» لم يذكره الإمام السخاوى فى الضوء اللامع ٢٨٠/٤ فى مؤلفاته ، وإنما ذكر

«شرح العمدة» فلعله هو . والله أعلم .

[٥٢ / ب] وفى التنزيل / : ﴿ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴾ ^(١) وقوله تعالى : ﴿ قُلْ

كُلُّ مُتَرَبِّصٍ ﴾ ^(٢) والتربص : الانتظار ^(٣) .

[المترحم] ^(٤) .

[المتضرع] ^(٥) :

ذكرهما بعضهم .

[المتقى] :

ذكره فى الشفا ^(٦) . أى : كثير التقوى ^(٧) .

[المتلو عليه] ^(٨) :

(١) سورة التوبة، من الآية : ٥٢ .

(٢) سورة طه، من الآية : ١٣٥ .

(٣) قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٠٤ : «انتظروا حضور ماتمتمونه لى فإنى منتظر ما وعدنى ربي من النصر عليكم، والظفر بكم» . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٤٣ .

(٤) «المترحم» : ذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٠٤ : هو اسم فاعل من «الترحم» . ١ هـ .
والرسول ﷺ رحيم بالمؤمنين، ورحيم بالحيوانات، ففى الحديث الصحيح : «دخلت امرأة النار فى هرة حبستها، لا هى أطعمتها ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض» .

(٥) «المتضرع» : ذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٠٤ : المراد : المتضرع فى الدعاء، يعنى الخاضع لله .
وانظر اسم «الخاضع» .

(٦) «المتقى» قال القاضى عياض فى الشفا ١/ ٢٣٣ : «وقد جاءت من ألقابه ﷺ وسماته فى القرآن عدة كثيرة كالنور، والسراج وجرى منها فى كتب الله المتقدمة وكتب أنبيائه وأحاديث رسوله وإطلاق الأمة جملة سافية، كتسميته بالمصطفى والمتقى إلخ» . ١ هـ : الشفاء .

(٧) قوله : «كثير التقوى» ساقط من «ب» .

(٨) «المتلو عليه» : ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى : مأخوذ من التلاوة ؛ لأن جبريل كان يتلو عليه القرآن ويدارسه به . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٠٤ .

ذكره بعضهم. أى: القرآن.

[المتمكن] (١):

أخرج ابن عساكر فى تاريخه عن طلحة* قال: وجد فى البيت كتاب فيه حجر منقور فى الهدمة الأولى، فدعى رجل فقراه؛ فإذا فيه: «عبدى المنتخب المتمكن المنيب المختار، مولده بمكة، ومهاجره طيبة، لا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء، ويشهد أن لا إله إلا الله».

ومعنى «المتمكن»: المستمكن فى الأرض، الذى أطاعه الناس واتبعوه، وظهر دينه واشتهر. وفى التنزيل ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ﴾ (٢).

[التهجد] (٣):

ذكره بعضهم. وفى التنزيل ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (٤).

[المتوسط]:

ذكره بعضهم (٥). [لأنه بعث لإظهار الإيمان، وسيعود كما كان] (٦).

[٥٣ / أ] / [المتوكل] (٧):

تقدم فى حديث البخارى فى التوراة: «أنت عبدى ورسولى سميتك

(١) «المتمكن»: تمكن فى كل شىء علماً وعملاً، فكان قدوة لأصحابه وأمته.

(*) بحث عن الأثر فى (تاريخ دمشق) للحافظ ابن عساكر فى ذكر من اسمه «طلحة» ٢٥/٢١، ١٤١ فلم أجده.

(٢) سورة النور، من الآية: ٥٥.

(٣) «التهجد»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٤) سورة الإسراء: ٧٩.

(٥) «المتوسط»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

والمراد: المتردد فى الشفاعة بين ربه وأمته. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٥٠٥ بتصرف.

(٦) ما بين القوسين المعكوفين [لأنه بعث كان] ساقط من «ب».

(٧) انظر اسم «حرز الأمين».

المتوكل» وفى التنزيل: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾^(١) قال ابن دحية: المتوكل: الذى يكل أمره إلى الله؛ فإذا أمره بشئ نهض إليه غير هيب ولا جزع.
[المجتبى]^(٢):

هو: بمعنى المصطفى.

[المجيز]^(٣):

ذكره ابن العربى، وابن سيد الناس، ويحتمل أن يكون بالراء فى آخره، بمعنى: يجير أمته من النار. وبالدال: فعيل، مبالغة من المجد.
[المحجة]^(٤):

[ذكره بعضهم]^(٥).

(١) سورة النساء، من الآية: ٨١، وسورة الأنفال من الآية: ٦١، وسورة الأحزاب، من الآية: ٣، ٤٨.

(٢) ذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٦/١: «المجتبى»: اسم مفعول من الاجتباء، وهو الاصطفاء، قال فى الصحاح - ٢٤٠١/٦ - اجتباء: اصطفا. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» بتصرف.

(٣) «المجيز»: انظر «عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذى» للإمام ابن العربى، باب أسماء النبى ﷺ ٢١٠/١٠.

وانظر «عيون الأثر» لابن سيد الناس ٢/٤٠٠.

قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٦/١: «فإن كان «المجيز» فهو اسم فاعل من «أجار» أى: أنقذ من استجار به، وأغاث من استغاث به. وإن كان المراد به «المجيد» فهو - بفتح الميم وكسر الجيم -: الرفيع القدر، العالى الشأن، العظيم البركة، أو الكريم الشريف الفعال، فعيل بمعنى فاعل من «المجد» ونبل الشرف . . . إلخ» «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٠٦/١ بتصرف.

(٤) «المحجة»: جادة الطريق، مَقْلَعَة من «الحج» وهو القصد، والميم رائدة، وجمعه: المحاج؛ وسمى بذلك ﷺ لأن الناس تقصده. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٠٦/١
(٥) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

[المحرض]^(١) :

ذكره بعضهم . وفى التنزيل ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾^(٢) .

[المحفوظ]^(٣) :

[هو من جملة أسمائه ﷺ أخذ] من قوله : ﴿ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(٤) .

[المحلل]^(٥) [المحرم]^(٦) :

ذكرهما ابن العربى، وابن دحية، والعزفى . قال : لأنه المتولى عن الله التحريم والتحليل .

(١) «المحرض» : ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٦/١ : «هو - بكسر الراء المشددة، فضاء معجمة -: المحرض على القتال والجهاد، أو العبادة، أى المحث على ذلك، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ [الأنفال، من الآية : ٦٥] . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» .

(٢) سبق تخريج الآية .

(٣) «المحفوظ» : ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٧/١ : محفوظ من الشيطان . روى البخارى عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ صلى صلاة فقال : «إن الشيطان عرض لى فشد على ليقطع الصلاة على فأمكنى الله منه ...» [البخارى - فتح البارى - (كتاب العمل فى الصلاة) ٨٠/٣ رقم : ١٢١٠ - وفيه دليل على حفظه منه » . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» .

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب» والآية، رقم ١١ من سورة الرعد .

(٥، ٦) ذكرهما ابن العربى فى «عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذى» باب أسماء النبى ﷺ ٢٨١/١٠ . وذكرهما أيضا الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠٧/١ : «المحلل» : شارع الحلال، وهو ما أذن فى تناوله شرعا .

و«المحرم» : مبین الحرام، وهو : مانهى الله عنه، ولم يرخص فيه . ١ هـ . سبل الهدى والرشاد . وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٣/٣ .

[٥٣ / ب] وفى التزويل: ﴿وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ / وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ﴾^(١).

[محمود]:

ذكره ابن فارس^(٢)، وعياض، والعزفى، وابن دحية، وقالوا: هو اسمه فى الزبور. وقال ابن دحية: وصف^(٣) محمد، وهو فى التوراة محمود. قال: وفى حديث منقطع^(٤): عن ابن عباس «أن اسمه فى السماء محمود» نقله أبو حفص الموصلى فى كتاب «وسيلة المتعبدين»^(٥).

[المخبت]:

فى الصحاح: الإخبات: الخشوع والتواضع^(٦)، ومنه ﴿وَبَشِّرِ الْخَبِيثِينَ﴾^(٧).

[المخبر]:

ذكره ابن دحية. لأنه مخبر عن الله.

(١) سورة الأعراف، من الآية: ١٥٧.

(٢) لم أعثر عليه فى المطبوع من كتاب «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» لابن فارس؛ ولكن ذكره ابن الجوزى فى «الوفا بأحوال المصطفى» وعزاه لابن فارس. ١ هـ: الوفا ١١/١، وهذا يدل على وجود نسخ أخرى للكتاب لم يطلع عليها المحقق - ماجد الذهبى - والله أعلم.

(٣) فى نسخة «ب» «وفى شعر محمد» بدل «وصف محمد» وفى الرياض الأنيقة ص ٢٣٦ «فى شعر عبد المطلب».

(٤) «المنقطع» الصحيح الذى ذهب إليه الفقهاء، والخطيب، وابن عبد البر، وغيرهم من المحدثين: أن المنقطع ما لم يتصل إسناده على أى وجه كان انقطاعه.

وأكثر ما يستعمل فى رواية من دون التابعى، عن الصحابى كمالك عن ابن عمر . . . إلخ.

١ هـ: تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للسيوطى ٣٠٧/١، ٣٠٨ طبع دار الكتب العلمية وانظر «ألفية السيوطى» فى علم الحديث، شرح الشيخ أحمد شاكر، ص ٢٤.

(٥) أثر ابن عباس المنقطع لم أستطع الوصول إليه فى المصادر المتوافرة لدى، وكذا لم أجد تعريفاً لأبى حفص الموصلى، ولا لكتابه «وسيلة المتعبدين» فى المصادر المتوافرة لدى، والله أعلم.

(٦) انظر الصحاح للجوهري ٢٤٧/١ (خبث).

(٧) الآية «وَبَشِّرِ الْخَبِيثِينَ» ساقطة من «ب» وهى الآية رقم ٣٤ من سورة الحج.

[المختار] :

أخرج الدارمي في مسنده^(١) عن كعب قال: «في السطر الأول محمد رسول الله، عبدى المختار، لأفط ولا غليظ ولا سخاب^(٢) بالأسواق، ولا يجزى بالسيئة السيئة، مولده مكة، وهجرته بطنية»^(٣).

والمختار: اسم مفعول من «الاختيار» وهو: الاصطفاء، كما في الصحاح^(٤).

[٥٤ / ١] / [المخلص]^(٥) :

[أى: لربه تبارك وتعالى]^(٦).

[المدثر]^(٧) و [المزمل]^(٨) :

(١) قوله: أخرج الدارمي في مسنده: سماء بهذه التسمية (مسند الدارمي) العراقي في النكت، قال: واشتهر تسميته بالمسند وأما كتابه السنن - يعنى الدارمي - المسمى بمسند الدارمي . . . إلخ» انظر بقية الآراء في كتاب «داعى الفلاح فى أذكار المساء والصباح» للإمام السيوطى ص ١١٨ بتحقيقنا. طبع الدار المصرية اللبنانية - الطبعة الأولى.

(٢) تقدم بيان «صحاب، سخاب» بالصاد والسين.

(٣) الحديث أخرجه الدارمي في مسنده - أو سننه - باب (صفة النبى ﷺ فى الكتب قبل مبعثه) ٥/١، ٦ بلفظ: عن كعب:

«فى السطر الأول: محمد رسول الله عبدى المختار» إلى قوله: «وهجرته بطنية» وزاد بعدها «وملكه بالشام»

وفى السطر الثانى: «محمد رسول الله» أمته الحامدون، يحمدون الله فى السراء والضراء، يحمدون الله فى كل منزلة، ويكبرون على كل شرف، رعاة للشمس، يصلون الصلاة إذا جاء وقتها، ولو كانوا على رأس كناسة، ويأتزون على أوساطهم، ويوضئون أطرافهم، وأصواتهم بالليل فى جو السماء كصوت النحل». ١هـ: سنن الدارمي

(٤) الصحاح للجوهري ٦٥٢/٢ (خير).

(٥) ذكره الحافظ السخاوى فى القول البدیع، ص ٧٥.

(٦) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

(٧، ٨) ذكرهما السخاوى فى القول البدیع، ص ٧٥.

قال - تعالى :- ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾^(١) وقال - تعالى :-
﴿يَا أَيُّهَا الْمُزْمِلُ ﴿١﴾ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢).

قال ابن دحية : هما المسميان - مشتقان - من الحالة التي كان عليها حين النزول، وهو^(٣) المتلفف في ثيابه.

[مدينة العلم] :

[كما قال ﷺ]^(٤) : «أنا مدينة العلم وعلى بابها»^(٥) أخرجه الحاكم وهو ضعيف^(٦).

[المذْكُرُ] :

وذكره ابن دحية^(٧). قال - تعالى :- ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾^(٨).

[المذكور] :

ذكره بعضهم^(٩) [أى : فى الكتب القديمة]^(١٠).

[المرتجى]^(١١) :

(١) سورة المدثر، الآيتان : ١ ، ٢ .

(٢) سورة المزمل الآيتان : ١ ، ٢ .

(٣) فى نسخة «ب» «وهى» .

(٤) ما بين القوسين يقتضيه المقام .

(٥) انظر اسم «دار الحكمة» .

(٦) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب» .

(٧) ذكره السخاوى فى القول البديع ص ٧٥ . وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١ / ٥٠٩ :

«المذكر» : المبلغ الواعظ ، اسم فاعل من «التذكرة» وهى الموعظة والتبليغ . . . إلخ .

(٨) سورة الغاشية ، الآية : ٢١ .

(٩) «المذكور» ذكره السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٥ وقال : هو فى الكتب السابقة .

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١ / ٥١٠ .

(١٠) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب» .

(١١) «المرتجى» : قال السيوطى فى الرياض الانيقة ص ٢٣٩ : «ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، وهو

اسم مفعول من الرجاء ، بمعنى الأمل ؛ لانه الذى يرجوه الناس لكشف كربهم وجلاء

مصائبهم ، وأعظمها يوم القيامة فى فصل القضاء» . ١ هـ : الرياض الانيقة .

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١ / ٥١٠ .

ذكره ابن دحية .

[المرتضى] :

ذكره بعضهم^(١) .

[المرتل] :

ذكره ابن دحية^(٢) أخذاً من قوله - تعالى - : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾^(٣) والترتيل : التثبت فى القراءة ، وهو الذى يفصل الحرف من الحرف الذى بعده . / أخرج الترمذى عن حفصة - رضى الله عنها - قالت : « كان رسول الله ﷺ يقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها »^(٤) .

(١) « المرتضى » : ذكره السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٥ .
والمراد : الذى رضىه مولاه ، أى أحبه واصطفاه . ١ هـ : « سبل الهدى والرشاد » للصالحى ٥١٠ / ١ .

(٢) « المرتل » : وذكره السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٥ .
وقال الصالحى فى « سبل الهدى والرشاد » ٥١٠ / ١ : - بكر التاء المثناة الفوقية - : اسم فاعل من رَتَّلَ - مضاعف - وهو الذى يقرأ القرآن على ترسل وتؤدة مع تبين الحروف والحركات
إلخ . ١ هـ : « سبل الهدى والرشاد » .
(٣) سورة المزمل ، من الآية : ٤ .

(٤) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى جامعه (أبواب الصلاة) باب ما جاء فى الرجل يتطوع جالساً ٢١١ / ٢ رقم : ٢١١ بلفظ : عن حفصة زوج النبی ﷺ - رضى الله عنها - أنها قالت : « ما رأيت رسول الله ﷺ فى سبخته قاعداً حتى كان قبل وفاته بعام ؛ فإنه كان يصلى فى سبخته قاعداً ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها » .

قال أبو عيسى : حديث حفصة حديث حسن صحيح .
وفى الباب عن أم سلمة ، وأنس بن مالك . ١ هـ : سنن الترمذى .
وانظر سنن الدارمى (الصلاة) ١٠٩ .
وانظر موطأ مالك (الجماعة) ٢١ .
وانظر مسند الإمام أحمد ٢١٩ / ١ ، ٢٦٤ ، ٢٤٥ / ٥ .

[المرسل] :

ذكره ابن العربي^(١)، والعزفى، وابن دحية، وابن سيد الناس^(٢). قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾^(٣) وهو مُفْعَلٌ من «الرسالة»، والفرق بينه وبين الرسول: «أن الأول لا يقتضى التتابع فى الإرسال؛ بل قد يكون مرة واحدة، والرسول يقتضيه» ذكره ابن دحية.

[المرشد] :

أخرج ابن قانع فى «معجم الصحابة»: عن يعلى بن الأشدق^(٤)، قال: حدثنا حميد بن ثور الهلالى^(٥)؛ أنه أسلم، فأتى النبى ﷺ / فقال: [١/٥٥]

(١) انظر «عارضه الأحوذى بشرح جامع الترمذى» لابن العربى (كتاب الاسماء) ٢٨١/١٠.

(٢) انظر - عيون الأثر - لابن سيد الناس ٢/ ٤٠٠.

وانظر القول البديع للسخاوى، ص ٧٥.

(٣) سورة الرعد، من الآية: ٤٣.

(٤) «يعلى بن الأشدق» ترجم له الذهبى فى الميزان ٤/ ٤٥٦ فقال: هو يعلى بن الأشدق العقيلى أبو الهيثم، كان حيا فى دولة الرشيد.

قال ابن عدى: روى عن عمه «عبد الله بن جراد» وزعم أن لعمه صحبة، فذكر أحاديث كثيرة منكورة، وهو وعمه غير معروفين. قال البخارى: لا يكتب حديثه. إلخ. هـ: ميزان الاعتدال.

(٥) «حميد». ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب «باب حميد» ٣/ ٨٦ - ٨٩ رقم: ٥٤٦ فقال:

«حميد بن ثور الهلالى» الشاعر. أسلم حميد وقدم على النبى ﷺ فأنشده قصيدته التى أولها:

أضحى فؤادى من سليمى مقصدا . . . إن خطأ منها وإن تعمدا

وذكر العقيلى أبو جعفر . . . قال: حدثنا الحسن بن مخلد المقرئ، وذكره الأزدى أبو الحسن

أيضا قال: أنبأنا أحمد بن عيسى بن السكين قال: أنبأنا هاشم بن القاسم الحرانى - أبو أحمد -

قال: أنبأنا يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العقيلى . . . قال: أنبأنا حميد بن ثور الهلالى

أنه حين أسلم أتى النبى ﷺ فقال:

أضحى . . . إلخ

فذكر الشعر بتمامه، وفى آخره:

حتى أرانا ربنا محمدا . . . يتلو من الله كتابا مرشدا

فلم نكذب وخرنا سجدا . . . نعطى الزكاة ونقيم المسجدا

قال أبو عمر - رحمه الله -: لا أعلم له فى إدراكه غير هذا الخبر، وله رواية عن عمر - رضى الله

عنه - وحميد أحد الشعراء المجودين . . . إلخ. ١ هـ: الاستيعاب

وانظر الإصابة لابن حجر ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم: ١١١٠ وقد ذكر بيت الشعر الأول بما يتفق مع

ما هو موجود فى كتابنا، أما البيت الثانى فهو:

حتى أنيت المصطفى محمدا . . . يتلو من الله كتابا مرشدا.

١ هـ: . الإصابة بتصرف.

أصبح قلبى من سليمى مقصدا .: إن خطأ منها وإن تعمدا^(١)

حتى أرانا ربنا محمدا .: يتلو كتاب الله فينا مرشدا^(٢)

[مرحة] و [ملحمة]:

أخرج أبو نعيم فى الحلية: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - مرفوعا: «بعثت مرحة وملحمة، ولم أبعث تاجرا ولا زارعا»^(٣).

[مرغمة]:

ذكره ابن دحية، وقال: وقع فى صحاح الجوهري حديث «بعثت مرغمة»^(٤) قال: وهو حديث مقطوع^(٥)، ومعناه صحيح مسموع، أى: مُدْلاً للكفر حتى يلصق بالرغام، وهو التراب.

(١، ٢) انظر الاختلاف فى رواية البيهقي فى ترجمة «حميد» رقم: ٥ فى الصفحة السابقة.

وما أخرجه ابن قانع فى «معجم الصحابة» ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الأدب) باب جواز الشعر والاستماع له ١٢٨/٨، ١٢٩ وقال: رواه الطبرانى وفيه «يعلى بن الأشدق» وهو ضعيف. ١ هـ: مجمع الزوائد.

(٣) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٧٢/٤ بلفظ: عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت...» إلى قوله: «ولا زارعا» وبقيّة الحديث: «ألا وإن شرار هذه الأمة التجار والزارعون إلا من شح على نفسه». ١ هـ: حلية

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثورى تفرد به الحسن.

قال المناوى فى «فيض القدير شرح الجامع الصغير» للسيوطى ٢٠٥/٣ رقم ٣١٥٤: قوله: «بعثت مرحة» للعالمين، و«ملحمة» يعنى: بالقتال. قال فى الفردوس: الملحمة: المقتلة. قوله: «ولم أبعث تاجرا» أى: أحترف التجارة. «ولا زارعا» وفى رواية «ولا زارعا» صيغة مبالغة - قوله: «ألا وإن شرار الأمة» أى: من شرارهم «التجار والزارعون إلا من شح على دينه» أى: أمسك عليه ولم يفرط فى شىء من أحكامه بإهمال رعايته. قيل: أراد: تجار الخمر، وقيل: أعم، والمراد: من ينفق سلعته بالآيمان الكاذبة، أو: لا يتوقى الربا فى معاملاته ونحو ذلك، وعلى نقضه يحمل مدحه للتجارة فى عدة أخبار» ورواه ابن عدى أيضا من طريق آخر فحكاه عنه ابن الجوزى، ثم حكم بوضعه، فتعقبه المؤلف بوروده من طريق أخرى، وهو طريق أبى نعيم هذا، وبأن الدارقطنى أخرجه فى الأفراد من طريق ثالث فينجبر. ١ هـ: فيض القدير للمناوى ٢٠٥/٣ رقم: ٣١٥٤.

(٤) الأثر فى الصحاح للجوهري، باب (الميم) فصل الرأه ١٩٣٤/٥، ١٩٣٥.

(٥) «المقطوع»: هو ما كان موقوفا على التابعى، وهو غير المنقطع. ١ هـ: ألفية السيوطى ص ٢٢.

[المَزْكِيُّ]^(١) :

قال - تعالى -: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ ﴾^(٢) أى: يطهركم من الشرك ووضر^(٣) الإثم.
[المسيح]^(٤) :

قال تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾^(٥) وأخرج الشيخان: عن عائشة - رضى الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ / يكثر أن يقول فى [٥٥/ب] ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفرلى»^(٦)؛ يتأول القرآن»^(٧).

(١) «المزكى»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٢) سورة البقرة، من الآية: ١٥١.

(٣) «الْوَضْرُ» - محرّكة -: وسخ الدسم واللبن، أو غسالة السقاء والقصعة ونحوها. ١ هـ: ترتيب القاموس ٦٢٣/٤ (وضر).

(٤) «المسيح» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١١/١: ... هو - بسين مهملة فباء موحدة، فمهملة -: المهلل المعجّد؛ اسم فاعل من «التسبيح» وهو تنزيه الحق عن أوصاف الخلق، وأصله المرّ بسرعة فى الماء. قال الشيخ البليغنى: وفرق بينه وبين التقديس والتنزيه؛ بأن التقديس تبعيد الرب عما لا تليق به الربوبية. والتنزيه: تبعيده عن أوصاف البشرية، والتسبيح: تبعيده عن أوصاف جميع البرية. ١ هـ: سبل الهدى والرشاد» ٥١١/١.

(٥) سورة الواقعة، الآية: ٧٤.

(٦) الحديث متفق عليه: أخرجه البخارى - فتح البارى - (الأذان) باب الدعاء فى الركوع ٢٨١/٢ رقم ٧٩٤.

وانظر أرقام: ٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٧، ٤٩٦٨.

وأخرجه مسلم فى (كتاب الصلاة) باب ما يقال فى الركوع والسجود ١/ ٣٥٠، ٣٥١ الأرقام من: ٢١٥ - ٢٢١.

(٧) قوله: «يتأول القرآن» أى: يفعل ما أمر به فيه، وقد تبين من رواية الأعمش أن المراد بالقرآن بعضه ... إلخ. ١ هـ: فتح البارى لابن حجر ٢/ ٢٩٩.

[المستعبد] :

قال - تعالى - : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ ^(١) ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ ^(٢) ذكر بعضهم أن الاستعاذة كانت واجبة عليه ﷺ وحده، ثم تأسينا به، والاستعاذة: الاستجارة بالله والالتجاء إليه.

[المستغفر] ^(٣) :

ذكره ابن دحية. وفي التنزيل ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾ ^(٤) وأخرج ابن السني ^(٥) وغيره عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال: كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس

(١) سورة النحل، من الآية: ٩٨.

و«المستعبد» قال عنه الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/٥١٢: هو اسم من العوذ، وهو الالتجاء إلى الله - تعالى - والاستجارة به والانهيار إليه والاستعانة به. ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ﴾ ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ .. ﴾.

واستعاذته ﷺ عند القراءة، وفى كل وقت من الشيطان وهمزه ونفثه، ومن شر ما خلق، وعند نزوله المنازل أمر معلوم جاءت به الأحاديث الصحيحة ... إلخ. ١ هـ «سبل الهدى والرشاد».

(٢) سورة الأعراف، من الآية: ٢٠٠.

(٣) وذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٤) سورة النصر، من الآية: ٣.

(٥) «ابن السني» هو الإمام الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى، المشهور بـ «ابن السني».

ولد فى حدود سنة ٢٨٠هـ.

كان - رحمه الله - ديناً صدوقاً.

ألف الكثير من الكتب، منها: «عمل اليوم والليلة» الذى اقتبس منه السيوطى حديث الباب، وهو من المرويات الجيدة كما قال الذهبى.

توفى - رحمه الله - سنة ٣٦٤هـ. ١هـ: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦/٢٥٥ بتصرف.

الواحد مائة مرة «رب اغفرلى وتب علىّ إنك أنت التواب الرحيم»^(١).

[المستغنى]^(٢).

و[المستقيم]^(٣).

و[المسرى به]^(٤):

ذكرها بعضهم.

(١) الحديث أخرجه الإمام ابن السنى فى كتاب «عمل اليوم والليلة» باب (كيف الاستغفار) ص ١٧٩

رقم: ٣٧٠ عن ابن عمر - رضى الله عنه -

وقال الألبانى فى «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم ٥٥٦: إسناده صحيح.

وعن الحديث انظر المصادر الآتية:

أبواب الوتر من سنن أبى داود ١٧٨/٢ رقم: ١٥١٦.

جامع الترمذى (الدعوات) باب ما يقول إذا قام من مجلسه ٤٦١/٥ رقم ٣٤٣٤. وقال: حديث

حسن صحيح غريب.

سنن ابن ماجه (الأدب) باب الاستغفار ١٢٥٣/٢ رقم: ٣٨١٤.

وانظر المسند للإمام أحمد ٨٤/٢، والبخارى فى الأدب المفرد، رقم ٦١٨.

وانظر ابن حبان فى صحيحه - موارد - ص ٦٠٩ رقم: ٢٤٥٩ باب ما جاء فى الاستغفار.

(٢) «المستغنى»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥. وعن اسم «المستغنى» انظر اسم «الغنى».

(٣) «المستقيم»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٢/١: «المستقيم»: اسم فاعل من «الاستقامة»

.... وهو الذى لا عوج فيه ينقصه، أو السالك الطريق المستقيم، وهو طريق الحق.... وقد

ورد عن الحسن وأبى العالية: أن الصراط المستقيم فى قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

سيدنا محمد ﷺ قال - تعالى -: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ [سورة هود: ١١٢] أى: استقم

استقامة مثل الاستقامة التى أمرت بها على جادة الحق غير عادل عنها، أى: داوم على ذلك

.... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٤) «المسرى به»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٢/١: هو - بضم الميم وسكون السين المهملة -:

اسم مفعول من «الإسراء». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

[المُسَدَّد]^(١) :

[٥٦ / أ] في الكتب السابقة، في صفته: أسدده / لكل جميل.

[المسعود]^(٢) :

ذكره ابن دحية^(٣).

[المسلم]^(٤) :

ذكره ابن العربي^(٥) وأتباعه أخذوا من قوله - تعالى - : ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾^(٦) وقوله - تعالى - : ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾^(٧) وفي الصحيح في دعاء الافتتاح: «حنيفا مسلما»^(٨).

(١) «المسدّد»: قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٢/١: أخذه السيوطى من قوله - تعالى - «لشعيا» - عليه السلام - فيما رواه ابن أبى حاتم: عن وهب: «أسدده لكل جميل». ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» ٥١٢/١.

(٢) من «ب» وفى «أ» «المستعوذ» ولعله من أخطاء النسخ.

(٣) وذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٣/١: «المسعود: اسم مفعول من «أسعده الله - تعالى - أى: أغناه وأذهب شقاوته، فهو مسعود ... إلخ» «سبل الهدى والرشاد».

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٤/٣.

(٤) وذكره أيضا السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٥) فى «ب» «العزفى».

(٦) سورة الأنعام، من الآية: ١٦٣.

(٧) سورة يونس، من الآية: ٧٢.

(٨) أخرجه أبو داود فى سننه (الصلاة) باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ٤٨١/١ بلفظ: عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال: «وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا مسلما ...» الحديث.

وأخرج مسلم «حنيفا» دون قوله: «مسلما» فى (كتاب الصلاة) الافتتاح، رقم ٧٧١.

وانظر سنن النسائى (الافتتاح) باب ١٧.

وانظر سنن ابن ماجه (كتاب الأضاحى) ١٠٤٣/٢ رقم: ٣١٢١.

[المؤمن] ^(١):

ذكره عياض وقال: «هو مأخوذ من قوله - تعالى -: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٢).

[المسيح] ^(٣):

ذكره ابن دحية. وفي حديث صفته ﷺ «مسيح القدمين» ومعناه: أنه كان ممسوح النعل [ليس] ^(٤) له إخمص.

[المشاور] ^(٥):

قال - تعالى -: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ ^(٦) وأخرج ابن [أبي حاتم] ^(٧) في تفسيره: عن أبي هريرة قال: «ما رأيت من الناس أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ» ^(٨).

(١) وذكره أيضا السخاوي في القول البديع، ص ٧٦.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٥٠١.

(٢) سورة التوبة، من الآية: ٦١.

(٣) «المسيح» ذكر فيه السيوطى فى الرياض الأثينة أقوالا، يناسب النبى ﷺ منها عشرة انظرها فى الرياض، ص ٢٤٤.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٥١٣.

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

(٥) ذكره الحافظ السخاوي فى القول البديع، ص ٧٥، ومعناه معروف.

(٦) سورة آل عمران، من الآية: ١٥٩.

(٧) فى «ب» (ابن حية) وهذا من أخطاء النسخ، وما فى «أ» هو الصواب؛ لأن تفسير ابن أبى حاتم مشهور ومعروف.

(٨) الحديث أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (تفسير الآية ١٥٩ من آل عمران) ٢/٦٣١ رقم: ١٧٤٢ بلفظ: عن أبى هريرة قال: «ما رأيت أحدا...» الحديث.

قال المحقق: رجال إسناده ثقات، لكن الزهرى لم يصرح بالسماع، وهو من مدلسى المرتبة الثالثة، وما سمع أباه هريرة... إلخ.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/٥١٣.

[٥٦ / ب] / [مشرد ^(١)] :

قال - تعالى - : ﴿ فَإِمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾ ^(٢) .

[المشفوع ^(٣)] :

ذكره ابن دحية .

[مشقح] :

ذكره القاضي عياض ^(٤) ، وابن دحية ، وجماعة من المتقدمين ، وضبطه شيخنا الإمام الشمني بضم الميم وفتح الشين المعجمة والقاف المشددة ، وفي آخره حاء مهملة ^(٥) . قال ابن دحية : هو بالقاف بورن «محمد» ومعناه . فإن ^(٦) الشقح بلغة السريانية [الحمد] ^(٧) . قال : وقال ابن ظفر ^(٨) : وقع هذا الوسم في كتاب «شعيا» .

(١) «المشرد» قال الصالحى : قال البلقينى : اسم فاعل من «التشريد بالعدو» إلخ . ١ هـ :

«سبل الهدى والرشاد» ٥١٤ / ١ .

و«المشرد» لم يذكره السيوطى فى الرياض .

(٢) سورة الأنفال ، من الآية : ٥٧ .

(٣) وذكره أيضا الحافظ السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٤ / ١ : قال الشيخ - يعنى السيوطى - : لم يظهر لى

معناه ؛ لأنه لا يصح أن يكون من الشفاعة ؛ لأن اسم المفعول منها «مُشَفَّعٌ» من «شَفَعَ» - ١ هـ :

«سبل الهدى والرشاد» .

(٤) انظر الشفا للقاضى عياض ٢٣٤ / ١ (فصل فى أسمائه ﷺ وما تضمنته من فضيلته) .

وانظر هداية الحيارى لابن الجوزى ، ص ٩٥ .

(٥) انظر ضبط الشمني له فى حاشيته على الشفا ٢٣٤ / ١ .

(٦) «فإن» من «ب» وفى «أ» «فإنه» .

(٧) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «أ ، ب» وأثبتاه من «الرياض الأنيقة» ص ٢٤٦ .

(٨) ابن ظفر : هو محمد بن عبد الله بن ظفر الصقلى المكى أبو عبد الله ، حجة الدين ، أديب ،

رحالة ، مفسر . ولد فى صقلية ، ونشأ بمكة ، وتنقل فى البلاد ؛ فدخل المغرب ، وجال فى

إفريقية والأندلس ، وعاد إلى الشام فاستوطن حماة ، وتوفى سنة ٥٦٥ هـ له تصانيف كثيرة ، منها

«نبوغ الحياة» . ١ هـ : الأعلام ٢٣٠ / ٦ .

[المشهود] :

ذكره ابن دحية . قال - تعالى - : ﴿ وَشَهِدَ وَمَشْهُودٌ ﴾ حكى
القرطبي^(١) أن الشاهد الأنبياء ، والمشهود : محمد ﷺ قال : وبإنه : ﴿وَإِذْ
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾^(٢) .
[المشير]^(٣) . و [المصارع]^(٤) و [المصافح]^(٥) :

ذكرها بعضهم .

(١) تفسير القرطبي ٢٨٦/١٩ (تفسير الآية ٣ من سورة البروج).

و«اسم المشهود» ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨١.

(٣) «المشير» ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٤/١ : اسم فاعل من «أشار عليه» : إذا نصحه وبين
له الصواب . وسمى ﷺ بالمشير ؛ لأنه الناصح المخلص فى نصحه . ١ هـ : «سبل الهدى
والرشاد»

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٥/٣ .

(٤) «المصارع» : ذكره السخاوى فى القول البديع ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٥/١ : هو الذى يصرع الناس لقوته، من «الصرع»
وهو الطرح، روى البيهقى أن رسول الله ﷺ صارع أبا الأسود الجمحى - واسمه كلداء -
فصرعه، وبلغ من شدة أبى الأسود أنه كان يقف على جلد البقرة، ويجاذبه عشرة من تحت
قدميه فيتمزق الجلد من تحته ولا يتزحزح إلخ ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد»

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٥/٣

وانظر «وسائل الوصول إلى شمائل الرسول» ص ٣٨ ليوسف النبهانى - نسخة مكتبة المسجد
النورى.

(٥) «المصافح» : ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وهو اسم فاعل من «المصافحة» وهى السلام باليد.

قال الإمام النووى فى الأذكار (فصل فى المصافحة) ص ٣٣٨ : اعلم أنها سنة مجمع عليها عند
التلاقى ؛ رويها فى صحيح البخارى ؛ عن قتادة قال : قلت لأبى - رضى الله عنه - : أكانت
المصافحة فى أصحاب النبى ﷺ ؟ قال : نعم . - البخارى (كتاب الاستئذان) باب المصافحة ٧٣/٨
. . . . إلخ ١ هـ : الأذكار للنوى، ص ٣٣٨ بتحقيقنا . طبع الدار المصرية اللبنانية

وانظر بقية الأحاديث التى ذكرها الإمام النووى فى نفس الباب .

[المصدق] :

[٥٧ / ١] ذكره ابن العربي^(١)، والعزفي^(٢) وقال : لأنه صدق بالأنبياء والكتب قبله ، قال - تعالى - : ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾^(٣) .

[المصطفى]^(٤) :

هو من أشهر أسمائه . والاصطفاء : الاختيار ، من الصفوة ، وهى الخلاصة .

أخرج مسلم والترمذى : عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ

(١) ذكره ابن العربي فى «عارضة الأحوذى» باب فى أسماء النبى ﷺ ٢٨١ / ١٠ وقال : «وأما المصدق فهو صدق بجميع الأنبياء قبله ، قال تعالى : ﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ﴾ [سورة آل عمران ، الآية : ٥٠]

(٢) وكذا ذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٥ .

وقال الصالحى : قال البلقيني : «المصدق» - بكسر الدال - : اسم فاعل من «صَدَّقَ» المضاعف : إذا أذعن وانقاد لما أمر به ، وسمى ﷺ بذلك ؛ لأنه صدق جبريل فيما أخبر به عن الله - تعالى - من الوحى ، قال - تعالى - : ﴿ وَالَّذِى جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ [سورة الزمر ، من الآية : ٣٣] . قيل : هو سيدنا محمد ﷺ لأنه جاء بالصدق وآمن به ، ولما كان المراد هو وأمه ساذغ الإتيان بضمير الجمع وإشارته فى الآية ، فقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ وقيل : «والذى» صفة لمحدوف بمعنى الجمع ، تقديره : والفريق أو الفوج ﴿ وَالَّذِى جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ . أو لأنه صدق ما بين يديه من الكتاب ، كما قال - تعالى - : ﴿ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ ﴾ [سورة آل عمران ، من الآية : ٨١] . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥١٥ / ١ .

(٣) سورة البقرة ، من الآية : ١٠١ .

(٤) «المصطفى» أصله : «مُصْتَفًى» لأنه مأخوذ من الصفوة ، وهو الخلوص . تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ، وأبدلت تاء الافتعال منه طاء ؛ لوقوعها بعد الصاد التى هى أحد حروف الإطباق ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥١٥ / ١ . وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٥ / ٣ .

إسماعيل بنى كنانة، واصطفي من بنى كنانة قريشا، واصطفي من قريش بنى هاشم، واصطقاني من بنى هاشم»^(١).

[المصلح]^(٢) :

تقدم أثره^(٣).

[المصلى]^(٤) :

ذكره ابن دحية.

[المصلى عليه]^(٥) :

ذكره بعضهم [أخذا من قوله - تعالى - : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾]^(٦).

[المطاع]^(٧) :

(١) هذا لفظ الترمذى، أخرجه فى (كتاب المناقب) ٥٤٤/٥ رقم : ٣٦٠٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح.

ولفظ الحديث : «إن الله اصطفي كنانة من ولد إسماعيل، واصطفي قريشا من كنانة، واصطفي من قريش بنى هاشم، واصطقاني من بنى هاشم». ١ هـ : صحيح مسلم (الفضائل) باب فضل نسب النبي ﷺ رقم : ٢٢٧٦.

(٢) «المصلح» : اسم فاعل من «أصلح» : إذا أزال الإفساد، وأوضح سبيل الرشاد، وهو ﷺ مصلح للدين بإزالة الشرك والطغيان، ومصلح للخلق بالهداية. ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» ٥١٥/١.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٥/٣.

(٣) انظر حرف التاء.

(٤) (المصلى) قال الصالحى فى «سبل الهدى» ٥١٥/١ : بفتحها مبنى للمفعول، أى : المصلى عليه.

(٥) (المصلى عليه) ذكره السخاوى ، ص ٧٥.

قال الزرقانى فى شرح المواهب ١٤٥/٣ : - بفتح اللام - من الله وملائكته . ولم يذكره السيوطى فى الرياض الأنيقة، وإنما ذكر «المصلى».

(٦) ما بين القوسين ساقط من «ب» والآية رقم ٥٦ من سورة الأحزاب.

(٧) ذكره السخاوى ص ٧٥. وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٦/١ : «المطاع» : المتبع الذى يذعن وينقاد له. اسم مفعول من «الطاعة» قال تعالى : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ [آل عمران : ٣٢] وأحد القولين فى قوله : ﴿ مَطَاعٌ تَمَّ أَمِينٌ ﴾ أنه سيدنا محمد ﷺ.

قال ابن دحية: ذكره جماعة في أسمائه، منهم: الحريري؛ لقوله تعالى: ﴿مَطَّاعٌ ثُمَّ آمِينَ﴾^(١).

[٥٧ / ب] / [المطهر]:

ذكره ابن دحية^(٢)، وقال: ذكره كعب، ويحتمل ضبطه بكسر الهاء: اسم فاعل؛ لأنه طهر من دنس الشرك، وبفتحها: اسم مفعول لأنه طهر ذاتا ومعنى، ظاهرا وباطنا^(٣).

[المطلع]^(٤) و [المطيع]^(٥) و [المظفر]^(٦):

ذكرها بعضهم.

[المعزر] و [الموقر]:

ذكرهما ابن دحية أخذا من قوله - تعالى -: ﴿وَتَعَزَّزُوهُ وَتَوَقَّرُوهُ﴾^(٧)

(١) سورة التكويد، الآية: ٢١.

(٢) وذكره الإمام السخاوي أيضا في القول البديع، ص ٧٥.

(٣) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥١٦/١.

وانظر: شرح الزرقانى على المواهب ١٤٥/٣.

(٤) ذكره الحافظ السخاوي في القول البديع، ص ٧٥. وقال الزرقانى: «المطلع»: المشرف على

المغيبات، العالم بها. ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٤٥/٣.

(٥) ذكره الإمام السخاوي في القول البديع، ص ٧٥، وذكره الصالحى في «سبل الهدى والرشاد»

ص ٥١٦/١ وقال: اسم فاعل من «الطوع» وهو الانقياد، ومثله الطاعة، يقال: طاع يطوع،

وأطاع يطيع، فهو طائع ومطيع، وأطعته فهو مطاع... إلخ.

(٦) «المظفر»: ذكره الإمام السخاوي في القول البديع، ص ٧٥. وقال الصالحى في «سبل الهدى

والرشاد» ٥١٦/١: «المظفر»: المنصور على من عاداه. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٧) سورة الفتح، من الآية: ٩.

قال الصالحى في «سبل الهدى والرشاد» ٥١٦/١ بعد ذكر آية الفتح (٩) ذكر قوله - تعالى -:

﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ [سورة الأعراف: ١٥٧]: فأوجب الله - تعالى - تعزيزه

وتوقيره وإكرامه، ومعنى «يعزروه»: يُجِلُّوهُ... إلخ. كما فى الأصل، أى فى كتابنا هذا

... إلخ.

ومعنى: تعزروه^(١): تُجْلُوهُ^(٢)، وقيل: تبالغوا^(٣) فى تعظيمه. وقيل؛
تعينوه^(٤)، وقيل: «بزاءين» من العز.

[المعصوم]^(٥):

قال - تعالى -: ﴿وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^(٦).

[المعطى]^(٧):

ذكره ابن دحية.

[المعقب]^(٨):

ذكره ابن دحية. وكأنه بكسر القاف المشددة بمعنى العاقب؛ لأنه عقب
الأنبياء، أى: جاء بعدهم، ويحتمل أن يكون بفتحها من قوله - تعالى -:
﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٩).

أخرج ابن [المنذر]^(١٠) وابن أبى حاتم عن ابن عباس فى هذه الآية [٥٨ / ١]
قال: «هذه للنبي ﷺ خاصة، والمعقبات: الملائكة يحفظونه»^(١١).

(١) ٤، ٣، ٢، فى «أ» (يعزروه، يجلوه، يبالغوا، يعينوه) وكلها صحيح.

(٥) «المعصوم» انظر: عصمته ﷺ.

(٦) سورة المائدة: ٦٧.

(٧) قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٧/١ «المعطى»: الواهب المتفضل، اسم فاعل من
العطاء، وهو الإنالة... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٨) «المعقب» قال الصالحى: قال البلقيني: هو الذى يخلف غيره، فهو بمعنى العاقب، يقال: «نجم
معقب»: إذا طلع بعد آخر، أو من أعقب إذا أخلف عقبا؛ لأن له ﷺ عقبا باقيا إلى يوم القيامة،
وهم أولاد «فاطمة» رضى الله عنها... إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» ٥١٧/١ بتصرف.
(٩) سورة الرعد، من الآية: ١١.

(١٠) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفى «أ» «المنكر» وهذا من أخطاء النسخ.

(١١) الحديث فى «الدر المنثور فى التفسير بالمأثور» للسيوطى ٦٠٧/٤ بلفظ: وأخرج ابن المنذر،
وابن أبى حاتم، والطبرانى، وأبو الشيخ: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - فى قوله: ﴿لَهُ
مُعَقِّبَاتٌ...﴾ إلخ، قال: هذه للنبي خاصة.

[المعلم] :

ذكره ابن دحية. وفي الحديث «إنما بعثت معلما» رواه الدارمي، وابن ماجه^(١).

[المعلن] :

ذكره ابن دحية^(٢) [من الإعلان]^(٣).

[المعلنى] : ذكره بعضهم^(٤).

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه والدارمي وغيرهما :

فأخرجه ابن ماجه فى سنته فى (المقدمة) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٣/١ رقم: ٢٢٩ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم من بعض حُجْرِهِ، فدخل المسجد، فإذا هو يحلقتين، إحداهما: يقرأون القرآن، ويدعون الله. والأخرى: يتعلمون ويُعلِّمون. فقال النبي ﷺ: «كل على خير: هؤلاء يقرأون القرآن ويدعون الله؛ فإن شاء أعطاهم، وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون ويعلمون، وإنما بعثت معلما» فجلس معهم. قال اليوصيرى فى الزوائد: إسناده ضعيف؛ «داود، و بكر، وعبد الرحمن» كلهم ضعفاء. وأخرجه الدارمي فى سنته ٩٩/١ من طريق عبد الله بن يزيد: أبى عبد الرحمن المقرئ. وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده، رقم: ٢٢٥١.

وانظر «الزهد» للإمام عبد الله بن المبارك ٢/٢٢٠

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ الألبانى ٢٢/١، ٢٣ رقم: ١١.

(٢) وذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد»: «المعلن»: المظهر بدعوته، من العلانية ضد السر - بالمهمله - وفى حديث على - رضى الله عنه - فى صفة الصلاة على النبي ﷺ «المعلن الحق بالحق».

(٣) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب»

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/١٤٥.

(٤) «المعلنى»: وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى ٥١٧/١: «المعلنى»: الذى رُفِعَ على غيره. اسم مفعول من «التعليه» وهى الرفعة.

هـ: «سبل الهدى والرشاد».

[المفضال] ^(١) . و [المفضل] ^(٢) :

ذكرهما ابن دحية، وهما من «الإفضال»: وهو الجود والكرم.

[المقتصد] ^(٣) و [المقتفى] ^(٤) :

ذكرهما بعضهم.

[المقدس] ^(٥) :

(١) «المفضال»: وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٧/١: صيغة مبالغة من «الإفضال» وهو الجود والكرم.

(٢) «المفضل»: وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٨/١: قال السيوطى: يحتمل أن يكون بوزن المكرم من «أفضل بفضل» فيكون بمعنى الذى قبله، بوزن «المقدس» أى: المفضل على جميع العالمين. وقال: وقال الشيخ البلقينى: أى: المشرف على غيره، اسم مفعول من «التفضيل»: وهو الشريف والتكريم، وسمى ﷺ بذلك لأن الله - تعالى - فضله على سائر البرية، وخصه بالرتب السنية» ١هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٣) «المقتصد»: ذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥١٨/١: - بكسر الصاد المهملة - اسم فاعل من الاقتصاد، افتعال من «القصد» وهو استقامة الطريق، أو هو العدل.

(٤) «المقتفى»: ذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥. وقال: - يعنى - قفى النبيين.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥١٨/١.

(٥) «المقدس»: ذكره القاضى عياض فى الشفا (فصل فى تشريف الله - تعالى - بما سماه به من

أسمائه الحسنى ووصفه به من صفاته العلى) ٢٤٢/١، ٢٤٣. وقال: «ووقع فى كتب الأنبياء فى

أسمائه ﷺ: المقدس، أى: المطهر من الذنوب. كما قال - تعالى -: ﴿لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [سورة الفتح، من الآية: ٢] أو الذى يُتَطَهَّرُ به من الذنوب، ويتنزه باتباعه

عنها، كما قال - تعالى -: ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [سورة البقرة من الآية، ١٢٩] وقال تعالى:

﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ٢٥٧] أو يكون مقدسا بمعنى

«مطهرا» من الأخلاق الذميمة والأوصاف الدنيئة». ١هـ. الشفا.

وقال الرصاع فى «تذكرة المحبين بأسماء سيد المرسلين» مخطوط بمكتبة المسجد النبوى الشريف

رقم ٢١٩/٣٤ قال: «... وحلاه بالصفات الكريمة، والأخلاق السنية».

ذكره عياض، والعزفى، وابن دحية، وقالوا: سماه الله بذلك فى كتب أنبيائه، ومعناه: المطهر من الذنوب، وكل دنس.

[المقرئ ^(١)] والمقصود عليه ^(٢):

ذكرهما بعضهم.

[المقفى ^(٣)]:

تقدم فى حديث حذيفة، وهو - بضم الميم وفتح القاف [٥٨ / ب] وكسر الفاء / المشددة - ومعناه: الذى ليس بعده نبى، كالعاقب، وقيل: المتبع آثار من قبله من الأنبياء.

قال الطيبى فى «شرح المشكاة»: ويحتمل أن يكون بفتح الفاء، قال: والأول أصح ^(٤).

(١) «المقرئ» غيره القرآن؛ روى مسلم أن رسول الله ﷺ قال لأبى بن كعب - رضى الله عنه -: «إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن» [مسلم (الفضائل) ٤/ ١٩١٥] أى: أعلمك كما يقرأ الشيخ على الطالب ليفيده لالاستفيد منه . . . إلخ» ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٥١٩ بتصرف وزيادة.

(٢) «المقصود . . .»: ذكره السخاوى فى القول البدیع، ص ٧٥. وذكره الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥١٩ وذكر قوله الله - تعالى -: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ [سورة يوسف، من الآية: ٢٢].

(٣) «المقفى» انظر مقدمة الإمام السيوطى. وقال ابن فارس فى «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» ص ٣٣، ٣٤: «ومن أسمائه المقفى . . . ومعنى «المقفى والعاقب» واحد؛ لأنه يتبع الأنبياء - صلوات الله عليهم - وكل شىء تبع شيئاً فقد قفاه، يقال: هو يقفو أثر فلان، أى: يتبعه، قال الله - تعالى -: ﴿ تَمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴾ [سورة الحديد، الآية: ٢٧] . . . وقال قوم: إنما هو المقفى - بفتح الفاء - يكون مأخوذاً من القفى، والقفى: الكريم والضيف، والقفاوة: البر واللفظ، . . . فكأنه سُمى المقفى، أى: المكرم، والوجه الأول أحسن وأوضح، والأشبه بالرواية» ١ هـ: أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها، للإمام / ابن فارس. بتصرف.

(٤) انظر مقدمة الكتاب للإمام السيوطى.

[مقيم السنة] :

ذكره عياض^(١)، والعزفى، وابن دحية^(٢)، وقالوا: هو اسمه فى الزبور. قال داود - عليه السلام -: «اللهم ابعث لنا محمدا يقيم السنة بعد الفترة»^(٣).

[المكرم]^(٤) :

ذكره ابن دحية وقال: لأنه كان أكرم الناس لجليسه.

[المكين]^(٥) :

ذكره جماعة أخذوا من قوله تعالى: ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾^(٦) وهو فعيل من «المكانة» أى: ذو مكانة عظيمة عند خالقه تعالى.
[المكى]^(٧) و [المدنى]^(٨) :

[٥٩ / ١] ذكرهما ابن خالويه، وابن دحية. /

(١) ذكره عياض فى الشفا ١/ ٢٣٤.

(٢) وذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٣) قال القاضى عياض فى الشفا ١/ ٢٣٢: «وقد وقع أيضا فى كتب الأنبياء: قال داود - عليه السلام -: «اللهم ابعث ... إلخ».

وعن اسمه ﷺ «مقيم السنة» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥١٩، ٥٢٠: «هو اسمه ﷺ فى التوراة والزبور؛ ففى حديث عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما -: «ولن يقبضه الله - تعالى - حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله».

وفى رواية: «ولا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء» وفى الزبور: قال داود: «اللهم ابعث لنا محمدا يقيم لنا السنة... إلخ». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى.

(٤) «المكرم»: وذكره الإمام السخاوى فى القول البديع ص ٧٥.

(٥) من هؤلاء الجماعة الذين ذكره باسم «المكين»: الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٦) سورة التكويد، الآية: ٢٠.

(٧) «المكى»: ذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٢٠: اسمه «المكى نسبة إلى مكة أشرف بلاد الله تعالى».

(٨) «المدنى»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

[الماحى ^(١)] و [ملقى القرآن ^(٢)] و [الممنوع ^(٣)] :

ذكرها بعضهم .

[المنادى] :

قال - تعالى - : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ ^(٤) قال ابن جريج : هو محمد ﷺ أخرجه ابن أبي حاتم ^(٥) .

(١) «الماحى» : تقدم فى حديث «جبير بن مطعم» وغيره . انظر المقدمة .

وقال الإمام أحمد بن فارس فى (كتاب أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها) ص ٣١ بعد أن ذكر اسم «الماحى» فى أسمائه ﷺ قال بعد ذكر حديث «جبير» : «.....» فقد ذكر أن الماحى الذى يمحى به الكفر، وذلك أنه بعث ﷺ والدنيا مظلمة قد شملت غيابة الكفر، وألبستها هبوة الضلالة، فأنى ﷺ بالنور الساطع، والضياء اللامع حتى محا الكفر ومحقه . واشتقاقه من قولك : محوت الخط محوا، قال الله - جل ثناؤه - : ﴿ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ ﴾ [سورة الإسراء، من الآية : ١٢] أراد به السواد الذى فى دائرة القمر، كأن بعض نوره محى . والعرب تقول للربيع الدارس : محته الريح والمطر . قال الشاعر :

مَحَّتْهُ الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ

١هـ : «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» لابن فارس، ص ٣١، ٣٢ .

(٢) «ملقى القرآن» ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٢١/١ : المراد به الملقى لما تلقاه على لسان جبريل - عليه السلام - من القرآن وغيره من الوحي على أمته، أى : المبلغ ذلك إليهم، أو بمعنى المتلقى، أى : المتصدي لسماعه حين يتزل ١هـ : «سبل الهدى والرشاد» .

(٣) «الممنوع» : ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥، والشيخ البلقينى .

وقال الصالحى : قال البلقينى : الذى له منعة وقوة تمنعه من الشيطان، وتحميه من الأعداء، أو الذى منعه الله - تعالى - من العدا، وحماه من سوء الردى . ١هـ : «سبل الهدى والرشاد» ٥٢١/١ .

(٤) سورة آل عمران، من الآية : ١٩٣ .

(٥) الحديث ذكره السيوطى «فى الدر المنثور» فى تفسيره الآية ١٩٣ من سورة آل عمران، ٤١١/٢ بلفظ : وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن جريج فى قوله - تعالى - : ﴿ مُنَادِيًا... ﴾ قال : محمد ﷺ . ١هـ : الدر المنثور .

[المنتخب]^(١):

ذكره العزفى .

[المنتصر]:

ذكره ابن دحية^(٢) .

[المنحما]^(٣):

ذكره [وقال]^(٤): هو اسمه بالسريانية . وقال ابن إسحاق: هو اسمه فى الإنجيل، ومعناه بالسريانية: «محمد»^(٥). وضبطه شيخنا الإمام «الشمى»: «بضم الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة، وكسر الميم

(١) «المنتخب» - بالخاء المعجمة - يعنى: المختار.

(٢) وذكره السخاوى أيضا فى القول البديع، ص ٧٥

وقال الزرقانى فى شرح المواهب ١٤٧/٣: المراد به المنتصر من ربه على أعدائه.

وفى نسخة «المنتظر» بالطاء المعجمة، أى: لجميع الأمم، لأخذ الميثاق على الأنبياء وأممهم أن من أدركه يؤمن به وينصره، فكل نبي مع أمته كانوا ينتظرون زمانه. ا هـ: الزرقانى على المواهب.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٢٢/١ فقد ذكره ولم يتكلم عليه بشيء.

(٣) انظر الشفاء للقاضى عياض ٢٣٤/١ «فصل فى أسمائه... إلخ».

(٤) ما بين القوسين المعكوفين [وقال] ساقط من نسختى «أ، ب» وأثبتناه من الرياض الأنيقة ص ٢٥٣.

(٥) قول ابن إسحاق فى السيرة النبوية لابن هشام (صفة رسول الله ﷺ) ٢٦٤/١ قال: قال ابن إسحاق: «وقد كان - فيما بلغنى عما كان وضع عيسى ابن مريم فيما جاء من الله فى الإنجيل لأهل الإنجيل - من صفة رسول الله ﷺ مما أثبت يحسن الحوارى لهم حين نسخ لهم الإنجيل عن عهد عيسى ابن مريم - عليه السلام - فى رسول الله ﷺ إليهم أنه قال: من أبغضنى فقد أبغض الرب، ولولا أنى صنعت بحضرتهم صنائع لم يصنعها أحد قبلى ما كانت لهم خطيئة... فلو قد جاء «المنحما» هذا الذى يرسل الله إليكم من عند الرب، وروح القدس هذا الذى من عند الرب خرج، فهو شهيد على، وأنتم أيضا؛ لأنكم قديما كنتم معى فى هذا، قلت لكم: لكيما لا تشكوا. و«المنحما» بالسريانية «محمد» وهو بالرومية «البرقليطس» ﷺ. ١ هـ: السيرة النبوية لابن هشام وبحاشيتها الروض الأنف للسيهلى ٢٦٤/١ طبع دار المعرفة، بيروت.

بعدها نون مشددة مفتوحة وألف»^(١) وكذا قال ابن دحية. إلا أنه ضبطه بفتح الميمين^(٢).

[المنذر] :

قال - تعالى -: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ ﴾^(٣).

[المنصف] :

[٥٩ / ب] ذكره ابن دحية^(٤)، وقال: / لأنه كان أشد إنصافا.

[المنصور]^(٥) :

ذكره ابن دحية [أخذنا]^(٦) من قوله - تعالى -: ﴿ إِنْ لَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾^(٧).

[المنيب]^(٨) :

(١) «مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفا» للشمني ٢٣٤ / ١.

(٢) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٢٢ / ١.

(٣) سورة الرعد، من الآية: ٧.

(٤) «المنصف»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٥) «المنصور»: المؤيد.

(٦) ما بين القوسين ساقط من «ب».

(٧) سورة التوبة، من الآية: ٤٠.

(٨) «المنيب»: ذكره السخاوى فى القول البديع ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٢٢ / ١: هو اسم فاعل من «الإنباء» وهى الإقبال على الطاعة. والفرق بين التائب، والمنيب، والأواب، أن التائب من رجوع عن المخالفات خوفا من عذاب الله، والمنيب: من رجع عنها حياء من الله. والأواب: من رجع تعظيما للأوصاف المحمودة، ويقال: الإنباء: صفة الأولياء والمقربين، قال - تعالى -: ﴿ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴾ [سورة ق: ٣٣] والتوبة صفة المؤمنين، قال - تعالى -: ﴿ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة النور، من الآية: ٣١] والأوبة: صفة الأنبياء والمرسلين، قال - تعالى -: ﴿ نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [سورة ص، من الآية: ٤٤].

هو من الإنابة، وهى الإقبال على الطاعة، أو الرجوع^(١).

[المنير]^(٢):

ذكره بعضهم.

[المهاجر]:

ذكره ابن العربى^(٣)، والعزفى، وابن دحية، وابن سيد الناس؛ لأنه هاجر من مكة إلى المدينة.

[المهتدى]^(٤):

ذكره بعضهم.

[المهدي]:

ذكره ابن دحية^(٥) وقال: هو معدود فى أسمائه، وأورد قول حسان

يرثيه:

(١) قوله: «أو الرجوع» ساقط من «ب».

(٢) «المنير»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٢٣/١: هو اسم فاعل من «أنار»: إذا أضاء، أى: المنور قلوب المؤمنين بما جاء به.

(٣) «المهاجر»: ذكره ابن العربى فى «كتاب الاسماء» من عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ٢٨٣/١، ٢٨٤ فقال: «وأما المهاجر» فهذه صفة حقيقية؛ لأنه هجر ما نهى الله عنه، وهجر

أهله ووطنه، وهجر الخلق أنسا بالله وطاعته، فتخلى عنهم واعتزل منهم ١ هـ: «تحفة الأحوذى» مع شرحها «العارضة» للإمام ابن العربى ٢٨٣/١، ٢٨٤

وانظر «عيون الأثر» لابن سيد الناس ٢/ ٤٠٠

وانظر القول البديع للحافظ السخاوى، ص ٧٥.

(٤) ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

(٥) وكذا الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٢٣/١: «المهدي» - بكسر الدال - : اسم فاعل من «أهدى» بمعنى هدى، وهو المرشد والدال على طريق الخير، قال - تعالى - : ﴿ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ [الفتح، من الآية: ٢] وذكر البيت الثانى من مرثية حسان. ١ هـ: سبل.

وقال الزرقانى فى شرح المواهب: «المهدي»: أو بفتح الدال، اسم مفعول من أهدى الشئ يهديه فهو مهدي، وهما اسمان، ولم يذكر «أهدى» بهذا المعنى فى الصحاح، ولا فى القاموس، على أن مقتضى قوله - تعالى - : ﴿ وَيَهْدِيكَ ﴾... إلخ اسم مفعول من «هدى». ١ هـ: شرح

الزرقانى على المواهب، الأصل والحاشية ١٤٧/٣.

ما بال عينك لا تنام كأنها .: كُحِلَتْ مَآقِيهَا^(١) بِسَمِ الْأَسْوَدِ.
جزعا على المَهْدَى أصبح ثاويا .: يا خَيْر من وطىء الحصى لا تَبْعِد^(٢).

[المهيمن]:

ذكره عياض^(٣) وغيره، وقالوا: سماه به/ عمه العباس فى الآيات^(٤) [٦٠ / ١]
التي امتدحه بها، وهى قوله:

مِنْ^(٥) قَبْلُهَا طُبِتَ فِي الظَّلَالِ وَفِي .: مُسْتَوْدَعٍ^(٦) حَيْثُ يُخْصَفُ^(٧) الْوَرَقُ

(١) «المائق» و«المائق»: طرف العين مما يلى الأنف، وهو مجرى الدمع . . . إلخ: المعجم الرسيط.
(٢) البيتان «ما بال عينك . . . إلخ» عزاهما محققا «سبل الهدى والرشاد» إلى ص ٩٥ من ديوان
حسان بن ثابت.

(٣) «المهيمن»: ذكره القاضى عياض فى الشفا ٢٤٢/١.

(٤) الآيات ذكرها الإمام ابن قتيبة فى غريب الحديث ١٢٦/١ - ١٢٩ رقم: ٦٩ «وقال أبو محمد
فى حديث النبى ﷺ: قال له يا رسول الله: إني أريد أن أمتدحك، قال: «قل لا يفيض الله
فاك». قال العباس:

١٥٣ - من قبلها طبت فى الظلال . . . إلى آخر الآيات، إلا أنه قال: «قد احتوى بيتك» بدل
«حتى استوى بيتك» وقد اتفق معه فى هذا الإمام القاضى عياض فى الشفا.

(٥) شرح الآيات كما هى عند ابن قتيبة فى غريب الحديث: قال: «وأما قول العباس: من قبلها
طبت فى الظلال، فإنه يعنى: فى ظلال الجنة، وأراد أنه كان طيبا فى صلب آدم، وآدم فى الجنة
قبل أن يهبط إلى الأرض. والظلال: جمع ظل، وليس يريد بظل الجنة ظل الشجر والبيان، إنما
يكون ذلك حيث تطلع الشمس، والجنة كلها ظل لا شمس فيه. قال الله - تعالى -: ﴿ وَظِلٌّ
مُمَدَّدٌ ﴾ [الواقعة: ٣٠] . . . إلخ. ١هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧/١.

وقال الشمنى فى حاشية الشفاء ١٦٧/١: قوله: «من قبلها . . . إلخ» أى: قبل الدنيا، أو قبل
النبوة، أو الولادة. ١هـ: حاشية الشمنى على الشفاء.

(٦) قوله: «فى مستودع» قال ابن قتيبة: يحتمل معنيين، أحدهما: أن يكون أراد بالمستودع: الموضع
الذى جعل به آدم وحواء - عليهما السلام - من الجنة واستودعاه. والآخر: أن يكون أراد الرحم
والنطفة فيه، وأخبرنى السجستاني عن أبى عبيدة أنه قال فى قول الله - جل وعز - ﴿ وَهُوَ الَّذِى

أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ [الأنعام: ٩٨]، قال فمستقر فى الصلب،

ومستودع فى الرحم. ١هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٨/١

(٧) قوله: «حيث يخصف الورق» قال ابن قتيبة: أى: فى الجنة، حيث خصف آدم وحواء - عليهما =

ثم (١) هبطت البلاد لا بشرٌ .: أَنْتَ ولا مُضْغَةً ولا عَلَقٌ
بل نُطْفَةً تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ .: أَلْجَمَ نَسْرًا (٢) وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِب (٣) إِلَى رَحِمٍ .: إِذَا [مَضَى] (٤) عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ (٥)

= السلام - عليهما من ورق الجنة، أى: يخصصان الورق بعضه إلى بعض ... والخصف: هو أن
تضم الشيء إلى الشيء وتشكله معه، أو تلتصقه به. ومنه يقال: خصفت نعلى، وقيل للصانع:
خصاف ... وكأنهما - أى: آدم وحواء - يضمنان الورق بعضه إلى بعض ليكون لهما لباسا
وسترا. ١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٨/١.

(١) قوله: «ثم هبطت البلاد» قال ابن قتيبة: يريد أنه لما هبط آدم - عليه السلام - إلى الأرض
هبط؛ لأنه فى صلبه، وهو إذ لا بشر ولا لحم ولادم - يريد أنه نطفة لم ينتقل فى هذه المراتب
التي ينتقل فيها الجنين، ألا تراه يقول: بل نطفة تركب السفين، يريد: ركوب نوح السفينة فى
وقت الطوفان وهو فى صلبه. ١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٨/١.

(٢) قوله: «ونسرا» قال الشمنى فى حاشيته على الشفا ١٦٧/١: «كان لآدم - عليه السلام - بنون
يسمون: «نسرا» ووداء، وسواعا، ويغوث، ويعوق» وكانوا عبادا، فماتوا فحزن أهل عصرهم
عليهم، فصور لهم إبليس اللعين أمثالهم من صفر ونحاس ليستأنوا بهم، فجعلوها فى مؤخر
المسجد، فلما هلك أهل ذلك العصر، قال اللعين لأولادهم: هذه آلهة آبائكم فاعبدوهم، ثم
إن الطوفان دنفها، فأخرجها اللعين للعرب، فكانت «ود» لكلب بدومة الجندل، و«سواع» لهذيل
بساحل. و«يغوث» لغطفيل من مراد، و«يعوق» لهمدان، و«نسر» لذى الكلاخ من حمير» ١ هـ:
الشمنى على حاشية الشفاء.

وحول هذا الموضوع انظر تفسير ابن كثير ٢٦٨/٨
وانظر تفسير مبهمات القرآن، للإمام أبى عبد الله محمد بن على البلنسى ٦٥١/٢ - ٦٥٣.
أما ابن قتيبة فى غريب الحديث ١٢٨/١ فلم يذكر إلا قوله: «ونسرا» أحد الأصنام التي كانت
لقوم نوح.

(٣) قوله: «تنقل من صالب» قال ابن قتيبة: يعنى الصلب، ولم أسمعه بهذه اللغة إلا فى هذا
الحديث، وفيه لغة أخرى «صَلَب» - بفتح الصاد واللام - ومثله فى التقدير: سَقَمَ وسَقَمَ، وبُخِلَ
وبَخِلَ ... إلخ. ١ هـ: غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٨/١، ١٢٩.

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل، وأثبتناه من غريب الحديث لابن قتيبة، ومن الشفا
للقاضى عياض ١٦٧/١.

(٥) قوله: «إذا مضى عالم بدا طبق» قال ابن قتيبة: يريد إذا مضى قرن بدأ قرن، وإنما قيل للقرن
طبق؛ لأنهم طبق الأرض ثم ينقضون، ويأتى طبق للأرض آخر، ويقال: هذا مطر طبق
الأرض: إذا طبقها. ومنه قول النبى ﷺ حين استقى: «اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا». ١ هـ:
غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٩/١.

حتى استوى بيتك المهيمن من . خندف^(١) علياء تحتها النطق^(٢)
 وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ . ضُ وُضَاعَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ
 فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي النُّورِ . وَرِ وَسَبُلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ^(٣)

[٦٠ / ب] / قال ابن قتيبة^(٤): [قوله]^(٥): «حتى احتوى بيتك المهيمن» أى:
 يا أيها المهيمن^(٦).

قلت: وفي التنزيل: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾^(٧).

(١) قوله: «خندف» - بكسر الحاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال المهملة بعدها فاء -: هو فى الأصل: مشية كالهرولة، ثم سمي به «ليلي» امرأة إلياس بن مصفر. ١ هـ: حاشية الشمي على الشفاء ١٦٨/١. ولم يذكره ابن قتيبة.

(٢) و«النطق» قال ابن قتيبة: جمع نطق، وهو ما انتطقت به المرأة، أى: شدته فى وسطها وانتطقت به، وانتطق به الرجل أيضا، وبه سميت المنطقه. وضرب هذا مثلا فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وعزه، فجعله فى علياء وجعلهم تحته نطاقا له. ١ هـ: غريب الحديث ١/١٢٩.

(٣) أخرج هذه الأبيات أيضا أبو بكر الشافعى (ت ٣٥٤ هـ) فى «الغيلانيات» ١/٤٧٢، ٤٧٣، رقم ٢٧٨ بلفظ: قال خريم بن أوس: «هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك فأسلمت، فسمعت العباس يقول: يا رسول الله، إني أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله ﷺ: فقل - لا يفضض الله فاك - قال: فأنشأ العباس يقول: قبلها طبت... الأبيات. ١ هـ: الغيلانيات

(٤) ابن قتيبة هو: عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد، صاحب التصانيف، صدوق قليل الرواية. روى عن إسحاق بن راهويه وجماعة.

قال الخطيب: كان ثقة دينا فاضلا. وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب. قلت - أى الذهبي -: هذه مجازفة قبيحة، وكلام من لم يخف الله... إلخ.

مات فى رجب سنة ست وسبعين ومائتين. ١ هـ: ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥٠٣. وانظر لسان الميزان لابن حجر ٣/٣٥٧ - ٣٥٩.

(٥) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «أ» و«ب» وأثبتناه من الرياض الأنيفة، ص ٢٥٥.

(٦) قوله: «قد احتوى... إلخ» عزاه عياض فى الشفاء ١/٢٤٢ إلى «القتبي» وإلى أبى القاسم القشيري. ١ هـ: الشفاء. ولم أعره عليه فى غريب الحديث لابن قتيبة.

(٧) سورة المائدة، الآية: ٤٨.

أخرج ابن جرير: عن مجاهد قال: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: محمد ﷺ مؤتمن على القرآن^(١).

وأخرج ابن جرير: وتأويل الكلام على ذلك: «وأنزلنا إليك الكتاب مصدقا لكتبه قبله إليك مهيمنًا عليه. فيكون قوله: ﴿مُصَدِّقًا﴾ حالا من الكاف التي في «إليك» وهى كناية عن النبي ﷺ والهاء فى قوله: ﴿عَلَيْهِ﴾ عائدة على الكتاب»^(٢) انتهى.

[المؤتمن]:

ذكره ابن دحية^(٣).

[المؤتى جوامع الكلم]:

أخرج أبو يعلى، والبيهقى: عن عمر - رضى الله عنه - قال: قال
النبي ﷺ: «أيها الناس: إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه،
واختصر لى الكلام اختصارا»^(٤).

(١) قال ابن جرير الطبرى فى تفسيره ٣٨٠ / ١٠: (وقال آخرون: عنى بقوله: ﴿مُصَدِّقًا﴾ ما بين يديه من الكتاب ومهيمنًا عليه ﷺ نبي الله ﷺ).

عن أبى نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾: محمد ﷺ مؤتمن على القرآن. ١ هـ: ابن جرير، رقم: ١٢١٢٢ وانظر رقم: ١٢١٢٣ تحقيق محمود شاكر، طبع دار المعارف بالقاهرة.

(٢) قال أبو جعفر: فتأويل الكلام على ما تأوله مجاهد: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ...﴾ إلخ. ١ هـ: تفسير ابن جرير ٣٨٠ / ١٠، ٣٨١.

(٣) «المؤتمن»: وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٥ أيضا.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٠١ / ١: «المؤتمن» - بفتح الميم الثانية -: الذى يؤتمن لأمانته، ويرغب فى ديانتته. اسم مفعول من «الائتمان» وهو الاستحفاظ. وسمى ﷺ بذلك؛ لأنه حافظ للوحي مؤتمن عليه، أو على هذه الأمة، أى: شاهد عليها» ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٤٧ / ٣.

(٤) رجعت إلى «مسند أبى يعلى (مسند عمر - رضى الله عنه -) والمحمصور فى الأحاديث من رقم ١٣٥ إلى حديث رقم: ٢٥٥ والصفحات من ١٠١ إلى ص ١٤٩ تحقيق/ إرشاد الحق الأثرى، طبع دار القبله، رجعت إلى المصدر المذكور فلم أعثر فيه على هذا الحديث، ومع ذلك =

[الموحى إليه] :

ذكره بعضهم^(١).

[موصل]^(٢) :

ذكره العزفى وقال: هو اسمه فى التوراة، ومعناه: مرحوم.

[المؤمن]^(٣) :

ذكره بعضهم [أخذنا من قوله - تعالى -: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾]^(٤).

= فالإمام السيوطى ذكر الحديث فى مسند عمر - رضى الله عنه - فى الجامع الكبير (جمع الجوامع) ١٠٩٤/١ - ذكر الحديث - وعزاه إلى أبى يعلى، وإلى ابن المنذر، وابن أبى حاتم، والعقلى فى الضعفاء، والضياء المقدسى فى المختارة بلفظ: عن خالد بن غطرفة، عن عمر قال: انطلقت فانتسخت كتابا عن أهل الكتاب، ثم جئت به فى أديم، فقال لى رسول الله ﷺ: ما هذا فى يدك يا عمر؟ قلت: يا رسول الله: كتابا نسخته ليزداد به علما إلى علمنا. فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجتاه، ثم نودى بالصلاة جامعة، فقالت الأنصار: أغضب نبيكم؟ السلاح السلاح. فجاءوا حتى أحرقوا بمنبر رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس: إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه، واختصر لى الكلام اختصارا، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية، فلا تنهوكوا، ولا يغرركم المتهوكون» فممت فقلت: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبك رسولا، ثم نزل رسول الله ﷺ. ١ هـ: الجامع الكبير للسيوطى (مسند عمر) نسخة قوله. وفيه بعد العزو السابق: وله طرق تاتى فى المراسيل.

(١) ذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع ص ٧٥.

(٢) قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد»: قال البلقينى: «الموصل» هو اسمه فى التوراة، ومعناه: مرحوم.

(٣) فى «ب» «المؤمن» وكلاهما صحيح. قال الصالحى: هو اسم فاعل من «أيقن الأمر» و«تيقنه واستيقنه»: إذا فهمه وثبت فى ذهنه وارتفع عنه الشك. قال الراغب: وهو أعلى من المعرفة والدراية؛ ولأنه من صفات العلم قال - تعالى -: ﴿عَلَّمَ الْيَقِينَ﴾ [سورة التكاثر، من الآية: ٧].

(٤) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب» والآية ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ من سورة الأعراف، من الآية: ١٥٨.

[المولى] :

ذكره عياض، وابن دحية^(١)، ومعناه: السيد^(٢).

[المؤيد] :

ذكره ابن دحية^(٣) أخذًا من قوله - تعالى - : ﴿ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّهُم تَرَوُهَا ﴾^(٤) أى: قواه.

[الميزان] :

قال في قوله - تعالى - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾^(٥) : إنه محمد ﷺ يقضى بينهم بالكتاب - حكاه الكرمانى فى غرائب التفسير^(٦).

[الميسر]^(٧) :

(١) «المولى» من معانى المولى: الخليف، والناصر، والجار، وابن العم، والمُعْتَقُ، والمُعْتَقُ، والنبي ﷺ بهذه المعانى وغيرها كثير هو مولى المؤمنين، قال تعالى: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [سورة الأحزاب، من الآية: ٦] وروى البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (كتاب الاستقراض) باب من استعاذ من الدين ٦١/٥ رقم: ٢٣٩٩ بلفظ: عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال: «ما من مؤمن إلا وأنا أولى به فى الدنيا والآخرة؛ اقرأوا إن شئتم ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ ... ﴾ فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، ومن ترك دينًا أو ضياعًا فليأتمنى؛ فإنا مولا».

وذكر السيوطى فى الجامع الكبير ٣٢٩/١ حديث: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك دينًا أو ضيعة فإلى، ومن ترك مالا فلو رثته، وأنا مولى كل من لا مولى له...»

واسم «المولى» ذكره أيضا السخاوى فى القول البديع.

وانظر الشفا للقاضى عياض ٢٤١/١

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٢٥/١

(٢) «السيد» أصلها «سيود» تحرك حرف العلة الواو بالكسر فقلب ياء من جنس ما قبلها. ومن معانيه أيضا: المحب، المنعم، المالك، التابع، الخال . . . إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» ٥٢٥/١ مع تصرف وزيادة.

(٣) «المؤيد»: وذكره السخاوى أيضا فى القول البديع، ص ٧٦.

(٤) سورة التوبة، من الآية: ٤٠.

(٥) سورة الشورى، من الآية: ١٧.

(٦) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٢٥/١، ٥٢٦.

(٧) «الميسر»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

فى الحديث: «إنما بعثتم ميسرين»^(١).

[ماذا ماذا] :

ذكره عياض وقال: هو اسمه فى الكتب السالفة، ومعناه: طيب طيب^(٢). / وضبطه شيخنا الإمام الشمنى بفتح الميم وألف غير مهموزة ٦١ / ب وذل معجمة^(٣).

[مؤذ. مؤذ]^(٤):

ذكره العزفى وقال: اسمه فى صحف إبراهيم.

[ميذ ميذ]^(٥):

ذكره العزفى وقال: هو اسمه فى التوراة.



(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (الوضوء) ١/ ٢٢٣ رقم: ٢٢٠.

وانظر كتاب الأدب، باب ٨٠

وانظر سنن أبى داود (الطهارة) ١٣٦.

والترمذى (الطهارة) ١١٢/٥

وانظر سنن النسائى - المجتبى - ٤٤.

وانظر مسند الإمام أحمد ٢/ ٢٣٩، ٢٨٢.

(٢) انظر الشفا للقاضى عياض ١/ ٢٣٤.

(٣) انظر حاشية الشمنى على الشفا ١/ ٢٣٤

(٤ ، ٥) انظر ما ذكرناه حول هذه الأشياء فى «ماذا، ماذا»

وانظر ما قاله الإمام ابن الجوزى فى هداية الحيارى، ص ٧٣، ٧٤.

حرف النون^(١)

[الناس] :

ذكره ابن دحية^(٢) أخذاً من قوله - تعالى - : ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾^(٣) قال جماعة: المراد بالناس [هنا]^(٤) هو النبي ﷺ خاصة؛ لجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة^(٥).

[الناسخ]^(٦) :

(١) «النون»: الحرف الخامس والعشرون من حروف الهجاء، وهو مجهور متوسط، ومخرجه من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، وهو أنقى؛ إذ يتسرب الهواء معه من الأنف مع اللثة العليا وامتداد النفس. ١هـ: المعجم الوسيط.

(٢) وذكره السخاوي في القول البديع، ص ٧٦.

(٣) النساء، من الآية: ٥٤.

(٤) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفي «أ» «هذا».

(٥) قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٢٦/١: روى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبى حاتم: عن عكرمة - رضى الله عنه - فى الآية قال: «الناس» فى هذا الموضع: النبى ﷺ وروى ابن جرير عن مجاهد - رحمه الله تعالى - نحوه، ويسمى بذلك من تسمية الخاص باسم العام؛ لأنه ﷺ أعظمهم وأجلهم، أو لجمعه ﷺ ما فى الناس من الخصال الحميدة. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد». للصالحى ٥٢٦/١.

(٦) «الناسخ»: اسم فاعل من «النسخ» وهو لغة: إزالة شئ بشئ يعقبه. ومنه نسخ الظل الشمس وعكسه.

واصطلاحاً: رفع الحكم الشرعى بخطاب. سمي به ﷺ لأنه نسخ بشريعته كل الشرائع... ومن ثم كان المختار فى الأصول: أن شرع من قبلنا ليس شرعاً لنا مطلقاً، ولو لم يرد ناسخ له. وقيل: إذا لم يرد ناسخ فى شرعنا له فهو شرع لنا. قال: وسمعت شيخنا شيخ الإسلام أبا زكريا المناوى - رحمه الله - يقول فى تقرير هذا القول: القول الذى يجب اعتقاده =

لأنه نسخ بشريعته كل شرع قبله.

[الناشر] :

ذكره ابن دحية^(١) وقال: ذكره كعب، ومعناه: أن الله نشر به دينه
[٦٢ / ١] وطيب [به]^(٢) ذكره. /

[الناصب] :

ذكره ابن دحية^(٣). ويحتمل أن معناه: المبين لأعلام الدين. من
«النصب» وهى فى الطريق ليهتدى بها - أو المقيم لدين الإسلام، من
«نصبت الشيء»: إذا أقمته، أو أن يكون مأخوذاً من قوله - تعالى -:
﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾^(٤) أى: اتعب فى الدعاء والتضرع^(٥).

[الناصح] :

ذكره ابن دحية. وفى حديث الإسراء: «مرحبا بالنبي الأمي الذى بلغ
رسالة ربه، ونصح لأمته»^(٦).

= أن شريعة نبينا ﷺ نسخت كل الشرائع مطلقا، ولا يمتري فى ذلك.

ومن قال: شرع من قبلنا شرع لنا إذا لم يرد ناسخ. فمعناه أنه شرع لنا بتقرير شرعنا له، لا أنا
متعبدون بالشريعة الأولى». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٥٢٦، ٥٢٧.

(١) «الناشر»: وذكره الحافظ السخاوى أيضا فى القول البديع، ص ٧٦.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٢٧: «الناشر»: المظهر للشيء بعد طيه. اسم فاعل
من «النشر» وهو البسط، ومنه نشر الصحيفة، والحديث، والسحاب؛ وسمى به ﷺ لأنه نشر
الإسلام وأظهر الأحكام، أو بمعنى الحاشر... ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٢) ما بين القوسين [به] ساقط من «ب».

(٣) «الناصر»: وذكره السخاوى فى القول البديع فى ص ٧٦.

(٤) سورة الشرح، الآية: ٧.

(٥) انظر «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٢٧.

(٦) هذا جزء من حديث ذكره ابن كثير فى تفسير أول سورة الإسراء، وعزاه إلى ابن عرفة فى
جزئه: عن ابن مسعود، وقال: إسناده غريب ولم يخرجوه؛ فيه من الغرائب سؤال الأنبياء عنه -
عليه السلام - ابتداء فى سؤاله عنهم بعد انصرافه. والمشهور فى الصحاح - كما تقدم - أن =

قال الخطابي: «والنصيحة: كلمة يعبر بها عن جملة إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر عنها بكلمة واحدة بخصوصها، ومعناها في اللغة: الإخلاص».

[الناصر^(١)]:

ذكره ابن دحية؛ لأنه نصر الدين وأعز الإسلام.

[الناطق^(٢)]:

موجود في قوله - تعالى -: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾*.

[النبي^(٣)]:

قال - تعالى -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾^(٤) - وفي آيات^(٥) أخر - وفيه لغتان: الهمز من «النبأ» وهو الخبر؛ لأنه مخبر عن الله - وقيل: [ب/٦٢] النبي: الطريق الواضح؛ لأن الأنبياء طرق إلى الله. والتشديد، فقليل: هو مخفف من المهور بقلب همزته ياء، وقيل: من النبوة، وهى ما ارتفع من الأرض؛ لرفعة رتبته على غيره من الخلق.

= جبريل كان يعلمه بهم أولا ليسلم - عليه السلام - معرفة. وفيه أنه اجتمع بالأنبياء قبل دخول المسجد الأقصى، والصحيح أنه اجتمع بهم فى السموات ثم نزل إلى القدس ثانيا، وهم معه وصلى بهم فيه . . . ١ هـ: تفسير ابن كثير ط/ الشعب ٢٨/٥، ٢٩. وعزاه السيوطى فى الخصائص الكبرى أيضا إلى أبى نعيم، وابن عساكر، من طريق أبى عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه. الخصائص ١/٤٠٤ - ٤٠٦.

(١) اسم «الناصر» ساقط من «ب».

(٢) «الناطق»: ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦. وفى المواهب اللدنية بشرح الزرقانى ١٤٩/٣ قال: «الناطق بالحق» أى: بالقرآن على أحد الأقوال فى الحق؛ خص لأنه أعظم ما نطق به. ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب.

ومن قوله: «موجود . . . إلى آخر الآية» ساقط من «ب». والآية رقم ٣ من سورة النجم.

(*) سورة النجم الآية: ٣

(٣) ذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.

(٥) كقوله - تعالى -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ﴾ [التوبة، من الآية: ٧٣].

[نبي الله ^(١)] و [نبي التوبة] ^(٢) و [نبي الرحمة] ^(٣) و [نبي الملحمة] ^(٤) .
و [نبي الملاحم] ^(٥) :

تقدمت أحاديثها ^(٦) .

[النجم الثاقب] ^(٧) :

ذكره عياضي ^(٨) ، وابن دحية ، وقالوا : قال السلمى فى قوله - تعالى -
﴿ النُّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾ : هو محمد ﷺ وقال جعفر الصادق فى قوله - تعالى -
: ﴿ وَالنُّجْمُ إِذَا هَوَى ﴾ ^(٩) : هو محمد ﷺ ^(١٠) وقال : «النجم» : قلبه ،
و«هوى» : انشرح من الأنوار وانقطع عن غير الله . و«الثاقب»
[المضى] ^(١١) .

(١) «نبي الله» : ذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٦ . وقد سبق تسميته ﷺ باسم
«رسول الله» وسبق بيان الفرق بين النبي والرسول .

(٢) «نبي التوبة» : ذكره السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٦ .

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٢٨ : «نبي التوبة» المراد بالتوبة الرجوع والإنابة .
وقال سهل - رضى الله عنه - : هى ترك التسويف . وقال إمام الحرمين - رحمه الله تعالى - :
«إذا أضيفت إلى العبد أريد بها الرجوع من الزلات إلى الندم عليها ، وإذا أضيفت إلى الرب -
تبارك وتعالى - أريد بها رجوع نعمه وآلائه عليهم» .

(٣) «نبي الرحمة» : ذكره الإمام السخاوى فى القول البديع ، ص ٧٦ .

وقد تقدم «نبي الرحمة» و«نبي الملحمة» .

(٤) «نبي الملحمة» أى : نبي الحرب والقتال .

(٥) «الملاحم» : جمع ملحمة ، روى مسلم وأحمد وغيرهما «أنا نبي الرحمة ، ونبي التوبة ، ونبي

الملحمة» . وفى رواية «نبي الرحمة» . ١ هـ : شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٤٩ .

وانظر «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٢٩ .

(٦) انظر اسم «نبي الرحمة» واسم «صاحب السيف» والقول البديع للسخاوى ، ص ٧٦ .

(٧) سورة الطارق ، الآية : ٣ .

(٨) وذكره السخاوى أيضا فى القول البديع ، ص ٧٦ .

(٩) سورة النجم ، الآية : ١

(١٠) الحديث أخرجه الطبرى فى تفسيره ١٧/ ٨٣ عند تفسير الآية ، فقال : «والنجم . . . » قال جعفر

ابن محمد بن على بن الحسين - رضى الله عنهم - : «والنجم» يعنى محمدا ﷺ .

(١١) ما بين القوسين المعكوفين من «ب» وفى «أ» : «المعنى» وهذا من أخطاء النسخ .

[النذير] (١):

قال - تعالى -: ﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴾ (٢).

[النسيب]:

ذكره ابن دحية (٣). وفي حديث «هرقل» (٤) أنه قال لأبي سفيان أول ما سأله عن النبي ﷺ: «كيف نسبه فيكم؟» قال: «هو فينا ذو نسب» [٦٣ / ١] فقال للترجمان قل له: «سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها» (٥).

(١) «النذير»: فعيل بمعنى فاعل، وسمى ﷺ بـ «النذير» لأنه يخوف الناس العذاب، ويحذرهم من سوء الحساب، وقد سمي بذلك كل مبلغ لأحكام شرعته، كما قال - تعالى -: ﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾ [سورة الاحقاف: ٢٩] وقال - تعالى -: ﴿ وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [سورة الاحزاب: ٤٥] مبشرا للطائعين، ونذيرا للعاصين. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٥٢٩، ٥٣٠ بتصرف.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ٣/ ١٤٩.

(٢) سورة الحجر، من الآية: ٨٩.

(٣) «النسيب»: وذكره أيضا السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

(٤) «هرقل»: هو ملك الروم، وهرقل اسمه، ولقبه قيصر، كما يلقب ملك «الفرس»: «كسرى».

١ هـ: فتح البارى لابن حجر ١/ ٣٣.

(٥) حديث «هرقل» أخرجه البخارى فى صحيحه (كتاب بدء الوحى) ١/ ٣١ رقم: ٧ بلفظ:

أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه فى ركب من قريش، وكانوا تجارا بالشام فى المدة - الهدنة - التى كان رسول الله ﷺ مآذ فيها أبا سفيان وكفار قريش، فأتوه وهم بإيلياء، فدعاهم فى مجلسه وحوله عظماء الروم، ثم دعاهم بدعا بترجمانه فقال: أيكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذى يزعم أنه نبي؟ فقال أبو سفيان: فقلت أنا أقربهم نسباً. فقال: أدنوه منى، وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه: قل لهم إني سائل هذا الرجل فإن كذبنى فكذبوه، فوالله لولا الحياء من أن يأتروا على كذباً لكذبت عنه. ثم كان أول ما سألتى عنه أن قال: كيف نسبه فيكم؟

قلت: هو فينا ذو نسب . . . الحديث.

وانظر أطرافه تحت أرقام: ٥١، ٢٦٨١، ٢٨٠٤، ٢٩٤١، ٢٩٧٨، ٣١٧٤، ٤٥٥٣، ٥٩٨٠، ٦٢٦٠، ٧١٩٦، ٧٥٤١.

وأخرج [العدنى]^(١) فى مسنده: عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى ولدتنى أمى، لم يصبنى [شئ]^(٢) من سفاح الجاهلية»^(٣).

[النعمة]^(٤) [و نعمة الله]:

أخرج البخارى من طريق عمرو بن عطاء: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - فى قوله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾^(٥) قال: هم - والله - كفار قريش. قال عمر: هم قريش، ومحمد نعمة الله^(٦).

وأخرج ابن جرير، وابن أبى حاتم: عن السدى فى قوله - تعالى -: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾^(٧) قال: النعمة - هنا -: محمد ﷺ

[٦٣ / ب] أى: يعرفون أنه نبي مرسل^(٨).

(١) ما بين القوسين [العدنى] فى «أ، ب» «العوفى» وتم التصويب من المصادر عموما، ومن الرياض الأنيقة للسيوطى، ص ٢٦٤ وفيها «العدانى» بألف بعد الدال وهذا خطأ فى الطباعة. والله أعلم.

(٢) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من «ب».

(٣) انظر مجمع الزوائد للهيثمى (كتاب علامات النبوة) باب كرامة أصله ﷺ ٢١٧/٨.

(٤) «النعمة» - بكسر النون -: الحالة الحسنة، وبناء النعمة بالكسر بناء الحالة التى يكون عليها الإنسان - كالجلسة - والنعمة - بالفتح -: التنعم، وبناءها بناء المرة من الفعل - كالضربة - والنعمة للجنس، يقال للقليل والكثير، والإنعام: إيصال الإحسان إلى الغير، ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه من الناطقين؛ فإنه لا يقال: أنعم فلان على فرسه. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٣٠ / ١.

(٥) سورة إبراهيم، من الآية: ٢٨.

(٦) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه - فتح البارى - (كتاب المغازى) باب قتل أبى جهل ٣٠١/٧ رفظم: ٣٩٧٧ بلفظ: «... عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ﴿الذين بدلوا نعمة الله كفرا﴾ قال: هم - والله - كفار قريش.

قال عمر: هم قريش. ومحمد ﷺ: نعمة الله».

(٧) سورة النحل، من الآية: ٨٣.

(٨) روى ابن جرير، وابن أبى حاتم عن السدى فى قوله - تعالى -: ﴿يعرفون...﴾ الآية: النعمة هنا محمد ﷺ ١ هـ: تفسير ابن جرير ١٥٧/٨.

[النقي] :

ذكره ابن دحية^(١). وفي الصحاح: النقي: التنظيف^(٢).

[النقيب]^(٣) :

في سيرة ابن إسحاق أنه ﷺ قال لبني النجار: «أنتم أخوالي»^(٤)، وأنا نقيبكم قال ابن دحية: وفي معناه أقوال، أحدها: الشهيد على قومه. والثاني: الأمين. والثالث: الضمين.

[النور] :

ذكره الطيبي^(٥). قال - تعالى - : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾^(٦) قال جماعة: النور هنا: محمد ﷺ وقال الله - تعالى - : ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾^(٧) قال ابن جبير، وكعب الأحبار: المراد بالنور الثاني محمد ﷺ.

(١) «النقي»: وذكره الحافظ السخاوي في القول البدیع، ص ٧٦.

وقال الصالحی فی «سبل الهدی والرشاد» ١ / ٥٣٠: «النقي»: «خالص من الأدناس، المنزه عن الأرجاس؛ من «نقى» - بالكسر - فهو نقي، أى: نظيف».

(٢) قال الجوهري في الصحاح ٢ / ٢٥١٤: يقال: «نقى» الشيء - بالكسر - ينقى، نقاة - بالفتح - فهو نقي، أى نظيف. ١ هـ: الصحاح (نقا).

(٣) «النقيب» أصله في اللغة: النقب الواسع، فنقيب القوم هو الذي ينقب عن أحوالهم فيعلم ما خفي منها ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحی ١ / ٥٣٠.

(٤) المراد: أحوال أبيه «عبد الله» قال ابن قنفذ الفلسطيني (ت ٨١٠ هـ) في كتاب «وسيلة الإسلام»: «ليس لرسول الله ﷺ أخوال ولا أخالات؛ لأن أمه آمنة ليس لها أخ ولا أخت فيكون خالا أو خالة للرسول ﷺ».

قال ابن قتيبة: الزهريون يقولون: نحن أخواله لما كانت أمه منهم. وبنو النجار أخوال أبيه - عليه الصلاة والسلام، «وسيلة الإسلام» لابن قنفذ، ص ٦٤.

(٥) «النور»: قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح ١١ / ١٠: «قالت آمنة: خرج مني نور أضاء لها إلخ». ١ هـ: شرح مشكاة المصابيح للطيبي

وقال القاضي عياض في الشفا ١ / ٢٣٧: «... وسماء نورا سمي بذلك لوضوح أمره، وبيان نبوته، وتويز قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به» ١ هـ: الشفا للقاضي عياض ١ / ٢٣٧،

٢٣٨ بتصرف

وانظر تفسير القرطبي، الآية ١٥ من سورة المائدة.

(٦) سورة المائدة، الآية: ١٥.

(٧) سورة النور، من الآية: ٣٥.

وأخرج ابن أبي حاتم: عن عكرمة قال: «لما ولد النبي ﷺ أشرقَت الأرض نورا، وقال إبليس: لقد ولد الليلة ولد يفسد علينا أمرنا. وقال له جنوده: فلو ذهبَ إليه فخيَلته^(١)!! فلما دنا من النبي ﷺ بعث الله / جبريل فركضه فوقَ بعدن^(٢)».

[نون]:

ذكره ابن عساكر في «مبهمات القرآن» أن بعضهم قال في قوله - تعالى -: ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾^(٣): إنه اسم من أسماء النبي ﷺ^(٤)



(١) حول الخبل قال صاحب لسان العرب: «الخَبْلُ، والخَبْلُ، والخَبْلُ، والخَبْلُ، والخَبْلُ: الجنون، ويقال: به خبال، أى: مس، وبه خبل، أى: شىء من أهل الأرض: وقال الليث: الخَبْلُ: جنون، أو شبهه في القلب. ورجل مخبول، وبه خبل وهو مُخْبَل: لا فؤاد معه... ١ هـ: لسان العرب.

(٢) لم أعر على هذا الأثر في المصادر المتوافرة لدى.

(٣) سورة القلم، الآية: ١.

(٤) انظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ١/ ٥٣٢.

حرف الهاء^(١)

[الهادى]^(٢) :

قال - تعالى - : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾^(٣) وقال تعالى :
﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾^(٤) أى : وهاد لكل قوم ، وآخر
للفاصلة^(٥) .

(١) «الهاء» : الحرف السادس والعشرون من حروف الهجاء ، وهو مهموس رخو ، ومخرجه من أقصى الخلق . ١ هـ : المعجم الوسيط .

(٢) «الهادى» : اسم فاعل من «هدى هداية» وهى الدلالة - إن تعدت بحرف الجر - والوصول - إن تعدت بنفسها - قال - تعالى - : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدَى ﴾ إلخ وهو من أسمائه - تعالى - ومعناه : الذى يَصِّرُ عباده طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته ، أو هادى كل أحد من خليقته إلى ما لا بد له من معيشته . والهداية تطلق على خلق الاهتداء ، وذلك من وصفه تعالى خاصة ، وهو المنفى فى قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدَى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [سورة القصص ، من الآية : ٥٥] وعلى البيان والدلالة بلطف ، وهذه يتصف بها الله تعالى والنبي ﷺ وتطلق أيضا على الدعاء ، ومنه قوله - تعالى - : ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ أى : داع . ١ هـ : «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٣٢/١

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٠٥/٣ .

(٣) سورة الشورى ، من الآية : ٥٢ .

(٤) سورة الرعد ، من الآية : ٧ .

(٥) قوله : «وآخر للفاصلة» قال القاسمى : قال الشهاب : «وجوز عطف «هاد» على «منذر» وجعل المتعلق مقدما عليه للفاصلة ، فيدل على عموم رسالته ، وشمول دعوته . وقد يجعل خبر مبتدأ مقدر ، أى : وهو هاد ، أو : أنت هاد ، وعلى الأول فيه التفات» . ١ هـ : تفسير القاسمى «المسمى محاسن التأويل» تأليف / محمد جمال القاسمى (ت ١٣٣٢هـ) ٩ ، ١٠ / ٣٦٤٩ طبع مصطفى الحلبي بالقاهرة . ١٩١٤م

[الهدى]:

ذكره النسفى، وأورد فيه قوله - تعالى -: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾^(١) وهو مصدر سمي به مبالغة.

وأخرج ابن أبى حاتم: عن مقاتل بن حيان فى قوله - تعالى -: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾^(٢) قال: يعنى بالهدى محمدا ﷺ^(٣).

وأخرج أحمد فى مسنده: عن أبى أمانة قال: قال رسول الله ﷺ: [٦٤/ب] «إن الله بعثنى رحمة وهدى للعالمين»^(٤).

[الهاشمى]:

ذكره ابن دحية وهو نسبة إلى «هاشم»^(٥) والد جده عبد المطلب.

(١) سورة النجم، من الآية: ٢٣. قال الصالحى: «الهدى»: الرشاد والدلالة. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» ٥٣٢/١.

(٢) سورة البقرة، من الآية: ٣٨.

(٣) الحديث فى تفسير ابن أبى حاتم بلفظ: عن مقابل بن حيان فى قول الله - عز وجل -:

﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ - يعنى - بالهدى محمدا ﷺ قال المحقق: ضعيف الإسناد فى

إسناده «بكبر بن معروف» صاحب تفسير، ضعيف الرواية. وقد ذكره ابن كثير ٦٥/١ معلقا

بدون إسناد أو عزو لأحد. وهذا التفسير مروي نحوه عن ابن عباس، ذكره ابن جرير فى

التفسير ١٠٤/١ بسند ضعيف، وهو فى تفسير ابن كثير ١١٧/١ معلق عن مقاتل.

وانظر راد المسير ٧١/١، والقرطبى ٣٢٨/١، والبغوى ٥٣/١. ١هـ: تفسير ابن أبى حاتم

(سورة البقرة) للدكتور أحمد الزهرانى.

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى أمانة) ٢٦٨/٣.

وأخرجه الطبرانى فى الكبير رقم: ٧٨٠٣.

والحديث ذكره الهشمى فى مجمع الزوائد ٦٩/٥ وقال: رواه أحمد، والطبرانى، وفيه «على بن يزيد» وهو ضعيف.

(٥) «الهاشمى»: نسبة إلى جده «هاشم» والد «عبد المطلب». و«هاشم» اسمه: عمرو. وهاشم:

اسم فاعل من قولهم: هشمتم الشيء، أهشمه، هشما: إذا كسرتة. وسمى هاشما - فيما

يزعمون - لهشمه الخبز للثريد، قال مطرود بن كعب الخزاعى:

عمرو العلى هشم الثريد لقومه . . . رجال مكة مستنون عجاف.

١هـ: الاشتقاق لابن دريد ١٣٠/١.

وقال الصالحى: . . . وهو أول من سن الرحلتين: رحلة الشتاء إلى الحبشة، ورحلة الصيف إلى الشام. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد» ٢٦٨/١.

حرف الواو^(١)

[الواسط] :

ذكره ابن دحية^(٢).

وفى الصحاح: «فلان وسيط فى قومه: إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم محلا»^(٣).

وأخرج ابن سعد: عن ابن عباس - رضى الله عنهما - «كان رسول الله ﷺ واسط النسب فى قريش، لم يكن حى من أحياء قريش إلا وقد ولدوه»^(٤).

(١) «الواو»: الحرف السابع والعشرون من حرف الهجاء، وهو مجهور، وأشبهه بالحروف المتوسطة. ومخرجه من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى، وأصلها «وَيَو» فالفها مبدلة من ياء على الأرجح، تقول: «وَيَيْتُ واوا حسنة: كتبها» وتكون فى الكلام أصلا كما فى «وعد» وزائدة كما فى «منصور» وبدلا كما فى واو «يؤذن» المبدلة من همزة «يؤذن». اهـ: المعجم الوسيط.

(٢) وذكره الحافظ السخاوى فى القول البديع، فى ص ٧٥.

(٣) الصحاح للجوهري (باب الطاء فصل الواو) ١١٦٧/٣ وقال: قال العرجى:

كأنى لم أكن فيهم وسيطا ... ولم تك نسبتي فى آل عمرو.

اهـ: صحاح (وسط).

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٣٣/١: «الواسط»: الجواهر الذى وسط القلادة. . . الخ.

وانظر شرح الزرقانى على المواهب ١٥٠/٣.

(٤) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات (ذكر من انتمى إليه رسول الله ﷺ) ٢٤/١ بلفظ: عن الشعبى قال: أكثروا علينا فى هذه الآية ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ [سورة الشورى: ٢٣] فكتبت إلى ابن عباس، فكتب ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان أوسط النسب فى قريش . . . إلى قوله: «إلا وقد ولدوه» ثم ذكر آية الشورى، وبعدها: «تودونى لقربائى، وتحفظونى فى ذلك» ابن سعد.

[الواسع ^(١)] :

ذكره بعضهم ^(٢)، ولعله من قول على في صفته: «قد وسع الناس بسطة وخلقة، فصار لهم أبا، وصاروا عنده في الخلق متقاربين».

[الواعد] :

ذكره ابن دحية ^(٣).

[الواعظ] :

ذكره ابن دحية ^(٤) أخذا من قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ﴾ ^(٥).

[الودع] :

ذكره بعضهم ^(٦).

[الوسيلة ^(٧)] :

(١) «الواسع» قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٣٣/١: الجواد الكثير العطاء، من «الوسع» - مثلثة الواو - كالسعة... إلخ.

(٢) وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

(٣) وذكره الإمام السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٣٣/١: وهو اسم فاعل من «الوعد» وهو إذا أطلق كان فى الخير. و«الوعيد»: فى الشر إلا بقرينة، على حد «البشارة والندارة». ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد».

(٤) وذكره أيضا الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ٥٣٤/١: قال ابن فارس: «الوعظ»: التخويف. وقال الخليل بن أحمد: هو التذكير بالخير، وما ترق له القلوب. وقال الجوهري: هو النصيح والتذكير بالعواقب.

(٥) سورة سبأ، من الآية: ٤٦.

(٦) وذكره أيضا السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

(٧) وذكره أيضا الحافظ السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦، وعن الوسيلة انظر ما نقلناه سابقا عن كتاب «التوسل والوسيلة» للإمام ابن تيمية - رحمه الله -.

ذكره ابن دحية؛ لأنه وسيلة الحق / إلى الله - تعالى - .

والوسيلة: ما يتصرف به ويتوسل به إلى ذى قدر.

[الوفى^(١)]:

ذكره [ابن دحية ولم يتكلم عليه]^(٢).

[الولى]:

[ذكره القاضى عياض، وابن دحية وغيرهما]^(٣) أخذوا من قوله - تعالى -: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾^(٤) وروى حديث:

(١) اسم «الوفى» من «ب» وفى «أ» «الوحى» وهو من أخطاء النسخ.

وهو فعيل، صيغة مبالغة من «الوفاء» وقد كان ﷺ أوفى الناس بالعهد، وأوفاهم ذمة. وقد تقدم قول أبى إياس الدؤلى:

وما حملت من ناقة فوق رحلها . . أبر وأوفى ذمة من محمد

وقد تقدم حديث هرقل لأبى سفيان - فتح البارى ١/ ٣٢ - وفيه «فهل يغدر؟ قال: لا».

انظر اسم «الأبر».

(٢) ما بين القوسين ساقط من «أ، ب» وأثبتناه من «الرياض الأنيقة» للسيوطى ص ٢٧٠ لتنام المعنى.

وانظر القول البديع للسخاوى، ص ٧٦.

(٣) ما بين القوسين، ساقط من «أ، ب» ويقتضيه المقام؛ ولذا أثبتناه من الرياض الأنيقة - أصل كتابنا - للسيوطى، ص ١٧٢.

وذكره السخاوى فى القول البديع، ص ٧٦.

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٣٤، ٥٣٥: «الولى»، الناصر . . . أو المحب لله، أو المتصف بالولاية، وهى عبارة عن كشف الحقائق وقطع العلائق.

قال القشيري: الولى له معنيان، أحدهما: فعيل بمعنى مفعول، وهو من يتولى الله - تعالى - أموره، ولا يكله إلى نفسه لحظة. الثانى: فعيل بمعنى فاعل، وهو الذى يتولى عبادة الله وطاعته، فيجرى بها على التوالى ولا يتخلل بينها عصيان. ١هـ: «سبل الهدى والرشاد».

وانظر الزرقانى على المواهب ٣/ ١٥٠.

(٤) سورة المائدة، من الآية: ٥٥.

«أنا ولى كل مؤمن»^(١) وهو بمعنى الناصر، أو الوالى، أو المتولى مصالح أمته .

[ولى الفضل]^(٢) :

ذكره ابن دحية وغيره .



(١) قال السيوطى فى «مناهل الصفا تخريج أحاديث الشفا» ١١٣/١ رقم: ٥١ طبع مؤسسة الكتب الثقافية . تحقيق سمير القاضى، قال: «أنا أولى . . . البخارى: عن أبى هريرة، وأحمد وأبو داود: عن جابر - رضى الله عنه - بلفظ: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه» وقد تقدم تخريج الحديث .

(٢) «ولى الفضل»: ذكره السيوطى هنا - النهجة - ولم يذكره فى «الرياض الآنية» وهو من الأسماء التى ذكرها الحافظ السخاوى فى «القول البديع . . .» ص ٧٦
قال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد» ١/ ٥٣٥: «ولى الفضل» أى: موليه، وهو الإحسان .
وانظر القسطلانى فى المواهب ٣/ ١٥٠ .

حرف الياء^(١)

[اليتيم]^(٢) :

ذكره العزفى: عن وهب قال: من أسمائه فى الكتب السالفة: محمود، وأمين، وصادق، ویتيم. وكذا قال عياض: إنه موصوف به فى الكتب المتقدمة.

[يس] :

أخرج البيهقى فى دلائل النبوة: عن محمد بن الحنفية قال: «يس»: محمد ﷺ^(٣).

[اليتيم] :

ذكره بعضهم نسبة إلى يثرب.

(١) «الياء»: الحرف الثامن والعشرون من حروف الهجاء، وهو مجهور، وأشبه بالحروف المتوسطة. ومخرجه من بين أول اللسان ووسط الحنك الأعلى. ١ هـ: المعجم الوسيط.

(٢) «اليتيم»: اسم مفعول من «اليتيم» وهو انقطاع الولد - قبل بلوغه - عن أبيه بموته. وفى سائر الحيوانات: الانقطاع من قبل الأم. وكل منفرد: يتيم، يقال: ذرة يتيم؛ تنبيهاً على أن انقطعت مادتها التى خرجت منها - وقيل بذلك فى الآية ﴿لَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ [سورة الضحى، الآية: ٦] أى: واحداً فى قریش - يعنى - عديم النظير . . . إلخ. ١ هـ: «سبل الهدى والرشاد . . .» للصالحي ١/ ٥٣٥ بتصرف وانظر الزرقاني على المواهب ٣/ ١٥١.

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى «دلائل النبوة» باب ذكر أسماء رسول الله ﷺ ١/ ١٥٨ بلفظ: عن محمد ابن الحنفية قال: «يس» قال: محمد ﷺ.

وفى الشفا للقاضى عياض ١/ ٢٣٠ قال: «وقد روى - بصيغة الضعف - عنه ﷺ: «لى عشرة أسماء» وذكر منها «طه ويس» حكاه مكى. وقد قيل فى بعض تفاسير «طه»: إنه يا طاهر، يا هادى، وفى «يس» يا سيد، حكاه السلمى، عن الواسطى، وجعفر بن محمد. وفى تاريخ الإسلام للإمام الذهبى - السيرة النبوية - ص ٣١ أخرج الحديث بلفظ: وقال وكيع، عن إسماعيل الأزرق، عن ابن عمر، عن ابن الحنفية قال: «يس»: محمد ﷺ وانظر اسم «طه» المتقدم.

وذكر ابن قيم الجوزية فى «جلاء الأفهام . . .» إلخ ص ١٦٢، ١٦٣: آراء فى تفسير قوله - تعالى -: ﴿هو سلام على إل ياسين﴾ [سورة الصافات: ١٣٠] فقال: والخامس: أنه النبى ﷺ. . . وهذه الأقوال كلها ضعيفة . . . إلخ. ١ هـ: «جلاء الأفهام . . .» إلخ.

[فصل فى الكنى]^(١)

[٦٥ / ب] / [أبو القاسم]:

روى مسلم: عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ «تسموا باسمى ولا

(١) ما بين القوسين يقتضيه المقام وهو ساقط من «أ»، «ب».

و«الكنى»: جمع كنية. قال الزرقانى فى شرح المواهب ١٥١/٣: قال الحافظ: بضم الكاف وسكون النون، من «الكناية» تقول: كنىته عن الأمر: إذا ذكرته بغير ما يستدل عليه صريحا، واشتهرت الكنى للعرب حتى ربما غلبت على الأسماء كأبى طالب، وقد يكون للواحد كنية فأكثر، وقد يشتهر باسمه وكنيته جميعا، فالاسم والكنية واللقب يجمعها «العلم» بفتحين، ويتفايران بأن اللقب: ما أشعر بمدح أو ذم، والكنية: ما صدرت بأب أو أم، وما عدا ذلك فالاسم. ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب ١٥١/٣

وقال الصالحى فى «سبل الهدى والرشاد»: قال الإمام العلامة أبو السعادات مجد الدين المبارك ابن الأثير - رحمه الله تعالى - فى كتابه «المرصع»: أما الكنية فأصلها من الكناية، وهى أن يتكلم بالشئ ويريد غيره، تقول: كنىته وكنوت بكذا، وعن كذا - كنية وكنية، والجمع الكنى؛ واكننى فلان بأبى فلان، وفلان يُكنى بأبى الحسن، وكنيته أبا زيد وبأبى زيد، يخفف ويثقل، والتخفيف أكثر. وفلان كُنِيَ فلان، كما تقول: سَمِيَهُ: إذا اشتركا فى الاسم والكنية، وإنما جاء بالكُنية لاحترام الكنى بها وإكرامه وتعظيمه؛ كيلا يصحَّ فى الخطاب باسمه، ومنه قوله:

أكنيه حين أناديه لأكرمه . . . ولا ألقبه والسواة للقب

هذا مختص بالإنسان دون غير، وهو الأصل.

ولقد بلغنى أن أصل سبب الكنى فى العرب أنه كان ملك من ملوكهم الأول ولد له ولد توسم فيه أمانة النجابة، فشغف به، فلما نشأ وترعرع وصلح لأن يؤدب أدب الملوك أحب أن يفرد له موضعا بعيدا عن العمارة، يكون فيه مقيما، يتخلق بأخلاق مؤدبيه، ولا يعاشر من يضيع عليه بعض زمانه، فبنى له فى البرية منزلا ونقله إليه، ورتب له من يؤدبه بأنواع من الآداب العلمية والملكىة، وأقام له ما يحتاج إليه من أمر دنياه، ثم أضاف إليه من هو من أقرانه وأضرابه من =

تكنوا بكنيتي، فإنني أنا أبو القاسم، أقسم بينكم»^(١)

ذكر^(٢) جماهير أهل^(٣) السير أنه كنى بابنه القاسم، وهو أول أولاده، وذكره العوفي في مولده، والوزير أبو الحسن^(٤) سلام بن عبد الله الباهلي في كتابه «الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق»^(٥) أنه كنى بذلك لأنه يقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة.

= أولاد بنى عمه وأمرائه ليؤنسوه ويتأدبوا بآدابه، ويحببوا إليه الأدب بموافقتهم له عليه. وكان الملك في رأس كل سنة يمضى إلى ولده ويستصحب معه من أصحابه من له عند ولده ولد؛ ليبصروا أولادهم، فكانوا إذا وصلوا إليهم سأل ابن الملك عن أولئك الذين جاءوا مع أبيه ليعرفهم، فيقال له: هذا أبو فلان، وهذا أبو فلان، يعنون آباء الصبيان الذين عنده، فكان يعرفهم بإضافتهم إلى أبنائهم، فمن هنالك ظهرت الكنى في العرب. اهـ: «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٣٦/١ (الباب الرابع في كناه ﷺ ... إلخ).
وانظر شرح الزرقاني على المواهب ١٥١/٣.

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في (كتاب الآداب) باب النهي عن التكنى بأبي القاسم، وبيان ما يستحب من الأسماء ١٦٨٢/٣ رقم: ٣/٢١٣٣ بلفظ: عن جابر بن عبد الله قال: ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا، فقال له قومه: لاندعك تسمى باسم رسول الله ﷺ فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ولد لى غلام فسميته محمدا، فقال لى قومي: لا ندعك تسمى باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمى ... الحديث».

وانظر حديث رقم (٤، ٥، ٦). اهـ: صحيح مسلم.

(٢) في «ب» «ذكره»

(٣) انظر تاريخ مدينة دمشق للإمام ابن عساكر (٥٧١ هـ) - السيرة النبوية - باب (ذكر معرفة كنيته ... إلخ) ص ٢٦ - ٣١ - من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، تحقيق نشاط غزاوى.

وانظر «سبل الهدى والرشاد» للصالحى ٥٣٦/١.

(٤) و«الوزير أبو الحسن ... إلخ»: هو سلام بن عبد الله بن سلام، أبو الحسن الإشبيلية - أديب أندلسى الأصل من إشبيلية.

ولد عام ٨٣٩ هـ تقريبا.

من مؤلفاته «الذخائر والأعلاق في أدب النفوس والأخلاق» فرغ من تأليفه فى ذى القعدة سنة ٨٣٩ هـ. ١ هـ: الأعلام للزركلى ١٥٦/٣.

(٥) الكتاب مطبوع، ذكر ذلك الزركلى فى الأعلام، المصدر السابق.

[أبو إبراهيم] :

أخرج البيهقي في الدلائل عن أنس قال: « لما ولد إبراهيم [ابن] ^(١) النبي ﷺ من مارية جاريته أتاه جبريل - عليه السلام - فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم ^(٢) ».

[أبو المؤمنين] قال - تعالى - : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ ^(٣) وقرأ أبي ^(٤) بن كعب ﴿ وهو أب لهم ﴾ أى :

(١) ما بين القوسين من «ب» وفي الأصل «أ» «من» وهو من أخطاء النسخ.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (كتاب التاريخ) ذكر أسماء النبي ﷺ وكناه ٦٠٤ / ١ بلفظ: عن أنس قال: « لما ولد إبراهيم ابن النبي ﷺ أتاه جبريل فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم » وسكت عنه الحاكم والذهبي.

والحديث أخرجه الإمام البيهقي في دلائل النبوة، باب (ذكر كنية رسول الله ﷺ) ١ / ١٦٣، ١٦٤ بلفظ: عن أنس بن مالك أنه لما ولد إبراهيم ابن النبي ﷺ من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي ﷺ منه شيء، حتى أتاه جبريل - عليه السلام - فقال: السلام عليك يا إبراهيم - وفي رواية -: « يا أبا إبراهيم » ١هـ: دلائل النبوة للبيهقي.

قال الزرقاني في شرح المواهب ٣ / ١٥١: « وكنى ﷺ بأبي إبراهيم باسم آخر أولاده، كما في حديث أنس عند البيهقي في مجيء جبريل إليه - عليهما الصلاة والسلام - لما وقع في نفسه من تردد «مأبور» - الغلام الذي أهدى مع مارية - عليها، فبعث عليا ليقتله، فوجده ممسوحاً، فرجع فأخبره ﷺ فقال: « الحمد لله الذي صرف عنا أهل البيت » وقوله: « السلام عليك يا أبا إبراهيم » لفظ البيهقي وابن الجوزي عن أنس: لما ولد إبراهيم من مارية كاد يقع في نفس النبي منه، حتى أتاه جبريل فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم. وعند الطبراني من حديث ابن عمرو بن العاص في القصة أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب: ألا أخبرك يا عمر أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله برأها وقريبها مما وقع في نفسي؟! وبشرني أن في بطنها غلاماً مني، وأنه أشبه الناس بي، وأمرني أن أسميه إبراهيم، وكناني بأبي إبراهيم، ولولا أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لتكنيت بأبي إبراهيم كما به كناني جبريل ». ١هـ: شرح الزرقاني على المواهب ٣ / ١٥١، ١٥٢.

(٣) سورة الأحزاب: ٦.

(٤) في مصحف «أبي بن كعب» (وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ) وقرأ ابن عباس (.....) من أنفسهم وهو أب لهم وأزواجه (وسمع عمر - رضى الله عنه - هذه القراءة فانكرها وقال: حكمها يا غلام؟ فقال: إنها في مصحف «أبي» فذهب إليه فسأله، فقال له أبي: إنه كان يلهيني القرآن، ويلهيك الصفاق بالأسواق. وأغلظ لعمر ». ١هـ: تفسير القرطبي، الآية: ٦ من سورة الأحزاب ١٣ / ١٢٦. ولفظ «لهم» من «هو أب لهم» ساقط من «ب».

كأبيهم فى الشفقة والرأفة وفى التحنن^(١). وفى الحديث: «إنما أنا لكم مثل
الوالد»^(٢).

[أبو الأرملة]^(٣):

ذكرها ابن دحية، وقال: ذكرها صاحب الذخائر والأعلاق^(٤).



(١) فى «ب» «والحنن» بدل «الحنن» وكلاهما صحيح.

(٢) الحديث عزاه السيوطى فى الجامع الصغير إلى الإمام أحمد، وأبى داود، والنسائى، وابن ماجه،
وابن حبان: عن أبى هريرة، بلفظ: «إنما أنا لكم بمنزلة الوالد؛ أعلمكم، فإذا أتى أحدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها، ولا يستطب بيمينه» ورمز له بالصحة.

قال المناوى فى فيض القدير: الجميع أخرجه فى (كتاب الطهارة) بالفاظ متقاربة، وفيه «محمد بن
عجلان» فيه كلام. ١ هـ: فى القدير شرح الجامع الصغير ٥٧١/٢ رقم: ٢٥٨٠ بتصرف.

(٣) «أبو الأرملة»: جمع أرملة؛ لشدة احتياجهن، والأرملة: العزباء ولو غنية، خلافا للأزهرى
ويحتمل أن المراد الفقراء لإطلاق الأرملة على الفقير. وهى كنيته فى التوراة فيما ذكره ابن دحية
عن أبى الحسن بن سلام بن عبد الله الباهلى . . . إلخ. ١ هـ: شرح الزرقانى على المواهب
١٥٢/٣.

(٤) «الذخائر والأعلاق فى آداب النفوس ومكارم الأخلاق» لأبى عبد الله سلام بن عبد الله
الباہلى الإشبلى. ١ هـ: كشف الظنون ٨٢٢/١.

[قصيدة شعرية لشرف الدين عبد الرحيم^(١)]

وهذه قصيدة من نظم شرف الدين عبد الرحيم بن الصنعة^(٢) بن المؤمل، نظم فيها تسعة وتسعين اسما من أسمائه ﷺ قال:

وتطيت عرصات^(٣) طيبة بالذى .: يُبدى به الذكر الجميل ويختم
المصطفى الهادى الرسول المرتضى أ. .: برُّ الوصول الأريجى^(٤) المنعم
الهاشمى الزمزمى اليثربى أ. .: أبطحى المنجدى المُنْتَهَمُ
[٦٦ / ب] / المجتبى المختار من مضر ومن .: بالمؤمنين هو الرءوف الأرحم
الحاشر الماحى الذنوب عن الورى .: فى الحشر حيث حمى العصاة جهنم
العاقب الرسل الكرام ومن يكن .: عقبا لهم فيه البرية تنعم
المؤمن المأمون فى الوحي الذى .: يأتى به الروح الأمين فيفهم
الطاهر الطهر النقى المجتلى .: الطيّبُ الطيّبُ الزكى الأكرم
الساھر الليل الطويل الأزھر .: الوجه المنير الجوهري المعلم
المنذر المدثر المزمّل الأُمى .: حيث به الفرائض تعلم
الحاكم العدل الأمين بحكمة .: المنصف الأحكام فيما يحكم

(١) ما بين القوسين ليست فى «أ، ب» وإنما وضعناها اتباعا لما سبق فى أوائل حروف الهجاء.

(٢) فى «ب» «ابن الصنعة» بدل «. . . الصنعة» ولم أجد له ترجمة فى المصادر المتوافرة لدى.

(٣) العرصات: جمع عرصة، وهى كل موضع واسع لا بناء فيه. ١ هـ: نهاية.

(٤) «الأريجى»: نسبة إلى الأرج، وهو الطيب إذا فاح. ١ هـ: نهاية.

[٦٧ / أ] / الشاهد النور المنير الضارع .: القول النذير المستبين المعلم

المشفق الخواف^(١) ذاك^(٢) الورى .: الراحم الداعى إلى من يرحم
الحامد المحمود حافظ سر من .: أسرى به وهو الأعز الأكرم
الصابر الصوام والقوام فى .: جنح الظلام ومن سواء نوم
والمعتلى بالاعتماد على الورى .: الطائف البيت العتيق المحرم
السابق الجواب حومات الوغى .: والبشر فى قسماته متقسم
ملك الشفاعة لاينازع ملكه .: فيها نبى مرسل يتحكم
المانح المرتاح للمنح الذى .: كل الوفود لمنحه قد يموا

[٦٧ / ب] / هذا هو المنصور والسفاح فى .: أعدائه حقا سفح الدم

معطى الجزيل حمى التزيل مؤيد .: الرأى الأصيل فقوله لا يخرم
وهو الرشيد على الحقيقة لم يزل .: والوائق المتوكل المستعصم
والقائم المعتز بالله الذى .: عز الوجوه به وهان الدرهم
هو قادر بالله مقتدر على .: أعدائه وله المقال الأقوم
والآمر المعروف والمهدى الذى .: تهدى^(٣) به والحاكم المتحكم
هذا هو النبأ العظيم وقدره .: فى مرتقى درج النبوة أعظم
هذا نبى الله، هذا أحمد .: ومحمد صلوا عليه وسلموا

[٦٨ / أ] / طه ويس انهى^(٤) أسمائه .: فتأملوا معناهما وتفهموا

هى تسعة من بعد تسعين بها .: قد خصه الرحمن وهو مكرم
جمعت له جمل السعادة كلها .: فمضلل من فضلها ومنظم

(١) «الخواف» من «ب» وفى «أ» «الخواف» وهذا من تصحيف الناسخ.

(٢) «ذاك» من «ب» وفى «أ» «ذلل».

(٣) فى «ب» «يهدى به» بدل «تهدى به».

(٤) من «ب» وفى «أ» «انتهى».

ماذا يقال من المقال ووصفه .: ما لا يحيط بكنهه المتكلم
يا صاحب المعراج فى الليل الذى .: من بعده اكتسب السناء الأنجم
أنت الذى لولاك لم يك فى الورى .: بشر ولا نَسَلَ البرية آدم
ولما نجا نوح وإبراهيم من .: غرق ونار جمرها يتضرم
ولما تمكن يوسف من مصره .: وسجود إخوته له وهُمُّ هُمُّ
[٦٨ / ب] / وبك ابن داود سليمان اغتدى .: تلك البسيطة فى الملا يتحكم
وبك ابن مريم حيث جاء مبشرا .: [.....] (١)
فعليك من شرف الصلاة وطيبها .: وأجلها ما لا يحيط به فم

تم (٣) الكتاب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



(١) ما بين القوسين المعكوفين بياض فى « أ ، ب » .
(٢) فى « ب » « انتهى المجموع المبارك بحمد الله وحسن مكنونه » .
(٣) فى « ب » : « انتهى المجموع المبارك بحمد الله وحسن عونته » .

الفهارس الفنية

أولاً : ثبت الآيات القرآنية .

ثانياً : ثبت الأحاديث والآثار .

ثالثاً : ثبت المصادر والمراجع والدوريات .

رابعاً : ثبت الموضوعات .

ثبت بالآيات القرآنية

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا﴾	آل عمران	١٠٢	٧
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾	النساء	١	٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾	الأحزاب	٧٠، ٧١	٧
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾	الفتح	٢٩	١١
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾	آل عمران	١٤٤	١١
﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾	الأحزاب	٤٠	١١
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾	التوبة	١٢٨	١١
﴿قَالُوا لَا تَوَجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾	الحجر	٥٣	١٣
﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾	الصافات	١٠١	١٣
﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾	هود	٧٥	١٣
﴿ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾	الإسراء	٣	١٣
﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾	مريم	١٤	١٣
﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾	مريم	٣٢	١٣

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾	الدخان	١٧	١٣
﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾	القصص	٢٦	١٣
﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾	يوسف	٥٥	١٣
﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾	ص	٤٤	١٣
﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾	مريم	٥٤	١٣
﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	التوبة	١٢٨	١٤
﴿حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾	الزخرف	٢٩	١٤
﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾	الحجر	٨٩	١٤
﴿قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	يونس	١٠٨	١٤
﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾	الأنعام	٥	١٤
﴿لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾	النحل	٤٤	١٤
﴿وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم	٤	١٤
﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾	الصف	٦	١٦

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾	الفتح	٢٩	١٦
﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾	الصف	٦	١٧
﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾	البقرة	٢٨٦	١٨
﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾	التوبة	٩	٣١
﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾	الأحزاب	٤٠	٣١
﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	يونس	٢	٣١
﴿أَوْ لَوْكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَيُهْدَاهُمْ	الأنعام	٩٠	٣٨
﴿اِقْتَدِهِ﴾			
﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا﴾	الحديد	٢٧	٣٨
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾	الفتح	٢٩	٤١
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾	آل عمران	١٤٤	٤١
﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾	الأحزاب	٤٠	٤١
﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾	الكهف	٨٢	٥٠ ، ٤٩
﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ	الصف	٦	٥٢
﴿أَحْمَدُ﴾			
﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾	الصف	٦	٥٥
﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَعِّ﴾	الدخان	٣٧	٥٧

ثبت بالآيات القرآنية

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	يونس	١٠	٥٨
﴿وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾	الزمر	٧٥	٥٨ ، ٥٩
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾	الأحزاب	١	٦٣
﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ﴾	المدثر	٥٦	٦٣
﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾	فصلت	٣٣	٦٥ ، ٦٦
﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾	ص	٣٠	٧٠
﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾	التوبة	١٠٣	٧٢
﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلٍّ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	التوبة	٦١	٧٣
﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾	النجم	٧	٧٤
﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾	التحریم	٨	٧٤
﴿يَلِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾	الشعراء	١٩٥	٧٧
﴿إِنْ أَكْرَمَكُم عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاكُمْ﴾	الحجرات	١٣	٧٩
﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ﴾	الحجر	٧٢	٨١
﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾	الإسراء	٧١	٨٣
﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾	البقرة	١٢٤	٨٣
﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾	الفرقان	٧٤	٨٣

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾	الأعراف	١٥٧	٨٥
﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾	التحريم	٨	٨٦
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾	الأنفال	٣٣	٨٦
﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾	المائدة	٦٧	٨٦
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ﴾	الأنفال	٣٣	٨٧
﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمْنَةً﴾	الأنفال	١١	٨٧
﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ...﴾	التكوير	١٩ - ٢١	٨٨
﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾	التوبة	١١٩	٨٩
﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾	الحجر	٨٨	٩١
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾	الأعراف	١٥٧	٩٣
﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ﴾	الأعراف	١٥٨	٩٣
﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ﴾	العنكبوت	٤٨	٩٥ ، ٩٦
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾	التوبة	١٢٨	٩٧ ، ٩٨
﴿وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾	الأنعام	١٦٣	٩٩
﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾	الأحزاب	٧	٩٩
﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾	الأعراف	١٧٢	٩٩
﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾	آل عمران	١٢٣	١٠٤

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	النساء	١٧٤	١٠٦
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾	البقرة	١٦٩	١٠٧
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...﴾	البينة	٢، ١	١٠٨
﴿أَقْمِنَ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾	هود	١٧	١٠٨
﴿رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا﴾	البقرة	١٥١	١٠٩
﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾	النحل	١٢٣	١٠٩
﴿وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾	الحاقة	٤٨	١٠٩
﴿تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	الواقعة	٨٠	١١٠
﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ﴾	البينة	٢	١١٠
﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾	التوبة	٤٠	١١١
﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾	ق	٤٥	١١٢
﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾	الأنعام	٣٨	١١٤
﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾	البقرة	١٤٣	١١٤
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾	النساء	١٠٥	١١٥
﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾	التوبة	١٢٨	١١٩
﴿قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	يونس	١٠٨	١٢٠

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾	الزخرف	٢٩	١٢٠
﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾	الأُنعام	٥	١٢١
﴿وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾	آل عمران	٨٦	١٢١
﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾	الإسراء	٧٩	١٢١
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾	الأُنعام	٧٣	١٢١
﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾	البقرة	١٢٩	١٢٢
﴿ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾	الإسراء	٣٩	١٢٢
﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ﴾	البقرة	٢٦٩	١٢٢
﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾	الأعراف	١٩٩	١٢٢
﴿وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾	يونس	١٠٥	١٢٦
﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾	النحل	١٢٣	١٢٦
﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ﴾	التغابن	٢	١٢٦
﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾	الأحزاب	٤٠	١٢٧
﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾	طه	١٠٨	١٢٨
﴿الرَّحْمَنُ فَاَسْتَلْ بِهِ خَيْرًا﴾	الفرقان	٥٩	١٢٩
﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾	الأحزاب	٤٦	١٣٤
﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا﴾	النارعات	٣٠	١٣٥

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ ﴾	الأنبياء	١٨	١٣٦
﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رُسُلًا ﴾	الطلاق	٩ ، ١٠	١٣٨
﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾	القلم	٤	١٣٩
﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٥٢ ﴾	الشورى	٥٢ ، ٥٣	١٣٩
صِرَاطِ اللَّهِ			
﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾	التكوير	١٩ ، ٢٠	١٤٠ ، ١٤٧
﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾	الضحى	٥	١٤٢
﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴾	الشرح	٨	١٤٢
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾	الأنبياء	١٠٧	١٤٦ ، ١٥٣
﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾	التوبة	١٢٨	١٤٩
﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾	النساء	٧٩	١٥١
﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ ... ﴾	الفتح	٢٩	١٥١ ، ١٥٢
﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾	الشرح	٤	١٥٤
﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾	الشورى	٥٢	١٥٤
﴿ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾	البقرة	٢٥٣	١٥٥
﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ... ﴾	البقرة	١٥١	١٥٧
﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	البقرة	١٣٧	١٥٩

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾	الواقعة	١٠	١٥٩
﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ﴾	الإنسان	٢٥	١٦٠
﴿وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾	الحجر	٩٨	١٦١
﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾	هود	١٩	١٦١
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾	الأحزاب	٤٥	١٦١ ، ١٦٨
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾	هود	٢٥	١٦٣
﴿ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ...﴾	الإسراء	٣	١٦٣
﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾	الشورى	٤٠	١٦٧
﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾	الإسراء	٣	١٦٧
﴿لِّئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	إبراهيم	٧	١٦٧
﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾	البقرة	١٤٣	١٦٨
﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾	النساء	٤١	١٦٨
﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾	الطور	٤٨	١٧٠
﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾	النحل	١٢٧	١٧٠
﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾	النجم	٢	١٧١
﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾	التكوير	٢٢	١٧١
﴿وَاجْعَلْ لِّي مِّنْ لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾	الإسراء	٨٠	١٧٨

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمْحَرًا﴾	الإسراء	٧٩	١٨١
﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾	الحجر	٩٤	١٨٤
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾	الزمر	٣٢	١٨٥
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الفاتحة	٥	١٨٦
﴿فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾	الحجر	٨٥	١٨٧
﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾	المائدة	١٣	١٨٧
﴿طس﴾	النمل	١	١٩١
﴿طس﴾	الشعراء، القصص	١	١٩١
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾	التوبة	٣٣	١٩٣
﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾	الحجر	٩٩	١٩٤
﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ﴾	النساء	١١٣	١٩٤
﴿وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾	البقرة	١٥١	١٩٤
﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾	الأنعام	١٣٥	١٩٦
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾	الكهف	١	١٩٧
﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾	الإسراء	١	١٩٧
﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾	الفرقان	١	١٩٧
﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾	الزمر	٣٦	١٩٧
﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾	النجم	١٠	١٩٧

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾	الجن	١٩	١٩٨
﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾	البقرة	٥٦	١٩٩
﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾	التوبة	١٢٨	١٩٩
﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾	المنافقون	٨	١٩٩
﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾	الأعراف	١٩٩	٢٠٠
﴿كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾	المجادلة	٢١	٢٠٣
﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾	الضحى	٨	٣٠٣
﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾	الأعراف	٨٩	٢٠٥
﴿وَالْفَجْرِ﴾	الفجر	١	٢٠٧
﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	النساء	٨٣	٢٠٩
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾	الجن	١٩	٢١٠
﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾	المدثر	٢	٢١٠
﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾	يونس	١٩	٢١٣
﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾	النجم	٨ ، ٩	٢١٤
﴿كَهَيَّعَ﴾	مريم	١	٢١٧
﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾	الأحقاف	١٢	٢١٨
﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾	التوبة	٣٣	٢١٩
﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾	مريم	٣١	٢٢٢

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿ثُمَّ نَبْهِلْ فَنَجْعَلْ﴾	آل عمران	٦١	٢٢٣
﴿وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	الأعراف	١٥٨	٢٢٣
﴿فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتْرَبِّصُونَ﴾	التوبة	٥٢	٢٢٤
﴿قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ﴾	طه	١٣٥	٢٢٤
﴿وَلَيُمْكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ﴾	النور	٥٥	٢٢٥
﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾	الإسراء	٧٩	٢٢٥
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾	النساء	٨١	٢٢٥
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾	الأنفال	٦١	٢٢٥
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾	الأحزاب	٣	٢٢٥
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾	الأنفال	٦٥	٢٢٧
﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ...﴾	الرعد	١١	٢٢٧
﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ...﴾	الأعراف	١٥٧	٢٢٨
﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾	الحج	٣٤	٢٢٨
﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾	المدثر	١ ، ٢	٢٣٠
﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴿١﴾ قُمْ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا﴾	المزمل	١ ، ٢	٢٣٠
﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾	الغاشية	٢١	٢٣٠
﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾	المزمل	٤	٢٣١

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا... ﴾	الرعد	٤٣	٢٣٢
﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ﴾	البقرة	١٥١	٢٣٤
﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾	الواقعة	٧٤	٢٣٤
﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ... ﴾	النحل	٩٨	٢٣٥
﴿ وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ ﴾	الأعراف	٢٠٠	٢٣٥
﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾	الفاتحة	٦	٢٣٦
﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ﴾	هود	١١٢	٢٣٦
﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾	الأنعام	١٦٣	٢٣٧
﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾	يونس	٧٢	٢٣٧
﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾	التوبة	٦١	٢٣٨
﴿ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾	آل عمران	١٥٩	٢٣٨
﴿ فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾	الأنفال	٥٧	٢٣٩
﴿ وَشَهِدِ وَمَشْهُودٍ ﴾	البروج	٣	٢٤٠
﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ... ﴾	آل عمران	٨١	٢٤٠
﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ ﴾	البقرة	١٠١	٢٤١
﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ... ﴾	آل عمران	٥٠	٢٤١

الصفحة	رقم الآية أو الآيات	اسم السورة	الآية أو الآيات
٢٤١	٣٣	الزمر	﴿الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ...﴾
٢٤١	٨١	آل عمران	﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ﴾
٢٤٢	٥٦	الأحزاب	﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
٢٤٢	٣٢	آل عمران	﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ﴾
٢٤٣	٢١	التكوير	﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾
٢٤٣	٩	الفتح	﴿وَتَعَزَّوْهُ وَتُوقِّرُوهُ﴾
٢٤٣	١٥٧	الأعراف	﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾
٢٤٤	٦٧	المائدة	﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾
٢٤٤	١١	الرعد	﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ...﴾
٢٤٦	٢	الفتح	﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ...﴾
٢٤٦	١٢٩	البقرة	﴿وَيُزَكِّهِمْ﴾
٢٤٦	١٥٧	البقرة	﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾
٢٤٧	٣	يوسف	﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾
٢٤٧	٢٧	الحديد	﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا...﴾
٢٤٩	١٩٣	آل عمران	﴿إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي...﴾
٢٥١	٧	الرعد	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾
٢٥١	٤٠	التوبة	﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾
٢٥١	٣٣	ق	﴿وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ... ﴾	النور	٣١	٢٥١
﴿ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾	ص	٤٤	٢٥١
﴿ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيماً ﴾	الفتح	٢	٢٥٢
﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... ﴾	الأنعام	٩٨	٢٥٣
﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾	المائدة	٤٨	٢٥٥
﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾	الأعراف	١٥٨	٢٥٧
﴿ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ﴾	التوبة	٤٠	٢٥٨
﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ... ﴾	الشورى	١٧	٢٥٨
﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾	الأحزاب	٦	٢٥٨
﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمْ... ﴾	النساء	٥٤	٢٦٠
﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾	الشرح	٧	٢٦١
﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾	النجم	٣	٢٦٢
﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ ﴾	الأنفال	٦٤	٢٦٢
﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ ﴾	التوبة	٧٣	٢٦٢
﴿ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾	الطارق	٣	٢٦٢
﴿ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ﴾	النجم	١	٢٦٣
﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴾	الحجر	٨٩	٢٦٤

الآية أو الآيات	اسم السورة	رقم الآية أو الآيات	الصفحة
﴿ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا ﴾	الأحقاف	٢٩	٢٦٤
﴿ وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾	الأحزاب	٤٥	٢٦٤
﴿ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾	إبراهيم	٢٨	٢٦٥
﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾	النحل	٨٣	٢٦٥
﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ ﴾	المائدة	٨٣	٢٦٦
﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ﴾	النور	٣٥	٢٦٦
﴿ نَ وَالْقَلَمِ ﴾	القلم	١	٢٦٧
﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	الشورى	٥٢	٢٦٨
﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾	الرعد	٧	٢٦٨
﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى ﴾	النجم	٢٣	٢٦٩
﴿ إِنَّمَا أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدَةٍ ﴾	سبا	٤٦	٢٧١
﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ﴾	المائدة	٥٥	٢٧٢
﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾	الصافات	١٣٠	٢٧٤
﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴾	الضحى	٦	٢٧٤
﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾	الأحزاب	٦	٢٧٧

ثبت أطراف الأحاديث والآثار (١)

رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر	رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
٤٢	ابن عباس	«لما ولد النبي ﷺ عن عنه عبد المطلب... إلخ»	٧	عبد الله بن مسعود	«إن الحمد لله نحمده... إلخ»
٤٣	الحكم التوشخي	«أرأيت ابنك ما سميت ... إلخ»	١٢، ٤١	أبو هريرة	«ألا تعجبون... إلخ»
٤٤	عمر بن الخطاب	«لما أذنب آدم الذنب... إلخ»	١٢، ٣٠	جبير بن مطعم	«إن لى أسماء: أنا محمد... وأحمد... إلخ»
٤٥	أبو هريرة	«ليلة عرج بى إلى السماء ... إلخ»	١٧	أبو هريرة	«إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى... إلخ»
٤٦	عبد الله بن عمر	«لما عرج بى إلى السماء ... إلخ»	٣٠	نافع بن جبير	«لو كان أبوك حيا وكلمنى... إلخ»
٤٧	جابر بن عبد الله	«لما فى الجنة شجرة عليها ... إلخ»	٣١	جبير بن مطعم	«... على عقبى وأنا العاقب ... إلخ»
٤٨	عبادة بن الصامت	«نزل آدم بالهند فاستوحش ... إلخ»	٣٥	جابر بن عبد الله	«أنا أحمد وأنا محمد وأنا الماحى... إلخ»
٤٨	جابر بن عبد الله	«كان نقش خاتم سليمان ... إلخ»	٣٦	عائشة وابن عباس	«إن لى عند ربي عشرة أسماء ... إلخ»
٤٩	أبو ذر	«إن الكثر الذى ذكر الله... إلخ»	٣٧	أبو موسى الأشعري	«أنا محمد... إلخ»
٥٠	علي بن عبد الله	«دخلت بلاد الهند... إلخ»	٣٨	حذيفة	«أنا محمد وأحمد والحاشر... إلخ»
٥٠	مجاهد	«كان الكثر لوحا من ذهب فى أحد جانبيه... إلخ»	٣٩	ابن عباس	«أنا أحمد... إلخ»
			٣٩	أبو الطفيل	«لى عشرة أسماء عند ربي... إلخ»
			٤٠	عوف بن مالك	«يا معشر اليهود: والله لأنا الحاشر... إلخ»
			٤١	أبو هريرة	«يا عباد الله: انظروا كيف... إلخ»

(١) حسب ورودها فى الكتاب - الاصل والحاشية .

ثبت أطراف الأحاديث والآثار^(١)

رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر	رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
٦٨	أنس بن مالك	«ألا أخبركم... إلخ»	٥٠	أنس بن مالك	«إنه وجد تحت الجدار الذى قال الله... إلخ»
٦٩	ابن عباس	«كان أجود الناس... إلخ»	٥١	ابن عمر	«أتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه... إلخ»
٦٩	جابر بن عبد الله	«ما سئل رسول الله عن شئ...»	٥٣	أبو أمامة	«من ولد له مولود... إلخ»
٦٩	علي بن أبي طالب	«كان النبی ﷺ إذا سئل... إلخ»	٥٤	عائشة	«اللهم أيده بروح القدس... إلخ»
٦٩	البراء بن عازب	«كنا إذا اشتد البأس... إلخ»	٥٥	علي بن أبي طالب	«أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء... إلخ»
٧٠	أبو هريرة	«إنما مثلى ومثل أمتي... إلخ»	٥٦	علي بن أبي طالب	«نصرت بالعرب... إلخ»
٧١	ابن عباس	«أنا أخذ بحجزكم... إلخ»	٥٧	أبو جعفر	«أمرت أمة وهى حامل... إلخ»
٧٦	يحيى بن يزيد	«أنا أقصص من نطق... إلخ»	٥٩		«كل أمر ذى بال... إلخ»
٧٦	أبو سعيد الخدرى	«أنا أعربكم... إلخ»	٦١	ابن عباس	«اسمى فى القرآن محمد... إلخ»
٧٦	محمد بن إبراهيم	«كيف ترون بواسطتها... إلخ»	٦١	ابن عباس	«سيد بنى دارا... إلخ»
٧٧	أنس	«ما رأيت أحداً كان أرحم... إلخ»	٦٣	جابر بن عبد الله	«قد علمتم أنى اتقاكم لله... إلخ»
٧٧	عمرو	«إن إبراهيم ابنى... إلخ»	٦٣	عطية السعدى	«لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين... إلخ»
٧٧	أنس	«ما رأيت... إلخ»	٦٥	علي بن أبي طالب	«هو أصدق الناس لهجة... إلخ»
٧٧	أنس	«كان إبراهيم مسترضعاً فى عوالى المدينة... إلخ»	٦٦	أنس بن مالك	«وكان النبی ﷺ أحسن الناس... إلخ»

(١) فى الأصل والحاشية حسب ورودها فى الكتاب.

رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر	رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
٩١	أنس	«ما أسى عند آل محمد... إلخ»	٧٨	أنس	«أنا أول شفيع... إلخ»
٩١	أبورافع	«أضاف رسول الله ضيفا ... إلخ»	٧٨	بريدة	«أهل الجنة عشرون ومائة صف ... إلخ»
٩٣	البراء بن عازب	«أقبل ذات يوم... إلخ»	٧٩	ابن مسعود	«أهل الجنة عشرون... إلخ»
٩٥	البراء بن عازب	«أكتب الشرط بيننا... إلخ»	٧٩	أبو هريرة	«ثاني أمي... إلخ»
٩٥	ابن عمر	«إنا أمة أمة... إلخ»	٨٠	ابن مسعود	«كيف أنتم وربع الجنة... إلخ»
٩٦	معاوية	«ألقى الدواء... إلخ»	٨١	ابن عباس	«أنا أول الأنبياء خروجا إذا بعثوا... إلخ»
٩٨	أنس	«لقد جاءكم رسول... إلخ»	٨١	ابن عباس	«أنا أكرم الأولين... إلخ»
٩٨	ابن عباس	«رب أعني... إلخ»	٨٢	أنس	«ما خلق الله... إلخ»
٩٩	أبو جعفر	«إن الله لما أخذ من بني آدم... إلخ»	٨٣	أنس	«من كرامتي على ربي... إلخ»
١٠٠	ابن عباس	«أنا الأول... إلخ»	٨٣	أنس	«... قال نبيهم... إلخ»
١٠٠	أنس	«أنا أول من يقرع... إلخ»	٨٣	أبي بن كعب	«إذا كان يوم القيامة كنت إمام ... إلخ»
١٠٠	أبو هريرة	«أنا سيد ولد آدم... إلخ»	٨٤	عبد بن أسعد	«ليلة أسرى بي... إلخ»
١٠٠	ابن عباس	«اليوم الزمان... إلخ»	٨٤	ابن مسعود	«إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا... إلخ»
١٠٠	أنس	«أنا أكثر الأنبياء... إلخ»	٨٦	أبو موسى الأشعري	«أمانان كانا على عهد رسول الله... إلخ»
١٠٠، ١٦٣	أبو هريرة	«أنا سيد ولد آدم... إلخ»	٨٧	أبو هريرة	«كان فيكم أمانان... إلخ»
١٠١	أنس	«أله لقي خلقا... إلخ»	٨٧	ابن عباس	«كان في هذه الأمة أمانان... إلخ»
١٠١	أبو أمامة	«إن الله لم يبعث نبيا... إلخ»	٨٨	أبو موسى	«ما رلتم هاهنا... إلخ»
١٠١	أنس	«لما جاء جبريل بالبراق ... إلخ»	٩٠	أبو سعيد الخدري	«الا تأمنوني... إلخ»
			٩٠	رافع	«إنسى لأمين من السماء... إلخ»

رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر	رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
١٤٠	مجاهد وطاوس	«اعطى رسول الله... إلخ»	١٠١	أبو امامة	«خطبنا رسول الله... إلخ»
١٤١	أبو هريرة	«ما رأيت أحدا أسرع فى مشيه... إلخ»	١١٦	ابن عباس	«أنا حبيب الله ولا فخر... إلخ»
١٤٣	أنس بن مالك	«أتى بالبراق... إلخ»	١١٧	أبو موسى الأشعري	«إني دعوت للعرب... إلخ»
١٤٤	ابن دحية	«أشهد أن بشاره موسى... إلخ»	١١٧	أبو هريرة	«اتخذ الله إبراهيم خليلا... إلخ»
١٤٥	مقاتل بن حيان	«أوحى الله إلى عيسى بن مريم... إلخ»	١١٨	أبو هريرة	«أنا حبيب الله... إلخ»
١٤٦	ابن عباس	«هو رحمة للمؤمنين... إلخ»	١١٨	أبو هريرة	«قد اتخذتك خليلا... إلخ»
١٤٧	أنس بن مالك	«حياتي خيركم... إلخ»	١١٨	أنس	«أنا حجة الله... إلخ»
١٤٨	أبو هريرة	«يا أيها الناس إنما أنا رحمة... إلخ»	١١٩	عمرو بن العاص	«والله إنه لموصوف... إلخ»
١٥١	عكرمة	«جاءني جبريل... إلخ»	١٢٣	ابن عباس	«أنه كان يسمى فى الكتب القديمة أحمد... إلخ»
١٥٤	مجاهد	«أنا محمد وأنا رسول الرحمة... إلخ»	١٢٦	سهل بن سعد	«كان رسول الله ﷺ حيا... إلخ»
١٥٤	أبو سعيد الخدري	«أثناني جبريل فقال: إن ربك... إلخ»	١٢٨	أبو هريرة	«والله ما أتيتكم... إلخ»
١٥٧	أبو امامة	«أنا زعيم بيت فى ربض الجنة... إلخ»	١٣٠	ابن مسعود	«لو كنت متخذًا خليلا... إلخ»
١٥٨	عمر بن الخطاب	«يا عمر: أما علمت أن الحكيم... إلخ»	١٣١	أبو هريرة	«فنعلم الأخ... إلخ»
١٦٠	أنس بن مالك	«السياق أربعة... إلخ»	١٣٣	أبو هريرة	«أنا دار الحكمة... إلخ»
١٦١	السدي	«هو محمد ﷺ... إلخ»	١٣٤	جابر بن عبد الله	«إن ملائكة جاءوا... إلخ»
			١٣٥	علي بن أبي طالب	«قولوا اللهم داحي... إلخ»
			١٣٩	عائشة	«كان يذكر الله على كل أحيائه... إلخ»
			١٤٠	أنس	«فضلت على الناس بأربع: ... إلخ»

رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر	رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
١٨٤	ابن مسعود	«إن أحلكم بجمع خلقه... إلخ»	١٦٣	البخارى ومسلم	«أنا سيد الناس... إلخ»
١٨٤	أبو ذر	«قال الله عز وجل: إلخ»	١٦٥	عرجة	«أنا سيف الإسلام... إلخ»
١٨٥	ابن دحية	«مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح... إلخ»	١٦٨	الغيرة بن شعبة	«قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه... إلخ»
١٨٧	عائشة	«لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا... إلخ»	١٦٨	عقبة بن عامر	«أنا فرطكم... إلخ»
١٨٩	أبو الدرداء	«لم يكن رسول الله ﷺ يحدث... إلخ»	١٧٠	إسماعيل بن عياش	«كان رسول الله أصبر الناس... إلخ»
١٨٩	ابن جرير	«ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت... إلخ»	١٧٤	السائب بن يزيد	«ذهبت إلى رسول الله فنظرت إلخ»
١٩١	عائشة	«يا عائشة أر ما علمت... إلخ»	١٧٤	عمرو بن أنخطب	«مسحت ظهر النبي... إلخ»
١٩١	كيسان مولى	«روى لك من الناس... إلخ»	١٧٤	عمرو بن أنخطب	«اللهم جملة»
١٩٥	النعمان بن بشير	«أشهد النبي ﷺ فأنا... إلخ»	١٧٤	أبو نضرة	«كان في ظهره... إلخ»
١٩٥	النعمان بن بشير	«أعطيت سائر ولدك... إلخ»	١٧٥	جابر بن سمرة	«رأيت خاتم النبوة... إلخ»
١٩٨	أبو داود وغيره	«أحب الأسماء إلى الله... إلخ»	١٧٥	جابر بن سمرة	«غدة حمراء»
١٩٨	ابن دحية	«مرحبا بالنبي العربي... إلخ»	١٧٥	ابن عمر	«كان خاتم النبوة على ظهر النبي ﷺ مثل البندقة... إلخ»
			١٧٦	صفية بنت عبد المطلب	«مكتوب عليه: لا إله إلا الله... إلخ»
			١٧٧	أسماء بنت عميس	«قد توفى وقد رفع الخاتم... إلخ»
			١٧٨	ابن عمر	«بعثت بالسيف... إلخ»
			١٨٣	أبو المنى	«ذل وتواضع... إلخ»
			١٨٣	عبد الله بن عمرو	«سلوا الله لى الوسيلة... إلخ»
			١٨٣	عبد الله بن عمرو	«إذا سمعتم المؤذن فقولوا... إلخ»

رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر	رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
٢٣١	حفصة	«كان رسول الله ﷺ يقرأ بالسورة... إلخ»	١٩٩	أنس	«أنا عصمة الله... إلخ»
٢٣١	حفصة	«ما رأيت رسول الله ﷺ في سبحة قاعدا... إلخ»	٢٠٠	الشفاء لعياض	«ليس بفظ... إلخ»
٢٣٣	ابن عباس	«بعثت مرحمة... إلخ»	٢٠٠	التوراة	«وسبلد عظيم... إلخ»
٢٣٤	عائشة	«سبحانك اللهم ربنا... إلخ»	٢٠١	عائشة	«إن رسول الله ﷺ لم يكن يصانح... إلخ»
٢٣٧	علي بن أبي طالب	«أخيفنا مسلما... إلخ»	١٠٣	التوراة	«ولكن ينفو ويففر... إلخ»
٢٣٨	أبو هريرة	«ما رأيت من الناس أحدا ... إلخ»	٢٠٥	أبو قلابة	«إنما بعثت فاتحا... إلخ»
٢٤١	وائلة بن الأسقع	«إن الله أصطفى من ولد إبراهيم... إلخ»	٢٠٥	الشفاء لعياض	«وجعلني فاتحا... إلخ»
٢٤٤	ابن عباس	«له معقبات... إلخ»	٢٠٨	مسلم	«أنا الفرط... إلخ»
٢٤٥	عبد الله بن عمرو	«إنما بعثت معلما»	٢٠٩	ابن عمر	«أنا ثمة المسلمين... إلخ»
٢٤٨	دارد عليه السلام	«اللهم ابعت لنا محمدا... إلخ»	٢١٠	البخاري	«إنما أنا قاسم... إلخ»
٢٤٨	عبد الله بن عمرو	«لن يقبضه الله تعالى - ... إلخ»	٢١١	معاوية	«من يرد الله به خيرا... إلخ»
٢٥٥، ٢٥٣	العباس	«قل لا يفضض الله فاك»	٢١٢	البخاري وغيره	«إن أمي يدعو... إلخ»
٢٥٤		«اللهم اسقنا غيثا... إلخ»	٢١٣	ابن فارس	«أتأتى ملك فقال: أنت تسم ... إلخ»
٢٥٧، ٢٥٦	عمر بن الخطاب	«أيها الناس: إني قد أوتيت جوامع الكلم... إلخ»	٢١٤	علي بن أبي طالب	«قدم صدق قال: محمد ﷺ»
٢٥٨	أبو هريرة	«ما من مؤمن إلا وأنا أولى به... إلخ»	٢١٥	وأبو سعيد	«اللهم ابعت لنا محمدا يقيم ... إلخ»
٢٥٨	جابر بن عبد الله	«أنا أولى بكل مؤمن من نفسه... إلخ»	٢٢٠	كعب بن زهير	«أما من والله»
			٢٢٤	أبو هريرة	«دخلت امرأة النار... إلخ»
			٢٢٧	أبو هريرة	«إن الشيطان عرض لي... إلخ»
			٢٢٩	كعب	«في السطر الأول محمد رسول الله... إلخ»
			٢٣٠	علي، وجابر	«أنا مدينة العلم... إلخ»

رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر	رقم الصفحة	اسم الراوى	طرف الحديث أو الأثر
			٢٦١	ابن مسعود	«مرحبا بالنبي الأمي... إلخ»
			٢٦٣	جعفر بن محمد	«والنجم إذا هوى» هو محمد ﷺ
			٢٦٤	ابن عباس	«كيف نسب فيكم... إلخ»
			٢٦٥	علي بن أبي طالب	«خرجت من نكاح... إلخ»
			٢٦٥	ابن عباس	«الذين بدلوا نعمة الله كفرا هم كفار قريش»
			٢٧٠	ابن عباس	«كان رسول الله ﷺ واسط النسب... إلخ»
			٢٧٣	ابن عباس	«أنا ولي كل مؤمن»
			٢٧٣	أبو هريرة	«أنا أولى...»
			٢٧٤	محمد بن الحنفية	«يس: محمد ﷺ»
			٢٧٦، ٢٧٥	جابر بن عبد الله	«تسموا باسمي... إلخ»
			٢٧٦	جابر بن عبد الله	«ولد لرجل منا غلام... إلخ»
			٢٧٧	أنس بن مالك	«لما ولد إبراهيم... إلخ»
			٢٧٨	أبو هريرة	«إنا أنا لكم مثل الوالد»

ثبت المصادر والمراجع والدوريات

أولاً: المصادر المخطوطة:

جمع الجوامع (الجامع الكبير)

للإمام أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

«نسخة قولة» نسخة دار الكتب المصرية.

تذكرة المحبين بأسماء سيد المرسلين

للإمام الرصاع أبي عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري (ت ٨٩٤هـ)

المخطوط بمكتبة المسجد النبوي رقم $\frac{34}{219}$

ثانياً: المصادر والمراجع المطبوعة:

إنحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين:

للإمام محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)

طبع دار الفكر/ بيروت/ لبنان

إنحاف الوري بأخبار أم القرى

للإمام النجم عمر بن فهد (ت ٨٨٥هـ)

تحقيق/ فهم محمد شلتوت. مركز البحث العلمي وإحياء التراث كلية الشريعة/ مكة المكرمة.

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان:

للإمام علاء الدين على بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)

تحقيق كمال الحوت . طبع دار الكتب العلمية / لبنان .

أخلاق النبي ﷺ وآدابه:

للإمام أبي محمد عبد الله بن محمد، المعروف بأبي الشيخ الأصفهاني
(ت ٣٦٩هـ)

تحقيق: أحمد مرسى، نشر مكتبة النهضة بالقاهرة.

الأدب المفرد:

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

مع شرحه فضل الله الصمد طبع مطبعة المدنى بالقاهرة

الأذكار: المختار من كلام سيد الأبرار.

للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النواوى (ت ٦٧٦هـ)

بتحقيقنا . طبع الدار المصرية اللبنانية . شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة.

إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل:

الشيخ ناصر الدين الألبانى . طبع المكتب الإسلامى

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب بحاشية الإصابة.

للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣هـ)

تحقيق البجارى . طبع نهضة مصر - القاهرة .

أسد الغابة فى معرفة الصحابة:

للإمام أبي الحسن على بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠هـ).

طبع دار الفكر / بيروت .

أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها:

للإمام أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)

تحقيق ماجد الذهبي . منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت .

الاشتقاق:

للإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) .

تحقيق الشيخ / عبد السلام محمد هارون . الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة
الإصابة في تمييز الصحابة:

للإمام / أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)

تحقيق / علي البجاوي ، طبع نهضة مصر بالقاهرة .

ألفية السيوطي في علوم الحديث:

للإمام السيوطي (٩١١هـ) شرح الشيخ أحمد محمد شاكر

طبع دار المعرفة / بيروت

الأنساب:

للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)

تصحيح المعلمي مع آخرين - طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند ،
ط / ١ .

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:

للبيгдаدي : إسماعيل باشا . طبع دار الفكر - بيروت .

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث:

للشيخ أحمد محمد شاكر. طبع دار الكتب العلمية/ بيروت، ط/ ١

البداية والنهاية في التاريخ:

للإمام عماد الدين إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ)

تصحیح الشيخ محمد عبد العزيز النجار. مطبعة الفجالة بالقاهرة.

البحر الزخار - (مسند البزار).

للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢هـ)

تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله - طبع مؤسسة علوم القرآن/ بيروت
ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة النبوية، ط/ ١.

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:

للإمام أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)
طبع دار المعرفة/ بيروت.

بغية الطلب في تاريخ حلب:

للإمام ابن العديم: صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة
(ت ٦٦٠هـ)

تحقيق د سهيل زكار. طبع دار الفكر - بيروت

تاريخ الإسلام - السيرة النبوية -:

للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)

تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري. نشر دار الكتاب العربي / بيروت
تاريخ بغداد:

للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)

نشر دار الكتاب العربى / بيروت .

تاريخ خليفة بن خياط:

للإمام أبى عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)

تحقيق د. أكرم العمرى . طبع مؤسسة الرسالة / بيروت .

تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس:

للإمام الديار بكري - حسين بن محمد بن الحسن - (ت ٩٩٦هـ) طبع

مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع / بيروت .

تاريخ دمشق - السيرة النبوية :-

للإمام أبى القاسم على بن الحسن بن عساكر (ت ٥٧١هـ)

تحقيق نشاط غزاوى . طبع مجمع اللغة العربية بدمشق .

تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) :

للإمام أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) تحقيق: محمد

أبو الفضل إبراهيم . طبع دار المعارف بالقاهرة .

التاريخ الصغير:

للإمام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ)

تحقيق محمود إبراهيم زايد . نشر دار الوعى / حلب .

التاريخ الكبير:

للإمام البخارى (ت ٢٥٦هـ) نشر دار الكتب العلمية / بيروت .

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه:

للإمام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢هـ)

تحقيق الأستاذ البجاوى . نشر المكتبة العلمية / بيروت .

تجريد أسماء الصحابة:

للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨هـ)

طبع دار المعرفة - توزيع دار البار بمكة .

تخريج الأحاديث والآثار الواقعة فى تفسير الكشاف للزمخشري :

للإمام جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف الزيلعى (ت ٧٦٢هـ)

تقديم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد . طبع دار ابن خزيمة / الرياض .

تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى:

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) .

طبع دار الكتب العلمية .

تذكرة الحفاظ:

للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨هـ)

تحقيق المعلمى - طبع دار إحياء التراث / بيروت .

تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين:

للإمام أبى محمد عبد الرحمن أبى حاتم الرازى (ت ٣٢٧هـ) .

تفسير البغوى: معالم التنزيل - بحاشية تفسير الخازن -

للإمام أبى محمد الحسين بن مسعود البغوى (ت ٥١٦هـ) .

نشر مكتبة مصطفى الحلبي بالقاهرة .

تفسير الطبرى: جامع البيان عن تأويل آى القرآن:

للإمام أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ)

تحقيق الشيخ محمد شاکر. ونشر شركة ومكتبة مصطفى الحلبي بالقاهرة.

تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن:

للإمام أبى محمد عبد الله القرطبي (ت ٣١٠هـ) طبع دار الكتاب العربى.

تفسير القرآن العظيم - تفسير ابن كثير :-

للإمام عماد الدين إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) طبع دار إحياء الكتب العربية/ القاهرة

تفسير مبهمات القرآن - الموسوم بصلة الجمع

للإمام أبى عبد الله محمد بن على البلنسى (ت ٧٨٢هـ). طبع دار الغرب الإسلامى.

تفسير النسائى (من السنن الكبرى).

للإمام أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣هـ)

تحقيق صبرى الشافعى وآخر. نشر مكتبة السنة بالقاهرة.

تفسير القاسمى: محاسن التأويل.

لمحمد جمال الدين القاسمى (ت ١٣٣٢هـ). طبع شركة ومكتبة مصطفى الحلبي بالقاهرة

تفسير الماوردى: النكت والعيون :

للإمام أبى الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى البصرى (ت ٤٥٠هـ) طبع دار الكتب العلمية

مراجعة السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم. نسخة مكتبة المسجد
النبوي $\frac{٢١٢}{٣}$
م أن

تفسير السمرقندي: بحر العلوم :

للإمام أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت
٣٧٥هـ)

تحقيق الشيخ علي محمد معوض مع آخرين. طبع دار الكتب العلمية/
بيروت. نسخة مكتبة المسجد النبوي $\frac{٢١٢}{٣}$
م س ت

تفسير النسفي: مدارك التنزيل وحقائق التأويل :

للإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ)
طبع عيسى الحلبي/ القاهرة.

تفسير روح البيان:

لإسماعيل حقي (ت ١٧١٥م) طبع دار الفكر، نسخة مكتبة المسجد
النبوي $\frac{٢١٠}{١١٢/٣}$ ح ف ت.

تفسير القرآن العظيم:

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)

تحقيق د. مصطفى مسلم محمد. طبع مكتبة الرشد/ الرياض. ط/ ١.
تقريب التهذيب:

للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

تحقيق محمد عوامة. طبع دار البشائر الإسلامية/ بيروت. ط/ ١.

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.

للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

نشر وتصحيح عبد الله هاشم اليماني بالمدينة النبوية.

تلخيص المستدرك - حاشية على المستدرك للحاكم:

للمحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨هـ) طبع دار
الكتاب العربى/ بيروت.

التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد:

للإمام أبى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ). تحقيق عدد
من الباحثين المغاربة. طبع وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية.

تنوير الحوالك على موطأ مالك:

للإمام جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) طبع دار الفكر العربى/
بيروت.

تهذيب التهذيب:

للمحافظ ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ). طبع دار الكتاب العربى/
بيروت.

تهذيب الكمال فى أسماء الرجال:

للإمام أبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (ت ٧٤٢هـ).

تحقيق د. بشار عواد. طبع مؤسسة الرسالة/ بيروت.

تهذيب الأسماء واللغات:

للإمام أبى زكريا يحيى بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ). طبع المطبعة
المنيرية.

تهذيب تاريخ دمشق:

الشيخ عبد القادر بدران (ت ١٣٤٦هـ) طبع دار المسيرة.

تهذيب اللغة:

للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ).

الثقات:

للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤هـ). طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية/ الهند.

جامع الترمذى:

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذى (ت ٢٧٩هـ). تحقيق مجموعة من العلماء: الشيخ أحمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وثالث.

الجامع الصحيح:

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ).

الجامع لشعب الإيمان:

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت ٤٥٨هـ). نشر الدار السلفية/ الهند.

الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير:

للإمام أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى (ت ٩١١هـ). طبع دار المعرفة/ بيروت.

جلء الأنهام فى فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام:

للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعى الدمشقى: ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ).

تحقيق محيى الدين مستو. طبع دار التراث بالمدينة النبوية.

جمهرة أنساب العرب:

للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) مراجعة
لجنة من العلماء. طبع دار الكتب العلمية/ بيروت.

حاشية البيجوري - المواهب اللدنية على الشمائل المحمدية للترمذي - :

للشيخ إبراهيم بن محمد البيجوري (ت ١٢٧٦هـ). طبع مصطفى
الخلبي بالقاهرة

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة:

للإمام أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ). طبع
عيسى الخلبي/ القاهرة

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:

للإمام أحمد بن عبد الله الأصفهاني - أبي نعيم - (ت ٤٣٠هـ). طبع
دار الكتاب العربي/ بيروت.

الخصائص الكبرى:

للإمام أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ). نشر/
دار الكتب الحديثة. مطبعة المدني.

دائرة المعارف الإسلامية.

يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتاوي. طبع دار المعرفة/ بيروت

الدر المنثور في التفسير بالمأثور:

لجلال الدين السيوطي أبي بكر عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) نشر دار
المعرفة/ بيروت.

الدرر الكامنة:

للإمام ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). طبع دار الجيل/ بيروت

الدرة اليتيمة - المعروفة بقصيدة البردة -

للבוصري محمد بن سعيد بن حماد أبي عبد الله (ت ٦٩٦هـ). طبع
مصطفى الحلبي
دلائل النبوة:

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)
تحقيق د. قلعجي - طبع دار الكتب العلمية/ بيروت.
دلائل النبوة:

للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ).
تحقيق د. محمد رواس قلعجي وآخر. طبع المكتبة العربية بحلب.
دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها:
لأحمد الخازندار وآخر. طبع مكتبة ابن تيمية/ الكويت.
ديوان حسان بن ثابت:

للسحابي الجليل حسان بن ثابت

تحقيق دكتور وليد عرفات. طبع دار صادر/ بيروت.

الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام:

للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي
(ت ٥٨١هـ). نشر دار المعرفة/ بيروت.

تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعد.

الروض الريان:

للشيخ شرف الدين الحسين بن ريان (ت ٧٧٠هـ)

تحقيق د. عبد الحليم بن نصار السلفي. طبع مكتبة العلوم بالمدينة
النبوية.

- الرياض الأنيقة فى شرح أسماء خير الخليفة:
للإمام أبى بكر عبد الرحمن جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ). طبع
دار التراث للكتب العلمية/ بيروت.
- زاد المعاد فى هدى خير العباد - بحاشية المواهب اللدنية وشرحها:
للإمام أبى عبد الله محمد بن أبى بكر، المشهور بابن قيم الجوزية (ت
٧٥١هـ). تصوير دار المعرفة/ بيروت.
- زاد المسير فى علم التفسير:
للإمام أبى الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى
(ت ٥٩٧هـ). طبع المكتب الإسلامى.
- الزهد:
- للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). طبع دار الكتب العلمية/ بيروت.
- الزهد وزياداته، ومعه كتاب الرقاق:
للإمام عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) تصوير بيروت عن طبعة الهند.
بتحقيق الشيخ/ حبيب الرحمن الأعظمى.
- سبل الهدى والرشاد:
طبعتان، الأولى: طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة فى ٨
أجزاء. الثانية طبعة دار الكتب العلمية/ بيروت فى ١٢ جزءاً.
- للإمام محمد بن يوسف الصالحى الشامى (ت ٩٤٢هـ).
- سلسلة الأحاديث الصحيحة:
للشيخ ناصر الدين الألبانى. نشر المكتب الإسلامى/ بيروت، والدار
السلفية/ الكويت.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة:
للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى. طبع المكتب الإسلامى/ بيروت.

السنن:

للإمام سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ)
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / نشر الدار السلفية / الهند

السنن:

للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) نشر
وتصحيح عبد الله هاشم اليماني بالمدينة النبوية

السنن:

للإمام محمد بن يزيد بن ماجه (ت ٢٧٣هـ)
ترقيم وتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . طبع عيسى الحلبي .

السنن:

للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)
تعليق عزت الدعاس، وآخر . طبع / محمد علي السيد / حمص /
سوريا .

السنن (المجتبى):

للإمام أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) طبع دار إحياء
التراث بيروت .

السنن:

للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)
نشر وتصحيح / عبد الله اليماني .

السنن الكبرى:

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) طبع دار المعرفة /
بيروت .

سير أعلام النبلاء:

للإمام أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق جمع
من الباحثين برياسة شعيب الأرناؤوط. طبع مؤسسة الرسالة/ بيروت/
لبنان.

السيرة النبوية مع الروض الأنف:

للإمام أبى محمد عبد الملك بن هشام الحميرى (ت ٢١٣هـ)
تحقيق طه عبد الرؤوف سعد. نشر دار المعرفة للطباعة والنشر/ بيروت/
لبنان.

السير والمغازى - القطعة المطبوعة -:

للإمام محمد بن إسحاق بن يسار أبى عبد الله (ت ١٥١هـ).
تحقيق د. سهيل زكار.

شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية:

للإمام محمد بن محمد مخلوف. طبع دار الفكر/ بيروت.
شرح الزرقانى على المواهب اللدنية، مع المواهب اللدنية للقسطلانى:
للإمام محمد بن عبد الباقي الزرقانى. تصوير دار المعرفة/ بيروت
شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بالكاشف عن حقائق السنن:
للإمام شرف الدين حسين بن محمد بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)
تحقيق المفتى عبد الغفار حبيب الله مع آخرين. طبع إدارة القرآن والعلوم
الإسلامية/ باكستان.

شرح صحيح مسلم:

للإمام أبى زكريا يحيى بن شرف النووى. طبع المطبعة المصرية بالقاهرة.

شعب الإيمان - انظر الجامع لشعب الإيمان -

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ :

للإمام أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي المالكي (ت ٥٤٤هـ) نشر الكتب العلمية/ بيروت.

الشمال المحمدية مع المواهب اللدنية للبيجوري:

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ). طبع مصطفى الحلبي بالقاهرة.

الصباح:

للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور العطار.

صحيح البخاري - الجامع الصحيح :-

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ).

تصحيح سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، ومحب الدين الخطيب. نشر دار المعرفة/ بيروت.

صحيح مسلم مع شرحه للإمام النووي:

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ). طبع دار الريان للتراث.

صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها:

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني. طبع المكتب الإسلامي - ط / ١١.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع:

للإمام السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة/ بيروت/ لبنان.

طبقات الشافعية الكبرى:

للإمام أبى ناصر تاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت ٧٧١هـ).

تحقيق عبد الفتاح الحلو، ومحمود الطناحي.

الطبقات الكبرى:

للإمام محمد بن سعد البصري (ت ٢٣٠هـ). طبع دار صادر/ بيروت.

عارضة الأخوذى بشرح جامع الترمذى:

للإمام أبى بكر محمد بن عبد الله بن العربى (ت ٥٤٣هـ) نشر دار

الكتاب العربى/ بيروت/ لبنان .

الأعلام:

للزركلى: خير الدين. طبع بيروت ط/ ٤.

عقود الجواهر.

عمل اليوم والليلة:

للإمام أبى بكر أحمد الدينورى، ابن السنى (ت ٣٦٤هـ) تحقيق بشير

عون. نشر مكتبة البيان/ دمشق.

عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير:

للإمام ابن سيد الناس: أبى الفتح محمد بن أبى بكر بن محمد اليعمرى

(ت ٧٣٤هـ). طبع مكتبة المقدسى/ القاهرة.

عون المعبود شرح سنن أبى داود:

لأبى الطيب شمس الدين أبادى (ت ١٣٢٩هـ). طبع دار السنة/

باكستان.

غريب الحديث:

للإمام أبى محمد عبد الله بن مسلم القتبى الدينورى (ت ٢٧٦هـ) طبع

دار الكتب العلمية/ بيروت.

الفائق فى غريب الحديث:

للإمام الزمخشري .

تحقيق على البجاوى، ومحمد أبى الفضل إبراهيم . طبع مطبعة الحلبي/ القاهرة

فتح البارى شرح صحيح البخارى:

للإمام أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) مراجعة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز .

فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث:

للإمام أبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى (٩٠٢هـ) .

تحقيق عبد الرحمن الأعظمى . طبع مطبعة الأعظمى . نشر المكتبة العلمية بالمدينة النبوية .

الفردوس بمأثور الخطاب:

للإمام أبى شجاع شيرويه بن شهر دار الديلمى (ت ٥٠٩هـ) .

تحقيق السعيد بسيونى زغلول . طبع دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان .

الفروق:

للشيخ إسماعيل حقى (ت ١٧١٥م) . صاحب تفسير روح البيان .

مكتبة المسجد النبوى، رقم: ١٠٥٢٢ .

الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة:

للإمام محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٠هـ) .

تحقيق عبد الرحمن المعلمى اليمانى . طبع المكتب الإسلامى .

الفوائد المنتخبة العوالى عن الشيوخ الثقات، المعروفة بـ(الغيلانيات)

للإمام أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى (ت ٣٥٤هـ) .

تخريج أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى دراسة وتحقيق الدكتور

مرزوق بن هياس الزهراني . مدير مركز خدمة السنة والسيرة النبوية
بالجامعة الإسلامية . طبع على نفقة الأمير عبد العزيز بن فهد آل سعود .
فيض القدير شرح الجامع الصغير:
لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ) طبع دار المعرفة/
بيروت .

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة:
للإمام أحمد بن تيمية شيخ الإسلام (ت ٧٢٨هـ) طبع المكتب الإسلامي .
القاموس المحيط وترتيب القاموس :
للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ) .
القبس في شرح موطأ مالك:
للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري (ت ٤٥٣هـ) .
تحقيق د . محمد عبد الله ولد كريم - طبع دار الغرب الإسلامي .
القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع:
للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) .
منشورات المكتبة العلمية بالمدينة النبوية .
الكامل في ضعف الرجال:

للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) طبع دار
الفكر/ بيروت .

الكامل في التاريخ:
للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم
الشيبياني ، المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)

مراجعة وتصحيح د. محمد يوسف الدقاق. طبع دار الكتب العلمية/
بيروت/ لبنان.

كشف الأستار عن زوائد البزار:

للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).

تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. نشر مؤسسة الرسالة/ بيروت/ لبنان
كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس:
للعجلوني: إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ) طبع إحياء التراث
العربي/ بيروت.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:

لمصطفى بن عبد الله، المشهور بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ). طبع دار
الفكر/ بيروت.

الكتاب المقدس - التوراة والإنجيل.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال:

للإمام علي المتقي بن حسام الهندي (ت ٩٧٥هـ). تصحيح وضبط
صفوت السقا وآخر. طبع مؤسسة الرسالة/ بيروت.

لسان العرب:

للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) نشر دار
صادر بيروت.

لسان الميزان:

للإمام ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي أبي الفضل (ت ٨٥٢هـ).
نشر مؤسسة الأعلمي/ بيروت.

كتاب المجروحين:

للإمام أبى حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق محمد إبراهيم زايد. نشر دار الوعى/ حلب/ سوريا.

المتجر الرابع فى ثواب العمل الصالح:

للإمام أبى محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى (ت ٧٠٥هـ).

تحقيق ودراسة عبد الملك بن دهيش. طبع مكتبة النهضة الحديثة/ مكة المكرمة

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:

للمحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧هـ) نشر دار الكتاب العربى/ بيروت.

المجموع شرح المذهب:

للإمام أبى زكريا يحيى بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ).

تحقيق وإكمال وتعليق محمد نجيب المطيعى. نشر مكتبة الإرشاد/ جدة.

مجموع فتاوى ابن تيمية:

جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد وولده. طبع الدار العربية/ بيروت/ لبنان.

مجمع البحرين فى زوائد المعجمين:

للمحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧هـ)

تحقيق عبد القدوس محمد نذير. طبع مكتبة الرشد.

المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز:

للإمام القاضى أبى محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسى (ت ٥٤٦هـ).

تحقيق المجلس العلمى بفاس ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، طبع وزارة الأوقاف المغربية. نسخة مكتبة المسجد النبوى

مختصر زوائد البزار:

للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧هـ).

تحقيق صبرى عبد الخالق. طبع مؤسسة الكتب الثقافية.

مختار الصحاح:

للإمام محمد بن أبى بكر الرازى (ت ٦٦٦هـ) نشر دار الكتاب العربى/ بيروت.

مروج الذهب ومعادن الجوهر:

للإمام المسعودى: أبى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى (ت ٣٤٦هـ).

تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد. طبع دار المعرفة/ بيروت.
المستدرک على الصحيحين:

للإمام أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥هـ) نشر دار الكتاب العربى/ بيروت.
مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء:

للشيخ أحمد بن محمد بن محمد الشمى (٨٧٢هـ). طبع دار الكتب العلمية/ بيروت.
المسند:

للإمام أبى عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) أكثر من طبعة.
مسند البزار = انظر البحر الزخار.

مسند أبى يعلى الموصلى:

للإمام أبى على أحمد بن على الموصلى.

تحقيق إرشاد الحق الأثرى .

طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية/ جدة .

مسند الشهاب:

للقاضى أبى عبد الله بن سلامة القضاعى (ت ٤٥٤هـ) .

تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى . طبع مؤسسة الرسالة

مسند الحميدى:

للإمام أبى بكر عبد الله بن الزبير الحميدى (ت ٢١٩هـ) .

تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى . طبع المكتبة السلفية ، المدينة النبوية .

مسند الطيالسى:

للإمام أبى داود سليمان بن داود الطيالسى (ت ٢٠٤هـ) نشر دار الكتاب

اللبنانى ، ودار التوفيق . طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند .

مشارك الأنوار على صحاح الآثار:

للقاضى عياض بن موسى اليحصبى (ت ٥٤٤هـ) نشر المكتبة العتيقة/

تونس ، ودار التراث بالقاهرة .

مشكاة المصابيح:

للإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى (ت القرن الثامن تقريبا) .

تعليق الشيخ الألبانى . نشر المكتب الإسلامى .

المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى:

للإمام أحمد بن محمد بن على الفيومى (ت ٧٧٠هـ)

تحقيق د . عبد العظيم الشناوى . طبع دار المعارف القاهرة .

المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض:

للإمام أبي عبد الله محمد بن علي بن حديد الأنصاري (ت ٧٨٣هـ)
نسخة مكتبة المسجد النبوي.

المصنف:

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ):

تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - طبع المكتب الإسلامي/ بيروت.

المصنف:

للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ).

تحقيق/ عبد الخالق الأفغاني وآخر - نشر الدار السلفية/ الهند.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية:

للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)

تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

المعارف:

للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)

تحقيق د. ثروت عكاشة. طبع دار المعارف المصرية.

معالم التنزيل:

للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) طبع مصطفى

الحلبي بالقاهرة

المعجم الأوسط:

للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) طبعتان.

(أ) تحقيق د. محمود الطحان - نشر مكتبة المعارف/ الرياض.

(ب) تحقيق الشيخ أبى معاذ وآخر، من منشورات دار الحرمين بالقاهرة.

معجم البلدان:

للإمام ياقوت بن عبد الله الحموى (ت ٦٢٦هـ). طبع دار الكتاب العربى/ بيروت/ لبنان.

المعجم الصغير:

للإمام أبى القاسم الطبرانى (ت ٣٦٠هـ):

تحقيق محمد شكور - نشر المكتب الإسلامى/ دار عمار/ عمان.

المعجم الكبير:

للإمام الطبرانى (ت ٣٦٠):

تحقيق/ حمدى عبد المجيد السلفى - نشر وزارة الأوقاف العراقية.

المعجم الوسيط:

نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

المعرفة والتاريخ:

للإمام يعقوب بن سفيان الفسوى (ت ٢٧٧هـ).

تحقيق د. أكرم ضياء العمرى. نشر مؤسسة الرسالة/ بيروت.

المغنى عن حمل الأسفار فى تخريج ما فى الإحياء من الأخبار:

للإمام أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى (ت ٨٠٦هـ).

مطبوع بحاشية إحياء علوم الدين للغزالى - طبع مصطفى الحلبي/ القاهرة

المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة:

للإمام أبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى (ت ٩٠٢هـ).

تصحیح عبد الله بن الصديق الغماری - نشر دار الكتب العلمية/
بيروت/ لبنان.

المقفى الكبير:

للإمام تقي الدين المقریزی (ت ٨٤٥هـ).

تحقيق محمد البعلاوى. طبع دار الغرب الإسلامى.

المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة:

للإمام أبى إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى (ت ٢٨٥هـ).

تحقيق حمد الجاسر - نشر دار اليمامة - الرياض.

المنمق فى أخبار قریش:

للإمام محمد بن حبيب البغدادى (ت ٢٤٥هـ)

تحقيق/ خورشيد أحمد فارق/ نشر عالم الكتب.

مناهل الصفا فى تخريج أحاديث الشفا بتعريف حقوق المصطفى:

للإمام أبى الفضل جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ)

تحقيق الشيخ سمير القاضى. طبع مؤسسة الكتب العلمية.

المنهاج فى شعب الإيمان:

للإمام أبى عبد الله الحسين الحلیمى (ت ٤٠٣هـ). طبع دار الفكر.

موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان:

للإمام نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧هـ)

تحقيق/ محمد عبد الرزاق حمزة. نشر دار الكتب العلمية/ بيروت.

المواهب اللدنية، ومعها شرح الزرقانى:

للإمام القسطلانى أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك

(ت ٩٢٣هـ) تصوير دار المعرفة/ بيروت.

الموطأ:

للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (١٧٩هـ):
تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي - نشر دار إحياء التراث العربى/
بيروت.

ميزان الاعتدال فى نقد الرجال:

للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (ت ٧٤٨هـ):
تحقيق البجاوى - نشر دار المعرفة/ بيروت.

نسب مصر واليمن الكبير:

للإمام محمد بن السائب الكلبى (ت ٢٠٤هـ)
تحقيق د. ناجى حسن - طبع عالم الكتب.

نسب الرياض فى شرح الشفا للقاضى عياض:

للمرحوم أحمد شهاب الدين الخفاجى المصرى (ت ١٠٦٩هـ) تصوير دار
الكتاب العربى.

النكت والعيون:

انظر تفسير الماوردى.

النهاية فى غريب الحديث:

للإمام أبى السعادات مبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)
تحقيق أحمد الزاوى وآخر - نشر المكتبة الإسلامية.

نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول:

للإمام أبى عبد الله الحكيم الترمذى (ت القرن الثالث تقريبا) طبع دار
صادر/ بيروت.

هدية العارفين:

للبيدادي - طبع مكتبة ابن تيمية/ القاهرة.

هداية الخيارى فى أجوبة اليهود والنصارى:

للإمام أبى عبد الله محمد بن أبى بكر، المعروف بابن قيم الجوزية
(ت ٧٥١هـ).

وسائل الوصول إلى شمائل الرسول:

ليوسف بن إسماعيل النبهانى - طبع بيروت. نسخة مكتبة المسجد النبوى
رقم ن. ب. و. ٢١٩.
الوفا بأحوال المصطفى ﷺ :

للإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ):

تعليق محمد زهدى النجار. طبع المؤسسة السعيدية/ الرياض.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:

للإمام أبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر
(ت ٦٨١هـ).

تحقيق د. إحسان عباس. طبع دار صادر بيروت/ لبنان.

ثالثا: الدوريات:

مجلة عالم الكتب: العدد الرابع عشر - ذو العقدة/ ذو الحجة، سنة
١٤١٣هـ.

الرياض. المملكة العربية السعودية: دار ثقيف للنشر والتأليف.

ثبت الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
٧٢	آخذ الصدقات	١٥	٧	مقدمة التحقيق	
٧٢	أذن خير	١٦	٢٧	مقدمة المؤلف	
٧٣	أرجع الناس عقلاً	١٧	٤٠	تنمة	
٧٤	الأزهر	١٨	٤١	محمد ﷺ	
٧٤	الأعلى	١٩	٥١	فائدة	
٧٥	الأعلم بالله	٢٠	٥٥	حرف الألف	
٧٥	الأخشى لله	٢١	٥٥	أحمد	١
٧٥	أفصح العرب	٢٢	٥٩	لطيفة	-
٧٧	أرحم الناس بالعيال	٢٣	٦٠	أجير	٢
٧٧	أطيب الناس ريحا	٢٤	٦٠	أحيد	٣
٧٨	أكثر الأنبياء تبعا	٢٥	٦٢	أحد	٤
٧٩	الأكرم	٢٦	٦٢	أخوماخ	٥
٧٩	أكرم الناس	٢٧	٦٣	الاتقى	٦
٧٩	أكرم ولد آدم	٢٨	٦٣	الأبر	٧
٨١	أبو القاسم ^(١)	٢٩	٦٤	الأيض	٨
٨٢	الإكليل	٣٠	٦٤	الأغر	٩
٨٢	الإمام	٣١	٦٥	الأصدق	١٠
٨٣	إمام	٣٢	٦٥	الأحسن	١١
٨٣	إمام النبيين	٣٣	٦٨	الأجود	١٢
٨٣	إمام المتقين	٣٤	٧٠	أشجع الناس	١٣
٨٤	إمام الخير	٣٥	٧٠	الآخذ بالحجرات	١٤

(١) سيذكره فى الكنى أيضاً

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
١٠٦	بشرى عيسى	٥٧	٨٥	الآمر	٣٦
١٠٧	البشير	٥٨	٨٥	الناهي	٣٧
١٠٧	البليغ	٥٩	٨٦	الآمن	٣٨
١٠٧	بمؤذ ماذ	٦٠	٨٦	الأمان	٣٩
١٠٨	البيئة	٦١	٨٧	أمنة أصحابه	٤٠
١٠٨	البيان	٦٢	٨٨	الأمين	٤١
١٠٩	حرف التاء		٩٣	الأمى	٤٢
١٠٩	التالى	٦٣	٩٧	أنعم الله	٤٣
١٠٩	التذكرة	٦٤	٩٧	أنفس العرب	٤٤
١٠٩	التقى	٦٥	٩٨	الأواه	٤٥
١١٠	التلقيط	٦٦	٩٨	الأول	٤٦
١١٠	التنزيل	٦٧	١٠١	الآخر	٤٧
١١٠	التهامى	٦٨	١٠١	أخرايا	٤٨
١١١	حرف الثاء		١٠٢	آية الله	٤٩
١١١	ثانى اثنين	٦٩	١٠٢	الأبطحى	٥٠
١١١	ثمالي التامى	٧٠	١٠٣	التمر	٥١
١١٢	حرف الجيم		١٠٣	المرص	٥٢
١١٢	الجبار	٧١	١٠٤	حرف الباء	
١١٣	حرف الحاء		١٠٤	البارقليط	٥٣
١١٣	الحاتم	٧٢	١٠٥	الباطن	٥٤
١١٤	الحاشر	٧٣	١٠٥	البرقليطس	٥٥
١١٥	حاط حاط	٧٤	١٠٦	البرهان	٥٦

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
١٢٥	الحمد	٩٦	١١٥	الحافظ	٧٥
١٢٦	الحنيف	٩٧	١١٥	الحاكم	٧٦
١٢٦	الحبي	٩٨	١١٦	حامد	٧٧
١٢٧	حرف الخاء		١١٦	حامل لواء الحمد	٧٨
١٢٧	الخاتم	٩٩	١١٧	الحبيب	٧٩
١٢٧	خاتم النبيين	١٠٠	١١٧	حبيب الله	٨٠
١٢٧	الخازن لمال الله	١٠١	١١٧	حبيب الرحمن	٨١
١٢٨	الخاضع (الخاشع)	١٠٢	١١٨	حبنطى	٨٢
١٢٩	الخبير	١٠٣	١١٨	الحجازى	٨٣
١٢٩	الخطيب	١٠٤	١١٨	الحجة	٨٤
١٣٠	خطيب النبيين	١٠٥	١١٩	حرز الأميين	٨٥
١٣٠	الخليل	١٠٦	١١٩	الحرمى	٨٦
١٣٠	خليل الله	١٠٧	١١٩	الحريص	٨٧
١٣١	خليل الرحمن	١٠٨	١٢٠	الحسيب	٨٨
١٣١	خليفة الله	١٠٩	١٢٠	الحفيظ	٨٩
١٣١	خير العالمين	١١٠	١٢٠	الحق	٩٠
١٣١	خير خلق الله	١١١	١٢١	فائدة	-
١٣١	خير البرية	١١٢	١٢٢	الحكيم	٩١
١٣١	خير الأنبياء	١١٣	١٢٢	الحليم	٩٢
١٣١	خير هذه الأمة	١١٤	١٢٣	حمطايا	٩٣
١٣١	خير خلق الله	١١٥	١٢٥	حم	٩٤
١٣٢	خيرة الله	١١٦	١٢٥	حمعسق	٩٥

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
١٤٣	راكب البراق	١٣٦	١٣٣	حرف الدال	
١٤٤	راكب البعير	١٣٧	١٣٣	دار الحكمة	١١٧
١٤٤	راكب الناقة	١٣٨	١٣٣	الداعى	١١٨
١٤٤	راكب النجيب	١٣٩	١٣٤	داعى الله	١١٩
١٤٤	راكب الجمل	١٤٠	١٣٥	الدامغ	١٢٠
١٤٦	لطيفة	-	١٣٧	دعوة إبراهيم	١٢١
١٤٦	الرحمة	١٤١	١٣٧	دعوة النبيين	١٢٢
١٤٦	رحمة الأمة	١٤٢	١٣٧	الدليل	١٢٣
١٤٦	رحمة للعالمين	١٤٣	١٣٨	حرف الذال	
١٤٨	رحمة مهداة	١٤٤	١٣٨	الذكر	١٢٤
١٤٩	الرءوف	١٤٥	١٣٩	الذكار	١٢٥
١٤٩	الرحيم	١٤٦	١٣٩	ذو الخوض المورود	١٢٦
١٥١	الرسول	١٤٧	١٣٩	ذو الخلق العظيم	١٢٧
١٥١	رسول الله	١٤٨	١٣٩	ذو الصراط المستقيم	١٢٨
١٥٣	رسول الراحة	١٤٩	١٣٩	ذو المعجزات	
١٥٣	رسول الرحمة	١٥٠	١٣٩	ذو المقام المحمود	١٢٩
١٥٣	رسول الملاحم	١٥١	١٤٠	ذو الوسيلة	١٣٠
١٥٤	الرشيد	١٥٢	١٤٠	ذو القوة	١٣١
١٥٤	الرافع الذكر	١٥٣	١٤٢	حرف الراء	
١٥٥	رفيع الدرجات	١٥٤	١٤٢	الراضى	١٣٢
١٥٥	الرقيب	١٥٥	١٤٢	الراغب	١٣٣
١٥٥	ركن المتواضعين	١٥٦	١٤٣	الرافع	١٣٤
١٥٥	الرهاب	١٥٧	١٤٣	الواضع	١٣٥

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
١٦٤	سيف الله المسلول	١٧٩	١٥٦	روح الحق	١٥٨
١٦٥	سيف الإسلام	١٨٠	١٥٦	روح القدس	١٥٩
١٦٦	حرف الشين	١٨١	١٥٧	حرف الزاى	
١٦٦	الشارع	١٨٢	١٥٧	الزاهد	١٦٠
١٦٦	الشافع	١٨٣	١٥٧	زعيم الأنبياء	١٦١
١٦٦	الشفيع	١٨٤	١٥٧	الزكى	١٦٢
١٦٦	المشفع	١٨٥	١٥٨	الزمزمى	١٦٣
١٦٧	الشاعر	١٨٦	١٥٨	زين من وافى يوم	١٦٤
١٦٧	الشكور	١٨٧		القيامة	١٦٥
١٦٧	الشكار	١٨٨		حرف السين	
١٦٨	الشاهد	١٨٩	١٥٩	سابق	١٦٦
١٦٨	الشهيد	١٩٠	١٦٠	سابق العرب	١٦٧
١٦٩	الشمس	١٩١	١٦٠	الساجد	١٦٨
١٧٠	حرف الصاد	١٩٢	١٦٠	سبيل الله	١٦٩
١٧٠	الصابر	١٩٣	١٦١	السراج المنير	١٧٠
١٧٠	الصاحب	١٩٤	١٦١	سرخليطس	١٧١
١٧١	صاحب الآيات	١٩٥	١٦٢	سعيد	١٧٢
١٧١	صاحب البرهان	١٩٦	١٦٢	السميع	١٧٣
١٧١	صاحب التاج	١٩٧	١٦٢	السلام	١٧٤
١٧١	صاحب الجهاد	١٩٨	١٦٢	السيد	١٧٥
١٧٢	صاحب الجمل	١٩٩	١٦٢	سيد ولد آدم	١٧٦
١٧٢	صاحب الحجة	٢٠٠	١٦٢	سيد المرسلين	١٧٧
١٧٢	صاحب الحطيم	٢٠١	١٦٣	سيد الناس	١٧٨

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
١٨٠	صاحب الكساء	٢١٩	١٧٢	صاحب الخوض	٢٠٢
١٨٠	صاحب الكوثر	٢٢٠	١٧٢	صاحب الخير	٢٠٣
١٨٠	صاحب اللواء	٢٢١	١٧٣	صاحب الدرجة	٢٠٤
١٨٠	صاحب المحشر	٢٢٢		الرفيعة	
١٨٠	صاحب المدرعة	٢٢٣	١٧٣	صاحب البحر	٢٠٥
١٨١	صاحب المشعر	٢٢٤	١٧٣	صاحب السرايا	٢٠٦
١٨١	صاحب المعراج	٢٢٥	١٧٣	صاحب الخاتم	٢٠٧
١٨١	صاحب المغنم	٢٢٦	١٧٧	صاحب زمزم	٢٠٨
١٨١	صاحب المقام المحمود	٢٢٧	١٧٨	صاحب السلطان	٢٠٩
١٨٢	صاحب المنبر	٢٢٨	١٧٨	صاحب السيف	٢١٠
١٨٢	صاحب النعلين	٢٢٩	١٧٨	لطيفة	-
١٨٢	صاحب الهراوة	٢٣٠	١٧٩	صاحب الشرع	٢١١
١٨٣	صاحب الوسيلة	٢٣١	١٧٩	صاحب الشفاعة	٢١٢
١٨٣	صاحب لا إله إلا الله	٢٣٢		العظمى	
			١٧٩	صاحب العطايا	٢١٣
١٨٤	الصادق	٢٣٣	١٧٩	صاحب العلامات	٢١٤
١٨٤	الصادق	٢٣٤		الباهرات	
١٨٤	المصدق	٢٣٥	١٧٩	صاحب الفضيلة	٢١٥
١٨٥	الصالح	٢٣٦	١٧٩	صاحب قول: لا	٢١٦
١٨٥	الصدق	٢٣٧		إله إلا الله	
١٨٥	الصراط المستقيم	٢٣٨	١٧٩	صاحب القضيب	٢١٧
			١٧٩	صاحب الأصفر	٢١٨

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
١٩٤	العادل	٢٥٧	١٨٦	صراط الذين	٢٣٩
١٩٤	العدل	٢٥٨		أنعمت عليهم	
١٩٦	العاقب	٢٥٩	١٨٦	الصفوح	٢٤٠
١٩٦	العامل	٢٦٠	١٨٧	الصفوة	٢٤١
١٩٧	العبد	٢٦١	١٨٧	الصفى	٢٤٢
١٩٨	عبد الله	٢٦٢	١٨٨	حرف الضاد	
١٩٨	العربى	٢٦٣	١٨٨	الضابط	٢٤٣
١٩٩	العروة الوثقى	٢٦٤	١٨٨	الضحوك	٢٤٤
١٩٩	العزیز	٢٦٥	١٨٨	الضحاك	٢٤٥
١٩٩	عصمة الله	٢٦٦	١٩٠	حرف الطاء	
٢٠٠	العظيم	٢٦٧	١٩٠	الطاهر	٢٤٦
٢٠٠	العفو	٢٦٨	١٩١	طاب طاب	٢٤٧
٢٠١	العفيف	٢٦٩	١٩١	طس	٢٤٨
٢٠٢	العلى	٢٧٠	١٩١	طسّم	٢٤٩
٢٠٣	حرف الغين		١٩٢	طه	٢٥٠
٢٠٣	الغالب	٢٧١	١٩٢	الطيب	٢٥١
٢٠٣	الغفور	٢٧٢	١٩٢	الطيب	٢٥٢
٢٠٣	الغنى	٢٧٣	١٩٣	حرف الظاء	
٢٠٤	الغيث	٢٧٤	١٩٣	الظاهر	٢٥٣
٢٠٥	حرف الفاء		١٩٤	حرف العين	
٢٠٥	الفاتح	٢٧٥	١٩٤	العابد	٢٥٤
٢٠٦	الفارق	٢٧٦	١٩٤	العالم	٢٥٥
٢٠٧	فارقليط	٢٧٧	١٩٤	العليم	٢٥٦

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
٢١٥	قيم	٢٩٩	٢٠٧	الفجر	٢٧٨
٢١٦	حرف الكاف		٢٠٧	الفرط	٢٧٩
٢١٦	الكاف	٣٠٠	٢٠٨	الفصيح	٢٨٠
٢١٦	كافة الناس	٣٠١	٢٠٨	فضل الله	٢٨١
٢١٧	الكامل	٣٠٢	٢٠٩	فلاح	٢٨٢
٢١٧	الكريم	٣٠٣	٢٠٩	فئة المسلمين	٢٨٣
٢١٧	كنديدة	٣٠٤	٢٠٩	فواتح النور	٢٨٤
٢١٧	كهيعص	٣٠٥	٢١٠	حرف القاف	
٢١٨	حرف اللام	٣٠٦	٢١٠	القائم	٢٨٥
٢١٨	اللسان	٣٠٧	٢١٠	قاسم	٢٨٦
	حرف الميم	٣٠٨	٢١١	القاضي	٢٨٧
٢١٩	الماجد	٣٠٩	٢١١	القانت	٢٨٨
٢١٩	الماحي	٣١٠	٢١١	قائد الخير	٢٨٩
٢٢٠	المأمون	٣١١	٢١١	قائد الغر المحجلين	٢٩٠
٢٢٠	المانح	٣١٢	٢١٢	القتال	٢٩١
٢٢٠	الماء المعين	٣١٣	٢١٢	قثم	٢٩٢
٢٢٠	المبارك	٣١٤	٢١٣	القشوم	٢٩٣
٢٢٣	المبتهل	٣١٥	٢١٣	قدم صدق	٢٩٤
٢٢٣	المتبسم	٣١٦	٢١٤	قدايا	٢٩٥
٢٢٣	المتبع	٣١٧	٢١٤	القرشي	٢٩٦
٢٢٣	المتربص	٣١٨	٢١٤	القريب	٢٩٧
٢٢٤	المرحم	٣١٩	٢١٥	القمر	٢٩٨

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
٢٣٠	المذكر	٣٤٢	٢٢٤	المتضرع	٣٢٠
٢٣١	المرتجى	٣٤٣	٢٢٤	المتقي	٣٢١
٢٣١	المرتضى	٣٤٤	٢٢٤	المتلو عليه	٣٢٢
٢٣٢	المرتل	٣٤٥	٢٢٥	المتمكن	٣٢٣
٢٣٢	المرسل	٣٤٦	٢٢٥	التهجد	٣٢٤
٢٣٣	المرشد	٣٤٧	٢٢٥	المتوسط	٣٢٥
٢٣٣	مرحمة	٣٤٨	٢٢٥	المتوكل	٣٢٦
٢٣٣	ملحمة	٣٤٩	٢٢٦	المجتبى	٣٢٧
٢٣٤	مرغمة	٣٥٠	٢٢٦	المجيز	٣٢٨
٢٣٤	المزكى	٣٥١	٢٢٦	المحجة	٣٢٩
٢٣٤	المسيح	٣٥٢	٢٢٧	المحرض	٣٣٠
٢٣٥	المستعذ	٣٥٣	٢٢٧	المحفوظ	٣٣١
٢٣٥	المستغفر	٣٥٤	٢٢٧	المحلل	٣٣٢
٢٣٦	المستغنى	٣٥٥	٢٢٧	المحرم	٣٣٣
٢٣٦	المستقيم	٣٥٦	٢٢٨	محمود	٣٣٤
٢٣٦	المُسْرَى به	٣٥٧	٢٢٨	المخبت	٣٣٥
٢٣٧	المسدد	٣٥٨	٢٢٨	المخبر	٣٣٦
٢٣٧	المسعود	٣٥٩	٢٢٩	المختار	٣٣٧
٢٣٧	المسلم	٣٦٠	٢٢٩	المخلص	٣٣٨
٢٣٨	المؤمن	٣٦١	٢٢٩	المدثر	٣٣٩
٢٣٨	المسيح	٣٦٢	٢٢٩	المزمل	٣٤٠
٢٣٨	المشاور	٣٦٣	٢٣٠	مدينة العلم	٣٤١

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
٢٤٥	المعلم	٣٨٦	٢٣٩	مشرّد	٣٦٤
٢٤٥	المعلن	٣٨٧	٢٣٩	المشفوع	٣٦٥
٢٤٥	المعلّى	٣٨٨	٢٣٩	مشقح	٣٦٦
٢٤٦	المفضال	٣٨٩	٢٤٠	المشهود	٣٦٧
٢٤٦	المفضل	٣٩٠	٢٤٠	المشير	٣٦٨
٢٤٦	المقتصد	٣٩١	٢٤٠	المصارع	٣٦٩
٢٤٦	المقتفى	٣٩٢	٢٤٠	المصافح	٣٧٠
٢٤٦	المقدس	٣٩٣	٢٤١	المصدق	٣٧١
٢٤٧	المقرئ	٣٩٤	٢٤١	المصطفى	٣٧٢
٢٤٧	المقصود عليه	٣٩٥	٢٤٢	المصلح	٣٧٣
٢٤٧	المقنى	٣٩٦	٢٤٢	المصلى	٣٧٤
٢٤٨	مقيم السنة	٣٩٧	٢٤٢	المصلى عليه	٣٧٥
٢٤٨	المكرم	٣٩٨	٢٤٢	المطاع	٣٧٦
٢٤٨	المكين	٣٩٩	٢٤٣	المطهر	٣٧٧
٢٤٨	المكى	٤٠٠	٢٤٣	المطلع	٣٧٨
٢٤٨	المدنى	٤٠١	٢٤٣	المطيع	٣٧٩
٢٤٩	المأحى	٤٠٢	٢٤٣	المظفر	٣٨٠
٢٤٩	ملقى القرآن	٤٠٣	٢٤٣	المعزر	٣٨١
٢٤٩	المنوع	٤٠٤	٢٤٣	الموقر	٣٨٢
٢٤٩	المنادى	٤٠٥	٢٤٤	المعصوم	٣٨٣
٢٥٠	المنتخب	٤٠٦	٢٤٤	المعطى	٣٨٤
٢٥٠	المنتصر	٤٠٧	٢٤٤	المعقب	٣٨٥

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
	حرف النون		٢٥٠	المنحمن	٤٠٨
٢٦٠	الناس	٤٣٠	٢٥١	المنذر	٤٠٩
٢٦٠	الناسخ	٤٣١	٢٥١	المنصف	٤١٠
٢٦١	الناشر	٤٣٢	٢٥١	المنصور	٤١١
٢٦١	الناصب	٤٣٣	٢٥١	المنيب	٤١٢
٢٦١	الناصح	٤٣٤	٢٥٢	المنير	٤١٣
٢٦٢	الناصر	٤٣٥	٢٥٢	المهاجر	٤١٤
٢٦٢	الناطق	٤٣٦	٢٥٢	المهتدى	٤١٥
٢٦٢	النبي	٤٣٧	٢٥٢	المهدى	٤١٦
٢٦٣	نبي الله	٤٣٨	٢٥٣	المهمين	٤١٧
٢٦٣	نبي التوبة	٤٣٩	٢٥٦	المؤمن	٤١٨
٢٦٣	نبي الرحمة	٤٤٠	٢٥٦	المؤتى جوامع الكلم	٤١٩
٢٦٣	نبي الملحمة	٤٤١	٢٥٧	الموحى إليه	٤٢٠
٢٦٣	نبي الملاحم	٤٤٢	٢٥٧	موصل	٤٢١
٢٦٣	النجم الثاقب	٤٤٣	٢٥٧	المؤمن	٤٢٢
٢٦٤	النذير	٤٤٤	٢٥٨	المولى	٤٢٣
٢٦٤	النسيب	٤٤٥	٢٥٨	المؤيد	٤٢٤
٢٦٥	النعمة	٤٤٦	٢٥٨	الميزان	٤٢٥
٢٦٥	نعمة الله	٤٤٧	٢٥٨	الميسر	٤٢٦
٢٦٦	النقى	٤٤٨	٢٥٩	ماد ماذ	٤٢٧
٢٦٦	النقيب	٤٤٩	٢٥٩	ماد ماذ	٤٢٨
٢٦٦	النور	٤٥٠	٢٥٩	ماد ماذ	٤٢٩

رقم الصفحة	العنوان	مسلسل	رقم الصفحة	العنوان	مسلسل
٢٧٧	أبو المؤمنين	٤٦٩	٢٦٧	نون	٤٥١
٢٧٨	أبو الأرامل	٤٧٠		حرف الهاء	
٢٧٩	قصيدة شعرية لابن الضيعة	-	٢٦٨	الهادى	٤٥٢
			٢٦٩	الهدى	٤٥٣
			٢٦٩	الهاشمى	٤٥٤
				حرف الواو	
			٢٧٠	الواسط	٤٥٥
			٢٧١	الواسع	٤٥٦
			٢٧١	الواعد	٤٥٧
			٢٧١	الواعظ	٤٥٨
			٢٧١	الورع	٤٥٩
			٢٧١	الوسيلة	٤٦٠
			٢٧٢	الوفى	٤٦١
			٢٧٢	الولى	٤٦٢
			٢٧٣	ولى الفضل	٤٦٣
				حرف الياء	
			٢٧٤	اليتيم	٤٦٤
			٢٧٤	يس	٤٦٥
			٢٧٤	اليثربى	٤٦٦
				الكنى	
			٢٧٥	أبو القاسم	٤٦٧
			٢٧٧	أبو إبراهيم	٤٦٨

النهضة السوية في الأسماء النبوية

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا ۖ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ ، وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۖ ﴾ وَيُشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۖ ﴿ الأحزاب .

وإذا كانت كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى
فمن أشرف - أو يداني في الشرف - نبينا محمد ﷺ لقد
نال - صلوات الله وسلامه عليه - الحظ الأوفى في هذا
المضمار ، وأسماؤه الشريفة قد كتب فيها الكاتبون ،
وألّف فيها المؤلفون ، ولكن الإمام السيوطي كان أعظم
من استوعب هذا الجانب جمعًا وتأليفًا .

وكتابنا الذي بين يديك أخى القارىء (النهضة
السوية في الأسماء النبوية) للإمام الحجة السيوطي قام
بتحقيقه والتعليق عليه فضيلة الشيخ أحمد عبد الله
باجور ، وله في ذلك الجانب باع طويل ، فقد قدم
الكثير من مخطوطات السيوطي فأوفاهما حقهما ، وقام
على دراستها أفضل قيام .

والدار المصرية اللبنانية إذ تقدم هذا السفر الجليل
لقرائها الكرام ترحو الله تعالى أن يعم نفعه العالمين .
والله من وراء القصد ؛ فهو نعم المولى ونعم النصير .

الدار المصرية اللبنانية

تصميم الغلاف : همام طنطاوى

ج ٢٢٠٠